شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح

المؤلف

محمد بن بهادر بن عبدالله (الزركشي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرح بخاری الزرکشی المسمی بالتنقیح

جلد ثانی

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء الثاني من كتاب التنقيح عدد اوراق ١٠٥ / ١٩ | سطر ١٩ | اول ١٧٠ | صفحه ٢٤٠

الجزء الثاني من كتاب التنقيح

لالفاظ الجامع الصحيح تاليف الشيخ العالم العلامه
اوحد زمانه بقيه السلف بدر الدين ابي
عبد الله الزركشي تغمده الله
بالرحمه والرضوان
آمين

٦١٤
٦١٤

من الكتب الموقوفه على مدرسة السلطان بايزيد خان
عليه الرحمه والغفران الواقعة
بقسطنطنيه المحميه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ○

باب الوصاة باصل الذته بفتح الواو قال الجوهري اوصيت اليه بشئ واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاة بكسر الواو وفتحها واوصيته ووصيته ايضا توصية والاسم الوصاة ○ ابوجمره بالجيم والرآء ○ ورزق عيالكم يريد ما يوخذ من خزنتهم وما ينال منهم في تردد هم بين امصار المسلمين ○ يقله يقال اقل الشئ يقله واستقله اذا رفعه وحمله ○ من قتل معاهدا بفتح الهآء اسم للمفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح ويجوز كسر الهآء على الفاعل والفتح اكثر ○ لم يرح بفتح الياء المثناة من تحت وفتح الرآء وكسرها اي لم يشمه ويقال بضم الياء وفتح الرآء قال صاحب النهاية يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشئ والثلاثة قد روي بها الحديث ○ حتى اذا جينا بيت المدراس يعني بيت العلم الذي يدرس فيه اي موضع العلم اجليكم اي لخرجكم فمن يجد منكم بماله شيا فليبعه ○ حديث ابن عباس ما يوم الخميس سبق في الباب قبله ○ وقوله اخرجوا المشركين وفي رواية احمد اخرجوا اليهود فهل انتم صادقي بتشديد الياء ○ حدثنا ابو النعمن حدثنا ثابت بن زيد هذا بصري ويقال فيه ابن يزيد بزيادة الياء قال الكلاباذي وهو صحيح وروي هنا عن عاصم يعني ابن سليمان الاحول البصري ○ وحديث امرها في سبق في كتاب الحج ○ فمن اخفر مسلما نقض عهده ○ مترس بضم الميم والتآء المثناة من فوق المشدده واسكان الرآء وفتح الميم واسكان التآء وفتح الرآء معناه لا تخف ○ محيصة بضم الميم وفتح الحآء المهملة وسكون التآء المثناة تحت وقد تشدد مكسوره ○ يتشحط اي يضطرب وقيل التشحط المختضب ○ فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده اي ادى ديته يقال عقلته

ادبت ديته وعقلت عنه اذا ادمته دية فاديتها عنه وفي النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم ديته عليهم واعانهم بنصفها ○ العلاء بن زبر بفتح الزاي واسكان الموحده بسر بن عبد الله بضم الموحده واسكان السين المهملة ثم مو تان بفتح الميم وسكون الواو والموت قاله القزاز وقال غيره بضم الميم وفتحها اسم للطاعون وعند ابن السكن ثم مو تتان ولا معنى له ○ العقاص بالضم دآء ياخذ النعم وقيل الموت فجاة ○ الهدنة الصلح ○ فيغدرون بكسر الدال المهملة والرايه تمثناة تحت الرايه واصل النهآ يآ ومن رواها بالبآ الموحده اراد به الاجمه فشبه كثرة رماح العسكر بها وقال الخطابي هي القصبه فاستعيرت الرايات للرفع وشبه ما يسرح معها من الرماح بالغابة وجمله هولآء يقع عماية الفه وستون الفا باب كيف ينبذ على سوآ الى اهل العهد النبذ ارسال الامام رسولين وشاهدين الى اهل العهد وقيل رسولين بالعهد والسوآ العدل ○ من اجل قول الناس الحج الاصغر يعني العمرة ○ فجمال عن الحق ومن والى قومًا بغير اذن مواليه قال الداودي في غير هذا الموضع من تول وهو المحفوظ لانه نهى عن بيع الولا وهبته ○ تنتهك حرمة الله اي يتناول ما لا يحل يريد انهم متى ما ظلموا منعوا ما في ايديهم وافسدوا وجاروا والله واعادوا الفتنة ○ رايتني يوم ابي جندل اي يوم الحديبية فلو استطيع ان ارد رآي النبي صلى الله عليه وسلم لرددته يقول لا تعولوا على الراي فالراي يخطي ويصيب فانه رام مخالفة امره في الصلح اتكالا على العقل اذ ذاك ثم علم بعد انه كان الصواب ○ لا مرنفظعنا اي يثقل علينا ويشق قال ابن فارس فظع اختان ○ الا اسهل بنا الصير للاسباب اي ادينا الى امر سهل مع ابيها هو للحرث بن مدرك بن عبيد بن عمرو

ابن عمر وقاله الزبير ○ ان آمي قدمت علي وهي راغبة اي طامعة مني شيا وروي
بالميم خارج الصحيح اني مشركة وقيل كارهة وقيل هاربة وقيل راغبة عن الاسلام
كارهة له وهو نصب على الحال ويجوز رفعه على خبر مبتدا محذوف ثم اختلف فقيل
كانت ام اسماء من الرضاعة وقيل بل امها التي ولدتها وهي قيلة بنت عبد العزي
وهي قرشية وهي ام عبد الله بن ابي بكر ايضا فاما ام عايشة وعبد الرحمن فام رومان
وام محمد اسماء بنت عميس ○ بجلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد النون وقد
سبق الان قوله هنا ليستاذنهم ليس في اكثر الروايات انما مضى على ان يعتمر
فان صده اجد قاتله ○ الملا من قريش اي اشرافهم ومراده الاكثر فان عقبه لم
يكن من انفسهم انما كان ملصقا بهم ○ امية او ابي الصحيح امية واما ابي فقتله النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد وعن ثابت عن انس الغايل عن ثابت هو شعبه **كتاب**
بدو الخلق ○ الربيع بن خثيم بضم الخاء المعجمة وثاء مثلثة مفتوحة ○ صفوان بن محرز
باسكان الحاء المهملة وكسر الراء بعدها زاي ○ يا بني تميم ابشروا يريد ما تجازي به
المسلمون وما تصير اليه عاقبتهم بشرتنا فاعطنا قيل قاله الاقرع بن حابس ○ اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلوها وروي ان بالفتح اي من اجل تركهم لها انصرفت
وروي عليّ عن رقيه عيسى هو ابن موسى البخاري عجمار لحمرة خديه وسقط بينه
وبين رقية ابو حمزة السكري محمد ميمون عن رقية بن مصقلة العبدي الكوفي
قاله ابن سعود الدمشقي وغيره ○ يشتمني بكسر التاء المثناة فوق ○ لما قضى الخلق
قيل اي خلق فوق عرشه اي دونه كقوله تعالى يعوضه فانوقها اي دونها وقيل
الكلام على حقيقته والمراد علم ذلك عند الله تعالى لا يبدل ○ ان رحمتي غلبت

غضبي

غضبي اشارة لسعة الرحمة وشمولها للخلق صفتان من صفات ذاته راجعة الى ارادته
الثواب والعقاب والصفات لا توصف بغلبة احدها الاخرى ولا لسبقها لكنه جاء
على الاستعارة ○ قيد بكسر القاف اي قدره ○ خسف به اي هوى به الى اسفل ان
الزمان قد استدار يعني به والله اعلم زمان الحج الذي هو ذو الحجة فانه صلى الله عليه وسلم
وافق حجه فيها وهو الزمان الذي شرع الله فيه عمل الحج على زمن ابرهيم ولم يزل
الناس يحجون الى ان غيرت قريش زمانه بالنسي وهو الذي كانوا قد ابتدعوه فانهم
كانوا يديرون الحج في كل سنة شهرا يحجون فاذا حجوا في هذه السنة في ذي الحجة حجوا
في السنة الآتية في المحرم وهكذا حتى تنتهي الدورة الى ذي الحجة وكانت تلك السنة هي
التي يقتضيها دورهم فهدي الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى الاجل الذي شرعه وحماه
الله تعالى من بدع الجاهلية وتحكماتهم كما فعل معه هذا في جميع احواله صلى الله عليه وسلم
هذا اولى ما قيل فيه ورجب مضر بين جمادى وشعبان قيل حصره بين هذين الشهرين
تاكيدا او لاشبهه انه تاسيس وذلك لان العرب كانت تنسي الاشهر فتوخر الشهر
من موضعه الى شهر آخر فكانهم يقولون رجب شهر حرام وكانوا لا يحاربون في
الاشهر الحرام الى شهر بعده ليحاربوا في الشهر الحرام ويغيروا فكان الشهر ينتقل عن
وقته الحقيقي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب هو الذي بين جمادى
وشعبان لا رجب هو الذي عندكم وقد انسلتموه واخرتموه ○ ابن نفيل بضم
النون ○ اروى هي بنت اوس وكانت حاضنة لمروان بن الحكم فقال سعيد اللهم
ان كانت كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها فتقبل الله دعوته فعميت
ومرت على بير في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها قال قتادة خلق الله النجوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لثلاثة زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها فمن تاول فيها
غير ذلك اخطاء واضاع نفسه وتكلف بما لا علم له هذا من احسن ما يرد به
على القايلين بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم بها لم يزل قبل البعثه وقال عبد السلام
في اماليه ان كان المراد الكواكب الظاهره فهي على الاصح يرجم بها من زمان
عيسى عليه السلام الى الآن فكيف يجمع بين ذلك وبين ما يقوله اهل التواريخ
والارصاد لها وانه يقتضي ثبوتها في اماكنها وانه لم يفقد منها شي ولا هي ترجع
مواضعها والا لرايناها ولم نرها واجاب بان الذي يرجم به شهب تخلق عند الرجم
وكذلك قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وجعلناها رجوما عايدة على السما
التقدير وجعلنا شهبها على حذف المضاف فصار الضمير للمضاف اليه لم يدل دليل على
انها عند البعث ولا المولد بل الاصح ما ذكره المورخون لما روي انه صلى الله عليه
وسلم قال للعرب ما كنتم تعدون هذا في الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا مولد عظيم
او فقد عظيم وهو في الصحاح انتهى وفيما قاله نظر وما حكاه البخاري عن قتادة عزاه
الشيخ لابن عباس وقال انه لم يعم وليس كما قال ٥ برنخ حاجب وفي نسخة حاجز
بالزاي سجود الشمس للخضوع والتذلل واستند للشمس ان كانت ممن تعقل والا
فمن الموكلين بها او يكون لبيان حالها لا يوذن لها اي ما يسير الى مطلعها ومستقرها
اي الى مستقر لها كما يقال هو يجري لغايته والى غايته وقد بينه النبي صلى الله عليه
وسلم ولولاه لامكن ان يقال مستقرها انتهى منازلها في الغروب او منتهاها
عند انقضاء الدنيا ان الشمس والقمر يكوران يوم القيمة قيل يذهب ضوهما ونورهما
وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ اطراف ابن مسعود الدمشقي زيادة

في النار وكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والاسمعيلي في مستخرجه وانما روي
ابو داود الطيالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس يرفعه ان الشمس والقمر
نوران عثيران في النار بالثاء المثلثه قيل وانما يجمعان في جهنم لانهما عبدا من
دون الله ولا تكون النار عذابا لهما لانهما جماد وانما يفعل ذلك بهما زياده في
تبكيت الكفار وخزيهم ٥ عن عبد الله بن عمرو كذا وقع في بعض النسخ والصواب عبد الله
ابن عمر بن الخطاب وكذا ذكره الدمشقي في اطرافه ٥ العصبا التي تهب من مطلع الشمس
سميت القبول لانها تقابل باب البيت والدبور الغربيه التي تقابلها سميت بذلك
لانها تاتي من دبر الكعبة المخيله السحابه التي يخال بها المطر اي يظن سري اي
كشف عنه بطست هي مونثه ولهذا قال ملا على النعت لها وحكمة وايمانا منصوبان
على التمييز الى مراق البطن بتشديد القاف واصله مراقق فادغمت القاف في القاف
وسميت بذلك لانها موضع رقة الجلده وواحدها مرق قاله صاحب الغريبين
وقال الجوهري لا واحد لها والواو زايده بدابة ابيض بالفتحة ولم يقل بيضاء
نظرا للمعنى اي عمر كوب او براق البراق بالرفع خبر مبتدا محذوف والجر على
البدل هذا الغلام الاشارة للتعظيم والعرب تسمي المستجمع السن غلاما قيل انما
بكى لنفسه وامته حين قصر عدد هم عدد مبلغ امة محمد صلى الله عليه وسلم اشفق
عليهم وتمنى لهم الخير فاتينا السما السابعة كذا هنا ولكن في اول كتاب الصلاة
انه في السادسة وكذلك اختلف في موسى واذا حمل الاسرا على التعدد فلا
اختلاف فاذا نبقها بكسر الباء الموحده وسكونها وهو ثمر السدر وقلال هجر قيل في
القلة ما يتا رطل وخمسون رطلا بالبغدادي ٥ ان احدكم يجمع خلقه قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخطابي آه في تفسيره عن ابن مسعود ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق
منها بشرا طارت في بشر المراة تحت كل شعرة وظفر ثم تمكث اربعين ليلة ثم ينزل دما
في الرحم فذلك جمعها وفيه دليل الى ان تصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضا
وجري به القدر وان الاعمال امارات وليست بموجبات ولا التفات لانكار
عمرو بن عبيد من المعتزلة لهذا الحديث ان الله يحب فلانا فحبته وفي رواية
فاحبه قال القاضي يقولونه بفتح الباء الموحدة ومذهب سيبويه ضمها ويروي
فاجبه على الفلك حدثنا محمد حدثنا ابن ابي مريم محمد هذا هو البخاري مولف
الكتاب قاله ابو ذر الهروي قلت ولهذا استقطت من اكثر النسخ ○ العنان بالفتح
السحاب جمع عنانه تسترق تفتعل من السرقه فيكذبون معها اية كذبه الضمير
للكهان ويحتمل للشياطين يكتبون الاول فالاول منصوبان على الحال اي
مترتبين ايده بروح القدس يريد جبريل كاني انظر الى غبار ساطع في سكه
بكسر السين المهملة ○ بني غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ○ موكب جبريل
مرفوع على خبر مبتدا محذوف اي هو وقيل منصوب بقوله انظر اي كاني انظر موكب
جبريل لقول الشاعر ○ رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ○
اراد عظم طلحة فنصبت طلحة بذلك ○ حديث بدو الوحي سبق اول الكتاب
وكذا كان اجود ○ اي فل معناه يا فلان قيل وليس ترخيما له لانه لا يقال
الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها ○ لا تو ي عليه اي لا ضياع
ولا خسارة فقال له عروة اما ان جبريل هو بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف
استفتاح بمنزله الا وهمزة ان بالفتح والكسر ○ فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن ملك لا اشكال في فتح الهمزة بل في كسرها لان اضافة امام معرفه
والموضع موضع المجال فوجب جعله نكره بالتاويل كغيره من المعارف الواقعة
كارسلها الغزال او لم يدخل النار اي دخول تخليد ○ الملايكه يتعاقبون
مبتدا وخبر وليس هذا من باب اكلوني البراغيث ○ ثم رقه بضم النون والرا
وبكسرها الوساده ○ لا تدخل الملايكة اراد غير الجنفظة ○ الا رقم قال الخطابي
الصورة غير الرقم ولعله اراد ان الصوره المنهي عنها انما هي ما كان لها شخص
متاثل دون ما كان منسوجا في ثوب او معمولا في وجهه لكن حديث القسم عن
عايشة يفسد هذا التاويل ○ قال حدثني سالم عن عمر عن ابيه قال للحافظ ابو
ذر هو عمر بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب بن عبد ياليل بمثناه تحت في اوله ابن
عبد كلال بضم الكاف ○ الاخشبان جبلان بمكة سميا بذلك لصلابتهما وغلظ
حجارتهما قال الصاغاني هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل يشرف وجهه على تعيقعان
وقيل هما الاخشب الشرقي والغربي فالشرقي هو ابو قبيس والغربي قيل هو
الخط بضم الخا المعجمة والخط من وادي ابرهيم عليه السلام ○ رفرفا اخضر قيل
الرفرف هنا اجنحته ○ ابن اشوع بشين معجمة ○ فجيئت بضم الجيم بعدها همزة
ثم تا مثلثة ساكنة ثم مثناة للكافة وللاصيلي جيئت بجيم ثم يا مثناة ثم ثا مثلثة ثم
تا مثناة ومعناها رعبت كما جا بهذا اللفظ في اول البخاري طوالا بضم الطا المهمله
ادم اي اسمر الجعد خلاف السبط كانه من رجال شنوءة اي في طوله وسمرته
وشنوءة قبيلة من قحطان قال القزاز واختلفت الرواية هل هو جعد او سبط
وهل هو ضرب نحيف او جسيم الى الحمرة والبياض قال الداودي ما اراه محفوظا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لانه قال في رواية ملك آدم كاحسن ما انت راء سبَط الراس بفتح السين المهملة
وكسر الباء الموحده قيده الجوهري قال صاحب النهاية السبَط بسكون الباء وكسرها
المتد الذي ليس فيه تعقد ولا تنو في آيات اراني الله اياه اي ليلة الاسرآء
والمخضود الموز حملا خضدت الشجرة قطعت شوكه والذي قاله اهل التفسير
في المخضود اي منزوع الشوك اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه
والطلح المنضود الموز والمنضود الموقر حملا الذي نضد بعضه على بعض من كثرة
حمله سلم بفتح السين المهملة ابن زرير براي مفتوحة وراء مكسورة وقال عبد الرحمن
ابن مهدي ابن رزين الراء مقدمه والنون آخر الاسم فصحف ووقع لبعض رواة
البخاري زُرير بضم الزاي حكاه الاصيلي عن ابي زيد والصواب الفتح فاذا امراة
توضا قال ابن قتيبه انما هو شوها لان الجنة ليست دار تكليف قال ولا فيها شوها
والوضو لغوي ولا مانع فيه ومجامرهم اي عود مجامرهم قاله الزمخشري وقال
القاضي مجامرهم اي بخورهم وقد يكون جمع مجمر اي الآلة التي يتبخر بها فسمي بها البخور
ويويد الاول الرواية الاتيه وقود مجامرهم كانه اراد الجمر الذي يُطرح عليه
قال الاسمعيلي في المستخرج ونظرها في الجنة نار الآلوة اجود العود الهندي
يقال بضم الهمزة وفتحها وقيل بكسرها تخفف وتشدد كاشد كوكب اضاءة قال
الداودي يعني على الزهرة ورشحهم باسكان الشين المعجمة المناديل سعد بن معاذ
اي التي يُمسح بها الايدي وانما ذكرها لينبه على ما فوقها من باب اولى ان له
مُرَشَّعا في الجنة بضم الميم وكسر الضاد المعجمة وفتحها وسبق في الجنائز يترايون
ويروي يتراون بالهمز الدري الشديد البياض في صفاء ويقال بضم الدال وكسرها

وما بعدها همزة وبضم الدال وتشديد الياء من غير همز وبالاوجه الثلاثة قري
في السبع الغابر في الافق في المشرق او المغرب الذاهب في المهلة فان قيل
كيف ذكر المشرق في الغرب خاصة قيل لان احوال القيمة خوارق بلى والذي
نفسي بيده لولا رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين قيل يريد انهم بلغوا درجات
الانبيا وقيل يبلغون هذه المنازل الموصوفة وان منازل الانبيا فوق ذلك
ابردي ادخل في وقت الابراد كاظلم واسي نفس في الشتا بالجر وباقي الحديث
سبق في الصلاة الحمى من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمزة لانه ثلاثي من برد الما
حرارة جوفي فتندلق اي تزلق وتخرج من بطنه والاقتاب الامعآء واحدها
قتب وقيل قتبه حين طب اي لما سحر رجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن
السحر تفاولا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسليم عن اللديغ وانما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخيل اليه يفعل الشي ولا يفعله في امر النسآء اذ كان قد اخذ عنهن
بالمجردون ما سواه من امر الدين مشط ومشاطه قال ابن قتيبه المشاطة الشعر
الذي يسقط من الراس اذا سرح بالمشط وفي لفظ ومشاقه وهي مشاقة الكتان
وجف طلعة بالتنوين ذكر صفة لجف والجف بالجيم والفآء وعآء الطلع وغشاوه
اذا جف ويروي بالباء الموحدة ولم يذكر الطلعه وانكره ابو عبيد في بيرذروان
قال الاصمعي ذي اروان وغلط من قال ذروان حيث عقد الشيطان سبق في
الصلاة وكذا الذي بعده وجنب الشيطان ما رزقتنا اتى بما وهي لما لا يعقل
لانه اريد الجنس لن يضرّه بضم الراء المشدده وفتحها ولا تجيئوا اصل التجئين
التفعل من الجن وهو طلب وقت معلوم انما هو شيطان بناء على انه شيطان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حقيقته او على التشبيه بافعاله وكاني بتشديد الكاف ويروي بتخفيفها فليستعذ
بالله امرا بالاستعاذة من وسوسة الشيطان والانتهاء منه بالاعراض منه والاستعانه
بذكر الله تعالى قال الخطابي ولو اذن النبي صلى الله عليه وسلم في مجاجته لكان الجواب
سهلا على كل موحد ولكان للجواب ماخوذا من نحوي كلامه فان اول كلامه
ينافض آخره لان جميع المخلوقات داخل تحت اسم الخلق فلم تبن مطابقته ولو جاز
ان يقال من خلق الخلق لادي الى ما لا يتناهى استجنح الليل اي اقبل ظلامه او قال
جنح الليل كذا الكافتهم وعند النسفي وابن الهيثم والجوهري اذا كان جنح الليل وجنح الليل
بالكسر والضم في الجيم وهو اقبال ظلامه ○ فاذا ذهب ساعة من العشآء فخلوهم اي
اذا ذهب بعض الظلمة لامتدادها اول ○ الا يكا بخيط او غيره والتخمير التغطيه
ولو تعرّض بضم الرآء وكسرها والكسر اكثر يعني ان لم تطيقه بما تغطيه به فلا
اقل من ان تعرض شيًا ان يضعه بعرضه عليه ○ فشد علي اي حمل علي ○ يخطر
بضم الطآء المهملة وكسرها ○ يطعن بضم العين المهملة ○ العنان بالفتح وتفسيره
بالغمام كانه مدرج فيه في الحديث وقال الجوهري انه السحاب ○ فيقرها في اذن
وليه بفتح اليآء المثناة تحت وضم القاف قال في المحكم قر الكلام في اذنه يقره قرا
اذا افزعه اذا ساره وقال الهروي القر ترديد الكلام في اذن المخاطب
حتى يفهمه كما تقر بضم التآء المثناة فوق وفتح القاف القارورة يريد تطبق راس
القارورة براس الوعآء الذي يفرغ منه فيها وقيل معناه يلقيها في اذن الكاهن
كما يستقر الشيء في قراره وقيل انه يقر بضم القاف لان كل متعد مضعف بالضم
وصححه السفاقسي ○ التثاوب من الشيطان نهي عن السبب الذي يجلبه وهو اكثار الاكل

حتى تمتلي المعدة فيكون منه التوبا اذا قال ها هو حكاية صوت المتثاوب فيضحك
الشيطان اي فرحًا بذلك وقال الداودي ان فتح فاه ولم يكظمه بصق فيه وان قال
ها ضحك منه والله ما احتجزوا بالزاي اي لم ينفصلوا عنه وما بانوا منه غفر الله لهم
عذرهم حين قتلوه وهم يظنونه كافرا اختلاس يعني كانه خطف شيا وظفر به ○ الحلم
بضم اللام وسكون الحآء رويا النوم قاله القاضي حلم بفتحتين ○ عشر رقاب بفتح العين المهملة
عالية اصواتهن ولا وجه لاصواتهم وكذا قوله اللاتي كن عندي وفي نسخة التي
والصواب الاول الا انه قد يشبه بالذي فعبر بها عن الجميع ○ ابتدرن الحجاب
اي استبقن اليه والبدر الطريق الواسع ○ انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم افعل التفضيل قد تجيء للمشاركة في اصل الفعل كقوله العسل احلى من الخل
للفيشوم الانف ○ فيستنثر اي ما يدخل فيه لان الاستنثار لا يكون الا بعد
الاستنشاق ○ سرورات الجن بفتحات ثلاث اي خيرات نسآئهن ○ الطفيتين بضم
الطآء المهملة واسكان الفا تثنيه طفيه يعني الحية التي على ظهرها خطان كالخوصتين
والطفيه خوصه المقل وهي زرقتها وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية
بخوصتين مثل خوص المقل والابتر ما لا ذنب له وقيل حية قصيرة الذنب والبتر
شرار الحيات يطمسان البصر الطمس استيصال اثر الشي وتستسقطان الحبل
بفتحتين ويروى وتسقطان قيل اراد الجنين وتويده الرواية الاتيه وتسقط الولد
اي اذا نظر بها امه قال الداودي وانما امر بقتلها لان الجني لا يتمثل بها وانما نهي
عن ذوات البيوت لان الجني يتمثل بها وامر ان توذن ثلاثًا قال الداودي يعني
ثلاثة ايام وهو بعيد ○ يوشك بكسر الشين المعجمة ○ شعف الجبال بشين معجمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعين مهملة مفتوحتين اعالبها وباقي الحديث سبق في الايمان رأس الكفر نحو المشرق
بضم نجد لانه ظرف وهي خبر يجوز خلفك العراد س من بلغ ابله مائتين واكثر
الى الالف وهو حفاء اهل خيلاء واعجاب بانفسهم من معالجتهم الابل وقال الخطابي
ان روته بتشديد الدال فهو جمع فداد وهو الشديد الصوت من فدغ اذا
رفع صوته وان روته بتخفيفها فهو جمع الفدان وهو آلة الحرث وانما ذم ذلك
لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن الاخرة فيكون معها قساوة القلب ٥ الايمان
يمان هاهنا قيل انه قال ذلك وهو بارض تبوك وكانت المدينة ومكة والحجاز من
جهة اليمن واصله عاني فخففوا يا النسب عند اصول اذناب الابل يعني انهم
يبعدون عن الامصار فيجهلون معالم دينهم ٥ في ربيعة ومضر يعني من بالعراق
منها الديكة بكسر الدال المهملة وفتح المثناة من تحت جمع ديك جنح الليل بضم الجيم
وكسرها ٥ فحشوهم بحاء مهملة مضمومة وبخاء معجمة مفتوحة ٥ الفارة بالهمز الوزغ
النوسق تصغير تحقير الاوزاغ جمع ووزغ جمع ووزغ ٥ سلخ جيه بفتح السين المهملة
وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم جنان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون الجيات
التي تكون في البيوت جمع جان وهو من غير همز فان اردت المذكر قلت جدي او
حدي قال واما الحدبا فليس من هذا انما هو من التحدي يقال فلان تحدي والحدبا
كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة وانكره ثابت في الدلايل وقال صوابه الجداة بالهمز
او شد الياء اي فلانا يباريه وينازعه الغلبه وعن ابي حازم اهل الحجاز يقولون
لهذا الطاير الحدبا ويجعونه الجداوي قال وكلاهما خطا وقيل انما هو تصغير الجداة
جدياه ٥ اجيفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها يقال جنات الباب غلقته قال

الفزار

الفزار ونوغ فان اجيفوا الامه يا وجنات لامه همزة ٥ اكفتوا صبيانكم اي
ضموهم اليكم بضم الفا وكسرها والفويسقه الفارة ٥ من فيه رطبه اي اول ما
تلاها خشاش الارض بتثليث الخا المعجمة وهو هوام الارض ٥ نزل نبي من الانبيا
قيل هو هزير فلدغته قال اهل اللغة يقال فلدغته العقرب بالدال المهملة والغين
المعجمة ولذعته النار بالذال المعجمة والعين المهملة فهلا نملة هلا حرف تخصيص
وتختص بالافعال وقد يليه اسم معلق بفعل يضمر هكذا اي فهلا احرقت نملة
واحده تاكيدان كانت التا في النملة للوحدة ٥ فان في احد جناحيه داء بنصب
داء اسم ان وانما قال احدي لان الجناح يذكر ويونث فانهم قالوا في جمعه اجنحه
واجنح واجنحه جمع الذكر كعذال واعذله واجنح جمع المونث كشمال واشمل
الموسه الزانيه والركي البير وجمعها ركايا ٥ كل يوم قيراط انتصب كل على
الظرفيه لاضافته اليه ٥ خصيفه بخا معجمة مضمومه ٥ الشنوى بفتحتين ويقال
الشناي بالهمز ٥ كتاب الانبيا خلق الله آدم طوله ستون ذراعا
قيل بذراعه وقيل بذراعنا لان ذراع كل واحد مثل ذرعه ولو كان بذراعه
لكانت يده طول جسمه كالاصبع والظفر ٥ لا يتفلون باسكان المثناة فوق
وباسكان الفا ٥ الالوه سبق ضبطه قريبا الانجوح ويروي الانجوج وفي
رواية ابي ذر الانجوح عود الطيب اي الذي يتبخر به يقال النجوح وينجوح
والنج والالف والنون زايدتان كانه يلج في تضوع من الجنة وانتشارها ٥ هل
على المراة الغسل بفتح الغين المعجمة ٥ فما يشبه الولد فيه اثبات الالف مع ما
الاستفهاميه المجروره بالحرف وهو خلاف الفصيح وكانه من تغيير الرواة

قصيره في جنبه

للحدبا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقد حذفت في بعض النسخ ان اليهود قوم بهت بضم الباء الموحده والهاء كانه
جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذى بهت المقول له عما يفتريه عليه ويختلعه
خيرنا وابن خيرنا وفي نسخة اخيرنا وابن اخيرنا على الاصل وفي نسخة اخبرنا
بالباء الموحدة من الخبرة ٥ لم يختزنا اللحم باسكان الخاء المعجمة وبفتح النون اى لم
يتن مثل خزن على القلب ٥ موسى بن حزام بالزاي حدث به البخاري هنا
مقرونا ٥ خلقت المراة يعنى جوا من ضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام
وتسكن ايضا قيل انها خلقت من ضلع ادم القصرى وقيل من ضلعه الايسر
وجعل مكانه لحم وان اعوج شيء في الضلع اعلاه قيل اعوج ما فيها اعلاها وهو
اللسان لانه في اعلاها ان ذهبت تقيمه كسرته قيل يعني الطلاق ورد بانه
ليس في الحديث الا ذكر الضلع وقوله اعلاه قيل صوابه اعلاها وكذلك قوله
لم يزل اعوج صوابه عوجا فان الضلع مونثه وهذا فيه نظر لان تانيثه غير
حقيقي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم
قال ابو البقا لا يجوز في ان ها هنا الا الفتح لان قبله حدثنا فان وما عملت
فيه معمول حدثنا ولو كسرت لصار مستانفا منقطعا عن حدثنا فان قلت اكسر
ان واحمل حدثنا على قال قيل هذا على خلاف الظاهر ولا ينزل الى غيره الا
بدليل ولو جاز لجاز في قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا الكسر لان
بعدكم بمعنى يقول لكم ورد عليه القاضي شمس الدين الجويني وقال الكسر واجب
لانه الرواية ووجهه على الحكاية كقول الشاعر ٥ سمعت الناس ينجحون غدتا
برفع الناس فيكتب بفتح اوله وبضمه وعليهما لك رفع العمل والاجل والرزق

ونصبهما

ونصبهما ويروي بكتب بالموحدة اوله مصدر ايرب نطفة بالرفع والنصب
وكذا علقه ومضغه ٥ الارواح جنود بجنده قيل اشار الى معنى التشاكل في
الخير والشر فان الخير من الناس يحن الى شكله وكذلك الشرير وقيل انه اخبار
عن تردد الارواح في حال الغيب قبل خلق الاجسام فكانت تلتقي فلما التقت
بالاجسام تفارقت بالذكر الاول ٥ رفع اليه الذراع قيل صوابه رفعت فان
الذراع مونث الا انه جايز على ما سبق في الموت غير الحقيقي وعلى هذا رواية
رفع بضم الراء فان رويت الرافع النبي صلى الله عليه وسلم فذاك في دعوه قال
ابو زيد الدعوه بكسر الدال المهملة في النسب وبفتحها في الطعام الاعدي
الرباب فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام قال صاحب المطلع
الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد تكسر فتمس منها
بسين مهملة وهو اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي رواية ابي ذر بالشين
المعجمة فقيل هما بمعنى وقيل هو بالمعجمة الاخذ بالاضراس وبالمهملة باطراف
الاسنان ٥ فيبصرهم الناظر هو كقولهم ينفذهم البصر وسيذكر بعد ورته
فيقولون يا نوح انت اول الرسل هذا يصح قول من قال ان آدم كان نبيا
ولم يكن رسولا فيقول رب كذا وقع صوابه ربي لانه الفاعل فاسجد تحت
العرش جاء في مسند احمد قد رجمه قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامه
اعلم ان اصله متذكر بذال معجمة وتا فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج
والاول ساكن والفينا الثاني مهموسا فابدلناه مهجورا يقاربه في المخرج
وهو الدال المهملة ثم قلبت الدال ذالا وادغمت في الدال المهملة ويذكر عن

بالفتح ويكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس قلت لكن ظاهر القران يدل
على انه غيره وهو قوله تعالى ونوحا هديناه من قبل ومن ذريته داود الى قوله والياس
فهذا صريح بان الياس من ذريته واجمعوا على ان ادريس كان قبل نوح وهو جده
فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار الى ذلك البغوي في تفسيره حديث
ابي ذر في الاسراء سبق اول كتاب الصلاة ۝ بعث على من اليمن كما رواه النسائي
بذهيبه انتهى على معنى القطعة من الذهب الصناديد الروساء واحدهم صنديد
غائرة العين اي غارت عيناه فدخلتا وهو ضد الجاحظ العين مشرف الوجنتين
اي ليس بسهل الخد وقد اشرفت وجنتاه علتا ناتئ الجبين اي مرتفع على ما جوله
كث اللحية كثير شعرها غير مسبله محلوق كانوا يفرقون رؤسهم لا يحلقون ۝
ضيفي بالهمز نسله وعقبه ويقال ضوضو ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه
قاله ابن الاثير ۝ جناجر هم اي لا يرفع في الاعمال الصالحة والمروق النفوذ
حتى يخرج من الطرف الاخر الذين هو الطاعة يريد انهم يخرجون من طاعة الامام
كخروج السهم من الرمية وهذا نعت للخوارج الذين كانوا لا يدينون الا له ۝
وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السدّ مثل البرد المحبر فقال رايته قلت
قد جاء في رواية طريقه سود او طريقه حمرا قال قد رايته يريد جمرة النحاس
وسواد الحديد والسُدّ بفتح السين المهملة وضمها الجبل السد لانه ردم ياجوج
وماجوج امتان وهما اكثر الامم وحلق باصبعه الابهام والتي تليها وفي رواية
ابي هريرة وعقد بيده تسعين قال السفاقسي وليس عقد التسعين في الحساب
مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح الحساب ان يجعل راس

الردم

الخميع

الاصبع السبابة في اصل الابهام وقبضها حتى لا يبقى بينهما الا خلل يسيرا ۝ نهلك
بكسر اللام ۝ فيقول الله لآدم اخرج بعث النار فما خصلدم بذلك لان الله تعالى
قد جمع له جميع نسم بنيه المتوالدين منه الى يوم القيمة ودليل ذلك ان نبينا صلى الله
عليه وسلم راى آدم ليلة الاسراء في سماء الدنيا وعن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة قلت روى الترمذي عن بريده مرفوعا
وحسنه اهل الجنة عشرون وماية صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون
منها من سايرالامم ويجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم طمع ان تكون امته شطر
اهل الجنة فاعلمه ربه انهم ثمانون صفا من ماية وعشرين ولا تنافي بين الحديثين
ما انتم في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد ثور اسود يعني في المحشر وامافي
الجنة فهم نصف الجنة او ثلثاها على ما سبق وغُرّ لي بضم الغين المعجمة اي غيرُ
مختونين جمع اغرل والغرله ما يقطعه الخاتن وهي الغلفة ۝ اصحابي ويروي
اصيحابي بالتصغير للتنبيه على قدر عددهم مرتدين على اعقابهم في قوله على اعقابهم
ولم يقتصر على مرتدين اشارة الى انهم مرتكبوا الكباير وقيل اراد من ارتد من
العرب بعد موته صلى الله عليه وسلم ۝ قتره اي غبره فاذا هو بذخ بذال وخاء
معجمتين ذكر الضبعان متلطخ بعذره وبجاسة ويروي بذخ ام ذرى اي متلطخ بالمذر
والمعنى انه مسخ ازر وتغير حاله ولما حملت رافة ابرهيم على الشفاعة له رئي على
خلاف منظره ليتبرا منه وتوقف الاسمعيلي في المسخ على الصحيح في هذا فقال
هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابرهيم علم ان الله تعالى لا يخلف الميعاد
ووعد بانه لا يخزيه يوم البعث واني الاسمعيلي عن قوله تعالى وما كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين انه عدو لله تبرأ
منه ○ واله ان استقسما بالازلام قط ان هنا نافيه بمعنى ما ○ اذا فقهوا قال
ابو البقا الجيد هنا ضم القاف من فقه تفقه اذا صار فقيها كظرف واما فقه
بالكسر يفقه بالفتح وهو بمعنى فهم الشي فهو متعد قال تعالى لا يكادون يفقهون
حديثا بفتح القاف في المضارع وماضيه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم
لا مفعول له ○ مختوم رحيقا مجمة من الخطامة ○ خطبة بخاء معجمة مضمومة اي
خطبة من الليف ○ بالقدوم روي بضم القاف وتشديد الدال مكان وتفتح القاف
مع التخفيف على اسم الالة وقيل عكسه ○ تابعه عجلان عن ابي هريرة كل من قال
تابعه ابن عجلان فقد وهم فان محمد المربلق ابا هريرة وانما ابوه هو الذي ادركه
وروى عنه وقال المنذري فيما استدركه على ابن طاهر المقدسي في كتابه عند
ذكر عجلان فانه ذكره في افراد مسلم وقد استشهد البخاري لعجلان في بدء الخلق
في ذكر ابرهيم الخليل لم يكذب الا ثلاث كذبات يريد المعاريض قال ابن الانباري
تاويل كذب قال قولا يشبه الكذب في ظاهر القول وهو صدق في البحث والتفتيش
قال ابو البقا والجيد ان تفتح الذال من كذبات في الجمع لان الواحده كذبه
بسكون الذال وهو اسم لا صفة لانك تقول كذب كذبه فهو مثل ركعة
وجفنة وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع كصعبه وصعبات وقوله في
ذات الله سبق مثله في بيت خبيب في الجهاد ○ اسم الملك الذي طلب سارة
صادوف وقيل سنين بن علوان وقيل عمرو بن امرئ القيس بن بابليون بن
سبا وكان على مصر ○ يناولها باليا يعطيها يده لتوافقه وتناولها باليا المثناة

من فوق مديده ليا خذها ○ فاخذ مها جعلها خادما لها ○ هاجر بفتح الجيم وابدال
الهاء همزة بنت ملك من ملوك القبط فاومي بيده مهيم كذا الاكثر هو ولابن السكن
والقابسي مهين بالنون بدلا من الميم وكانه لما سمعه منونا ظن ان التنوين نونا
قيل واول من تكلم بها ابرهيم ○ فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار ○
يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم يعيشون عما المطر ويتبعون مساقط الغيث
قاله الخطابي ويقال انما اراد زمزم انبعها الله لهاجر فعاشوا بها فصاروا
كانهم اولادها قلت وهو ما ذكره ابن حبان في صحيحه فقال كل من كان من ولد
هاجر يقال له ولد ماء السماء لان اسمعيل من هاجر وقد رئي من ماء زمزم وهي
ماء السماء الذي اكرم الله به اسمعيل حين ولدته امه هاجر فاولادها ماء السماء
وفيه قول ثالث ان ماء السماء هو عامر بن عمرو من النقباء وهو من الازد والازد
من اليمن والانصار من اليمن يسمى بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم
مقام المطر ○ وينفذهم البصر بفتح الياء اي يحيط بروسهم الراى لا يخفى منه شيء
لاستواء الارض وهذا اولى من قول ابي عبيد ما ترى طيهم ابو نصر الرحمن اذ روته
محيطة بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره يقال نفذ بصره اذا جاوزه
اي سمع جميعهم وبلغ اخرهم وروي ينفذهم بضم الياء اي تخرقهم يقال انفذت
القوم اذا خرقتهم ○ عينا معينا المعين بفتح الميم الظاهر على وجه الارض وفي وزنه
وجهان احدهما مفعل من عانه يعينه اذا راه بعينه واصله معيون فحذفت
الواو فبقي مثل مبيع ومشير والثاني فعيل من العين وهو الماء الجاري منه امعنت
في الشي وسمي الماء ماعونا ○ معها شنة بشين معجمة مفتوحة قربة خلقة وهي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تبريد اللمآء من الجديدة ○ المنطق بميم مكسوره وطآ مفتوحة ○ النطاق الثوب
يشد به على الوسط عند الشعل ليلا تعثر في ذيلها ○ تعنى تخفى وتجوا الاجل غيره
سارة الدوجة جرابا بكسر الجيم وقد تفتح ○ غير سقآء بكسر السين القربة التى يسقا
بها ○ ثرتفى ولآها قفاه وهي مشدده الفا ○ الثنيه مثلثة ثم نون ○ واستقبل
بوجهه البيت اى موضع البيت لانه لم يكن حينيذ قد بنى ○ عطشت بكسر الطآء
يتلوى يتقلب ظهرا لبطن يتلبط اى يصرع وقال الفراز معناها واحد وقيل اللبط
والخبط بمعنى وقال ابن دريد اللبط باليد والخبط بالرجل فهبطت بفتح الآء فقال
صه بالتنوين امرت نفسها بالسكون لتسمع ما فيه فرج غواث بفتح الغين المعجمة
قيده ابن الخشاب وغيره من ائمة اللغة قيل وليس في الاصوات ما يقال بفتح الغين
غيره ومن قرا الحديث بضم الغين اراد به المستغيث فاذا هى بالملك هو جبريل
عليه السلام فبحث بعقبه اى حفر بطرف رجله فجعلت تحوضه بالحا المهملة والضاد
المعجمة اى حتى صير كالحوض لئلا يذهب الما وفي رواية تحوطه ○ يغور اى ينبع كقوله
تعالى وفار التنور ○ من طريق كدآ وهو بالفتح والمد موضع باعلى مكة فلما بلغوا كدا
بالمد والقصر موضع باسفلها فراوا طايرا عايفا العايفه بالفآ هو الذي يتردد حول
الماء ○ فارسلوا جريا بالياء المشدده الرسول السريع لانه يجري اولانك تجريه
في حوايجك فالفى بالفآ اي وجد وهي تحب الانس بضم الهمزة وكسرها وانفسهم
بفتح الفآء اي صار نفيسا فيهم رفيعا يتنافس في الوصول اليه عتبة الباب اسكفته
كنى بها عن المراة ○ الجهد بفتح الجيم وضمها قيل واسم المراة التى امر بتطليقها حدا
بنت سعد واسم المراة التى امر بحفظها سامه بنت مهلهل وقيل عاتكة قال ذال اتي

بكسر الكاف لان الخطاب لمونث الحقي باهلك بكسر الهمزة وفتح الهآء قال نما لا تخلوا عليها
احد اي يمضى قاله الخليل وقال ابن القوطية خلوت بالشي خلوة واختليت اذا لم
اخلط به غيره وفي الرواقيت اخلى الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره يقرا بفتح اوله شنه
فيها ما آي قربه ينشخ بشين وغين معجمتين بشهق ويضيق نفسه فلم تقرها بضم اوله
وكسر ثانيه نفسها مرفوع وابشق بنون ثم موحده ثم مثلثه اي نبع وجري فدهشت
بفتح الدال وضمها مع كسر الها قيده الجوهري اذن افعل بالنصب اي سجد وضع في
الارض اول قال ابو البقا الوجه ان يضم اول ضمة بنآ كما يقال له ابدا بهذا اول وانما بني
لتطعه عن الاضافة كما بنيت قبل وبعد والتقدير اول كل شي قال ثم اي قال ابن
الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق كلمات
الله التامة اى المباركة وقيل القرآن ○ من كل شيطان وهامة قال الخطابي واحد
الهوام ذوات السموم ومن كل عين لامة ذات اللمم وهو كل داء يلم بالانسان
من نخل وجنون ونحوهما نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي
نحن اشد اشتياقا لرويه ذلك من ابرهيم ويروي لابن السكن نحن احق بالشك
من ابرهيم اي نحن احوج الى العيان منه وذكر صاحب الامثال السايرة ان افعل تاتي
في اللغة لنفي المعنى عن الشيين نحو الشيطان خير من زيد اى لا خير فيهما وقوله
تعالى اهم خير ام تبع قلت وهو احسن ما يتخرج عليه هذا الحديث ورحم الله
لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ظاهره انه كان ياوي عند الشدايد الى الله
تعالى وقال مجاهد يعني العشيره ولعله يريد لو اراد لاوى اليها ولكنه اوى
الى الله تعالى ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي يريد حين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دعى للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع الى ربك
فاساله وصفه بالصبر والثبات اي لوكنت مكانه لخرجت وهذا كله من جنس تواضعه
واعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني على يونس اكرم الناس يوسف يريد اكرمهم
اصلا فانهم سلسلة انبيا فمن معادن العرب قسا الوثي فيه ان اصحابه صلى الله عليه وسلم
اطيب اصلا في الجاهلية وفيه فضل الفقه فانه يرفع صاحبه على من نسبه اعلا منه
الحجر المحجور عليه ومنه الحجرة فاما حجر اليمامة فبفتح الهاء المنزل فيها المنعه بفتح الميم
والنون وباسكان النون كابي زمعه باسكان الميم وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد
ابن عبد العزى فهو عبد الله بن زمعة بن الاسود وقتل زمعة يوم بدر كافرا
وكان من المستهزئين رماه جبريل بورقه وكان ابوه زمعة من كبراء قريش واشرافها
فلهذا مثل به وهو بدري صحابي قيل اسمه عبد وهو ممن بايع تحت الشجرة ○ سبره
بفتح السين واسكان الموحده ابو الشموس بفتح الشين المعجمة ○ ابنى بتشديد الميم نميت
للحديث يعنوه اذا بلغته على وجه النميمة والافساد وانميته مخففا اذا بلغته على
وجه الاصلاح ○ الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم على راي
البصريين من الياء او لئلا يصيبكم في حذف لا والاحاديث التي بعده تقدمت ○ اذ
ولجت امراة من الانصار هي ام مسطح وهو المراد بفلان الكرم بن الكرم بن الكرم
ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف بن يعقوب الى اخره فان
ابن الاول صفة للكرم المرفوع واما البواقي فصفه للكرم المجرور فليتنبه لذلك
فانه ما فطن بحمد الله لاحد لجد قال بعض اصحاب ابن المبارك انا استعظم
هذا القول فقال ابن المبارك ولم لجد اهله قال بلى كذبهم قومهم حاصل ما ذكر

في الآية تاويلين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو سايغ في اللغة كقوله تعالى
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه وثانيهما انه على بابه ولكنه لما طال على المومنين البلا
واستاخر عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم قيل وهو اجسن ○ يا عُرَيَّة
تصغير عروه واصله عريره اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون جعلوها ياين
وادغموا الاولى في الثانية ○ خرّ عليه رجل جراد اي جماعة من الجراد كما يقال سرب
الظبا ○ وحديث زمعة سبق اول الكتاب ○ رجل ضرب اي نحيف وهو مدح ○
من رجال شنوءة اي في الطول وقال القزاز ما ادري ما اراد البخاري بهذا على
انه روي في صفته بعد بخلاف هذا فقال واما موسى فادم جسيم سبط كان من رجال
الزط رجل ربعه بفتح الباء واسكانها ومربوع اي بين الطويل والقصير ○ الدعاس
بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشة اراد اشراق لونه ونضارته وقال الخطابي
الدعاس السريع يقال دعست الرجل اذا قهرته واراد انه في نضرة وجهه وحسنه
كانه قد خرج من كن وقال الجوهري لانه قال في وصفه كان راسه يقطر ماء ○ الصعقة
صيحة منكرة يكون معها صوت او غشيه ○ وجوزي اي حوسب بها فلم يصعق مع
الاحياء ويفهم منه ان موسى وان كان غايبا عن عالمنا انه حي ممن يمكن ان يصعق
مع من صعق من احيا الناس في وقت الصيحة وحديث موسى مع الخضر سبق في
كتاب العلم ○ على فروة قال الخطابي هي وجه الارض اخضرت بعد ان كانت جرزا
عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة انما جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم يسمع
من ابي هريرة وممن جزم به الترمذي رجلا حييا ستيرا فعيل بمعنى فاعل اي من
شانه ذلك آدر بفتحتين ورواه ابو ذر باسكان الدال وهي لغة في الخصية ○ ثوبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جر مضموم الراء على انه منادى مفرد وحذف منه حرف النداء على الشاذ كقولهم اطرق
كرا والقياس انه لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم ○ لذ بالفتح النون والدال الجرح
اذا ارتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الجسد ○ الكباث بفتح الكاف النضيج من
ثمر الاراك فلما جاء سكه اي لطمه في عينه فقاها وانما فعل ذلك لانه لم يخبره على
متن ثور المتن مكتنف الصلب من العصب واللحم ○ فرفع المسلم يده فلطم اليهودي
في جامع سفين عن عمرو بن دينار المسلم هنا ابو بكر الصديق وفي سيرة ابن اسحق اسم
اليهودي فنحاص ○ لا تخيروني على موسى ادبامع موسى ليلة يتوهم الجاهل نقصا في موسى
من حيث انه مفضول معين باطش بساق العرش اي اخذ احتج آدم وموسى اي
حاجا فحج آدم موسى برفع آدم اي غلبه بالحجة ووجهه ان موسى اعلمه الله في التوراة
بقضية آدم وبان الله تاب عليه ورفع عنه المعاتبة والمواخذة وانه قد رده الى
احسن مما كان قبل فعتاب موسى لا موضع له فكانه قال كيف تعاتبني وتواخذني
وقد علمت ان الله اسقط عني ذلك وقال للخطاء انما جمعه آدم في اللوم اذ ليس
لآدمي ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا
اليهم كانكم ارباب ○ الهمداني باسكان الميم وبالدال المهملة ○ فضل عايشة على النساء
قيل على العموم وقيل على نساء عصرها ويحتمل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كفضل الثريد على سايرالطعام قال ابو الفرج الحرب تفضل الثريد لانه اسهل
في التناول ولانه ياخذ جوهر المرق قلت الثريد باللحم كذا قاله معمر عن قتادة
وروي ابان مرفوعا ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي خبر آخر سيد ادام الدنيا
والآخرة اللحم يقال اذا لم تقض حاجته ظهرت بحاجتي قال الجوهري وقولهم ظهر

فلان بحاجتي اذا استخف بها من يقطين من غير ذات اصل صوابه غير ذات
ساق ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى بتشديد التاء ونسبه
الى ابيه واختلف في الضمير في اني هل يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للقايل ورواية
الطبراني تشبه للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن
رجاء اخبرنا اسرايل عن ابي يحيى عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس بن متى قال الطحاوي وجاء فيه زياده
تبين المعنى في ذلك وهي قوله قد سبح الله في الظلمات لا تدق المسمار فيتسلسل
قيل صوابه فيسلس ○ خفف علي داود القران فكان يامر بدوابه تسرج فيقرا القران
القران الاول بمعنى القران الثاني يعني به الزبور الذي قال فيه واتينا داود زبورا
والدوابات الخيل المعدة للجهاد وعمل يد داود كان في الدرع كما قال تعالى وعلمناه
صنعة لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات وقدر في السرد ○ هجمت العين غارت ودخلت
في موضعها نفهت بكسر الفاء اي اعيت وكلت ○ مثل زبنيته بكسر الزاي وتخفيف
الياء جمع زبانيه وهي عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملئكة لدفعهم اهل
النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها زباني وقال بعضهم زابن وقال زبنيته
على مثال عفريته قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وجعله من الجمع الذي لا واحد
له كابابيل وعناديد والزبن الدفع اي سجد وضع اول بالرفع وسبق توجيهه خير
نسائها مريم هذا بظاهره يشكل على قاعدة العربيه فانه ظاهر في جواز زيد افضل
اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدهما ان تجعل خيرا بمعنى خير لا على
جهة التفضيل وثانيهما وهو الاصح ان الضمير راجع الى الدنيا كما تقول زيد افضل

ابن عباس ان

اهل الدنيا وسياتي التصريح به في رواية ويجوز ان يكون على تقدير مضاف
محذوف اي خير نساء زمنها مريم فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير
للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه يفسره المقال والمشاهده ومعنى ذلك ان كل واحدة
منهما خير نساء عالمهما في وقتهما اجتباه على طفل اي اشفقه ومنه جنت المراة على ولدها
واعلم ان الافصح في جمع التكسير ان كان جمع كثره ان يكون الضمير للواحدة
المونثة نحو الجذوع تنكسر وان كان جمع قلة ان يكون الضمير للجماعة المونثة نحو
الاجذاع تنكسرن قال تعالى منها اربعة حرم لما عاد الضمير الى اثني عشر وقال
فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعة ودون ذلك في الفصاحة ان يكون
مفردا مذكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه الحديث وقال ابو وايل
علمت مريم ان التقي ذو انهية الرواية الضم وقد تفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه
عن القبائح ويقال فيه ذو انهاية حكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا عيسى وصاحب
جريج وابن المرضعة التي تمنت ان يكون كالجبار لعل المراد لم يتكلم في بني اسرايل
حتى يجتمع مع ما رواه مسلم في قصة اصحاب الاخدود لما اتي بالمراة لتلقى في
النار ومعها صبي يرضع فقال لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند
الطبري الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم في المهد اربعة فذكر الثلاثة
وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن ماشطة فرعون
تكلم في المهد واتفق ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في خبر شاصونه ذكره الدارقطني
وغيره فهم على هذا سبعه ذو اشاره بالشين المعجمة اي ملبس وهيبة يتعجب
ويشار اليها منطرب اي ضرب يعني نجيفا كما سبق واما موسى فادم جسيم

كانه من رجال الزط جنس من السودان كذا رواه البخاري ٥ عن محمد بن كثير
في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في سائر الروايات المسموعة
عن الفربري فلا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لاني رايته
في سايرالروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال
غيره المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف
اعني الجسيم في صفة الدجال ظهر اني الناس بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف
السين ويروى بكسر الميم وتشديد السين ٥ كانها عنبة طافيه بالياء اي بارزه وهي
التي خرجت عن نظايرها في العنقود ومنهم ها جعلها فاعلة من طفيت كاتطفي السراج
اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا يطفوا اذا علت ولم ترسب كما برزت
ونتات وابدلوا الواو ياء في فاعله منه لوقوعها بعد الكسرة كما ابدلت في لاغه
ونحوه من آدم الرجال اي سمرهم وهذا يخالف الرواية السابقه في عيسى انه احمر
تضرب لمته بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين سميت بذلك لانها تلتقي
بالمنكبين فاذا بلغتهما فهي جمة فاذا بلغت شحمة الاذنين فهي وفرة والجعد خلاف
السبط والقطط بفتح الطاء الشديد الجعوده ٥ تعلف بضم الطاء وكسرها اي تقطر
او تهراق ما يحركك الهاء وما مفعول به والمعنى يريق الماء ياتي فيه ما ياتي في
يهراق الدماء ٥ اعور عينه اليمنى كان عينه عنبه طافيه ويروي كان عينه طافيه
بجر عينه اليمنى على الاضافه وطافيه بالرفع خبر كان ورواه الاصيلي برفع عينه
اليمنى كانه وقف على وصفه باعور وابتداء الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها
كذا ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع على الموصوف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو بدلُ البعض عن الكلّ قال السهيليُّ ولا يجوز ان يرتفع بالصفة كما ترفع
الصفة الشبيهة للفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا للمذكر ويجوز ان يكون عينه
مرتفعه بالابتدا وما بعدها الخبر قوله كان عينه طافيةً بالنصب على اسم كان
والخبر فيها مقدر محذوف وانما يجوز في ان وكان ان يحذف الخبر اذا وقعتها
على النكرات فان اوقعتها على المعرفة لم يجز حذف الخبر وانشد سيبويه ٥ ان
محلًا وان مرتحلًا ٥ اي ان كان مرتحلًا فكانه في الحديث كان في وجهه ولم يجز الحذف
مع المعرفه الا نادرًا بقرينة حال كقوله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين اتعرفون
ذلك يعني الانصار قالوا نعم قال فان ذاك اي فان ذلك يشكر لهم ومن رواه عينه
طافيه بالرفع فهو جائز لكن تخفيف النون من كان ويروي عينه اليمنى بخفض العين
فهو من باب قولهم حسن وجهه باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة الوجه
الى الضمير وهو بعيد في القياس لانه جمع بين طرفي نقيض نقل الضمير الى الصفة
مع بقايه واللفظ مضافا اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع الهاء
ومنصوبا او مخفوضا مع نقل الضمير الى الصفة وقد منعها الزجاجي وزعم ان جميع خالف
فيها سيبويه وسيبويه لم يجزها قياسا وانما اخبر انها جاءت في الشعر وانشد ٥
لسن الاعالي جوبا مصطلاها ٥ واعترف سيبويه برداءة هذا الوجه وقد وجدناه
في غير الشعر ذكره ابو علي الفالي وهو ثقة في وصفه النبي صلى الله عليه وسلم شثن
الكفين طويل اصابعه وقال هكذا رويته بالخفض وذكر الهروي وغيره في حديث
ام زرع صفر ردائها وملء كسائها ٥ واقرب الناس شبها به ابن قطن قال الزهري
رجل من خزاعة هلك في الجاهلية هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن حبيب اتته هالة

اعود ع

بنت خويلد اخت خديجه قال ابن سعد في الطبقات اكتم بن ابي الجون فقال
اكتم يرسول الله هو عبد العزي بن قنقد قال فيه صلى الله عليه وسلم اشبه
من رايت يعني الدجال اكتم بن الجون قال اكتم يرسول الله هل يضرني شبهه
قال لا انت مسلم وهو كافر قال ابن مندة في اكتم ان النبي صلى الله عليه وسلم
شبهه بعمرو بن لحي لا بالدجال ٥ الا نبيا او لادَ علّات امهاتهم شتّى ودينهم
واحدٌ قلت هذا من النوع المسمّى في البيان بالتفسير كقوله تعالى خلق الانسان
هلوعًا اذا مسه الشر جزوعًا واذا مسه الخير منوعًا بان العلّات الضرائر
والاولاد العلات امهاتهم مختلفه وابوهم واحد وقيل بالامهات احكام
الشرع وبالدين كلياته كالتوحيد ٥ امنت بالله وكذبت عيني بتخفيف الدال للمستملي
وبتشديدها للحموي ولابي الهيثم هذا هو الصواب لانه قد روي في الصحيح من
رواية معمر وكذبت نفسي ذكره الحميدي في جمعه ثم هو على المبالغة في تصديق
الخالق لا انه اكذب عينه حقيقه ولم يهم وقيل اراد انه صدقه في الحكم لانه
لم يحكم بعلمه ٥ لا تطروني الاطراء المدح بالباطل ٥ غرلا غير مختونين ٥ لبوشكن
بكسر الشين المعجمة ليقربن اي لابد من ذلك سريعًا ويضع الجزية يضربها على من
لم يؤمن وقيل لا ياخذها لعدم احتياج الناس اليها لما تخرج من الارض من بركاتها
ولما تلقيه من الاموال واليه اشار بقوله ويفيض المال ٥ وان من اهل الكتاب
ان بمعنى ما اي لا يبقى احد من النصاري واليهود الا آمن بعيسى عند نزوله ووضعه
الجزيه هذا الحسن ما قيل ٥ وايمانكم منكم اي رجل منكم اي لا يتاثر عليكم ولا يؤمكم
كما قد جاء في مسلم انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امنا تكرمة لهذه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامة ويحتج به من يروي عدم خلو العصر عن القايم لله بالحجة وحكى الجوزقي
عن بعضهم ان معناه يحكم بينكم بالقران لا بالانجيل ٥ ربعي بن حراش بجآء مهملة كنت
ابايع الناس فاجازبهم قيل معناه اعارضهم اخذ منهم واعطيهم قيل وصوابه اتقاضاهم
تقول تجازيت ديوني اي تقاضيتها ٥ فانبجشت بفتح التآء وضمها اي اجترت ٥ يومًا
راجًا اي كثير الريح كقولهم كبش صاف اي كثير الصوف فاذروه في اليم بوصل الالف
يقال ذريت الشي طيرته واذهبته وقيل بتقطعها رباعي من اذريته عن فرسه رميته
والاول ابلغ بالمعنى لان الاذهاب فيه معونة لتنسف الريح اياه ٥ لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم بفتح النون والزاي في اصل ابي ذر وهو الصواب لان القاضي
ذكر في المشارق فقال لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني منيته ويروي
نزل اي نزل به الملك ليقبض روحه ٥ سنن من قبلكم بفتح السين السبيل والطريق
حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه وانما خص الضب لان العرب تقول هو قاضي
الطير والبهايم وانها اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب تصفون
خلقا ينزل الطير من السما ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن
كان ذا مخلب فليجفر ٥ بلغوا عني ولو آية قال ابن حبان في صحيحه فيه دليل على ان
السنن يقال لها آي وفيه نظر اذ لم ينحصر التبليغ عنه في السنن فان القران مما
بلغ ٥ وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج قال الشافعي معناه وان استحال مثله
في هذه الامة مثل نزول النار من السماء تاكل القربان ونحوه ليس ان يحدث
عنهم بالكذب وقيل ما يحدث عنهم بخبر من لا يعرف صدقه بخلاف الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فجزع بكسر الزاي قيده الجوهري وقال انه نقيض الصبر

فارقاء

فارقاء الدم بالهمز اي انقطع ٥ بادرني بنفسه قبل يحتمل انه كان كافرا لقوله
حرمت عليه الجنة وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجآء قال الحافظ ابو ذر
هذا مما يشبه ان يكون محمد الذهلي والبخاري عن عبد الله بن رجآء ولكن هذا الحديث
عنده عن محمد عن عبد الله بن رجآء ٥ بدا لله ان يبتليهم قال ابن قرقول ضبطناه
على متقني شيوخنا بغير همز وهو خطاء لما فيه من البدا وظهور شي بعد ان لم
يكن قيل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتاول بمعنى اراد قلت وفي مسلم
اراد الله وقيل معنى بدا بغير همز سبق في علم الله فاراد فعله واظهاره ٥ قدرني
الناس بكسر الذال كرهوني ٥ ناقة عشرا اي اتى على حملها عشرة اشهر وهي من
انفس الابل اعطاه الله شاة والدًا اي ذات ولد فانتج هذا هكذا وقع والذي
ذكره اهل اللغة نُتجت الناقة بضم النون ونتجها اهلها ويقال انتجت الفرس
حملت فهو نتوج ولا يقال منتج وولد هذا بتشديد اللام تقطعت بي الحبال
بالجآء المهملة وبعدها بآء موحدة اي الاسباب التي يتقطعها في طلب الرزق
وروي بالجيم لكن بضم التآء من تقطعت وفي مكان بي ولبعض رواة مسلم الحبال
بيآء مثناة جمع حبيله اتبلغ من البلغة وهو الكفاية لا اجمدك اليوم بالجآء والميم
بلا خلاف للبخاري ولبعض رواة مسلم لا اجهدك بالجيم والهآء اي لا اشق
عليك في ردك تاخذه او تظلم من مالي ومعنى رواية البخاري اي على ترك
طلب شي واخذ شي مما يحتاج اليه من مالي كما قيل ليس علي طول الحياة ندم اي
على فوت طلب الحياة ولما يتضح لبعضهم هذه المعاني قال باسقاط الميم لا
اجدك اي لا امنعك شيا وهذا تكلف وتغيير للرواية ٥ فرق بين ان يترك بفتح

الألوكة
www.alukah.net

الرآء واسكانها مكل بسع سبع آصع فانساخت بالخاء المعجمة اي غابت في الارض
وقال الخطابي صوابه بالحآء المهملة اي اتسعت ومنه ساحة الدار ويروي
بالحآء والصاد بدل السين يقال انضاخ الثوب ايضاحًا اذا انشق من قبل نفسه
يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين اي يتصايحون واصله من ضغاء الثعلب والسنور
اذا صاح وكذلك صوت كل دليل مقهود فيستكينا هو من السكينة لشرتهما
اي لعدم سترهما وفقدهما فيصيران مسكينين عن ذلك لان المسكين الذي لا
شيء له ○ واما المراة فانهم يقولون لها تزفى ولوخاطبها لقال تزنين ○ يطيف
بركية اي بدوديير قبل ان تطوي ○ موقها للخف فارسي معرب القصة بالضم
شعر الناصية ○ محذ ثون بفتح الدال المشدده اي يلهمون والملهم هو الذي يلقى
في نفسه الشيء فيخبر به حدسًا وفراسة وهو نوع يختص الله به من يشآء فنآء
بصدره اي تباعد نحوها يوم السبع سبق ○ انكحوا الغلام بفتح الهمزة سلما
نجرحوا فرارا منه قيل الصواب الافرار منه وبه يصح المعنى ○ الخزومية هي
فاطمة بنت الاسود وكان ذلك في غزوة الفتح ○ حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكسر الحآء المهملة اي محبوبه ○ رغسه الله مالا بتخفيف الغين المعجمة بعدها سين
مهملة اي اعطاه مالًا ووسّع له فيه وفي بعض النسخ راسه الله قال الخطابي هو
غلط وان كان محفوظًا وانما هو بالشين المعجمة والرش والرياش المال ○ في يوم
عاصف اي ريحه فتلقاه بالقاف واشار السفاقسي الى انه بالفآء وقال لا اعلم
له وجهًا الا ان يكون اصله فتلفته ○ رحمته اي غشيته فلما اجتمع ثلاث
واوات ابدلت الاخيرة الفًا كتولك دستاها قلت وروي فتلافاه ○ في يوم

جاز بالزاي المشدده تحز نحوه وتراه كذا للهروي والاصيلي وابي ذر وعند
ابي الهيثم جاد بالدآل واشار بعضهم الى تفسيره بالمشددة اي لشدة ريحه وجآء في
بعض الروايات جان بالنون المشدده في آخره اي جان ريحه قال ابن فارس
الحون ريح تجن كحنين الابل قال حسبك بفتح الباء وكسرها والفتح اعلا عن ابن
مالك وكان الكسر بتقدير من كما ثبت في رواية لين قد رعلي ربي بالتخفيف قيل
معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر علي العذاب ○ قال ما حملك على ما صنعت
قال خشيتك بالرفع هاهنا ○ خشاش بتثليث الخآء ويروي بالجاء المهملة وهو
يابس النبات وهو وهم ○ ان ما ادرك الناس بالرفع اذا لم تستح فاصنع ما شئت
قيل امر ومعناه للخبر وقيل على بابه ومعناه اذا لم ترتكب ما تستحي منه مما نهي عنه
فاصنع ما شيت ○ تجلجل بالجيم السوخ في الارض مع حركة واضطراب وقيل بالخاء
المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا اخذت ما عليه من
اللحم او من التحلل والتداخل خلال الارض قال القاضي ورويناه في غير الصحيح
بحاءين مهملتين ○ بيد بمعنى غير والمغير كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ
ابو ذر يعني لاجل عطفه المزفت عليه وبقية الحديث سبق في الايمان ○

كتاب المناقب

○ كان من ولد النضر بن كنانه اي ابن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ○ اذا فقهوا بضم القاف ويجوز كسرها
الناس تبع لقريش في هذا الشان يعني الخلافة ○ الفداد المتكبر واصل الفدد
الصوت واهل الوبر اهل الابل والسكينة السكون وانكسار النفس وهو خبر
عن الغالب من احوال المذكورين ○ ملك من قحطان هو ابو اليمن ○ ولا توثر

الألوكة
www.alukah.net

اي لا تذكر الا كبه اسه هذا الفعل من الشواذ لان الثلاثي تعدّيه بالهمز وهذا الفعل ثلاثيه متعدّ وربما عيه لازم قال تعالى افمن يمشي مكبا على انه ليس في حديث معوية ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم احق بهذا الامر وانه لم يرد انه لا يوجد في غيرهم وقال صاحب المفهم هذا الذي انكره معويه على عبد الله بن عمرو قد صح من حديث غيره على ما رواه البخاري بعد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج هذا القحطاني انما يكون اذا لم تقم قريش الدين فيدال عليهم في آخر الزمان ولعله هو الملك الذي يخرج عليه الدجال ○ قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله قيل اراد من اشرافهم لم يجر عليه رق وقيل لا يقال لهم موالي لانهم ممن بادر الى الاسلام ولم يسبوا فيرقوا كغيرهم ثم قيل موالي مخففة الياء ورويت بالتشديد كانه اضافة اليهم ○ شئ واحد بالشين المعجمة وسبق ان يحيى بن معين كان يعملها ○ بنو زهرة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم من جهتين هم اخواله وهم قريش ○ جعلته حين حلفت علا اعمله فافرغ منه بنصب افرغ تريد ان القدر المبهم يحتمل اطلاقه على اكثر مما فعلت ولو كان شيا معلوما كانت تحقق براءة ذمتها ○ وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثه قيل انهم سعيد بن العاصي وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن ○ اذا اختلفتم انتم وزيد في شئ من القرآن اي في الهجاء كالياقوت قيل هو بالياء او بالهاء وقيل بل في الاعراب ولا يبعد ان يريدهما ألا ترى ان لغة الحجاز ما هذا بشرًا ولغة تميم ما هذا بشر يحيى بن

يعمر بفتح الميم ○ حريز بالحاء المهملة والزاي في آخره هو ابن عثمان الرحبي الحمصي ○ ان من اعظم الفرا بكسر الفاء والقصر والمد وهو البهت والكذب اي اعظم الكذبات ومن قال رايت وكان لم يرَ فقد كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملك الرويا ليريه في المنام ○ الايمان بالله بالجر بدل بعض من كل وبالرفع اي او مثلكم ولو روي بالنصب على الاغراء لكان حسنًا والحديث سبق في الايمان ○ محمد بن عمرو بضم الغين المعجمة غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله انظر اتفاق هذا الجناس في الطرفين ما اوقعه واما دعا للاولين لدخولهما في الاسلام سلمًا من غير حرب وعصية هم الذين قتلوا القرا ببير معونة ○ وحديث حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة هو هنا موقوف على ابي هريرة ورفعه مسلم من حديث اسمعيل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح ابن عُلية عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ وانهم لخير منهم ويروي لا خيرَ منهم يسوق الناس بعصاه على المبالغة وانه يعطى النصرة ○ وقد ثاب بالمثلثة اي خرج فكسع الكسع ان تضرب دبره بيدك او رجلك حتى تداعوا اي بالقبايل على عادة الجاهلية ○ وقال عبد الله بن ابي بن سلول سبق في الجنايز كيفية ضبطه ○ زُيد بضم الزاي وفتح الياء الموحدة ○ ابو حَصين بفتح الحاء المهملة ○ عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحاء ابو زن لُوَيّ ○ ابن ضُبعة بضم القاف والميم قال ابو الفرج كذا حفظ في نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح القاف وتسكين الميم ضبطناه في صحيح البخاري ومنهم من يفتح القاف والميم وبالتحريك ضبطناه عن اكثر ايمتنا وفي رواية الساجي عن ابن ماهان بكسر القاف وتشديد الميم وكسرها ○ ابن خندف بخاء معجمه ودال مهملة مكسورتين قال الزبير وخزاعة

كعب ٥ تقول عمرو بن لحي بن حارثه بن عمرو بن عامر وبابون هذه النسبه والله اعلم
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رُوي فرسولُ الله صلى الله عليه وسلم
اعلم وما قال فهو الحق ٥ القُصب بضم القاف المعآء وجمعه اقصاب وكان اول
من سيب السوايب اي اول من ابتدع هذا وجعله دِينا ٥ زيد بن اخزم بالخآء
والزاى المعجمتين ٥ السَّلْم بفتح السين وسكون اللام ٥ ابو جمره بالجيم والراء ٥ اما يأن
للرجل اما جان ودني ويروى اما آن ويروي اما اني بتخفيف النون تقول اني
باني وآن بيين اي جان رشدنا او رشدت بفتح الشين وكسرها ٥ لا صرخن
بها اي بكلمة التوحيد ٥ هذا الصابى اي خرج من دين الى دين فاقلعوا عني اي
كفوا ان الكرمين الكرمين ابن الاول منصوب لانه صفة لمنصوب
وما بعده مجرور لانه صفة لمجرور ٥ وتدفقان اي تضربان بالدف دعهم أمنا
باسكان الميم نصب على المصدر اي امنتم أمنا كذا قيده الاصيلي والهروي ولغيرها
بكسر الميم والمد نصبا على المفعول اي صادفهم امنا يريد زمنا امنا او بلدا وارفده
بكسر الفآء لابي ذر ولغيره بفتحها ٥ بابُ من احبّ ان لا يُسَب بفتح اوله
وضمه فيسبه بالرفع والنصب على التقديرين ٥ جسان بالصرف وعدمه ٥
ينافح بالخآء المهملة اي تراى وتدافع ٥ اللبنه بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام
واسكان الباء انما كنى النبي صلى الله عليه وسلم بابي القسم لان اسم ولده كان القاسم
ولا تكنوا بتشديد النون ولا تكتنوا بمثناة ونون ٥ عن الجعيد ويقال فيه الجعد
مصغرا ومكبرا ٥ وتع بكسر القاف ويروي وجع وهو بمعناه ٥ قال ابن عبد الله
المجلة من جعل الفرس الذي بين عينيه بضم الميم وفتح الجيم وبفتحهما اراد انها بيضا

ولم يصب في هذا التفسير لان الزرا انما هو للمجلة التي هي الستور مع ذلك فان التحجيل في
الفرس انما هو بين قوايمه لا بين عينيه ولا يقال فيه مجل ولا تحجيل والتي بين عينيه هي
الغرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم غرا محجلين من آثار الوضوء واولى ما قيل فيه انها
واحدة المجال وهي الستور والزر واحد الازرار التي تدخل في العرى كازرار القميص
ومن فسر الزرا بالبيض نظر الى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمامة فجعل الزر
كالبيضه والمجلة الطابر الذي يسمى القبج وبه فسره الترمذي وقال الخطابي تقديم الرا
على الزاى هو من زر الجراد وهو بيضها واستعاره للطآير وقال ابرهيم بن حمزه مثل زر
الجمره قيل انه خالف بتقديم الرا على الزاي وقيل انه خالف في ضم الخآء زروا ها بفتح الخآء
والميم وهي الكلة التي تكون على السرير ٥ عن ابي جحيفة رات النبي صلى الله عليه وسلم وكان
للحسن يشبهه قلت ذكر ابن حبان في صحيحه حديث انس في الحسين انه كان من اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينهما حديث هاني بن هاني عن علي الحسن يشبه
النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك ٥ قد شمط بفتح
اوله وكسر ثانيه بياض في شعر الراس يخالط سواده ٥ ثلاثة عشر قلوصا كذا في الاصول
وصوابه بثلاث عشره قاله ابن مالك ٥ جرير بن عثمان بخآء وراء مهملتين وزاي ٥ رتعه
بكسر الباء وفتحها وقوله ليس بالقصير ولا بالطويل تفسير له ٥ ازهر اللون هو ابيض
اللون لونه كالدرامهق اي بين البياض كالجص قاله الداودي وهذا وهم وانما هو
ليس بامهق يعني لما سياتي وقال القاضي قد وقع في البخاري في رواية المروزي ازهر
اللون امهق وهو خطاء وجآء في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو غلط
ايضا وصوابه ليس بالابيض الامهق وحكي عن الخليل المهق بياض في زرقه وقيل هو مثل

الألوكة
www.alukah.net

ياض البرص ليس بجعد قطط اي شديد الجعوده كشعور السودان ولا سبط
باسكان الباء وكسرها اي مسترسل الشعر قال الراغب رجل شعره كانه نزل لما
جنب الرجل رجلٌ اي سرح الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اى هو رجل
وعند الاصيلى بالرفع والخفض ووجه ان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا
للسبط المنفى عن صفة شعره صلى الله عليه وسلم قال صاحب مرآة الزمان بالجيم ساكنه
من رجل الشعر وحكى الجوهري عن ابن السكيت لغتين غير هذه احدهما بفتح الراء وكسر
الجيم والثانيه فتح الراء والجيم اذا لم تكن شديد الجعودة ولا سبطا ٥ لبث بمكة عشر
سنين هذا على قول انس والصحيح انه قال بمكة ثلاثة عشر سنة لانه توفى وعمره
ثلاث وستون سنه ولزم من قال توفى ابن خمس وستين اذ لا خلاف ان اقامته
بالمدينه عشر سنين ٥ ليس بالطويل البائن هو المفرط في الطول فهو فاعل من بان
اي ظهر او من بان فارق سواه بطوله ولا بالابيض قال الهروي الامهق الشديد
البياض للزرقة كلون الجص وفي هذا انه يقال ابيض بخلاف ما يقول بعض الناس
لانه لا يقال الا في الابرص وقد قال ابو طالب ٥ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ٥
تبرق اسارير وجهه يعني خطوط الجبهة وتكسرها واحدها سر وسرر والجمع اسرار
واسارير جمع الجمع يسدل شعره بضم الدال اي يرسل شعره كله والقاه الى جانبي الراس
ولم يسن سنه على جبهته ٥ ابو حمزة بحاء مهملة وكان يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء لانهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم يحرفوه
عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده ٥ ما مسست بكسر السين ولا شممت بكسر الميم

بوزن

بوزن علمت ٥ العرف بفتح العين المهملة الرائحة الطيبة ٥ ابو عتبة بعين مهملة فمثناة ثم مثناة ثم موحده ٥ من العذرا اي البكر ٥ عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي
قد سبق ضبط ابن بحينة في كتاب الصلوة وقوله الاسدي هو بتسكين السين واصله
الازدي لانه من ازد شنوءة وابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم البخاري
حيث ظنه الاسدي بفتح السين ٥ حتى نري بنون بياض ابطيه لا تخالف حديث
عفرة ابطيه لامكان اطلاق البياض على ذلك ايضا فان العفرة بياض ليس بالناصع
عن عايشة قالت ألا يعجبك ابا فلان ويروى ابو فلان ويروي ابي بالشاة تريد
اباهريرة كما رواه مسلم ويعجبك باسكان العين ويروي بفتحها وتشديد الجيم
المكسورة ٥ باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه يشير
الى ما اسنده في كتاب الاعتصام الى سعيد اي مسامة ٥ جاء ثلاثة نفر قبل ان يوحى
اليه قد انكرت هذه الزياده وقيل ليست بمحفوظه وان صحت فلم يأته في عقب تلك
الليلة بل بعدها بسنين لانه انما اسري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنتين
وقيل بسنه ٥ سلم بسين مفتوحة ولام ساكنة ٥ ابن زبر بزاي مفتوحة ورآء
مكسوره مكررة فادلجوا اليهم باسكان الدال المهملة قطعوا الليل كله سيرا ويقال
ادلجوا بتشديد الدال سار وا من آخره ٥ عرسوا هو نزولهم آخر الليل للاستراحة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقظ من منامه انما ذلك لما عسى ان يحدث له فيه
وحكى فاستيقظ عمر فتعذ ابو بكر عنده راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره ان
المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبيد الله بن عبد المجيد عن مسلم
وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذلك رواه البخاري في الصلح وتحلق النبي

صلي الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا وقع ٥ عجّلني اي امرني بالعجلة وكذا رواه مسلم من حديث سَلْم بن زَرِير ثم عجّلني في ركب بين يديه يطلب الماء وقد عطشنا والركوب بفتح الراء هو تذكير ركوبة وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل صوابه بضمها جمع راكب كشاهد وشهود او أركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد ٥ ساذلة رجليها اي مُرسلتهما والمزادة القربة يزاد فيها جلد من غيرها مؤتمة اي ذات ايتام ٥ العزلاوين بفتح العين المهملة واسكان الزاي والمد تثنية العزلى وهي فم القربة غير انه لم يسق بعيرًا اي لان الابل تصبر على الماء تكاد تقارب تنضّ في هذه اللفظة نحو العشر روايات بمثناة ونون مكسورة ثم ضاد معجمة يقال نضّ الماء من العين اي نبع وفي المحكم نضّ الماء ينضّ سال ويروي بمثناة فوجده مكسوره ثم ضاد معجمة اي قطر وسال قليلا ويروي بمثناه فوحده ثم ضاد مهملة من البصيص وهو البريق واللمعان اي خروج الماء القليل ويروي تنضّر بمثناة فنون ثم ضاد معجمة مشددة وراء مهملة وفي اصل ابن عساكر كذلك الا ان المشدد الراء من الضرّ ويروى كذلك الا انه بالصاد المهملة من قولك صررته فانصرّ ويروي بمثناة ثم نون ثم ضاد مهملة مفتوحة ثم ياء موحده مشدده ونسب لابي الهيثم وعن الاصيلي تقطر بمثناة وقاف وطاء مهملتين ثم قيل هذه الروايات لا تخلو من النظر والصواب تتضرّح اي تتشق والانضراج الانشقاق وكذا رواه مسلم في حديث سَلْم بن زَرِير فكانه سقط هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تغييرات يعرف صوابها من كتاب مُسلم ٥ الصرم بكسر الصاد ابيات من الناس مجتمعه وقد سبق الحديث باطول من هذا في كتاب التيمم ٥ زُهاء بضم الزاي والمد اي قدره ٥ بنبع

بضم الباء وفتحها وكسرها ٥ الزور آموضع بالمدينة ٥ فاتى بوضوء بفتح الواو اي ماء المخضب الماء يبلغ الخضاب اذا ادخل اليد فيه وقد قيل فيه المخمز بغير اليد ٥ فجهش الناس بفتح الجيم والهاء أسرعوا الى الماء متهيئين لاخذه تفور بالفاء ويروي بالمثلثه ٥ كانا خمس عشرة مايه ذكر هذا لابن السيب فقال وهم رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشرة مايه وعلى هذا مالك واكثر الروايات وقيل كانوا ثلاث عشرة مايه وكانوا عام الحديبية عامرست فيها الحديبيه تشدد وتخفف بير بقرب من مكة وفي قرنها من الحرم خلاف ٥ ورويناه بكسر الواو ٥ ولا تثني بعضه يقال لاث العمامة على راسه يلوثها لوثا عصبها ولاث الرجل يلوث اذا دار والالتياث الاختلاط والالتفات فقوله ولا تثني اي على بعضه وادارته عليه يعني عمارها ٥ آرسلك ابو طلحة بهمزة ممدودة على الاستفهام ٥ هلمّي ما عندك هي على لغة اهل الحجاز ان هلم لا تونث ولا تثنى ولا تجمع ومنه والقائلين هلم الينا ومعناه هنا هات ما عندك وقيل تونث وتجمع وكذا رواه ابو ذر هلمّي ٥ العكه وعآء السمن فادمته اي اصلحته بالادام ٥ حيّ على الطهور المبارك اي هلمّوا مثل حيّ على الصلاة والطهور بفتح الطاء والمبارك الذي امده الله ببركة نبيه صلي الله عليه وسلم ٥ حديث ابي بكر ضع اضيانه سبق في الصلاة الا انه وقع هنا فيه اختصار او فيه سقط في روايته كقوله فلبث حتى تعشّى رسول الله صلي الله عليه وسلم وفي مسلم تعشّى وكقوله فجدع وسب وقال كلوا اولا اطعمه وفي مسلم كلوا لا هنيا واسه لا اطعمه ابدا وكقوله يا اختبني فراس وفي مسلم يا هذا وكقوله انما كان الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله فمضى الاجل فتفرقنا ويروي فتعرفنا وفي مسلم فعرفنا يعني من العرافة ٥ وحديث انس سبق في الصلاة ٥ الانجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لك منبرا قال مالك عمله غلام لسعد بن عبادة وقيل غلام امراة وكان ذلك في سنة
سبع وقيل سنة ثمان ۝ العشار بكسر العين المهملة التي مضى من حملها عشرة اشهر
انك لجري اسم فاعل من الجراة وهي الاقدام على الصعب فقال من الباب قال عمر
في تفسير حذيفه الباب بعمر اشكال فان الواقع في الوجود يشهد ان الاولى
بذلك الباب عثمان لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة الباب واوقع بينهم تلك
الحروب العظيمه والفتن الهايله ۝ نعالهم الشعر يعني والله اعلم انهم يصنعون من
الشعر حبالا اثر يصنعون منها نعالا وثيابا يلبسونها كما جاء في رواية مسلم يلبسون
الشعر ۝ ذلف الانوف بضم الذال المعجمة وسكون اللام صغارها وفي نسخة الانف
الجان بتشديد النون جمع جنة الترس المطرقه الجلود المجعول بعضها على بعض
من قولهم طارقت النعل والطراق الجلد الاحمر القطس في الانف جتى تقاتلوا خوزا
وكرمان بضم الخاء المعجمة وكسر الكاف بلدان معروفان بالشرق قال الامام احمد
اخطأ عبد الرزاق في قوله جورا بالجيم وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل
البارز قيده الاصيلي بتقديم الراء على الزاي وفتحها في الموضعين ووافقه ابن السكن
وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء ۝ فاشرأبّ قال القابسي يعني البارزين لقتال اهل
اي ظاهرين في براز من الارض وغيره ابو ذر في اللفظ بتقديم الزاي على الراء وفتحها
قيل البارز قوم بكرمان ويعني القوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلون يقول العرب
هذا البارز اذا اشرت الى شيء وقال شيخنا ابن كثير قول سفين انهم من اهل البارز
فالمشهور في الرواية تقديم الراء على الزاي ولعله تصحيف اشتبه على القابل من الباز
وهو السوق بلغتهم ۝ حتى يقول الجريا مسلم هذا يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى

عليه السلام

عليه السلام ۝ لخيره بكسر الجاء المهملة مدينة النعمان معروفة من بلاد العراق
الظعينة المراة استعارة من اسم هودجها ۝ الدعار بالدال والعين المهملتين جمع
داعر وهو المفسد يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان
قال الجواليقي والعامه تقول بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة نعم اذ ذهبت به الى
الفزع جاز ان يقال بالمهملة سعّروا اي ملوها شرا وفسادا وهو مستعار من
استعار النار وهو توقدها والتهابها ۝ وجّل ابن خليفة بضم اوله وكسر الجيم
وقيل بفتحها ۝ شرحبيل بضم الشين المعجمة ۝ انا فرطكم بفتح الراء سابقكم ۝ ويل للعرب
كلمة تقال لمن وقع في هلكة ولا يترحم عليه بخلاف ويح للعرب يعني للمسلمين انهلك
بكسر اللام وفينا الصالحون اي يقع الهلاك بقوم فيهم من لا يستحق ذلك قال

من ح

نعم اذا كثر الخبث قال ابن عبد البر اولاد الزنا واسناد هذا الحديث سباعيات
البخاري واملح رغامها بضم الغين المعجمة وذكر في الصحاح انه بالمهملة ما يسيل من انوفها
شعف الجبال بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين اعالي الجبال او سعف بسين مهملة
ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه عين من الخيل من شرف بضم اوله ويروي تشرف
بمثناة فوق مفتوحة لها تستشرفه اي من طلع لها بشخصه طالعته بشرها ملجاء او
معاذا بفتح الميم وهما بمعنى ۝ فكاتما وتراهله وماله هم سبق في الصلاة ستكون اثره بضم
الهمزة وسكون الثاء ۝ غلة بكسر اوله كصبية جمع غلام ۝ وفيه دخن بفتحتين اي غير
صافية ولا خالصة واصله من الدخان من جلد تنا بكسر الجيم يعني من نفسنا والجلد
غشاء البدن وانما اراده العرب فان السمرة غالبة عليهم ۝ ان لم يكن لهم جماعة ولا
امام اي ان لم يكن بجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا المرتابع ابن عمر حين مات

الراء وفتح

بالنصب وجوز الرفع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عثمان حتى سلم الامر الى معويه ثم لما مات وتولى يزيد تخلف عن البيعة حتى انفرد
عبد الملك بالامره ولو ان تعُضّ بفتح العين المهملة وتضم في لغة ٥ وحديث ذي
الثويصرة سبق وانه يجوز فتح التآء من خبتُ وخسرتُ وضمها ٥ دعني فاضرب كذا
بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفآء وبالجزم ٥ التراقي جمع ترقوه وهي عظام
اعلى الصدره ٥ يمرقون يخرجون وبه سميت هذه الفرقة المارقة الرميّة بالتحريك
فعيله بمعنى مفعوله يُنظر بضم اوله النصل عود السهم ٥ الرصاف بكسر الراء وحكى السفاقسي
الضم ايضا بعدها صاد مهمله العقب الذي يلوى فوق مدخل النصل في السهم واحدتها
رصفه ٥ النضي بفتح النون وحكى السفاقسي الضم ايضا بعدها ضاد معجمة عود السهم قبل
ان يريش ونصل سمي به لكثرة البري والنحت فكانه جعل بعضوا اي هزيلا وقال الخطابي
النضايا من النصل والريش من القدح القذذ بالذال المعجمة جمع قذه وهي الريش الذي
على السهم يقال هو اشبه من القذة بالقذة لان ما تحت على مثال واحد قد سبق الفرث
والدم الفرث ما يجتمع في الكرش اي مر سريعا في الرميّة وخرج منها لم يعلق منها بشي
من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشي ٥ البضعة
بفتح الباء القطعة من اللحم ٥ تدردر بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهمله اصله تدردد
اي يتحرك ويجي ويذهب فحذفت احدي الدالين تخفيفا والتدردر حكاية صوت الماء
في بطون الاودية اذا تدافع ٥ ويخرجون على خير فرقة بالخآء المعجمة والرآء وفرقه بكسر
الفآء وبالجآء المهملة والنون وفُرقه بضم الفآء عن سويد بن غفله قال قال علي قلت قال
الدارقطني ليس لسويد بن غفلة صحبة عن علي مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا
الحرب خُدعه مثلث الخاء وسبق بيانه في الجهاد ٥ يقولون من قول خير البريه اي

يحيدون القول ويسيون العمل لا يجاوز اعانهم حناجرهم دليل على انهم غير مؤمنين
لان الايمان يحله القلب ٥ خباب بخآء معجمة وباء موحده مشددة بنآء شناه فيجآء
بالمنشار بالنون من نشرت الخشبه وبالياء المهموزه مفعال اشرت للخشبه
بالمشاره ٥ بشاره عظيمه بكسر الباء وحكى السفاقسي الضم ٥ قرا رجل الكهف هو اسد
ابن حضير الضباب قريب من السحاب وهو الغمام الذي لا مطر معه فانها السكينه
قيل هو ريح هفافه ولها وجه وقيل يريد الملايكه وعليهم السكينه ٥ كيف صنعتما حين
سرت يقال سريت واسريت وقد جمع بين اللغتين في قول عازب سريت وفي قول
ابي بكر الصديق اسرينا ٥ قايم الظهيره شده حرها رفعت لنا صخرة بانت وظهرت
فروه هي اللباس المعروف وانا انفض ماجولك اي اجرسك وانظر هل ارى عدوًّا يقال
نفضت المكان واستنفضته اذا نظرت جميع ما فيه فقال لرجل من اهل المدينة او
مكة هذا شك وقد ثبت في موضع آخر المدينه والمراد بها مكة وكل بلد يسمى مدينه
وحينئذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكة على كل تقدير وفي مسند احمد
فسماه فعرفته وهي زيادة حسنه توضح انه كان صديقا او قرابة فلهذا قدما علي
شرب لبنها وفيه اقوال اخر سبقت في البيوع ٥ القذا اصله ما يقع في العين وفي
نسخة القدا التعب القدح الضخم الكثيه بضم الكاف القليل ٥ الاداوه بكسر الهمزة
وعآء من جلد يرتوي اي يحمل بعنا الماء للري ٥ حتى رضيت اي طابت نفسي لكثرة ما
شرب حتى يرد بفتح الرآء ٥ الم يان بحين وقته ٥ فارتطمت غاصت قوايمها الى بطنها
الجلد بفتح الجيم واللام والله لكما بالنصب على القسم باسقاط حرف كانه قال اقسم بالله لكما
وحذف فنصب كاد رجلا نصرانيا رواه مسلم بلفظ كادنا رجل من بني النجار قد قرا

آبن الارتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه في كتاب المنافقين
وقد لفظته الارض بكسر الفاء اي طرحته ورمته وقيل بفتحها وانما فعل ذلك ليقوم الحجة
على من رآه ٥ سُلَيْم بكسر اللام اسمه عمامه بن قيس بن ثماس بفتح الشين المعجمة وتشديد
الميم ٥ ولن تعدوا امر الله فيك اي ان له مدة يبلغها ٥ سُوار بن بضم السين وكسرها
العنسي واسمه عيهله بن كعب وكان يقال له ذو الخمار بن عمران الذي ياتيه ذو خمار
وهلي بسكون الهآء وفتحها وهلت الى شئ ذهب وهمي اليه وقيل انه بالسكون واما بالفتح
فمعناه خبر وايضا قلي بحجر مدينه باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الهآء والجيم ويقال
فيها المجر بالالف واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل ٥ ورايت فيها بقرا والله خير
قال القاضي رواية اكثرهم برفع الهآء من اسم الله قيل وهو الصواب اي ثواب الله لهم
اي ما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر لتحقيق الرويا ومعنى خير بعد ذلك اي وذلك
خير على التفاضل في تاويل الرويا او على التقديم والتاخير فقد ذكر هشام هذا الخبر
فقال ورايت والله خيرا رايت بقرا تبقر فقوله والله يبين انه قسم وقوله والله خيرا
يدل على ان الخبر من صله الرويا ٥ مِشيها بكسر الميم لان المراد الهيئة فقلت ما رايت
كاليوم فرجا هو نظير ما سبق في الكسوف فلم اركا ليوم منظرا ٥ ابن الغَسيل بفتح الغين
المعجمة اي غسيل الملايكه ٥ ملحمه بكسر الميم دسما اي سودا ٥ عمرو بن عباس بالباء الموحده
والسين المهملة ٥ الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق واجدها نمط اخبرهم انها
ستكون ونبههم على ترك السرف فيها وابتغآء القصد على اظهار نعمة الله لا فخرا فتلاحيا
اي تساببا او تنازعا قال اما تعلمين ما قال لي اخي ليثربني يعني الذي من يثرب وهي
المدينه يريد سعد بن معاذ فلما خرجوا الى بدر ٥ وجآهر الصريخ فيه تقدم وتاخير

اي فلما جآهر الصريخ فخرجوا الى يثرب اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا
الى غير اي سفين رايت الناس اي في النوم ٥ نزع ذنوبا اي دلوا عظيمة وفي نزعه ضعف
يريد ما نالته المسلمون في خلافة ابي بكر من اموال المشركين وقيل انما اراد قصر مدته
كيف وقد قاتل اهل الردة فلم يتفرغ لافتتاح الامصار وجباية الاموال ٥ والغرب
بسكون الراء الدلو العظيمة فاذا فتحت الراء فهو الماء السايل من البير والحوض وهذا تمثيل
ومعناه ان عمر اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في
زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت من الصغر الى الكبر عبقري القوم سيدهم وكبيرهم
واصله فيما قيل ان عبقر قريه يسكنها الجن فكلما اراد واشيا فايقا غريبا مما يصعب عليه او
يدق او شيا عظيما في نفسه فنسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد
الكبير ٥ فَرِيّه بكسر الراء واسكانها وانكر الخليل تشديد الياء وغلط قايله ومعناه يعمل عمله
ويقوي قوته ومنه لقد جيت شيا فريا اي عظيما حتى ضرب الناس العَطَن موضع بروك بالرفع
الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا الهبر وابركوها وضربوا
لها عَطنا وقال غيره حتى اتي الابل الماء الذي تشرب في مباركها من غير ان تساق اليه لكثرته
ان فيها الرجم ويروى للرجم فجعل الرجل يجني بالجآء المملة من جنيت الشي عَطيته كذا
فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمز بجنا اي يكب عليها وفيها رواياث كثيره
ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة هما اسيد بن الحضير وعباد
ابن بشر ٥ حتى ياتيهم امر الله اي القيامه ٥ بغامر عشاة من تحت مضمومة ثم خآ معجمة
قال معاذ وهم بالشام قال البخاري في موضع آخر هم اهل العلم او قيل المراد انهم اهل
الشام فانها غرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد غرب الارض وقيل اهل الجلدة

شبكة الألوكة www.alukah.net

والشدة والنصرة في دين الله وغرب كل شيء جدّه سمعت الحي يتحدثون عن عروة يعني البارقي وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخاري للحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الكل اورده كما سمع ٥ وحديث الخيل ثلاثة سبق في الجهاد ٥ محمد والخيل بالرفع والنصب ٥ واحالوا الى الجص بالجيم المهملة اقبلوا هادين اليه قال ابو عبيد يقال اجال الرجل اذا كان كذا يجول اليه وعن ابي ذر جالوا بالجيم وليس بشيء الا ان يكون من اجال بالشيء اطاف به وجال به ايضا وهو بعيد ٥ فيغزوا بإثبات الالف والهمز اي يجاعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة تقول فيأمر بلا همز ونحن صغار اي لم نبلغ حد التفقه وان كانوا بلغوا الحلم ٥ وحديث الصديق في الهجرة سبق قريبا ٥ ان من امن الناس علي ابو بكر اي اسمح بماله وابذل ولم يرد به الاستئناف لان المنة تفسد الصنيعة ولا منة لاحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وآبا بكر بالنصب اسم ان ويروي بالرفع وعليه قال ابن برّي يجوز اذا جعلت من صفة لشيء محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من الناس فتكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة وقوله ابو بكر هو الخبر ومن زائدة على راي الكسائي والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والجار والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اي هو لو كنت متخذا خليلا بكسر الخاء اسم فاعل من اتخذ واتخذ يتعدى لمفعولين احدهما بحرف الجر ويكون بمعنى اختار وقد سكت هنا عن احد مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر كان اهلا ان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا وهو المانع وهو ان قلبه الكريم لم يسع غير الله ٥ ولكن اخوة الاسلام افضل قال الداودي ما اراه محفوظا فان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون المخالة افضل من المخالة دون اخوة الاسلام وان يكن قوله لو كنت متخذا غير ربي لم يجز ان يقول اخوة

لجهالة الذي رواها قصد البخاري

معنى

الاسلام

الاسلام افضل ٥ ان لم تجدني قاتي ابا بكر قال كانها يعني الموت قال القاضي قايل هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث وروي قال ابي فان صح فقايله عنه محمد بن جبير المذكور في هذا الحديث قلت ذكره البخاري في كتاب الاحكام فقال زاد الحميدي عن ابو هيم بن سعد كانها تعني الموت ٥ وبره بن عبد الرحمن بتحريك الباء كشجره ٥ عايذ الله بذال معجمة غامر بغين معجمة اي دخل في غمرة الخصومة ومنه غمرة الحرب ٥ فسلم بتشديد اللام ٥ يتعرعرين مهملة واصله من اعرّ المكان اجدب ٥ فجثا بجيم وثا مثلثه ٥ فهل انتم تاركوا لي صاحبي قال ابو البقا الوجه تاركون لان الكلمة ليست مضافة لان حرف الجر يمنع الاضافة وانما يجوز حذف النون في موضعين الاضافة ولا اضافة هاهنا وان يكون في تاركوا الالف واللام كقوله لجافظوا عورة العشيرة قال والاشبه ان حذفها من غلط الرواة وقال غيره فيه وجهان احدهما ان يكون استطال الكلمة فحذف النون كما تحذف من الموصول للطول كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والثاني ان يكون صاحبي مضافا وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عناية بتقدير لفظ الاضافة وفي ذلك الجمع بين الاضافتين الى نفسه كل ذلك تعظيما للصديق ونظيره قرآة ابن عامر قتل اولادهم شركايهم بنصب اولادهم وخفض شركايهم وفصل بين المتضايفين بالمفعول غزوة ذات السلاسل سنة سبع وهي بفتح السين المهملة قيده البكري وغيره وذكر ابن الاثير فيه الضم ٥ يوم السبع بضم الباء واسكانها وقد سبق ٥ وكذا حديث ابي هريرة بينا انا نايم رايتني على قليب ٥ بالشُّفّ بضم اوله وثانيه بعده جا مهملة منازل بني الحارث بن الخزرج بقرب المدينة بينها وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبل وبالشُّفّ ولد عبد الله بن الزبير وكان ابو بكر هناك نازلا قاله البكري وقال القاضي كان ابو ذر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بقوله باسكان النون ۝ فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وما يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فلقد يظن ان ذلك من شدة ما دهمه من
سماع انه مات وعظيم المصاب وقد وقعت في السيرة لابن اسحق على ما يزيل الاشكال
فقال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال فوالله اني لاشي مع
عمر في خلافته وهو عامد الى حاجة له وفي يده الدرة قال وهو يحدث نفسه ويضرب
وحر قدميه بدرته قال اذا التفت الي فقال يا ابن عباس هل ترى على ما حملني على مقالتي
اني قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي
علي ذلك الا كنت قد اقرأتهذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله ان كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبقى في امته حتى يشهد عليها في آخرها فانه الذي حملني على ان قلت ما قلت انتهى ۝
فنشج الناس يبكون بنون وشين معجمة ثم جيم نشج الباكي اذا غص بالبكاء في حلقه من غير
انتحاب قاله الجوهري ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي ليس له وجه
الا البدل وجئت هنا ليرتبط الكلام عا قبله تاكيد المدحه وصرف الوهم عن ان يكون
الممدوح بالبلاغة غيره وقال القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل اي يكلم
منه رجل بهذه الصفة ۝ حاريا مهملة مضمومة ۝ هم اوسط العرب دارا يعني مكة وقال
الخطابي اراد به وسطة النسب ومعنى الدار القبيلة واعزهم احسابا اي احسن شمايل
وافعالا بالعرب والحسب ما خوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم فمن عدله مناقب
اكثر كان احسب ۝ شخص بصره بفتح الخاء اي فتح عينيه وجعل لا يطرف ۝ لقد خوف
عمر الناس هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر ۝ وان فيهم لنفاقا فردّه الله بذلك

كذا ثبت في النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي وان فيهم لبقى فردّهم الله بذلك
قال القاضي فلا ادري اهو اصلاح منه او من غيره او روايه وكانه انكر النفاق عليهم
حينيذ ولا ينكر كونه في زمنه صلى الله عليه وسلم وبعد موته كان ذلك وقد ظهر في اهل
الردة وغيرهم لا سيما عند الحادث العظيم من موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف
ضعفاء الايمان قال والصواب عندي ما في النسخ ۝ وحديث عائشة في العقد سبق في
التيمم ما بلغ مدّ احدهم ولا نصيفه النصيف بمعنى النصف كالثمين والثمن ومعناه ان
المد ونصفه ينفقه احدهم افضل من الكثير ينفقه مع السعة وروي مدّ بفتح الميم اي
الفضل والطول حكاه الخطابي ۝ بيرحاء بستان بالمدينة قال ابن مالك وهو
مصروف وهو في الاصل عبارة عن الاصل ويطلق ايضا على الاكار والآلة ۝ فقلت على ح
لا كون اليوم نواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الا خالف ما سنذكره في مناقب
عثمان وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم القف بضم القاف الركبة المجعولة حول
البير وجمع قفاف واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع ۝ وجاهه بضم الواو وكسرها
ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا او ابو بكر وعمر وعثمان وفي كتاب مسلم صعد حرا
انما رفع ابا بكر عطفا على الضمير المرفوع الذي في صعد ويجوز العطف على الضمير المرفوع
بعد الفاصل وهو قوله احدا واما قول علي عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت انا وابو بكر وعمر
فقال النحويون الاحسن ان لا يعطف على الضمير الا بعد تاكيده او فاصل ما كقوله
تعالى ولا اباؤنا والظاهر ان الحذف من تصرف الرواة وسيذكر البخاري بعد هذا
بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر فعطف على التاكيد قال وهب العطن مبرك الابل يقول
رويت الابل فاناخت قيل حق الكلام فاناخت اي فتركت ۝ فخنقه به خنقا باسكون النون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكسرها ه الرُّمَيصا بضم الراء مصغرا قال الدارقطني ويقال بالسين وكذا ذكرها البخاري
وذكر مسلم الغميصا بالغين ه لخَشْفة بفتح الخاء واسكان الشين الصوت او الحركة الخفيفتين
انزع يدك لو بكره باسكان الكاف وتحريكها حكاه القزاز واقتصر الجوهري على الاسكان
وجمعها بكر بفتحها بكلمنه وستكثرنه يريد العطاء ه عالية اصواتهن برفع عالية ونصبها
ايه يا ابن الخطاب قال السخاوي ضبط بكسرة واحدة وصوابه بفتحة واحدة اي كف من
من لو من وذلك انه بالكسر والتنوين جديثا ما وبغير تنوين اي زدنا مما عهدناه وبالفتح
والتنوين لا بتدينا وبغير تنوين كنت من حديث عهدناه فتكفه الناس اي اجاطوا به
من جانبيه ه كهمس بفتح الكاف والميم ه فما عليك الا نبي او صديق او شهيد او بمعنى الواو
لما سبق فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ه من حين تبض بفتح نون حين في البنا للاضافة
لمبني ه مجدثون بتشديد الدال المفتوحة ملهمون وقوله مكلمون اي بالفراسة لانهم
مكلمون وقيل تكلمهم الملايكة حقيقة ه الذي بمثلثه مفتوحة والدال ساكنة ويجوز ضمها
التآء وكسر الدال وتشديد الياء على الجمع ه قال الدين بالنصب ويجوز الرفع ه يجزعه
يزيل عنه الجزع وهو بضم الياء وتشديد الزاي ورواه الجرجاني وكانه جزع وهذا يرجع
الى حال عمرو به يصح الكلام وقولهم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم صحبتهم فاحسنت
صحبتهم ولين فارفتهم يعني المسلمين كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم
بفتح الصاد والحاء يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكرا ويكون صحبته زايده والوجه
الرواية الاولى قاله عياض ه طلاع الارض بكسر الطاء ما طلع عليه الشمس من الارض يعني
وجهها يريد الخوف من التقصير فيما يجب عليه من حقوقهم او من الفتنه بمدحهم وزاد فيه
عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبته فلما دخل عثمان

غطاها

غطاها صلى الله عليه وسلم قيل هذه الزيادة هنا وهم وانما تلك الواقعه كانت في بيته صلى الله
عليه وسلم ه ثم ردعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين هذا مخالف لرواية مسلم انه جلده
عبد الله بن جعفر وعلي بعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك ه جلد النبي صلى الله عليه وسلم
اربعين وجلد ابو بكر اربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة وقد اعاده البخاري في هجرة
الحبشة بعد ذلك على الصواب من حديث معمر عن الزهري به وقال فيه فجلده الوليد اربعين
آسكن اجد مضموم الدال على انه منادى مفرد وجذف منه حرف النداء جلناها امرا هي له
مطيقه اي حملنا ارض الخراج من الخراج ما تحمل وتطيق ه قتلني واكلني الكلب قيل ظن ان
كلبا عضه لما جرح وكان يقول ما اظنه الا كلبا حتى طعن الثالثه فطار العلج اي اسرع في مشيه
والعلج الرجل الشديد ه الصَّنَع بفتح الصاد والنون اي الصانع الحاذق في صنعته يقال
رجل صَنَع وامراة صَنَاع وكان حدادا نقاشا ه البرنس كساء وجاء ان الذي طرحه عليه عبد الرحمن
ابن عوف وهو الذي اجتز راسه بعد ان قتل نفسه ه الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بكسر الميم
ويروي بفتحها على يد رجل سلم كان ابولولوه رجلا مجوسيا واسمه فيروز ه فانه انقى لثوبك
بالنون ويروي بالباء الموحده ه وقل يستاذن عمرانا امرهم اعادة الاستيذان بعد
موته ورعا مخافة ان تكون اذنت له في حياته حياءً وهيبةً لا تعدهم لانجاز نهم فولجت
داخلا لهم اي مدخلا لهم فاعل بمعنى مفعول او مفعول ه وردءً الاسلام عون الاسلام
وجباة المال اي يجبون الخراج ويغيظ العدو اي يغيظون العدو بكثرتهم وان لا يوخذ
منهم الا فضلهم اي ما فضل عنهم ومواشي اموالهم التي ليست بخيار وان يقاتل من وراءهم
اي ان قصدهم عدو قوتل عدوهم فاسكت الشيخان بضم اول اسكت على البنا للمفعول
ويروي بفتحها وصوبه ابو ذر يقال اسكت صار ساكتا ه ولا آلوا الا اقصر فيه ثبات

الناس يدوكون اي يخوضون يقال بات القوم يدوكون اذا وقعوا في اختلاط فاستطعن
الحديث سهلا يعني سهل بن سعد اي طلبت منه ان يحدثني ٥ رغمر الله بانفك بكسر
الغين وفتحها اي الصقه بالرغام اي بالتراب ويروي فارغمه ٥ فاجهد علي جهدك
اي افعل في حقي ما تستطيع ٥ اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى يريد بذلك
استخلافه على ذريته واهله لا للخلافة بعد الموت كما ظن الروافض فان وفاة هرون
كانت قبل وفاة موسى ٥ عبيده بفتح العين ٥ حتى يكون للناس جماعة اوموتٌ بالنصب
والرفع ٥ لا اكل الخبيز باليم اي ما اجعل الخبز في عجينه وروي الخبيز بالباء الموحدة
والزاي اي الخبز الملدوم ٥ ولا البس الحبير بالحاء المهملة والباء الموحدة المجبر المحسن كالبرود اليمانية
ونحوها وروي الحبير ٥ وان كنت لاستقري الرجل وهي بمعنى ما في كتاب الخليل انه
وجد عمر فقال اقرني فظن انه من القرآة فأخذ يقرئه القران قال وانما اردت القري
ما تركا صدقه ما موصوله بمعنى الذي مبتدا وخبره صدقه مرفوع ٥ ارقبوا اي احفظوا
والرقيب الحافظ ٥ الرُّعاف الدم يخرج من الانف ٥ عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب
كانت سنة اربع وهي يوم الخندق وعند انصرافهم كانت قريظة فيكون سن عبد الله
سنتين واشهرا فانه ولد في السنة الثالثة من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى
هذا يكون سنه ثلاثة اعوام واشهر ولا يذكر ان احدا من الصحابة عقل هذا السن وغاية
ما ذكر محمود بن الربيع في خمس يوم اليرموك باسكان الراء في خلافة عمر شَلَت بفتح الشين ٥
ما له خلط بكسر الخاء ٥ تعذرني اي توذيني من التعذير الذي هو التاديب اي تعلني الصلاة
وتقول اي لا احسنها فترك علي الخطبه بكسر الخاء ٥ ايمن بفتح الميم ٥ عزبا كذا والفصيح اعزب
لن تراع كذا للجمهور هنا وللقابسي لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب

تحزنون

يجزمون بلن قال القزاز ولا احفظ على ذلك شاهدا ٥ قال اوليس عندكم ابن ام عبد
يعني ابن مسعود صاحب النعلين والوسادة والمطهرة ويروي المطهر قال الداودي
اي لم يكن له من الجهاز الا ذلك لتخليه من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك بل المراد الثناء عليه
بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم فهو الفخر وكان ابن مسعود يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث
تصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقوله والوساد كذا
ذكر البخاري هنا وفي باب الوضوء وقيل صوابه السرار اي صاحب السرار كما سنذكره بعد
ذلك لقوله اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سراري حتى انهاك رواه سلم عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه خصوصية لابن مسعود وكان لا يحجبه اذا
جاء ولا يحتجب عنه سره وفيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا وفيكم صاحب سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم غيره يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة
وعشرين رجلا من المنافقين ٥ وقرآة عبد الله والذكر والانثى اذا تجلى كذلك ثم انزل وما
خلق الذكر والانثى فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدرداء وسمعه سائر الناس واثبتوه وهكذا
ظن عبد الله ان المعوذتين ليستا من القران ٥ وان امينا هذه الامة منصوب على الاختصاص ٥
بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ثبت في صحيح البخاري
برفع شبيه بنا على ان حرف عطف كما يقول الكوفيون كما يقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه علي
ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف استغناء عنه لفظه الوسمه
بكسر السين وتسكينها لغة قال الجوهري قال وهي العظلم يختضب به ولا يقال وسمه
بضم الواو ٥ دف نعليك اي خفقهما ٥ اعتق سيدنا اي انه من سادة هذه الامة ليس
انه افضل من عمر ٥ فاه الى في هذا على احدى اللغات وهي التصر كعصى فاعرابه مقدر

شوادي

يقل

في آخره الهدي بفتح اوله وكسر ثانيه الطريقة والدل بفتح الدال المهملة الشكل والحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن الطريقة والمنظر والهيئة يا عائش بالنصب على الترخيم ٥ كمل بفتح الميم ٥ كفضل الثريد على الطعام سبق ان الثريد هنا اللبن ٥ فرط بالتحريك الاجر المتقدم ٥ يوم بعاث بالعين المهملة ٥ سرواتهم بفتحات اي خيارهم ٥ وخرجوا ويروي وجرحوا قالت الانصار يوم فتح مكة يعني من غنايم حنين بعد فتح مكة لان اهل مكة لم تقسم اموالهم ٥ قينقاع بتثليث النون نواة من ذهب وفي الرواية الثانية وزن نواة من ذهب واستنكرها الداودي مستندا القول ابي عبيدة انها خمسة دراهم يعني اسم النواة كما تسمى الاربعون اوقية وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكر ابو عبيدة ٥ وضر من صغرة اي لطخ ٥ نقام مثلثا بضم الميم الاولى واسكان الثانية وكسر الثالثة المثلثة وفتحها اي منتصبا قائما كذا ضبطوه هنا قال السفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف انه ثلاثي مثل الرجل مثولا اذا انتصب فهو ماثل وجاء هنا مثلا اي مكلفا نفسه ذلك وطابا ذلك منها فعدي فعله قاله القاضي قلت ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث بسنده هنا وقال ممتنا اي طويلا فميت بتخفيف الميم اي اسندت واما بالتشديد فابلاغه على جهة الافساد ٥ ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين ٥ خيردور الانصار اي قبايلهم ٥ والدار القبيلة قاله ابن فارس ان يقطع بضم الياء من اقطع على اكادنا بالموحدة اي جنوبنا من الظاهر مما يلي الكبد ورواه ابو ذر اكادنا بالمثناة وقيل على اكافنا ٥ نقال رجل من الانصار هو ابو طلحة زيد بن سهل زوج ام سليم كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه وعيبتي اي بطانتي وخاصتي والعيبة موضع البز واستعاد

الكرش

السيرة

الكرش والعيبة لذلك لان المحرز يجمع علمه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي متعطفا اي متردبا والعطاف الرداء والدثما السوداء ٥ اهتز عرش الرحمن لموت سعد قيل المراد السرير والصحيح انه عرش الله كما بينه جابر في حديثه والمراد جلته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار واي فخر لاهتزاز سرير ولكل سرير يهتز عند تجاذب الرجال اياه ٥ ان بين هذين الحيين يعني الاوس والخزرج كان البر آمن الخزيز وسعد من الاوس والضغاين كانت بينهم قبل الاسلام ويبعد على البر اما حمل عليه جابر واما تاول ان العرش السرير فلما بلغ قريبا من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه كان مجاهدا لبني قريظة ولا مسجد هناك وسعد انما جاء من المسجد والاشبه ان المسجد تصحيف وصوابه فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه البخاري عن شعبه او يكون هنا مسجد خطه النبي صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابن ابي شيبه عن شعبة كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبه في مسنده فلما دنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ يحكم الملك من روى بكسر اللام يريد به الله سبحانه وهو الصواب وبفتحها الملك النازل بالوحي ٥ خير دور الانصار اي قبايلهم ٥ وكان ذا قدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح والاول اوجه وان كانا بمعنى اي سابقه وتقدم فضل صدق ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق ٥ مجوب بفتح الجيم وكسر الواو والمشدده اي يترس عليه يقيه بها ويقال للترس جوبه ٥ الجحفه بجاء ثم حاء مفتوحتين الترس شديد الحد بفتح اللام بعدها قد كذا في هذه الرواية اي شديد النزع وكذا اتبعه بقوله بكسر قوسين اوثلاثه وقيل ان الروايه بكسر القاف ٥ وتربن بفتح التاء المثناة فوق يريد

ابو داود بسنده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وترا القوس والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ وقيل الرواية باللام ٥ اللحيه الكانه التي تجعل فيها المسحاه ٥ اثرها بنون ثم مثلثة ويروى بالسين بدلها ٥ لا تشرف بصيبك كذا بالرفع لهم وهو الصواب وعند الاصيلي بصيبك بالجزم قال القاضي وهو خطأ وقلبك للمعنى ٥ الخدم بفتحتين جمع خدمه وهي الخلخال والسوق جمع ساق تنقزان بالزاي اي تثبان يقال نقز الصبي اذا وثب في عدوه فاراد انهما يملا نهما بنشاط وقال الخطابي انما هو تزفران اي تملا نهما قلت لو روي بالتشديد لكان اقرب يقال نقز اذا وثب ونقزته انا يريد بذلك حكاية وقع القرب وتجريكها الماء على متونها وسبق فيه مزيد كلام في الجهاد ٥ ولقد وقع السيف من يدابي طلحة كان ذلك للنعاس الذي اصابهم وشهد نزلت وشهد شاهد من بني اسرايل هذا انكره مسروق والشعبي وقالا السورة مكيه واعصل ابن سيرين بان قال كانت الاية تنزل فيقول الحقوها في سورة كذا قال لا ادري قال ملك الايه او في الحديث هذا فيه اشكال وتلفيق ومعناه لا ادري قال مالك هذا الفصل من عند نفسه اي نزلت هذه الاية او هو في روايته في الحديث وقايل هذا عن ملك هو القعنبي ٥ قيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء ٥ فاتاني منصف بميم مكسورة وصاد مهملة مفتوحة للخادم وحكى السفاقسي فتح الميم ٥ فرقيت بكسر القاف ٥ الا نجي فاطمك بالنصب خبر نسايها الهاء عايدة الى الدنيا كذا جاء مفسرا في حديث ابي كرب واشار وكيع الى السماء والارض وسبق فيه مزيد بيان ٥ ببيت من قصب قال الهروي القصب هاهنا اللولو المجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكره البيهقي مفسرا اياه في سننه من قصب اللولو والصخب الصوت المرتفع وايضا اختلاط الاصوات والنصب التعب والاعياء حمرا بالحاء والراء الشدقين وصفتها بالدرد رو هو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الاحمرة اللسان قال السفاقسي ويروى بالجيم والزاي قال ابو البقا وقوله ما اكثر ما تذكر حمراء الشدقين يجوز ان يكون بالرفع على معنى هي حمراء وليس المعنى تذكرها في حال حمرة شدقها اذ لو كان كذلك لكان النصب على الحال اولى ٥ جرير البجلي بفتح الباء والجيم ٥ ذو الخلصة سبق ٥ جذيفه بن اليمان العبسي بموحدة ٥ فاجتلدت اخراهم وجه الكلام هي واخراهم ويروي واجتلدت مع اخراهم ٥ اجتجزوا بالزاي قال ابي القابل هذا هو هشام بن عروة ٥ هند بالصرف وتركه مستيك بالتشديد وسبق ضبطه ومعناه قبل باب الشهادات ٥ بلوح بفتح الباء وسكون اللام والجاء المهملة يصرف ولا يصرف وادٍ قبل مكة من جهة الغرب قبل البعث فقدمت له سفره فابى ان ياكل ان قيل كان نبينا صلى الله عليه وسلم اولى بهذه الفضيله قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من السفرة واجاب السهيلي ان زيدا انما قال ذلك برايي منه لا بشرع متقدم وفي شرع ابرهيم تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح لغير الله وانما نزل تحريم ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شريعة الخليل تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عدو الاصنام والله تعالى يقول ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا قال الخطابي امتناع زيد بن عمرو بن نفيل عن اكل ما في السفرة انما كان من اجل خوفه ان يكون اللحم فيها ما ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبايحهم وقيل لم ينزل عليه حينئذ في تحريم ذبايحهم شيء ٥ اجعل ازارك على رقبتك يقيك ويروي يقك بالجزم ٥ طمحت عيناه بفتح الميم اي ارتفعت ٥ وكانوا يسمون المحرم صفرا ويروي صفر وانما فعلوا ذلك لانه يشق عليهم اجتماع ثلاثة اشهر حرم ففصلوا بينها ٥ الهجت مصمته بضم الميم الاولى وفتح الثانية اي ساكته يقال صمت

متواليه ٥

انجعلوا المحرم صفرا ٥

كلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بضم اوله اصماتا وصمت اى درس ٥ جآء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين اي
اللذين بجانب الوادى الذي فيه المسجد الحرام ٥ الجفش بكسر الجآء المهملة البيت الصغير
من أدم بفتح الهمزة والدال للجلد وازت روسنا اى قابلتها ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت
لابي اسامة تحدثكم يحيى بن المطلب الي آخره يحيى هذا يكنى ابا كدينه وليس له في الجامع غير
هذا وهو من اهل الكوفة كانوا لا يفيضون اي يدفعون من جمع يعني المزدلفة ٥ حتى
تشرق الشمس ضبط بفتح التآء وضم الراء بمعنى يطلع وبضم التآء وكسر الراء ٥ الكهانه
بكسر الكاف اي تكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانة بالفتح اذا صار كاهنًا قاله الجوهري
ابو يزيد المدني سمّاه تحت ثم زاى وليس يعرف بالمدينة واهل البصرة يروون
عنه انفرد به البخاري وليس له عنده سوي هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه كان فينا
يعني الحكم بها بني هاشم قد استشكل هذا بانها انما كانت في بني المطلب حقيقة واجاب
الدمياطي بان بني هاشم وبني المطلب كانوا بدارواحده في الجاهلية والاسلام فلذلك
قال فينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش المستاجر خراش
ابن عبد الله بن ابي قيس والاخر عمرو بن علقمه بن عبد المطلب بن عبد مناف والسفر
كان الي الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب الانساب وزاد انهم تحاكموا الي الوليد
ابن المغيره فقضى ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر بن لوي عند البيت ما قتله خراش
فحلفوا الا جويطب بن عبد العزي فانه افتدت يمينه ٥ من فخذ اخرى بسكون الخآء
دون القبيله وفوق البطن وحكي فيها كسر الخآء ٥ الجوالق بضم الجيم والجمع الجوالق
بفتحها فكتب اذا شهدت الموسم كذا للهمز بالتآء وعند الجوي والمستملي فكتب بالنون
قاله القاضي اجبت ان تجيزا بني اى تسقط عنه اليمين وتعفوا عنه ولا تصبر بضم اوله

بفتحتين صُموتا وصملا
وصماتا بزايفتح الرا
والدر بفتحتين اي
اذا انصرفت الابل
عن الماء وظهورها
دبرة وعما الاثرة

وفتح ثالثه وكسره الصبر في اللغة الحبس والمراد به هنا الالحاق والالزام حتي لا يسعه
الا الحلف حيث تصبر هو بين الركن والمقام وتجرجوا من الحرج اي المشقه ويروي وجرجوا
بجيم مضمومة لا تجيزا البطحآء اى لا تخلفها يقال جزت الموضع سرت فيه واجزته خلفته
وقطعته وقيل اجزته بمعنى جزته ٥ ابو السفر بفتحتين خلال اى خصال الاستسقا
بالانوآء هو من قولهم مطرنا بنوء كذا ٥ **باب** مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد
ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا لقب واسمه شيبه على الصحيح وقيل عامر بن هاشم لانه
هشم الثريد لقومه في المجاعة واسمه عمرو بن عبد مناف اسمه المغيره بن قصي بضم القاف
على تصغير قصى اى بعيد لانه بعُد عن عشيرته ببلاد قضاعة واسمه زيد بن كلاب
بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم ويقال عروه ويقال المهذب عن ابن سعد وقيل
كلابا لمهنته بالصيد وكان اكثر صيده بالكلاب ابن مره بن كعب بن لؤي بالهمز في
الاكثر ابن غالب بن فهر قيل ليث واسمه قريش وقيل هو اسمه بن مالك بن النضر بن كنانه
ابن خزيمه بن مدركه بن الياس بكسر الهمزة في اوله كذا قيده ابن الانباري وجعله موافقا
لاسم الياس النبي صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن ثابت في الدلايل انه سُمّي بضد الرجا
واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقال السهيلي انه هو الصحيح ابن مضر ويقال
مضر الحمرآء لاُخيه ربيعة الفرس كان ابوهما اوصي لمضر بقبه حمرآء ولربيعة بفرس
ابن نزار بكسر النون ابن معدّ بن عدنان كان البخاري اقتصر على هذا القدر لحديث
رواه ابن سعد في الطبقات اخبرنا هشام يعني ابن الكلبي قال اخبرني ابي عن صالح
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معدّ بن
عدنان بن ادد ثم يمسك ثم يقول كذب النسّابون قال الله تعالى وقرونا بين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر
ابو عمر بن عبد البر قال خليفة بن خياط عن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال
من معد بن عدنان الى اسمعيل ثلاثون اباً قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما
يقطع بصحته ولكنه عن من علم والانساب صعبه وقال السهيلي الاصح انه من قول ابن
مسعود وروى عن عمر قال واصح شيء روي فيما بعد عدنان ما ذكره الدولابي ابو بشر
من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن زمعه الربعي عن عقبة عن ام سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن اد بن يزيد البرى ابن اعراف البرى قالت
ام سلمة يزيد هو الهميسع والبرى هو نبت واعراف البرى هو اسمعيل لانه من ولد
ابرهيم وابرهيم لم تاكله النار كما ان النار لم تاكل النار قلت اخرجه الحاكم في مستدركه من
حديث خالد بن مخلد حدثنا موسى بن يعقوب عن عمه الحرث بن عبد الرحمن عن ام سلمة
واخرجه ايضا مرة اخرى فقال عن عمه للحرث بن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة
وهذا اشبه وقال الدارقطني لا يعرف زيد الا في هذا الحديث وزيد هو ابن الجون وهو
ابو دلامة الشاعر وقال السهيلي قوله البرى بن اسمعيل من الانتساب الى الجد البعيد
لانه ابنه لصلب لانه لا خلاف في بعد المدة بين عدنان وابرهيم ويستحيل ان يكون
بينهما اربعة آباء او سبعة ٥ وهو محمر وجهه من الغضب ٥ مشاط يقال مشط ومشاط
كرح ورماح وخف وخفاف ورخ ورخاخ قاله الصاغاني في شوارد اللغات ولم يذكر
الجوهري في الجمع الا مشاط ٥ المنشار بنون او ياء ٥ مفرق راسه بفتح الميم وكسر الراء
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد قال الداودي
لعله عبد الله بن عمرو لا ابن عمر وهذا اعجب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري

في كتاب الصلاة واميه بن خلف او ابي ابن خلف شك شعبة في كتاب الصلاة امية بن
خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله هكذا وقعت الرواية والتلاوة يقتلون النفس وبرة بالتحريك خمسة اعبد
واماتان هاجر تجه وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحرث الهلالية زوج العباس آذنت
بهم بالمد اي علمت وحديث ابي هريرة سبق في الطهارة واسلام ابي ذر تقدم وقوله فيه
جد ثني عمرو بن عباس موجده ٥ ارفض بالتشديد اي زال من مكانه وكذا انفض
بالنون وقوله لكان سه كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محتوما وسيذكر البخاري
في رواية لكان محتوفا ان ينتفض ٥ جبره يوزن عنبه نوع من البرود ٥ فكره الناس
اي رجعوا اذ مر به رجل جميل هو سواد بن قارب اخطأ ظني او ان هذا باسكان الواو
علي الرجل بالنصب ٥ ابلاسها الابلاس الياس والابعاد ويا سها من بعد انكاسها
يعني انها يئست من السمع بعد أن كانت الفته وقيل الصواب ويا سها بعد انكاسها
وهي رواية ابن السكن وعندي ذر انسا كها وقيل من بعد اينا سها يعني كانت تانس
الي ما تسمع ولحوقها بالقلاص واجلاسها بالجاء الهملة جمع جلس ما يوضع على ظهر
البعير يعني تمرقهم وبعارهم كراهية الاسلام ٥ يا جليح اسم رجل قد ناداه رجل فصيح
من الفصاحة ويروى بصيح من الصياح فوثب بفتح الباء فكان محتوما ان ينتفض اي
واجبا ان يقع وينكسر يقول لو تحركت القبايل بطلب ثار عثمان لفعلوا واجبا شقتين
بكسر الشين اي نصفين وعن عبد الله انشق بمكة قال الداودي هذا يضاد الرواية
قبله ونحن معه يعني قلت انما يصح هذا لو قال ونحن بمكة وهو لم يقل ذلك وانما اراد
الاخبار به عن رآه بمكة ٥ بين لابتين اي حرتين واللابة ذات حجارة سود ٥ ما منعك

ان تكلم خالك عثمان اعلم انه ليست ام عبد الله اخت لعثمان ولكنها من رهط بني امية
وهي ام قتال ابنة اسيد بن ابي العيص بن اسيد ام عبد شمس وام ابنه عدي بن اياس
بنت امية او عبد امية بن عبد شمس فلهذا قال ما يمنعك ان تكلم خالك وامه ام قتال
بنت اسيد بن ابي العيص بن امية اخت لعثمان ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح
بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث ويجوز فتحها سناه سناه سبق في باب من تكلم ضبطه
بالرطانة من ابواب الجهاد ٥ ان في الصلاة لشغلا البخاري بفتح النون وتخفيف الياء
وزعم ابن درجية انه بكسر النون ايضا والحبشة يقولون بالخاء المعجمة وهو لقب وقيل
اسمه عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه مكبول بن صعصعة وسبق مبسوطا
في الجنائز ٥ سليم بسين مفتوحة ابن حيان بحاء مهملة مفتوحة وياء مثناة من تحت
الخيف ما ارتفع من مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد بخيف بني كنانة
المحصب ٥ بحوطك اي يرعاك ويذب عنك الضحضاح ما يبلغ الكعب ٥ قال لا اله
الا الله كلمة بالنصب بدلا من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدا احاج
مجزوم على جواب الامر اي ان تقل احاج يعلى دماغه هو المحفوظ واما قوله ام
دماغه فعلى جعل الدماغ الراس تسميه باسم ما قاربه ٥ تجلى اي بيت المقدس بتشديد
اللام اي اظهر من قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو ٥ الحطيم بالحاء المهملة حجر مكة
لان البيت رفع وترك ذلك محطوما وقيل لازدحام الناس فيه وحطم بعضهم بعضا
القد قطع الشيء طولا والقط قطعه عرضا نقرة وتجمع على نقر هزمه بين الترقوتين
وقيل التي في النحر ينحر منها البعير ٥ الشعرة بكسر الشين ما ينبت على العانة
من قصته بفتح القاف اي من صدره ومن سرته مملوءا ايمانا انتصب ايمانا على التمييز

دعلو

ومملو بالجر على الصفة ويروي بالنصب على الحال وصاحب الحال لانه وان كان طستة
نكره فقد وصفه بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير
في الجار لان تقديره بطست مصنوع من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار
يضع خطوه بضم الخاء ما بين الرجلين وبالفتح المرة عند انتصي طرفه بسكون الراء العين
اي يضعها منتهى ما يرى ببصره ٥ قيل وقد ارسل اليه اي ليعرج به الى السما والا فالملايكة
علموا برسالته قبل ذلك ولم يعلموا وقت البعثة فقال له ادريس مرحبا بالاخ الصالح
فيه حجة على النسابة في قولهم ان ادريس جد نوح والا لقال والابن الصالح كما قال
ادم وابرهيم ٥ نبقها بكسر الباء ثمر السدر ٥ قلال بحجر اي الجرار وكانت معلومة عندهم
اذ النسبة لا تقع بالمجهول وهجر بلد لا ينصرف للعلمية والتانيث ٥ القيلة بفتح القاف والياء
جمع قيل ليلة العقبة كانت مكة تعرض نفسه على قبايل العرب وما اجب ان لي بها
مشهد بدر الما للتذليه اي بذلها كقول الشاعر ٥ فلبت لي بهم قوما اذا ركبوا ٥ وانما
قال ذلك لانها اول عقد اجيب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنصرة اذكر
اي اشهد ٥ جابر شهد بني خلاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة
احدها البرا ابن معرور قال الدمياطي هذا وهما انما خالاه ثعلبة وعمرو وابنا غنمة بن
عدي بن سنان اختهما انيسة بنت غنمة ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبة وعمرو
وعبد الله بن عمرو وهو نقيب وابنه جابر العقبة مع السبعين فاما ثعلبة فكان
لما اسلم يكسر اصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وشهد بدرا
واحدا والخندق وقتل يومئذ شهيدا قتله هبيرة بن ابي وهب المخزومي واما اخوه
عثمان وابن عمه فشهدا احدا وكان احد البكائين الذين ذكرهما الله في القرآن وتوفي ليس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

له عقب انا وابي وخالاي قال السفاقسي كذا وقع كانه نصب الجمال بواو مع مثل استوى الماء والخشبة ولا تعصى فالجنة بالفا والذى قبله من العصيان كذا عند الجذروهو ظاهر لان من لا يعصى له الجنة وروي يقضى فالجنة بالقاف من القضا لان الامر موكول الى الله لا حكم لنا فيه فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج يعني اهل ابي بكر توعكت اى مرضت تمزق شعري بالزاي اي تقطع وتساقط وبالراء عند ابي ذر بمعناه للجميمه بضم الجيم تصغير جمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته الا رجوحه قال ابو سعيد خشبة يوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على احد طرفيها وغلام على الطرف الآخر فيرجح الخشبة بهما ويتحركان ميل احدهما بالآخر ولا يقال مرجوحه بالميم وعن الخليل بالميم ه حتى أوقعتني كذا والاصح وقفتني لانه ثلاثي أيجأ اربواو انتفس هو من الاعيا بفتح الهمزة وضم الهمزة وكسر الهاء ه على خير طاير اي حظ ونصيب فلم يرعني اي يفجأني ويقال ذلك على الشيء غير المتوقع يهجم عليك في غير حينه ه سرقه بفتحتين اي اي قطعة من جيد الحرير وعن الاصمعي السرق من كلام الفرس دخيل في كلام العرب واصله في كلامهم اى سرة جيدًا ان يكن هذا من عند الله يمضه ليس شكا في حقيقة الرويه لانها وحي بل لان الرويه تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها والتردد في ايهما تقع توفيت خديجة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او قريبا من ذلك وتزوج عايشة قال الدمياطي الصواب ان خديجة ماتت في رمضان سنة عشر وتزوج سودة بعدها في رمضان المذكور ثم تزوج في شوال سنة عشر وهلي بالتحريك اذا اراد شيئا فذهب وهمه الى غيره ووهم وغلط واوهم اسقط قاله السهيلي ه فاذا هي يثرب خاطبهم بما يعقلون والا فقد نهى بعد عن تسميتها بذلك ه فهو يهدي بها سبق في الجنايز ه

كذبوا رسولك واخرجوه قال الداودي يعني بني قريظة وليس كما قال بل قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكة ان من امن الناس علي في صحبته ابا بكر كذا الروايه هنا بالنصب على اسم ان وهي ظاهرة وسبق رواية الرفع وتوجيهها الاخلة الاسلام قال الداودي المحفوظ خوة الاسلام وانكر الجواز ذلك من جهة العربيه وقيل انما هي الخلة المختصة بالانسان واوجب الخلة العامة وهي الاسلام الخوخة الباب الصغير لم اعقل ابواي الا وهما يدينان بالدين يعني مسلمين وكانت ولدت في الاسلام برك الغماد بفتح الباء وبنهم من كسرها والغين معجمة مكسورة وقد تضم وادٍ في اقاصي هجر الدغنه بفتح اوله وكسر هانيه وضمهما والنون مشدده وبفتح الدال وسكون الغين واسمه مالك ذكره السهيلي وهو احد الاحابيش ه فينقذف عليه نساء المشركين بيآء ونون وذال مخففة كذا للروزي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر فيتقذف بمثناة وتشديد الذال وعند الجرجاني يتقصف وهو المعروف قاله القاضي وقال الخطابي يتقذف بتخفيف والمحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق فيتقصف اي يزدحم ويسقط بعضهن على بعض ان تخفرك بضم النون اى تنقض عهدك يقال اخفرت نقضت العهد وخفرت وفيت به فلم تكذب قريش بجواره بضم الجيم وكسرها يعني لم ترد جواره وكل من كذب بشيء فقد اصنع رده ه الصحابة يا رسول الله هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر ه السفرة طعام تتخذه المسافر ثم نقل الى الجلد للجاورة كالمزاد للراوية ه للجراب بكسر الجيم على المشهور ه فكنا كمن بفتح الميم وهي اللغة الفصحا ويقال بكسرها ثقف بكسر القاف من الثقافة وهي الفطنه وقيل بفتحها كقولهم فلان صنع اليدين ه لقن اي حسن الثلقي لما يسمعه وقيل السريع الفهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيدلج بتشديد اللام اي يسير سحرًا ○ يكادان به وروي يكادان به يفتعلان من الكيد وهو فعل ما لم يسم فاعله المنجة بكسر الميم وروي المنيحة بفتح الميم وزيادة ياء الشاة او الناقة اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها ○ الرسل بكسر الراء اللبن والرضيف ورضيفهما بالضاد المعجمة هو اللبن يغلى بالرضفة وهي الحجارة المحماة وقيل ان تحمى الحجارة فترمي في اللبن الحليب فتذهب دخامته ○ حتى ينعق بهما عامر اي يصيح بهما وينجرهما والغلس ظلام اخر الليل رجلا من بني الديل بكسر الدال واسكان الياء وهو عبد الله بن اريقط ○ قد غمس بفتح الغين المعجمة ○ حلفًا بكسر الحاء المهملة اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يامن به وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيدًا للحلف والحلف بفتح الحاء مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم صبح ثلاث نصب على الظرف رايت اثفا اي الساعة اسودة شخوصا والاكمة بالتحريك الكديه فخططت بحاء مهملة للاصيلي اى امكنت اسفله وخفضت اعلاه ليلا يظهر بريقه لمن بعد منه فينذر به وينكشف امره وبالخاء المعجمة للجمهور اي خفض اعلاه فامسكه بيده وجر زجه على الارض فخطها به غير قاصد خطها ليلا يظهر الرمح ان امسك زجه ونصبه فرفعها يعني فرسه تترب بتشديد الراء المكسورة وقد تفتح ضرب من الاسراع قال الاصمعي وهو التقريب ان ترفع يديها معا وتضعهما معا ○ عثان بعين مهملة مضمومة ومثلثة الدخان وجمعه عوائن على غير قياس ويروى عبار فاستقسمت بالازلام هي اقلام كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا اراد وا امرًا استقسموا بها فاذا خرج السهم الذي عليه نعم خرجوا واذا خرج الآخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام طلب معرفة قسمة الخيرة والشر والنفع والضر

ساخت غامت فلم ير زأني برآثم زاي أي لم ياخذ من مالي شيئًا ولم ينقصا قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض قال الدمياطي لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل السير ان الزبير لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة قادما من الشام وكساهم وانما هو طلحة بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم من الحوار في هجرته الى المدينة لقي طلحة بن عبيد الله جايا من الشام في عير فكسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر من ثياب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة من المسلمين استبطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم او في اى قام في اعلاه مبيضين اي مبيضة ثيابهم ويحتمل ان يريد مستعجلين قال ابن فارس جمي ما آبض مستعجل ويدل له قوله نزول بهم السراب ويحتمل ان يريد في وقت الهاجرة وشدة الحر وفي بعض النسخ بتشديد الضاد والسراب ان ترى من شدة الحر شيا كالماء فاذا جيته لم تلق شيئًا ○ هذا جدكم بفتح الجيم اي صاحب جدكم وسلطانكم او يريد هذا سعدكم ودولتكم حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف قبل نزل على سعيد بن خثيم وقيل على كلثوم بن الهدم وأسس المسجد الذي اسس على التقوى ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى بركت بفتح الراء وكان مربدًا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين وقيل هما ابنا رافع من بني غنم بن مالك بن النجار فيما نقل ابو عبيد في النسب وقوله في حجر اسعد بن زرارة ويروي سعد وقال بعضهم في حجر معاذ بن عفرآ وهاه يزيد عن جرير بن حازم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن محمد بن سيرين ٥ هذا الجمال لاجمال خيبر بجاء مهملة مكسورة اي هذا الحمل
والمحمول من اللبن ابر عند الله واطهر اي ابقى ذخرا وادوم منفعة لاجمال خيبر
من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي يتغبط به حاملوه والجمال والحمل
واحد ورواه المستملي فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم هو عبد الله بن رواحة
قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير
هذه الابيات وقد انكر عليه ذلك من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر
ولهذا يقال لصاحبه راجز لا شاعر وثانيهما انه ليس بموزون ٥ كثبة بالثا المثلثة
القليل من اللبن وفي نسخة بالفا وانا متمر بضم الميم وكسر المثناة اي جانت ولادتي
تفل بمثناة فوق اي رمي من رحمه في فيه وترك عليه اي دعاله بالثبات على الخير
والدوام واول مولود ولد في الاسلام اي بالمدينة من المهاجرين فلاكها
ثم ادخلها في فيه قال السفاقسي ظاهره ان اللوك كان قبل ان يدخلها في فيه والذي
عليه اهل اللغة ان اللوك في الغم وكانه يوهم ان الضميرين لواحد وانما في لاكها
للنبي صلى الله عليه وسلم اي علكها وفي فيه لابن الزبير وهو مردف ابا بكر قال الداودي
يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما على بعيرين لكن احدهما يتلوا الاخر قال
السفاقسي هو الارجح لان المردف يكون خلف ولا يصح ان يكون ابو بكر يمشي بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقوله في الحديث فيلتفت الرجل ابا بكر فيقول من هذا وكان
ذلك في انتقالهم من بني عمرو بن عوف والحديث نص انه كان من مسيرهم من مكة
الى المدينة وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف يريد دخول
الشيب في لحيته دونه ليس السن هكذا رواه البيهقي في دلايل النبوة وبه يزول

الاشكال في قدر عمرها وقيل انما كان كذلك لان ابا بكر بقي بعده سنتين وثلاثة اشهر
وعشرين يوما وماتا وعمرهما واحد ومعنى قوله يعرف لانه كان يتردد اليهم في التجارة
بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم المستحة قوم يستعدون بمصر في الرصد وهو من ابنية المبالغة
وجفوا دونهما بالسلاح اي اجدوا بهما قال تعالى جانين بخرف بالخاء المعجمة يعني
يجتنى الثمار ٥ مقيلا اي مكانا نقيل فيه والمقيل النوم نصف النهار كان يغرض للمهاجرين
اربعة الاف في اربعة قيل اربعة اعوام يردد لنا بفتحتين اي قلت فقال ابي لا واسه
صوابه فقال ابوك فوجدناه قايلا اي في قايلة نصف النهار وذلك حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مهاجرا وحديث الهجرة سبق الا انه روي هنا فاجيبنا ليلتنا ويومنا
من الاجياء ضد النوم ويروي فاحيثنا بمثناة ثم مثلثة وقال هنا بجلب كثبة من لبن
قال الخطابي وهو غلط انما هو بالبا وقال هنا قد روأتها يقال روات في الامر روية
اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب ٥ الاشمط الذي يخالط شعره سواد وبياض فغلفها
بالغين المعجمة واللام مخففة يعني لحيته وان لم يتقدم لها ذكر لكن دل عليه قوله اشمط
اي لطخها وسترها حتى قناء لونها بالحمرة ويجوز تركه في لغة من القاني وهو الشديد الحمرة
القليب البير قبل ان تطوى ٥ الشيزى مقصور شجر يعمل منه الجفان والمعنى باذا يبدد
من اصحاب الجفان واصحاب القينات ونسوه الداودي بالجمال ومعنى تزين بالسنام
يعني بالاسنمة للابل لان الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها ويعظم حملها وخلط في ذلك
وانما اراد بالقليب المطعمين في الجفان وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنه لا يطعم الاضياف
فيها والقينة المغنية والشرب بفتح الشين وسكون الراء الذي جمع شارب كصاحب
وصاحب الاصداء جمع صدا وهو ما كانت الجاهلية يزعمونه من ان روح الانسان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تصير طايرا يقال لها الصدا وقيل هو الذكر من الهوام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث
اعمل من ورآء البحار اى ان كنت في اقصى بلاد الاسلام لن يترك لن ينقصك من قوله
تعالى ولن يتركم أعمالكم وقيل باسكان الثاء وكانوا يقرئون الناس ويروي وكانا
يقريان الناس وهو الوجه ۝ كيف تجدك بمشناه من فوق ۝ كل امرئ مصبح بفتح الباء
اسم مفعول اى يصاب بالموت في الصباح وادني اقرب وادخر وجليل نباتان بمكة
ويجنه موضع خارج مكة فيه مآء وشامه وطفيل خارج مكة وسبق ضبطهما في الحج رعاع
الناس سفلتهم حين فزعت الانصار من القرعة كذا وقع ثلاثيا والمعروف اقرع وباقي
الحديث سبق في الجنايز مما تعازفت الانصار بالزاى اى في ضرب المعازف على تلك
الاشعار او من العزيف وهو صوت الريح وبالرآء اى مما تعاروا فيما جرى بينهم ويروي
تقاذفت بعاث بعين مهملة على الاصح من ايام الجاهلية كان للاوس على الخزرج قينتان
اى جاريتان لا مغنيتان بدليل روايته في الصلاة وليستا بمغنيتين وحديث بنا المسجد
سبق في الصلاة وغيرها والعضادتان خشبتان من جانبي البير الصدر بفتح الدال يوم
النفر الاخير الثالث عشر من ذي الحجه ۝ يجبى بن قزعة باسكان الزاي وفتحها اشغيت
اشرفت ولا يرثني الا ابنة لي ولجده ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة
وقد قيل كان له ورثه سواها فانه مات عن ثلاثه من الذكور احدهم عامر الذي روي
هذا الحديث عنه وتاول من قال قوله بانه لا يرثه من النسآء الا واحده ولانه لا يرثه
بالسهم الا واحده وكل محتمل ۝ ان تدع ورثتك كذا للمهود وعند القابسي في ورثتك والاول
الصواب عالة فقرا يتكففون يمدون اكفهم طالبين من اكف الناس ولست بناف كذا
وقع والصواب منفق لانه من انفق حتى اللقمة بالنصب عطفا على تنفقه آخلف يعني يتركوني

وقيل صوابه

اصحابي

اصحابي بمكة ويرتجلون فاجابه صلى الله عليه وسلم لانه لم يخلف بمكة ولا بغيرها حتى
ينتفع به اقوام ويستضر به آخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يقم بمكة وابقاه الله
حتى عاش بعد ذلك نيفا واربعين سنة وولي العراق وفتحها الله على يديه واسلم على
يديه خلق كثير فنفعهم الله به وقتل انس من الكفار كثيرا فاستضر وابه وذلك من اعلام
نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ۝ اللهم امض لاصحابي هجرتهم اى تقبلها منهم وابق عليهم
ثوابها وحكمها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى المواضع التي هاجروا منها
والبائس اسم فاعل من بئس ييئس اذا اصابه البؤس وهو الضرر ويصح هذا اللفظ للذم والرحم
وسعد بن خولة هو رجل من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعة
الاسلمية وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن مزين انه لم يهاجر من مكة حتى مات
فيها وعلى هذا يكون ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الذم وقال الاكثرون
من العلمآء أنه هاجر ثم رجع الى مكة ومات بها وعلى هذا فيكون ذلك القول تفجعا عليه
وترحيما وقوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة قيل هو من قول سعد
ابن ابي وقاص وقيل من قول الزهري قال السفاقسي وفي أن توفي فتح الهمزة وكسرها
فمن فتح قال انه اقام بعد الصدر من حجته ثمرمات لان عدر ومن كسر قال انه قيل له
انه يريد التخلف بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه اجله بمكة وحديث عبد الرحمن
ابن عوف سبق مرات ان اليهود قوم بهت بضم الهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب
وهو بهت المقول له بما يفتريه عليه ويختلقه لو آمن بي عشره من اليهود يريد عشرة
معينين وكانهم كانوا روسا اليهود وزعماءهم والا فقد اسلم منهم اكثر من عشرة
وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد لاجبارهم لا بالدليل لقوله تعالى ومنهم اميون

لا يعلمون الكتاب الا اما بي ○ وحدثني احمد او محمد بن عبد الله الغداي بضم الغين المعجمة والدال المهملة وفي باب احمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ ابو نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد وغيرهم ○ السدل ارسال الشعر على الناصية يفرقون بفتح اوله وضم ثالثه من فرق بتخفيف الراء انا من رامهرمز بفتح الميم الاولى وضم الهاء والميم الاخيرة وسكون الواو واخره زاي اي مدينة مشهورة بارض فارس والاحسن ان تكتب منفصلة ومن كتبها متصلة يلزمه ان يكتب معدي كرب كذلك

كتاب المغازي

○ غزوة العسيرة بالسين المهملة والمعجمة ويقال بثبوت الهاء وحذفها وهو موضع بقرب ينبع سكن بني مدلج بينه وبين المدينة سبعة برد كذا قال القرطبي في اختصاره للبخاري وقال القاضي هو بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت العشيرة لشقة السير وعسرة على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة الظلال وكانت في مفاوز صعبة ومشقة كثيرة وعدد كثير نواط بضم اوله وبالطاء المهملة قال البكري واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته الثانية ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنة اثنتين وغزوته الاولى هي العسيرة وقول زيد غزا تسع عشرة قد زاد اهل التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسراياه ستا واربعين والذي قاتل فيها بدر واحد والرسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح وحنين والطايف قال وهذا الذي اجتمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فانما اخبر زيدا عما علمه وقول زيد اولهن العسيرة خلاف ما حكاه البخاري اولا عن ابن اسحق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحق في ترتيب الثلاث غزوات هو الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه وتضعفه رواية مسلم فقلت ما اول غزاة غزاها

قال

قال ذات العسير او العشيرة قلت فايتهم كانت اول قال ابن مالك صوابه فايتهن اوفاتها واول بالنصب على الخبرية ○ قال العشير بشين معجمة او العسيرة بسين مهملة وزيادة هاء فذكرت لقتادة فقال العشيرة بمعجمة كذا رواه البخاري عن شعبة عن ابي اسحق وفي مسند الطيالسي حدثنا شعبة عن ابي اسحق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العسيرة او العشيرة بالهاء في الموضعين وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العشيرة في جمدي الآخرة على راس ستة عشر شهرا من مهاجره في خمسين ومايه وقيل في مايتين من المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها وحمل لواءه وكان ابيض حمزة بن عبد المطلب واستخلف على المدينة ابا سلمة المخزومي يطلب عير القريش التي كان القتال ببدر بسببها حين رجعت من الشام فبلغ ذا العسيرة وهي لبني مدلج تهامة ينبع وبين ينبع والمدينة سبعة برد فوجد العير قد مضت الى الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني صبرة ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا ○ وقد اوبم الصباة بضم الصاد المهملة جمع صابي وهو الخارج من دينه ○ اما والله بتشديد الميم وتخفيفها وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار قال القاضي كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمه بن عدي بن الخيار ابن اخيه ○ المقداد ابن الاسود يكتب ابن بالالف لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبه كما صرح به البخاري فيما سياتي قريبا ونسب الاسود لانه كان تبناه في الجاهلية فليس ابن هاهنا واقعا بين علمين لان اكون صاحبه بالنصب ويروي اكون انا قال ابن مالك ويجوز معه الرفع والنصب وهو اجود ○ البرا استصغرت انا وابن عمر يوم بدر قيل كانا ابني اربع عشرة والانصار

شبكة الألوكة www.alukah.net

نيفا واربعين ومايتين قال الشافعي نصب اربعين ومايتين بواو مع اذا قدرت عدتهم نيف لان نيفا واقع بغير الف ويروي برفع نيف وما بعده ٥ هل عمد من رجل قتلتموه اي هل زاد الامر على رجل قتله قومه فاعمد بمعنى فوق وتويده الرواية الثانية وقيل اعمد بمعنى اعجب من رجل قتله قومه وقيل بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب عليه وقيل اتوجع واشتكى والمراد بذلك كله يهون على نفسه ما جل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه ويروى هل اعذر اي انه معذور فدعا على نفر من قريش منهم الوليد بن عتبه بالتاء المثناة كذا رواه البخاري ووقع في مسلم بالقاف ثم بتبه على صوابه هو أو راويه الفقيه والوليد بن عقبه بن ابي معيط لم يكن في هذا الوقت ولد أو كان طفلا سح رسول الله صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح مكة ابنا عفرا قال البخاري فيما تقدم في باب من لم يخمس الاسلاب وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ ابن عمرو بن الجموح جنى يزيد بفتح الراء اي سقط ولم يبق الا خروج نفسه ٥ بجثوا الهائي المبارك على الركب وهي جلسة المخاصم والمجادل ٥ ابو مجلز لاحق بن حميد بميم مكسوره ولام مفتوحه وقيل بفتح الميم والاول اصح ٥ قيس بن عباده بعين مهمله مضمومه وموحده مخففه ٥ اليرموك بسكون الراء ثنتين يوم بدر وواحده يوم اليرموك وروى في الحديث الثاني ضربوه ضربتين يوم اليرموك على عاتقه بينهما ضربه ضربها يوم بدر مخالف من وجهين واول البيت ٥ ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب ٥ وقراع الكتايب ضرب بعض الجيوش بعضا فاقتناه يقال قومت الشيء تقويما وهو ما يقوم من ثمنه مقامه في

الطوآء ٥ شفة الركي بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء بعدها البير ٥ انهم الان يعلمون ان ماكنت اقول لهم حق يجوز في انه الفتح والكسر ويروي لحق باثبات اللام وهمز بفتح الهاء سبق وهمه اليه فقال ويحك او هبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف مفتوحه وهبلت بفتح الهاء وكسر الباء اي ثكلت ابنك وفقدته هذا اصل الكلمة في اللغة والهابل التي مات ولدها وقيده بعضهم بفتح الباء ولا يصح قال القاضي ومعناه عندي هذا ليس على اصل الكلمة وانما مفهومه افقدت خيرك وعقلك مما اصابك من الثكل بابنك حتى جهلت صفة الجنة ٥ اوجنة واحدة الهمزة للاستفهام والواو عاطفه مفتوحه ٥ حديث روضة خاخ سبق مرات والمراه ساره او امرساره ٥ اعملوا ما شيتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفر ويدل على شيئين احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه فسأغفر والثاني انه كان يكون اطلاقا في الذنوب ولا وجه له ويوضح هذا ان القوم خافوا من العقوبة بعده فقال عمر يا حذيفة انا منهم وسبق في الجهاد باوضح من هذا ٥ ابو اسيد بضم اوله وفتح ثانيه عند الجمهور وقال عبد الرحمن ابن مهدي بفتح اوله وكسر ثالثه واسمه مالك بن ربيعة ٥ اذا اكثبوكم يعني اكثروكم كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس معروفا في اللغة والمعروف قاربوكم يقال كثب واكثب اذا قارب والهمزة في اكثبوكم لتعديته كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه فقال اذا اكثبوكم يعني اذا غشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم فانه اذا رمي على البعد سقط على الارض او في البحر فذهب سهام الرامي ولم يحصل منها نكاية في العدو واذا صاروا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن هذا استبقاها لوقت حاجته اليها عند القرب فارموهم قيل اي بالحجارة فانه
لا يكاد يخطئ اذا رمى في الجماعة ويستبقي النبل للمصادمة وقيل بل ارموهم بعض النبل
وتدل له الرواية السابقة ٥ عمرو بن اسيد بفتح الهمزة بن جارية بالجيم ومنهم من يقول
عمرو وقد ذكره البخاري في باب عمر ومن تاريخه وبين الخلاف فيه عن الزهري فقال
وبعضهم يقول عمرو والاول اصح يعني بالواو وبعث عشرة عينا قيل هذه الغزوه
تسمى غزوة الرجيع سنة ثلاث وبقية الحديث سبق في الجهاد الا انه قال هناك فلما راهم
عاصم وقال هنا حتى بهم وصوابه احس ربما اي علم قال تعالى هل تحس منهم من احد
وقال في الثالث فجزروه وعالجوه ولم يبين ما فعلوا به وقال هناك فقتلوه وزاد
هنا واقتلهم بدا ويروى بكسر الباء جمع بدة وهي القطعة من الشيء المتبدد ونصبه على
الحال من المدعو عليهم اي متبددين اين ما كانوا ويروي بفتح الباء مصدر بمعنى المتبدد
اي ذوو بدد قاله السهيلي وقال كان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر قال الدمياطي
لم يقتل خبيب بن عدي هذا وهو احد بني مجي الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
ولم يشهد بدرا والذي شهد بدرا وقتل فيها الحرث هو خبيب بن يساف بن عتبة بن
عمرو بن جرش وخبيب بن عدي احد بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهدا جدا
ومات خبيب بن يساف زمن عثمان قلت وكذا ذكر البخاري في تاريخه ان خبيب بن يساف
شهد بدرا ولم يذكر قول ثالث وذكر في الاستيعاب ان خبيب بن عدي شهد بدرا
وذكر عن الزبير بسنده عن الزهري ان عتبه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل امية بن خلف
يوم بدر فيما ذكروا ابن الدثنه بفتح الدال وكسر المثلثة وبفتح الفوقية وبقال بسكون المثلثة
وآخر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوما صيبوا خبرهم وقال كعب بن مالك ذكروا

مرارة بن الربيع العمري بفتح العين وسكون الميم وهلال بن اميه قد شهد بدرا قيل لم
يذكر احد من اهل السير ان مرة وهلا لا شهدا بدرا الا ما جاء في حديث كعب هذا
وانما ذكروا في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا وشهدا احدا وذكر ابن عمر ذكر له
ان سعيد بن زيد شهد بدرا من الجنس الذي قبله فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة بن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان اخبار العير فقاتهما بدر فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بسهميهما واجرهما وقيل بل خرج سعيد من المدينة يريد لقاء النبي
صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وقوله واخبر اصحابه خبرهم يوهم ان الضمير
في اخبر راجع لخبيب والصواب رجوعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر
وبه صرح ابن السكن في روايته وقوله في سعد بن خوله وكان ممن شهد بدرا فيه رد
على قول من قال انما رثى له النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر ٥ تعلت من نفاسها اي
استقلت وذهب عنها المه ٥ فلم تنشب اي لم تلبث ٥ وابو السنابل بن الموله قلوبهم
تُرجين بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة وبفتح اوله وتخفيف الجيم المكسوره والمفتوحة
ما انت بناكح اي ممن تزوجة يقال امراة ناكح كطالق وحايض ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا
بناء الاسم لها من الفعل ٥ جمعت علي ثيابي ما يسترني اني شهدت بدرا بالعقبة الباء
بمعنى البدل اي بدل العقبة يريد تعظيم العقبة على بدر المدجج بكسر الجيم المشدده
وفتحها الفارس الشاك في السلاح ثم تمطيت ٥ العنزة عصي في طرفها
زج ٥ وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة كذلك رواه ابو داود والنسائي
ورواه مالك في الموطإ فقال فاطمه بنت الوليد ولم يذكر ابن سعد وابن عبد البر
في الصحابة هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمه فاطمه بنت عتبه تزوج بها سالم

هذا ء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الدمياطي ولا اظنه صحيحا الرُّبَيِّع بضم الراء على التصغير بنت مُعوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو والمشددة عفراء بنى بضم اوله على ما لم يسم فاعله وكان الباني بها زوجها ۝ الدَّف بضم الدال وفتحها ۝ ينذب بن علي الميت بمحاسنه يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح قاله هذا القول ابن عباس قاله ابو ذر الحافظ ۝ وحديث علي وحمزه في الشارف سبق في اثنا البيوع الا انه قال هنا فاجبت اسنمتهما وصوابه جُبَّتَا كما وقع هناك ان عليًا كبر على سهل بن حُنيف فيه نقص تمامه كبر خمسًا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي ستًّا وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير تخصيصًا لسابقة بدر وروي سعيد بن منصور الوجهين ۝ تأيمت اي صارت لا بعل لها ۝ الامارة بكسر الهمزة الولاية ۝ ان عمر استعمل قُدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرًا وهو خال عبد الله بن عمر وشبيه هذا طرف من حديث طويل في شربة الخمر على تاويل انه من القرآن واقامه الحد عليه ادخل هنا طرفا منه لقصده في شهود بدر قال اخبرنا رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه عماه هما مظهر وظهير ابنا رافع ابن عدي بن زيد بن جشم بن جارية ولم يشهدا بدرًا وانما شهد احدًا وظهير العقبة الثانية ۝ جِنَّان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان ويروي جيات جمع جية المقداد بن عمرو الكندي سبق ان عمرًا ابوه وان الاسود بنّاه فالكل صحيح لا ادنى بشجرة اي تجيل في الفرار مني بها ۝ فانه بمنزلتك قبل ان تقتله اي سلم محظور الدم جب الاسلام قطع يدك فانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته فيه اربع تاويلات احدها ان دمك صار مباحًا بقتلك اياه بالقصاص بمنزله الكافر لحق الدين قاله الخطابي ثانيها تكون اثما كما هو اثم في كفره فجعلها اسم الاثم وثالثها انت عنده مباح

الدم قبل ان يسلم كما انه عندك مباح الدم رابعها ان قتله ستجلا انت اباجهل كذا الرواية في الغاري من رواية زهير وهو يصح على النداء اي انت المقتول الذليل يا اباجهل على جهة التقريع والتوبيخ قاله القاضي قلت او على لغة القصر في الاب ويكون خبر المبتدا وقال الداودي يحتمل معنيين ان يكون استعمل اللحن ليغبط اباجهل كالمصغر له او يريد اعني اباجهل وردها السفاقسي لان تغبطه في مثل هذه الحالة لا معنى له ثم النصب باضمار اعني انما يكون اذا تكررت النعوت قلت ولا يرد ان اما الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس التكرار شرطا في القطع عند جمهور النحويين وانا وهمه عبارة ابن مالك في كتبه قال القاضي ورواه الحميدي انت ابوجهل وكذا ذكر البخاري من رواية يونس ۝ لو غيرا كار قتلني اي لو قتلني غير اكار مثل لو ذات سوار لطمتني لان لولا تلي الافعل ثم الجواب محذوف اي لتسليت والاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله لان الذي قتله ابنا عفرا وهما من الانصار عمال انفسهم وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا قال الداودي هذا وهم لا شك لان عليا وطلحة والزبير وسعدًا وسعيدًا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عنى بالفتنة الاولى مقتل عثمان وبالثانية الجرة وبالثالثة الفتن بالعراق مع الازارقة وللناس طباخ بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة المخففة والخاء المعجمة القوة والعقل يقال ليس به طباخ اي ليس به قوة والمعروف ولو وقعت الثالثة لم ترتفع وللناس طباخ كما روى ابن ابي خيثمة حدثنا قيصر بن الخيرة البخاري حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيدًا يقول وقعت فتنة الدار فلم تبق من اهل بدر احدا ووقعت فتنة الجرة فلم تبق من اهل الحديبية احدا ولو وقعت فتنة لم ترتفع وللناس طباخ ۝ تعس بفتح العين المهملة وكسرها عثمان بن عفان كذا ذكره فيمن شهد بدرا ولم يشهدها لكن لما ضرب له

واستنقاصه

النبي صلى الله عليه وسلم بسهم عدّه فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي كما نقل ابن اسحق
فانه لم يشهدها وردّه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحآء لسبب ذكره موسى بن عقبه وغيره
وهو بلاغه شيء عن مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعالية وفرده فلينظر في ذلك اهل
وضرب له بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد
حضر بدرًا بل خرج الى المدينة يريد لقآء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفًا من بدر وكذلك
وهم في خبيب بن عدي وقد نبهنا عليه في مقتله انه لم يشهد بدرًا ولم يقتل الحرث بن عامر
وانما الذي شهدها وقتل الحرث خبيب بن يساف الحارثي الخزرجي قال السهيلي وذكر
البخاري في البدريين جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهوده بدرًا
وذكر اختلاف الناس فيه رفاعة بن المنذر اخو ابي لبابة قال الدمياطي رفاعه اخو ابي لبابه
وليس بابي لبابه واسم ابي لبابة بشير بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بدر ثم ردّه وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعة ومبشر بدرًا
وقتل يومئذ مبشر ظهير بن رافع الانصاري واخوه مظهر بن رافع عم رافع بن خديج قتل
مظهر بخيبر في خلافة عمر قتله غلمان له واجلى عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان يا مرهم
ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرًا ولكنهما شهدا احدًا عقبه بن عمرو الانصاري عقبة بن
مسعود لم يشهد بدرًا وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري لنزوله وموته
بها ٥ سراره بن الربيع معن بن عدي سرارة ومعن يكونان حليفا الانصار قد تقدم التنبيه
على انهما لم يشهدا بدرا ٥ اياس بهمزة مكسوره فياء مخففة فطاء مهملة ابن بلتعه بعين مهملة
فجارئه فجآء مهملة ابن الربيع خُبيب بضم الخآء المعجمة فنون مكسورة فياء ساكنة
فسين مهملة بضم الخآء المعجمة وكان زوج
جنصة بنت عمر ظهير بضم الظآء المشالة وقوله في رواية الفريري معوذ بن عفرا واخوه

مالك

مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفة له بالصحابة
ظاهره يوهم ان مالك بن ربيعة هو اخو معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام
عند قوله واخوه ولم يسمّه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اسم اخر ممن شهد بدرًا
فقال مالك بن ربيعة ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو وهم واسمه
مالك وقال الزبير قسمت سهامهم فكانت ثمانيه والله اعلم تردّد الداودي في ان الله اعلم
من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا اربعه وثمانين وكانت فيهم ثلاثة افراس
فاسهم لها سهمين سهمين وضرب لرجال كان بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر
وبشر هم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود بدر وضرب له
بسهمه مثل عثمان هم تمام ثمانيه وثمانين لمن شهدها ٥ حديث بني النضير ومخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وامن الغدر بالنبي صلى الله
عليه وسلم هكذا ترجمه ولم يسنده اكتفا بشهرته عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين اللذين قتلهما عمرو بن اميّه للجوار الذي
كان النبي صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فجلا بنو قينقاع بانفسهم واجمعوا ان يلقوا
عليه رحى فاخبره جبريل عليه السلام فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم
الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيمة لا تقل سورة للحشر بل سورة
النضير قيل تاول ان للحشر فكره النسبه الى غير معلوم الوقت ٥ البويره موضع بلادهم
اللينه النخلة مطلقا وقيل الكريمه وسراة القوم بفتح السين سادتهم ستطير سعره
بتزه بفتح النون بعد تغيير بالضاد المعجمة من الضير وهو الذل والضرر وحديث
يرفا عن عمر سبق قبيل الجزية قال قل فاتاه محمد بن مسلمة قال الدمياطي اكثر رواة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث من اهل السير وغيرهم ان الذي هتف به وتحدث معه انما هو نايلة بن ملكان
ابن سلامة وكان اخوه من الرضاعة وندمه في الجاهلية فركن اليه ونزل من الربطة
وكان معه محمد بن مسلمة قد عنّانا بتشديد النون كلفنا المشقة كيف نرهنك بفتح اوله لانه
من رهن وفيه لغة ارهن اللائمة بالهمز وقول سنين يعني السلاح والذي قاله اهل اللغة
انها الدرع فانى قايل بالقاف وروى مايل باليم فاشمه بفتح الشين على الافصح ثم علّق
قال القاضي عياض اعلق الاغاليق يعني بالهمزة والعين المهملة فيهما اي علق المفاتيح كذا
للاصيلي ولغيره علق واعلق سواء وقال الاقليشي علق الاغاليق كذا عند ابي ذر بغين
معجمة وهو الصواب على وَتِد بفتح الواو وكسر التاء ويروي على ودّ وهو الوتد بلغة تميم
التمر الحديث بالليل في علالي بفتح الياء المشددة يريد في علو وهي جمع عليّة الغرفة ○
ندر وانى بكسر الدال اي علوا بي يقال ندر به فندر ○ ضبيب السيف هكذا وقع
قال الخطابي ولا اراه محفوظا انما هو ضبّة السيف وهي حدّه وله ضبتان اي حدّان
وكذا قال القابسي قلت وكذا قاله صاحب المحكم وقال القاضي ضبيب بصاد مهملة لابي ذر
وكذا ذكره الجرجاني وقال اظن انه طرفيه وعند ابي زيد والنسفي بضاد معجمة وهو حرف
طرفه وعند بعضهم فيه اختلاف لا يتجه له وجه انتهى وما حكاه عن الجرجاني خلاف ما
حكاه عنه ابن الاثير فانه ذكره عنه ظُبيب بالمثالة وانه هكذا روي وانما طه واما
الضبيب بالضاد المعجمة فسيلان الدم من الفم وغيره نعم قال الحافظ ابو موسى انها
صبيب بالصاد المهملة ○ فقال انجى ابا رافع اي انهه وهي لغة ذكره الداودي وسبق
في الجهاد فيه ضبط اخر والناعي المُعلِم بالموت النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة
والمتاشهر اذا افردوه فاذا كرروا قصروا قالوا النجا النجا بعث رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة صوابه عبد الله بن انيس
وكانوا خمسة هذان وابو قتادة بن ربعي ومسعود بن سنان واسود بن خزاعي
فكانت هذه السرية في رمضان سنة ست فلما هدأت الاصوات قيل صوابه بالهمز
سكنت ونام الناس الكوّة بفتح الكاف وحكى الضم الطاق في الحايط نغلقتها يروي
بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف وهي لغات قال ابن سيدة غلق الباب واغلقه
وهي لغة التنزيل قال تعالى وغلقت الابواب قال سيبويه غلق للتكثير وقد يقال
اغلقت للتكثير ثم انكفأ اي انقلب الجمل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وما به
قلبه بفتح اللام اي علة يقلب لها فينظر اليه ومتن مختلف للحديث قوله في حديث البراء الاول
انه ضرب اباراقع ضربتين وفي حديثه الثاني ثلاث ضربات والاذن بالزيارة اولي
وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني اخلعت وقال في الاول سقت عليها النبي
صلى الله عليه وسلم وفي الثاني انطلقت وما بي قلبة وقوله فقمت امشي ان كان هو المحفوظ
ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم حين ارسلهم وقال في الاول علق
الاغاليق على ودّ وفي الثاني وضع مفتاح الحصن في كوّة وقال في الاول انه بعد سماعه
الناعية انطلق الى اصحابه فقال النجا وفي الثاني فقال لهم انطلقوا بشروا النبي صلى الله
عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية الآن يريد في الاول انه انطلق الى اصحابه
اي ادركهم يسيرون ○ ثم طلع المنبر بفتح اللام وكسرها يقال طلعت على القوم اذا اتيتهم
وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري وأثر عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو
ابن عوف قاله ابن اسحق في السيرة وكذا رواه ابو داود والنسائي وقد سبق ذكره في
كتاب الجهاد في باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب قال وكانت السرية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خمسين رجلا ۝ يُسندن بضم الياء من اسند اى صار فى سند الجبل وقال الخطابي سند الرجل فى الجبل اذا صعد اليه قلت وبويده رواية ابى داود فى سننه يصعدون ويروي يشددن وقوله ابى سفين تجدون مثله بفتح الميم وضم الثاء من مثل بالتقيل اذا حدعه وقيل بضم الميم بوزن غرفه وقيل بفتح الميم وسكون الثاء مصدر وباقي الحديث سبق فى الجهاد واصطلح ناس الخمر ثم قتلوا شهدا اى قبل تحريم الخمر اينعت له ثمرتها فهو يهدبها سبق فى الجنايز ۝ وقال رجل يوما احد هو عمير بن الحمام ۝ ليرين الله ما اجد قال السفاقسى روي بضم الهمزة وتشديد الدال وصوابه بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد فى الامر وبالغ وروي بفتح الهمزة وتخفيف الدال اى ما افعل واما بضم الهمزة فمعناه انه صار فى ارض مستوية ولا معنى له هنا ۝ فهلا جارية مشددة اللام للتخصيص وانتصب جارية باضمار تزوجت تلاعبك مشتق من اللعب وقيل من اللعاب والاول ابين بقوله فى الرواية الاخري تداعبك خرقا لا رفق بها ولا سياسة جداد النخل بفتح الجيم وكسرها كانهم اغروا اى كانهم امروا بذلك وحرشوا على ذلك والبيدر الموضع الذى يجتمع فيه التمر ۝ رجلان يقاتلان عنه هما من الملايكة ۝ حدثنا هاشم بن هاشم السعدي نسبة الى سعد بن ابي وقاص لانه عم جده ۝ نثل اي نثروا واستخرج ما فيها من السهام الكنانة التركاش الذى يجمع فيه النبل على ما سمعته بجمع ابويه لاحد غير سعد قد سبق فى الجهاد انه جمعهما للزبير يوم بني قريظة لكن على لم يسمعه غير طلحة وسعد بالجر والرفع وقوله عن جديهما اى انهما حدثاه بذلك ۝ يسرة بن صفوان بفتح الياء المثناة من تحت والسين المهملة ۝ يجوب عليه اي يستره بها لان الجوبة الترس والجحفة بجاء ثم جيم مفتوحتين الدرقة ۝ النزع الرمى والحذف لا تشرف يصيبك سهم هو بالرفع كذا لهم

دهو

وهو الصواب وعند الاصيلى يصبك وخطاوه وهو قلب للمعنى اذ لا يستقيم ان يقول ان لا تشرف يصبك وجوزه الكوفيون اري خدم سوقها المعنى الخلاخيل وهو قول محمول على انه نظر فجاءة او كان انس اذ ذاك صغيرا تنقزان بضم القاف وبالزاى كذا هنا لجميع الرواة عن ابي معمر قال البخاري وقال غيره تنقلان وكذا رواه مسلم قيل يعنى تنقزان تثبان والنقز الوثب والقفز القرب قال القاضى ضبط الشيوخ بنصب الباء وفيه بعد الا على تقدير نزع الخافض اى بالقرب وقيل صوابه بالرفع بالابتداء كانه قال والقرب على متونهما والذى عندي ان فى هذه الرواية اختلالا ولهذا جاء فى البخاري بعدها بالرواية الصحيحة ويوجد فى بعض الاصول بضم التاء وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب اي انهما لسرعتهما فى السير وجدتهما فى المشى تحرك القرب على ظهورها وتضطرب وهو كالقفز ۝ ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اي من شدة النعاس فما زال فى جديغة بقية خبر قيل بقيته حزن على ابيه من قتل المسلمين اياه ۝ تغيبت عن بدر قال الداودي هذا خطاء فى اللفظ انما يقال تغيب لمن تعمد التخلف فاما من تخلف بعذر فلا ۝ المروط اكسية من صوف او خز يوتزر بها ۝ ام سليط بفتح السين المهملة وزوجها ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري وانما قال ذلك لانه كانت عادته يعطى الاجانب ويحرم بنى عنده كما كان يفعل بابنه عبد الله وابنته حفصة ولهذا قيل اتعب من بعده ۝ تزفر بفتح اوله واسكان الزاي وكسر الفاء اي تخيط هكذا فسره البخاري وهو معروف فى اللغة قال اهل اللغة زفر الحمل يزفر به زفرا اي حمله وازدفره قال القاضى تزفر اى تحملها ملائى على ظهورها فيتعب الناس منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا وكلاهما ايضا بفتح الزاى وسكون الفاء يقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

زفروا زفرحمض فيه الصرف وعدمه الجميت الزق يعجن بعمامته اي لفها على راسه
من غير ان يديرها تحت لحيته ○ ام قتال بنت ابي العيص انما هي ابنة اسيد بن ابي العيص
ابن امية بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله ان حمزة قتل طعيمة بن عدي
ابن الخيار انما هو طعيمه بن عدي بن نوفل بن عبد مناف واما عدي بن الخيار هو ابن
اخي طعيمة لانه عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ○ عام عين بن هواسم
لعام احد بخيال اجد نحا مكسورة وبا مثناة من تحت مقطعه البظور بكسر الباء المهملة
من مقطعه والبظور جمع بظر وهو ما تقطعه الخاتنة من فروج النساء وكانت امه خاتنة
تختن النساء وتسمى الخافضة فعيره بذلك وبعضهم يقوله مقطعة البظور بفتح الطاء وهو
خطأ ○ اتجاد الله ورسوله اي اتعاندهما او تعاديهما واصله ان يكون هذا في جد وهذا
في آخر ○ كنت بفتح الميم اي اختفيت ○ الشقة ما بين السرة والعانة ○ فارسلوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم رسلا كان ذلك في عام ثمان مع رسل اهل الطايف لا يهيج الرسل بفتح
اوله اي لا ينا لهم منه مكروه هل تستطيع ان تغيب وجهك عني فيه ما كان عليه من
الرفق وان المرء يكره ان يرى قاتل وليه لعلي اقتل بسيلة فاكافي به حمزة اي اقابله
واعارضه وهذا اشفاق منه وان كان الاسلام يجب ما قبله ○ ثلمة جدار بفتح الثاء
خلل او رق اي اسمر لونه كالرماد ○ ثايرا الراس اي فايرا الشعر والهامة الراس وامير
المومنين بنصب امير على الندبة ○ الربا عيه بفتح الرا وتخفيف الياء بوزن ثمانيه هي السن
التي بعد الثنية وعتبه بن ابي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم
اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى يوميذ وابن قمئة الليثي جرح وجهه يومئذ فدخلت
حلقتان من حلقة المغفر في وجنته وعبد الله بن شهاب الزهري شجه في وجهه

يوميذ

يوميذ وكان هولاء ومعهم ابي بن خلف تعاهدوا يوما احد ليقتلن رسول الله
صلى الله عليه وسلم او ليقتلن دونه ○ دمة شديد الميم اصله دميو لا تخفف لانه
غير متعد يقال دمي وجهه بكسر الميم ○ المجن الترس لانه جنة يتقي به **باب**
من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان هو حسيل بن عامر قيل له
اليمان لان الانصار من الازد والازد من اليمن ابن الحوث وهو الدجذيفة وكلام
البخاري يوهم انه قتيل الكفار وانما قتله المسلمون خطأ فتصدق انه بديته على المسلمين
النضر بن انس كذا عند ابي ذر والصواب انس بن النضر عم انس بن مالك بن النضر
وكذا ذكره الحفاظ ابو نعيم وابن عبد البر والصريفيني وغيرهم شهيدا ○ اغر بغين معجمة
ورآء مهملة ويروي بعين مهملة وزاي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ظاهره
انه قال ذلك لجابر وقد اخرجه في الجنايز من رواية شعبة ايضا فقال وجعلت فاطمة
عمتي تبكيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه وفيه حتى رفعتموه ورايت فيها بقرا
والله خير سبق ○ **باب** غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث
عضل والقارة وعاصم بن ثابت قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع
وتاخير رعل وذكوان مع بير معونة وغزوة الرجيع ما لهذيل كانوا عشرة رهط امير هم
يزيد بن ابي مرثد الغنوي وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
قال المنذري غلط عبد الرزاق وكذلك ابن عبد البر فقالا ان عاصما هو جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم هو اخو يزيد
ذكر ذلك الزبير بن بكار وعنه مصعب الامامان في علم النسب وقد سبق في الحديث
في مواضع وكان عاصم قتل عظيما من عظمايهم قيل هو عقبة بن ابي معيط قتله صبرا بالصفرا

عاصم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدار بفتح الدال المهملة واسكان الموحدة جماعة النخل لا واحد له من لفظه ويجمع على ديور
أبو سوعة بفتح السين المهملة وكسرها وقال الجيدي انه رآه بخط الدارقطني بفتح السين
وضم الراء الغدف الارض المستوية قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه مكان برقي
يختصنوا به عن أنس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو هم قيل هذا وهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم
على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان مع بني سليم وهذا وهم آخر
وانما بنو لحيان من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واخذوا خبيبا وباعوه عكة خير بين
ثلاث خصال بفتح الخاء والياء المشددة اي خيرهم النبي صلى الله عليه وسلم غدة كغدة
البكر بالرفع على الابتداء اي اصابتني غدة او غدة بي ويروي بالنصب وهو اعرب واعرف
سيبويه في المنصوبات اغدة كغدة البعير على المصدر اي اغد غدة والغدة من
اد واء الابل وهو طاعونها في بيت ام فلان كانت امراة من بني سلول وكان هذا
من حماقات عامر فاماته الله بذلك لتصغرا اليه نفسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو
رجل اعرج قيل صوابه هو ورجل اعرج وكذا ثبت في بعض النسخ وحديث الهجرة سبق
واعاده هنا لقتل عامر بن فهيرة مع السبعين وقوله كان غلاما لعبد الله بن الطفيل
صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحرث بن سخبرة له حديث في سنن ابن ماجة في النهي
ان يقال ما شاء الله وشاء محمد كان عبد الله بن الحرث قدم هو وروجته ام رومان
الكنانية عكة فحالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عنها تزوجها ابو بكر فولدت له الطفيل
فخلف عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعايشة فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر
ابن فهيرة ابو عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل

فاعتقه وكان مولدا من مولدي الازد اسود اللون ثم وضع قيل انه لم يوجد رفع
وان الملايكه وارته واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء سمي عروة به ومنذر بن عمرو
سمي به منذرا قيل معناه ان الزبير بن العوام سمى ابنه عروه باسم عروه بن اسماء وسمي
ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمي به
منذر بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين
في اقامة الجار والمجرور به في قوله وسمي به مقام الفاعل كما قري ليجزى قوما بما كانوا
يكسبون ثم رايت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم اتي بمولود لابي اسيد فقال
له ما اسمه فقال فلان فقال صلى الله عليه وسلم ولكن اسمه المنذر قال النووي في شرح
مسلم قالوا سبب تسميته صلى الله عليه وسلم بالمنذر ابن عم ابيه المنذر بن عمرو وكان قد
استشهد ببير معونة فيقال بكونه خلفا منه وهو احد نقبي بني ساعدة والاخر
سعد بن عبادة وكان على الميسرة يوم احد وامير القوم يوم بير معونة يسمى
المعتق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك هذا احد الاحاديث الخمسة التي ليس في
الجامع غيرها عنه عن مالك بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم بفتح القاف
وسكون الباء وبكسر القاف وفتح الباء فظهر هو لاء اي غلبوا غزوة الخندق قال
موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فاجازه عرض الامير الجند اختبر حالهم وهذا احتج به
البخاري لموسى بن عطيه فان احدا كانت في السنة الثالثة لكن قال ابن سعد ابن اسحق
وغيرها ان الخندق كانت في السنة الخامسة واعتذروا عن هذا الحديث بانه

فاعتقه

يحول عنه بالخمس عشرة وفي الحقيقه انه كان في ست عشره ٥ ونحن ننقل التراب
على اكادنا بآء واحده اي ما يلي الكبد من الجنب وروي بشاة فوق وهو الصواب من
والكدما بين الكاهل الى الظهر المتون جمع متن وهو الظهر ٥ الا هاله الشجه
المذاب سخنه بفتح اوله وكسر ثانيه سنته بشعة في الخلق اي كريهة الطعم والرايحة
ولها ريح سنتن صوابه سنته لان الريح مونثه الا انه يجوز في المونث غير الحقيقي
ان يعبر عنه بالمذكر وسنتن بضم الميم وكسر المثناة وبكسر الميم اتباعًا لكسرة التآ قاله
الجوهري كده بتقديم الباآ الموحدة على الدال لابي ذر ورووى كتد بالتآ المثناة
وروي ابو الهيثم كذيه وكذا رواه ابن ابي شيبة في مسنده وهي الارض الصلبه
التي لا يعل فيها البعول وهذه الرواية هي الصواب والاولى مقلوبها وقال
الخطابي ان كانت كتده مجفوظه فهي القطعة الصلبة من الارض وارض كتدآ وقوس
كتدآ شديدًا وبطنه معصوب بحر قلت زاد احمد في المسند من الجوع وانكره ابن
حبان في صحيحه وقال هذا باطل انما هو الحجز والحجز بالزاي اي طرف الازار اذا اله
كان يطعم رسوله صلى الله عليه وسلم ويسقيه اذا واصل فكيف يترك جايعًا مع عدم
الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كانت تلك عادة العرب
اذا خلت اجوافهم وغارت يشدون عليها حجرًا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به عليهم وان كان هو محمولًا في ذلك
فقد قال اني لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فاخبر انه مجمول
فيما يرد عليه من الله مما يغنيه عن الطعام والشراب الكهيب الكدس من الرمل
والاثيل باسكان الهآ السايل ٥ العناق الانثى من المعز والجعين قد انكسر

قال

قال الخليل كل شيء يعبر عن امر يعجز عنه قد انكسر حتى يقال اكسر من برد الماآ
حتى تكسر الآ في الاحجار الثلاثة التي يوضع عليها القدر ان تنضح بفتح الضاد
اي تطيب طعيم بتشديد الياآ تصغير طعام قال السفاقسي وضبطه بعضهم بتخفيفها
ولا وجه له ٥ لا تضاغطوا لا تزدحموا تحمر البرمة والتنور اي يستوها ليلا يروه
خمصًا بفتح الخآ والميم صمورا البطن من الجوع فانكفيت انقلبت واصله الهمز من كفات الاناء
وسهل للجراب بكسر الجيم وقد تفتح ٥ بهيمه تصغير بهمه وهي الصغير من اولاد
الغنم الداجن المقيم في البيت ٥ السور بغير همز الطعام الذي يجمع الناس لاجله
للعرس بلسان الفرس فسق بالسين ويقال بالصاد وبالزاي فاقدحي اي اغرفي
والمغرفه تسمى المقدحه واخمروا ما لوا وان برمتنا لتغط بكسر الغين المعجمة اي
تمتليه تغور يسمع لها غطيط حتى اغمر او اغبر الثاني معروف من الغبار والاول من
وارى التراب جلد بطنه ومنه غار الناس وهو جوعهم اذا تكاثف ويروي
اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حتى اغفر بطنه او اغبر كذا للهمر
وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابي ذر وابي زيد حتى اغمر بطنه او اغبر كذا للاصيلي
وقيده عبدوس وبعضهم اغبر بتشديد الراء ورفع بطنه وعند النسفي حتى غبر
بطنه او اغبر علاه الغبار ولا وجه للميم هاهنا الا ان تكون بمعنى ستروا واما التشديد
ورفع بطنه بعيد وللفاوجه من العفر وهو التراب والا بيات موزونه الا ان
قوله ان الاولى قد بغوا علينا اسقط منه وقد وهو قوله هم وقد سبق انه يتزن
بعد اولا نصرت بالصبا هي الريح الشرقيه وانا اتي بهذا هنا للريح التي كانت عام
الاحزاب في قوله تعالى وارسلنا عليهم ريحًا وجنودًا لم تروها ٥ ونسوانها بفتح النون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسكون السين المهملة اى ظفايرها وهو شعرها قيل وصوابه نوساتها بسكون الواو
كجورات وقال القاضي نسواتها كذا لهم ولابن السكن نوساتها بتقديم الواو كما ذكره
البخاري عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد القوشي انه الصواب
من ناس ينوس اذا تعلق وتحرك وسمي الدوايب نوسات لانها تتحرك كثيرا ونوساتها
بسكون الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم ○ تنطّف بضم الطاء وكسرها اي تقطر ○
فليطلع لنا قرنه بفتح القاف اي ما يبدعيه او فليبد لنا وجهه لنا صفحة وجهه والقرنان
في الوجه فجلت جبوتي بضم الجيم المهملة وهو ضم الساقين الى البطن بثوب يديره من
وراء ظهره يقال منه اجتبا الرجل وكان ابن عمر اراد التخلف عن البيعة لعوية كما
تقدم من الاختلاف فنبهته حفصة ان تخلفه يوجب الاختلاف فخرج فبايع عن
سليمن بن صرد بالتنوين لانه ليس بمعدول كعمر من عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق قتل عامه ان لكل نبي حواريا بتشديد الياء والتنوين مصروفا قاله
الزجاج ○ في رقاق بني غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون ○ موكب جبريل بنصب
موكب ورفعه ○ قفل رجع لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة كذا رواه البخاري
وفي صلاة الخوف ورواه البخاري وقال الظهر والذي قاله موسى بن عقبة وغيرها
من اهل المغازي الاول والجمع بينهما بان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن كان
منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيدا العصر او يكون لاهل
القوة الظهر ولمن دونهم العصر كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
اي على جهة الهدية فان الصدقة محرمة عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليفرق على
المهاجرين وهو الاشبه فلما دنا من المسجد سبق ان هذا وهم لا مسجد هناك

مسلم باسناده

والمحفوظ

والمحفوظ فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاول فقال القرطبي في اختصاره
المسجد الذي فيه سعد وسال دمه فيه ليس هو مسجد المدينة وانما كان موضعا
يصلي فيه غير مخطوط ولم يروا ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظة مسجدا
حين حاصرهم ○ بحكم الملك بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه ○ جبان بكسر الجيم
المهملة بعدها باء موحدة ○ ابن العرقة بعين مهملة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم قاف
قال ابو عبيد هي اسم امه سميت به لطيب ريحها فاخبرها ضبط بوصل الالف وضم
الجيم ثلاثي من جبر يجبر من لبته بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من
الصدر وروى من ليلته بعد وابدال مجمة اي يسيل ويروي يغذ بكسر الغين
وتشديد الذال ○ باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوه محارب خصفه
بخاء معجمة وصاد مهملة مفتوحتين من بني ثعلبة قيل الصواب وهي ثعلبة كما جاء في حديث ذلك
تكرر سواده وكذا ذكر ابن اسحق عن يونس ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبة
من غطفان وذلك ان محاربا هو ابن خصفة وكلاهما من قيس ويصحح قوله بعد هذا
محارب وثعلبة وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر ثم روي عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوته السابعه غزوة ذات الرقاع اي
في غزوة السنة السابعة فان غزوة ذات الرقاع ليست الغزوة السابعه وقصد
البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان قدوم ابي موسى كان عام
خيبر سنه سبع وهو ظاهر على رأيه فانه يقول انها بعد خيبر فلا اشكال في كونها في
السنة السابعه لكن جمهور اهل السير خالفوه وقال الدمياطي حديث ابي موسى
مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير الا انها بعد خيبر من اجل اشتهر على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الالسنة صرفه قال ابو عبيد البكري نخل على لفظ جمع نخله لاحرى ذو قرد بفتح القاف
والراء وضمها ما على نحو من المدينه ما يلى بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهى غزوة الغابه
فنقبت اقدامنا بكسر القاف يقال نقب البعير وقت اخفافه ٥ عن صالح بن خوات عن
من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع قيل انه سهل بن ابي حثمه
وقيل انه خوات بن جبير وهو اشبه ٥ وجاه العدو بضم الواو وكسرها اي وجوههم
تلقا وجوههم ٥ حديث الاعرابى واختراطه السيف سبق في الجهاد وفيه زياده رواها
سعيد بن منصور عن ابي عوانه عن ابي بشر عن سليمن بن قيس عن جابر فذكره الى قوله
من منعك منى قال الله فسقط السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
من منعك منى قال كن خير آخذ قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا
ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال
جيتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة فذكر الحديث الى ان قال وكان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين وسليمن بن قيس
المذكور هو اليشكرى بصرى ثقه وقوله في السيف فشامه بشين معجمة اي رده الى
الغمد وهو من الاضداد شامه سله ورده وانما لم يعاقبه لانه كان يستسلم بذلك
ليدخلوا في الاسلام ٥ الافك والافك منزله النجس والنجس الاولى ساكنه الفاء
مكسورة الهمزة والثانيه مفتوحة الهمزه والفاء بدانهما واجد وهو اسواء الكذب
لكن في المثلث لابن مالك الافك الكذب والافك جمع افوك وهو الكذب وتمثيل
البخاري بالنجس فيه نظر وقد ذكر ابن عزيز ان النجس بكسر النون لا يستعمل الا تابعا
للرجس وحديث الافك سبق في الشهادات ٥ وغيبت بفتح العين المهملة حفظته فاتهن

كذا وللاصيلى فاتهن وهو اصوب في غزوة غزاها هي غزوة بني المصطلق فاهوى اي اسرع
موغرين في نحر الظهيره اي في وقت الهاجره او غور دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر
اذا دخل في وقت الظهر ويروى مغورين بتقديم الغين وان كبر ذلك تمامه وان
متولى كبر ذلك ٥ فيقره بضم القاف ويستوشيه القرصب الكلام والوشى استخراج
الحديث بالبحث فاشتكيت مرضت وبالذى تعلم لهم من نفسه اى من الود كما صرح به
مسلم في روايته فقام سعد اخو بني عبد الاشهل هو سعد السعود ابن معاذ
وقد بكيت ليلتي المقبله وتقدم ان اي بطنان البكا قالق كبدي حتى ما اجس بضم اوله
وكسر ثانيه ٥ وسأل زينب بنت جحش عن امري قد استشكل هذا مما ذكره غير واحد
من الاخبارين انه صلى الله عليه وسلم تزوج زينب بنت جحش لهلال ذي القعده سنة
خمس وكانت غزوة بني المصطلق قبلها في السنة الرابعه في شعبان لكن حكى ابو عمرو
عن ابى عبيدة انه تزوجها سنة ثلاث وعلى هذا القول يصح اجتماعهما في حديث الافك
الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعده سنة اربع من الهجرة
احمى سمعي وبصري هو ما خوذ من الحمى بقوله اجميه من المآثم ان اريه ما لم يره والله
ما كشف من كنف انثى وفي مسلم عن كنف انثى وهو بفتح النون الستر والمراد هنا
ثوبها الذي يكنفها كناية عن الجماع ومنه هو في كنف الله وحفظه والكنف ايضا الجانب
وكان على مسلما في شانها يعني عايشة بكسر اللام كذا رواه القابسى من التسليم وترك
الكلام في انكاره وفتحها الجوي من السلامة من الخوض فيه ورواه النسفي وابن
السكن مسيئا من الاساءة في الجمل عليها وترك التحزن لها وكذا رواه ابن ابي شيبه
وعليه تدل فصول الحديث في غير موضع وهو رضي الله عنه منزه ان يقول مقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

اهل الافك كما نص عليه في الحديث ولكنه اشار بفراقها وشق علي بريره في امرها مسروق
قال حدثتني ام رومان وقد استنكر هذا فان مسروقا لم يدرك ام رومان قال
الزبير والواقدي ماتت سنة ست ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها وقال ابو
عمر رواية مسروق عنها مرسلة ولعله سمع ذلك من عايشة وقال عبد الغني قد روي
الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب حَصَان
بفتح الحاء المهملة وزان ثابته العقل متثبتة في امورها ما تزن بزاي تهم يقال ازننته
بكذا اذا قذفته به ونسبته اليه وكانت تقراء اذ تلقونه بفتح التاء وكسر اللام والوَلْق
بفتح الواو وسكون اللام الكذب الغرثى من الغرث وهو الجوع يريد انها لا تغتاب الناس
الغوافل جمع غافله عما رميت به وقول مسروق لم تاذن لحسان واله يقوله والذي تولى
كبره عبد الله بن ابي بن سلول وانما كان حسان من الجملة يناضح من النضح وهو الضرب من
بعيد غزوة الحُدَيبيه وفي نسخة عمرة الحديبيه وهي بالتخفيف علي الافصح يقبض الصالحون
الاول فالاول بجوز رفعه علي الصفة او البدل ونصبه علي الحال نحو ادخلوا الاول
فالاول اي مترتبين وجاذوان كان فيه الالف والالف لان الحال ما يخلص من
المكره فان التقدير ذهبوا مترتبين قاله ابو البقاء وهذا الحال الاول او الثاني او
المعني المجموع منهما خلاف كالخلاف في هذا جلوجامض لان الحال اصلها الخبر للحالة
الردي وكذا الجُثالة والفآء والتآ متعاقبان لحدث وجدف لا يعبابهم اي ليس لهم عند الله
منزلة واعلم ان راوي هذا الحديث مدراس بن مالك الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة
سكن الكوفة وليس له سوي هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير قيس بن ابي حازم
انفرد البخاري بهذا الحديث عن الائمة الخمسة ما يُنضجون كراعا اي ما يجدون كراعا
(بضم اوله)

يطبخونه

يطبخونه والكراع ما دون الكعب يعني لا يكفون انفسهم خدمه ما يا كلونه فكيف
غيره ولا لهم ضرع اي ليس لهم ما يحلبونه الضبع السنة الجدبه الشديده مخفف بضم
الهمآ وتخفيف الفاء آس ايما بكسر الهمزة وفتحها بنسب قريب يحتمل ان يكون اراد
غفارا ويريد قربها من ابيها ظهيرا بفتح الظآ اي قوي الظهر نستفي بالفآ اي نسترجع
يعني انهم اكلوا من غنايم المذكورين حتي شبعوا قال السفاقسي وروي نستقي بالقاف
فقال ابن زيد هو عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري صاحب الوضوا الذي قتل
مسيلمة وقتل هو يوم الحرة سنة ثلاث وثلاثين ابن شكاب بهمزة مكسورة آهباب
ابن اوس بضم الهمزة وهو كلام الذيب نزل الكوفة وما بها وقيل هو اهبان بن عباد
بجزأة بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف غير
مهموز كذا يقوله المحدثون وقال الجياني هو مفتوح الهمزة والميم عن شعبة عن ابي جمرة
بالجيم وهو الضبعي وعن ابي ذرانه بالحآ المهملة نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة اي الحت
يقال فلان لا يُعطي حتي يُنزر عليه اي يلح عليه والنزر القلة ومنه النهر النزور
القليل الما تكلتك بكسر الكاف العين الرسه الذي ينظر القوم والمراد به هنا بشر
ابن سفيان بن عمرو بن عوعمر الخزاعي احد بني ضُبَيْرا سلم سنة ست وشهد الحديبيه
قاله الحافظان البكري والسهيلي بعد بر الاشطاط بطآ بين مهملتين تلقا الحديبيه
قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا للحافظ ابي عبيد البكري وعن ابي ذر روايته بالطآ
المهملة وبالظآ المعجمة وكذا قاله السهيلي في الروض الاجابيش قال ابن فارس جماعات
مجتمعين من قبايل شتي واحدهم اجبوس وقال الخليل انهم احيآ من القارة انضموا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى بني ليث في مجاورتهم قريشًا قبل الاسلام وقال ابن دريد هم حلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشا فسموا الاحابيش فان يا تونا كان الله قد قطع عينًا من المشركين كذا لاكثرهم من الاتيان وعند ابن السكن يُديّونا بموحدة وتشديد الياء من المداينة فاطعونا باظهار المجاورة والاول اظهر هنا ويروى عُنقًا بالنون والقاف قال الخليل جاء القوم عُنقًا اي طوايف والاعناق الرؤساء مجرورين اي مسلوبين أهلهم وما لهم ٥ وامتعضوا بتشديد الميم اصله انمعضوا فادغمت النون في الميم وهو في الاصل بالطاء ويروى استعضوا اي شق وعظم يقال مغض من شيء سمعه واستعض اذا غضب وشق عليه ويروى اتغطوا ٥ مُستَلئِمٌ للقتال اي يلبس اللامة وهو الدرع لا يُرتضعنا اي يَهُولنا بضم الياء وبفتحها الا اسهل بنا اي استمر بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر وقيل افضى بنا سهولة الخصم بضم الخاء وسكون الصاد الناحيه والطرف واصله خصم القربة وهو طرفها ولهذا استعاره هنا مع ذكر الاتجار كما يتجر الماء من نواحي القربه وقيل الجبل الذي يسد به الاحمال اي ما تلفق منها جبل الا انقطع اخر وكان قول سهل هذه المقاله يوم صفين لما حكم الحكمان واراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق وانسُل بضم السين ووصل الهمزة ٥ **بَابُ**

غزوة ذات قرد بفتح القاف والراء ويقال بضمها وهي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وهما في شعب وتسمى غزوة الغابة وهي على بريد من المدينة من ناحية الشام سنة ست وذو قَرَد ناحيه خيبر وكان ابو ذر وابنه في اللقاح فاغارت غطفان في اربعين فارسًا عليهم عيينة بن حصن قبل قصة عرينة بستة

اشهر وقوله قبل خيبر بثلاث صوابه قبلها بسنه ٥ اليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام يقال لهم راضع اذا كان مرضع اللبن من خلاف ابله ولا يجلب ليلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل ليلا يصيبه من الاناء شيء يقال في اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل رضاعة بالفتح لا غير ورضع الصبي امه يرضعها ارضاعا مثل سمع يسمع سماعا فثري اي بُل بالماء واللبن الا تسمعنا من هناتك جمع هنه اي من اخبارك واشعارك فكني عن ذلك كله وروي هنياتك بالتصغير وروي هنياتك بهاءين تصغير هنة واصلها هنهه على لغة قوم كما قالوا في تصغير السنة سُنَيهة ٥ واسم الاكوع سنان بن عبد الله فاغفر فداك بفتح الفاء وكسرها عولوا علينا اي اجلبوا علينا بالصوت من العويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل اي استعانوا علينا بالصياح وجبت اي ثبتت الشهادة بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه كان لا يستغفر لانسان بخصه الا استشهد ولا معنى هلا استمتعتنا به اي ببقايه والتمتع الترفه الى انقطاع مدة واصله التعيير ومنه متع النهار طال والقايل ذلك عمر بن الخطاب ٥ المخمصه الجوع الشديد قال علي لحمر قالوا الجوم الحمر الانسيه بجوز رفع لحوم ونصبه والرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الخافض اي على لحوم والانسيه بفتح الهمزة والنون وبكسرها وسكون النون والاول من الانس وهو الابصار والثاني من الانس وهو التانيس وقيل هما لغتان بمعنى غير ان احدا هما خالفت القياس ٥ اهريقوا بفتح الهمزة وبتحريك الهاء في الاكثر او ذاك بسكون الواو وذباب السيف حد راسه فاصاب عين ركبته هو راس الركبه وحبط بطل انه لجاهد مجاهد

شبكة الألوكة www.alukah.net

رواه للحوى والمستملى بفتح الهآء الاولى وكسر الثانيه وفتح الدال فيهما على ان الاول فعل
ماض والثانى اسم ورواه الكشميهنى والاصيلى بكسرالهاءين وضم الدالين منونين وضم الميم
قيل انهما اسمان الاول مرفوع على انه خبران والثانى اتباع له كما قالوا جاد مجد على التاكيد
وهو الصواب ان شآء الله ○ قل عرنّ نشأ بها بالنون والهمز فى اخره اى شب وكبر وبها
معنى فيها والضمير للحرب وتحتمل رجوعه الى البلاد اى هذه وذوى عَرَبيا بالنصب قال
السهيلى ومثله فاعل قلّ وعربيا منصوب على التمييز لان فى الكلام معنى المدح نحو عظم
زيد رجلا وقلّ ذا ادبا وقلّ وزنها فعل لقولهم فى اسم الفاعل قليل وروى مَشِىٍ بميم مفتوحه
فعل ماض من المشى قال القاضى واكثر رواة البخارى عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مقابلا
اسم فاعل من المشيه اى مشابهان لصفات الكمال فى القتال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف
اى رايته مشابها ومعناه قل عربى يشبهه فى جميع صفات الكمال لم يُغزَ بضم الياء
واسكان الغين المعجمة وتخفيف الزا واسكان الموحده ويروى يَقْرِبهم بفتح الياء وسكون
القاف ○ محمد والخميس بالرفع والنصب وهو الجيش لانه يقسم على خمسة ○ الساجه
الناجيه فاطبخوا بتشديد الطآء اى طبخوا واصل الطبخ التطبخ بوزن افتعل ادغمت التآء فى
الطآء فاكفيت القدر وقيل صوابه كفيت لانه يقال كفى الانا قبله ليفرغ ما فيه واكفأه
اماله ويحتمل ان يريد اما لوها حتى ازالوا ما فيها فتكون اكفيت صحيحا على أن المطرزى
حكى اكفأ لغة فى كفأ وعليها الحديث الشاذة الخارجه الفاذة المنفردة واجزاء مهموز
اغنى وجزا غير مهموز كفى والرجل سبق بيانه فى الجهاد وقول ابى هريرة شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب ولبعضهم جئنى وكذا الجميع رواه مسلم وهو هُمْ
اربعوا بكسر الهمزة يقال رَبَعَ يربع اذا كف ورفق ○ النغث مثلثة دون النقل حتى

الساعة

الساعة بالجزء الطيالسى الاكسيه واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكر الوانها
لانها صفره يدّ وكون بخوضون والدوك الاختلاط والخوض فارسلوا بفتح السين على
الخبر وبكسرها على الامر فبرأ بفتح الرآ بوزن ضرب وبكسرها بوزن علم ○ حمرُ النعم
بسكون الميم لون محمود من الابل اى يكون لكل مصدق بها وقيل ملكها ○ سَدّ الصهباء
بفتح السين موضع بقرب المدينه ○ الجيش بجآء وسين مهملتين خلط التمر والسمن والاقط
وقد جآء مستوًا بذلك فى الروايه الاتيه ○ النطع بكسر النون وبفتح الطآء ○ يحوِى لها
بكسر الواو والمشدده ويروى باسكان الجآء المهملة وتخفيف الواو وهو الذى ذكره
الخطابى وكلاهما فى الافصح صحيح وهو ان يجعل العباءة حول سنام البعير وهو مركب من
مراكب النسآء ورواية ثابت يحوّل باللام وفسّره يصلح لها عليه مركبا والعباءة ممدود
ضرب من الاكسيه الجواب بكسر الجيم اشهر من الفتح نزوت اى وثبت اكفيوا بقطع الالف
وكسر الفآء ونوصلها وفتح الفآء وهما لغتان ومعناه قلبوا وقال بعضهم كفات قلبت
واكفأت املت وهو مذهب الكسائى قاله القاضى تيه بكسر النون مع الهمزة ما لم يطبخ
شئ واجد بالشين المعجمة ورواه يحيى بن معين بالمهملة ○ الحبشية هذه البحيرة هذه
مد الهمزة فيهما فيه معنى الاستفهام اى اهى التى كانت فى الحبشيه او التى جآت من البحر
البُعَدآء جمع بعيد البغضآء جمع بغيض ○ ولكم انتم اهل السفينة هجرتان بنصب اهل
على الاختصاص ويصح للخفض على البدل من الضمير ○ ياتون ارسالا وعند ابى الهيثم
ياتون اسمآء حتى يدخلون بالليل قيل صوابه يرجلون بالرآء والجآء المهملة ينظرونهم
اى ينتظرونهم للقتال ومعه عبد له يقال له مدعر بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه
كركره بفتح الكافين وكسرها واختلف هل اعتقه النبى صلى الله عليه وسلم او مات عبدًا

شبكة الألوكة www.alukah.net

اهداه له احدي بني الضباب صوابه الضبيب بضم الضاد وهو رفاعه بن زيد بن وهب
الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري كذا يقوله بعض اهل الحديث واما
اهل النسب فيقولون فيه الضبني بفتح الضاد والباء وبعدها نون منسوب الي ضبنه
بطن من جذام ورفاعة هذا قدم علي النبي صلي الله عليه وسلم من مقدمه الجذبية في
قوم فاسلموا وعقد له رسول الله صلي الله عليه وسلم علي قومه ٥ سهم عآير بالعين المهمله
هو الذي لا يعرف رامیه ٥ بيانا بيائين موحدتين وتشديد الثانيه وآخره نون يعني
شيا واحدا في الارض من المغنومة قال ابو عبيد ولا احسبها عربيه لانه لا يجتمع
حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد وقال غيره هي حبشيه قال ابو سعيد الضرير
ليس في كلام العرب بيان والصحيح بيانا واحدا والصحيح بآ ذكرت من لا تعرف قالوا
هذه هيان بن بيان والمعني لا سوين بينهم في العطا لا فضل لاحد علي غيره وقال الازهري
ليس كما ظن وكانها لغه يمانيه ٥ هذا قاتل ابن قوقل سبق حديثه في الجهاد ٥ قدوم
بفتح القاف وتخفيف الدال ثنيته وضان بالنون غير مهموز جبل لدوس والضال باللام
السدر وهو وهمر وانت بهذا اي وانت قايل هذا وتكلم به يا وبراي جيت من ارض عربة
ولست من هذه النواحي مكة والمدينة وكان اسلامه بين الحديبيه وخيبر وهو الذي اجار
عثمان يوم الحديبية حين بعثه رسول الله صلي الله عليه وسلم رسولا الي اهل مكة والذي
قتل النعمن بن مالك القوقلي يوم احد صفوان بن امية الجمحي ذكره اهل السير تداداً
قال القاضي كذا لهم وعند المروزي تردى وتدلى ومعناه متقارب اي نزل من جبل
يقال له تدهده الحجر اذا انحط من علو الي اسفل والهمزة تبدل من الهآء ٥ فداك
بفتح الفآء والدال يصرف ولا يصرف ولم تنفس عليك بفتح الفآء ويقال نفست عليه

بكسر

بكسر الفآء انفس بفتحها نفاسة وهو قريب من معني الحسد ٥ ثم رقي المنبر بكسر القاف
علي وزن علم ٥ لم آل اي اقصر ولكنك استبددت اهله استبددت بدالين وكذا
لا يي ذر ولكن حذف احداهما كقوله فظلتم تفكهون ٥ موعدك العشية بنصب العشية
وضمها وعذره بالذي اعتذر اليه بضم العين لا يي ذر وبفتحها بوزن قهره ٥ استعمل
رجلا علي خيبر هو سواد بن غزية وهو الذي طعنه النبي صلي الله عليه وسلم بمخصرة
ثم اعطاه اياها وقال استنقذ وهو المراد في الحديث بعده بعث اخا بني عدي وهو
حليف بني عدي وهو من بلي ٥ الجنيب من التمر اجوده والجمع كل لون من التمر لا يعرف
اسمه ٥ فيها ثم بضم السين وفتحها والمراة التي سمته في الذراع واكل منها وشرب البرآء
ابن معرور اسمها زينب بنت الحرث بن سلام وقيل هي اخت مرحب اليهودي وروي
انه صفح عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه عفا عنها في حق نفسه فلما مات
البرا اقتصها به وروي معمر في جامعه عن الزهري انها اسلمت فتركها واشار الي تفرده
به ٥ ان تطعنوه قيل هو بفتح العين لانه من القول فاما من طعن الرمح فمضارعه بالضم
الامارة بالكسر الولايه للخليق الجقيق ٥ حديث عمرة القضا سبق في الشهادات الا
ان قوله قاضاهم علي ان يقيم ثلاثة ايام فخالف ما بعده انه يقيم بها ما احبوا ويجمع بينهما
بان مجيئهم كانت ثلاثة ايام عن ابن عباس تزوج رسول الله صلي الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم قال سعيد بن المسيب وهم فيها ما تزوجها الا وهو حلال يعني لرواية
يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس ايضا مؤته
مهموزه قرية من ارض البلقا واما بلا همز فضرب من الجنون قاله السهيلي وقال النووي
يجوز ترك الهمز كما في نظايره وقال الحافظ الدمياطي موته باد في البلقا والبلقا دون

شبكة الألوكة www.alukah.net

دمشق وكانت في جمدى الاولى سنه ثمان من الهجرة النقوامع هرقل ٥ نعيذ يدا
وجعضرا اي اخبرموتهم صاحب الباب شقه فاجئ في وجوههم التراب بكسر الثاء وضمها
لانه يقال جئي يجئوا وجئا يجئى العنا بالنصب مع تخفيف الياء في الافصح قال سيبويه
وبعضهم يقول يمانى بالتشديد ٥ الجرقة بضم الجاء وفتح الراء اسم قبيلة من جهينة والجرقات
بالجمع اشارة الى بطون تلك القبيله ٥ تمنيت ان لم اكن اسلمت على معنى المبالغة لا الحقيقة
وفيه ان الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وانما تاول اسامة قوله تعالى فلم يك
ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا قيل ولم ينقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه دية ولا
غيرها لكان تاويله قلت نقل القرطبي في تفسيره انه امره بالدية وحديث جاطب
تقدم في الجهاد ٥ الكديد بفتح الكاف العقبه المطلة على الجحفه ٥ قديد بضم القاف
خرج في رمضان لاحنين المحفوظ ان خروجه لها كان في شوال لا في رمضان فان مكة
فتحت في تاسع عشر رمضان وسيحكى بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ٥ خطم الجبل بالخاء المنقوطة والجيم طرف من الجبل
في رواية النسفي والقابسي ويعني به انف الجبل وهي طرفه السايل منه وهو المسمى بالكراع
ورواه الجمهور بالجاء المهملة والميل بالخاء المنقوطة يعني به مجتمع الخيل الذي تخطم
منه اي تتضايق حتى كاد بعضها يكسر بعضا والخطم الكسر وقال السفاقسي ضبط
بفتح الجاء وكسر الطاء وسكونها والاول ضبط اللغة يريد عند موضع ما تقدم من
الجبل ويكسر وانما حبسه هناك لانه موضع ضيق فلا تفوته روية احد منهم الكتيبه
بالثناة القطعة من العسكر ماخوذ من الكتب وهو الجمع وهو اقل الكتايب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي كذا لجميعهم ورواه الحميدي في مختصره

اجل بالجيم واللام من الجلالة وهو الظهر وقد يجه لا قل وجه وهي انها كتيبة المهاجرين
وهم كانوا عددا من الانصار ٥ اليوم يوم الملحمة اي يوم حرب لا تجد منه مخلصا او يوم
القتلى يقال لحم فلان اذا قتله ٥ حبذا يوم الذمار بكسر الذال المعجمة اي حين الغضب
للحرم والاهل اي الانتصار لمن بمكه وقد قال ابو سفين ذلك لما غلب وقيل هذا يوم
يلزمك فيه حفظي وحمايتي من ان ينالني احد بمكروه ٥ الحجون بفتح الجاء موضع بمكة قرب
من الشعب الذي اثنيته بالعلى بمكة بفتح الكاف والمد وكذا بالضم والقصر ثنية باسفلها هذا اصح
ما قيل وقيل في السفلى كدي بالتصغير ٥ جبيش بالجاء المهملة المضمومة والباء الموحدة
آخره شين معجمة وقال ابن اسحق بضم الخاء المعجمة والنون وسين مهمله والاول اصح
ابن خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعه والاشهر عند ابن الكلبي خنيس وعند ابن سعد
وغيره هو خالد ابوه وهو المقتول مع كرز لا انه جبيش وكرز بن جابر بن حسيل
كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ
سعران واد بناحية بدر فلم يدركه وهي بدر الاولى ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي خرج في طلب العرنيين ٥ حدثنا الهيثم بن خارجة
الى ان قال دخل في كدى قال القاضي هو هنا بضم الكاف منصور وتابعه على ذلك وهيب
وابو اسامة وقال عبيد بن اسمعيل دخل عام الفتح من اعلى مكة من كداء بالمد ٥ وحديث
ابي شريح سبق في كتاب العلم وغيره ٥ صغير بصاد مهمله مضمومة وعين مهمله مفتوحة
عمرو بن سلمه بكسر اللام وكانما يقرا في صدري كذا الاكثر هو بالهمز ولابي الهيثم يقرا
بغير همز من قرت الما اي جمعته ويروى يقر بالتشديد بالراء ويروى يغدي بغين معجمة
ورآ مسددة اي يلصق بالغراء وقال القاضي انه الوجد التلوم الانتظار والتمكث ٥ الا

تغطوا عنا قال السفاقسي صوابه بغطون لانه مرفوع على اصله ٥ حديث عبد بن زمعة
سبق ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي فاطمة بنت الاسود بن عبد
الاسود بن هلال وابوها الاسود قتله الاسد حمزة يوم بدر اول من قتل ففزع قوم الى
اسامة اي لجؤا اليه ٥ وتقدم حديث حرم مكة وزاد هنا الا الاذخر فانه لابد منه للقين
والبيوت وشك ابو زيد للقين او للقبر ٥ سرعان بفتح السين والراء اوايل الناس جمع سريع
وحكي تسكين الراء انا النبي لا كذب قيل كان يقول بفتح الباء ليخرج عن الوزن وقيل بل هو رجز
لا شعر ٥ وحديث سبي هوازن سبق للجولة الاضطراب جبل العاتق اعلى الكاهل وهو
الكتف فارضه مني اعطه ما يرضيه عوضا من السلب لانها لله يروي ممدودا ومقصورا
وقد سبق في الجهاد ٥ مخرفا يروى بفتح الراء وكسرها الموضع الذي يخرف فيه الثمار ٥ تاثلته
اخذته اصل مالي يختله يخدعه ٥ اضبيع بضاد معجمة وعين مهملة في رواية ابي ذر تصغير
ضبيع حقره بذلك وهو اشبه بسياق الكلام لقوله وتدع اسدا اورد بان تصغير ضبيع ضبيع
وقال ابن مالك هو تصغير اضبع وهو التصغير الضبع اي العضد ويكنى به عن الضعيف
واذا قصد المبالغة صغر ورواه ابو زيد بصاد مهملة وغين معجمة قيل معناه اسيود
اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك لشامة كانت له بصبغها ويروي اصيبع بالصاد والعين
المهملتين عن عدده فاشتريت به مخرفا المخراف اسم ما يخرف من الثمار اراد بستان
خراف فحذف المضاف والمحفوظ مخرافا اي بستانا فلما راني ولي فاتبعته ضبط بقطع
الالف وصوابه بوصلها وتشديد التاء لان معناه سرت في اثره واما بالقطع فمعناه
لحقته والمراد هنا الاول على سرير مرتل اي منسوج بحبل ونحوه وعليه فراش قيل
المحفوظ ما عليه فراش فلعلها سقطت هنا وعندي ٥ مخنث بفتح النون وكسرها الذي

يتشبه بالنساء ابنة غيلان اسمها بادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان يعني لطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانيه في جنبها ويقال
ثمان والاطراف سذكره لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعة
اذرع في ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار اثبت لتانيث الاذرع التي قبلها قال ابن جريج
المخنث هيت اي بها مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنه ومثناة من فوق على المشهور وقال
وقال ابن دريستوية بالهاء والنون والباء الموحده وقال انه ماسواه تصحيف وكان
مولى لعبد الله بن امية اخي ام سلمة قيل هيت لقبه واسمه مانع عن ابي العباس الشاعر اللحياني
وكان علي يقول عمرو فرجع قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله بالحجر قال الدمياطي ومعناه
اي اخبرنا بجميع الحديث بلفظ اخبرنا اخبرني لا بغيره تسورا اي صعد من اعلاه بالجدران
بين مكة والمدينة قيل انه وهم وصوابه بين مكة والطايف ٥ الشعار ما يلي الجسد والدثار
ما فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس الي ٥ لو سلكت الانصار واديا او شعبا
وضع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف اي من المهاجرين وفي الرواية الثانية عشرة
الاف من الطلقاء والطلقاء بضم الطاء وفتح اللام هم الذين من عليهم يوم فتح مكة ولم يقتلهم
فمنهم ابو سفين بن حرب وابنه معويه وحكيم بن حزام وبذيل بن ورقاء وغيرهم سموا
بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلقهم ٥ ان قريشا حديث عهد صوابه
حديثوا عهد فنادي يوميد نداين كذا بالتثنية ويروي نادى بين تثنية النادي
وهم اهل المجلس اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد انكر عليه موضع العجلة وترك
التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا لان هذه الكلمة قد تدل على
خروج من دين الى دين وانما تاول خالد لانه كان ماموراً بقتالهم الى ان يسلموا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقولهم صبانا غير صريح في ارادة الاسلام وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام
انفة فلم يرد ذلك القول منهم اقرارا وروي ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم فودي لهم
قتلاهم وماذهب منهم وانما عذر خالدا في هذا لانه ليس بصريح في قبولهم الدين فان
كثيرا من الامم يعظمون رؤساءهم في السجود ☜ سرية عبد الله بن حذافة وعلقمة بن مجزز
بجيم مهملة وزاي وزاي قال القاضي كذا الكافة الرواة وقيده بعضهم عن القابسي على الصواب
مجزز بجيم وزايين وهو بكسر الزاي المشددة وحكي فتحها قال عبدا لغني الكسر هو الصواب
لانه جزء نواصي اساري العرب واستعمل عليها رجلا من الانصار هو عبد الله بن حذافة
السهمي وكانت فيه دعابة قاله ابن سعد وقيل بل هو علقمة بن مجزز ولكن تعجل بعض الناس
فاتر علقمة عليهم عبد الله فمازالوا حتى خمدت بفتح الميم وحكي المطرز كسرها وانكره ابو حاتم
والزمخشري اي طفاها بها والخلاف في لسان اهل اليمن كالرستاق وقيل الاقليم ايرد
هذا يريد ايما هذا واصله اي ما فادخلت عليه ما وقد يقال ايم هذا بالتخفيف كما قيل
ايش هذا ومعناه اي شيء هذا واسقط الالف من ذلك والهمزة من هذا لتفوقه تفوقه
اي اقراشيا بعد شيء في اناء الليل والنهار اي لا اقرار وروي مرة واجدة ماخوذ من
فواق الناقة اي تحلب لم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب فاقوم وقد قضيت جزئي
قيل الوجه قضيت اربي ☜ العقدي بفتحتين عباس بن الوليد بموحده وسين مهملة وهو
النرسي والنرس لقب جده وكان اسمه نصر فقال له بعض النبط نرس فنسب اليه
وقيده الدمياطي بالياء المثناه وشين معجمة وهو الرقام وكلاهما من شيوخ البخاري
من شاء منهم ان يعقب التعقيب ان يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غرة من العدو
قاله الخطابي وقال ابن فارس غزاة بعد غزاة وكنت ابغض عليا قال الحافظ ابو ذر

انما

انما ابغضه لانه رآه اخذ من المغنم فظن انه غل فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ
اقل من حقه اجبته قد اغتسل اي وقع علي جارية قد صارت له من الخمس وفي رواية
خارج الصحيح وفي السبي وصيفة من افضل السبي فوقعت في الخمس ثم خمس فصارت من
اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في آل علي لانه من ذوي القربى
وبذلك يزول استشكال اصابتها قبل الاستبراء لعلها كانت غير بالغ او كانت بكرا
ورأى انه لا استبراء كما صار اليه بعض الصحابة واما قسمته لنفسه فيجوز ان يقع ذلك
من هو شريك فيما يقسمه كما يقسم الامام بين الرعية وهو منهم ومن ينصبه الامام
قائم مقام الامام الذهبيه واحدة الذهب مقروظ بالظاء المعجمة مدبوغ بالقرظ
لم يحصل من ترابها اي لم يخلص من تراب المعدن وهو التبر يحصل بالسبك والذي
يخلصه فيخرجه من ترابه يقال له محصل والانثى محصله اما علقمة واما عامر بن
الطفيل ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا مد في المؤلفة ولا ادرك
هذا بل مات كافرا قيل والصحيح علقمة وهو ابن علاثة ناشز الجبهة بالزاي المعجمة كذا
ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي مرتفعها ووقع في بعض اصول
البخاري بالراء اي انقب بفتح المهملة وسكون النون وضم القاف لازما هان ولغيره
بضم الهمزة وفتح النون وبتشديد القاف مع كسرها بمعنى ابحث وافتش والاول اولى
لانه بمعنى شق كما قال فهلا شققت عن قلبه المقفى الذي ولى قفاه الضئضئ الاصل
يتلون كتاب الله رطبا قيل يعني يحسن الصوت بالقراءة وقيل في المواظبة عليها فلا
يزال لسانه رطبا بها وقيل سهلا كما قال في الرواية الاخرى ليناء مروق السهم نفوذه
من الرمية حتى يخرج الى الجانب الاخر ☜ البرساني بضم الباء الموحدة نسبة الى برسانة

شبكة الألوكة www.alukah.net

قبيلة من الازد ○ غزوة ذي الخلصة بفتح الخاء واللام والصاد المهملة وقد تضم الخاء واللام وغزاة ابن دجنة الى اهل اللغة قال ابن دريد وهو اسم صنم ببلاد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه في الجهاد الا ان قوله هنا يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية وهم وصوابه والتي بمكة الكعبة الشاميه فالكعبة الشاميه رفع بالابتدا غير معطوف وقد جاء في البخاري في غير هذا الوضع في حديث ابن المثنى قال وكان يسمى الكعبة اليمانية ولم يزد ثم بعث جريرا رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة واسمه حصين بن ربيعة بن ازور ○ حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد الحذا الاول الطحان والثاني الحذا ويقال انما حذاقط وانما كان يجلس الى حذا فنسب اليه وذات السلاسل مما يلي طريق الشام كانت سنة سبع وقيل ثمان سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافه ان يفروا والناس صالحون اي راضون ○ تامرتمراي تشاورتمر من الايتمار والمشاورة ○ سيف البحر بكسر السين المهملة ساحله ○ مثل الضرب كذا وقع الاصل بالضاد والذي ذكره اهل اللغة بالظاء المشالة قال القزاز الضرب ساكن الراء جبل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر الراء الرابيه فامر يضلعين بكسر الضاد وفتح اللام فنصبنا حقه فنصبنا لان الضلع مونثه ويجوز تذكيره لانه غير حقيقي التانيث الودك بتحريك الدال ○ ثابت اجسامنا اي رجعت ○ الخبط بالتحريك الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره قريه جوانا بجيم مضمومة وواو مخففة ومنهم من يهمزها بعدها ثانا مثلثه وحديث ثمامة سبق في الصلاة ولن تعدو امر الله فيك اولن تجاوز قدر الله فيك تعدو وكلام السفاقسي ان الرواية بالجزم على لغة من يجزم بلن ○ ليعقرنك الله اي يهلكك

كتاب

من

من ذهب قيل فيه معنى التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضة فهو قلب بل لبيان الجنس فانه قد يكون من فضة قال الله تعالى وحلوا اساور من فضة ○ ابو رجا العطاردي اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير خماسي فلم يره ○ جثوة مثلث الجيم بعدها مثلثه القطعة من التراب ○ منصل الاسنه منصل بوزن مخرج لفظا ومعنى وانما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض يقال انصلت الريح اذا نزعت اصله ونصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت اصله في الشي ولم يخرج وهو من الاضداد مسيلمه بكسر اللام وكانت تحته بنت الحارث بن كريز بضم الكاف واخره زاي واسمها كيسه بفتح الكاف ثم ياء مثناه من تحت ثم سين مهمله وهي ام عبد الله بن عامر قيل صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لان امه استعمله عثمان على البصره وعزل ابا موسى ○ فقطعتها بقاء وظاء مشالة وعين مهملة من قولك شئ قطيع اي شديد قال ابن الانبر هكذا روي متعديا والمعروف فظعت به اومنه والتعديه يكون منه جالا على المعنى لا معنى اكبرتهما واختتهما عباس بن الحسين بموحدة وسين مهملة ○ اهل نجران اهل كاب والسيد والعاقب كانا نصرانيين من علمايهم ولا عناه يعني قوله ثم ينتهل فيجعل احنه الله على الكاذبين ○ عمان بضم العين وتخفيف الميم ○ فاما ان تعطيني واما ان تخل عني اي تنسب الي البخل وقوله عني اي عن جهتي او نسبي واي دآء ادوي اي اتم غير مهموز لانه من دوي قاله السفاقسي وقال القاضي كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب بالهمز لانه من الدآء والفعل منه دايا كنا مرينام فهو دآء كحار واما غير مهموز من دوي كسمع اذا كان به مرض باطن في جوفه البخل بفتح الباء والخاء وضم الباء وسكون الخاء بنهب ابل او بغنيمة ○ فقدرته بكسر

شبكة الألوكة www.alukah.net

الذال المعجمة اي كرهته ۝ الايمان يمان فيه ثناء على اهل اليمن لمبادرتهم الى الايمان وقيل ابتدأ الايمان من اليمن لان مكة يمانية وهي مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد الانصار لانهم يمانيون دوس قوم ابي هريرة وقوله هلكت انكره الداودي وقال ليس هو بمحفوظ وانما قال ابت وعصته ۝ ابق لي غلام قيل انه وهم انما فعل كل واحد منهما من صاحبه وفيه كلام سبق في الجهاد هذه مكان عمرتك فيه كلام سبق في الحج ۝ بعد المعرف بفتح الراء المشددة يعني بعد الوقوف بعرفة ۝ سُرَيج بن النعمان بسين مهملة مضمومة وآخره جيم ۝ وكان البيت على ستة اعمدة شطرين بالسين المهملة للجماعة وعند الاصيلي بالمعجمة وهو تصحيف قاله القاضي ۝ المرمر الرخام قاله الكسائي ۝ فلت راسي اي استخرجت ما فيها الهوام ۝ القصوا بفتح القاف ممدوده مرمره حمراء في حجارة معروفه ۝ ان ربكم ليس على ما تخفى عليكم اي ليس باعور فليس يخفى عليكم كان عينه عنبة طافية سبق في الانبياء لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب في باب العلم ورجب مضاف اليهم لانهم كانوا يالغون في حرمته وافادت هذه الاضافة التعريف وخلص رجب الحقيق من رجب الذي كانوا ينقلون اليه وحديث سعد سبق في المناقب وغيره واتى به البخاري هنا لاجل قوله في حجة الوداع وردّ القول سفين بن عيينة بالسين المهملة كان ذلك يوم فتح مكة والله اعلم ۝

باب غزوة تبوك

وهي غزوة العسيرة لما بيناه اول المغازي ۝ خذ هذين القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الآخر وقيل النظر الى المتساويين في السير ويروى هذين القرينتين وحق الكلام هاتين لان القرينتين مونثتان ابتاعهم من سعد حق الكلام ابتاعهن او ابتاعها لانه جمع

ما لا يعقل ۝ اوثق اعمالي بالعين وهو الصواب وروي بالجيم، وقد سبق ولم يعاتبا احدا تخلف عنها كذا اضافا وقد تقدم في غزوة بدر هذا السند نفسه ولم يعاتب الله احدا ۝ توائمنا اي تبايعنا على الاسلام واكدنا البيعة ۝ وما احب لي ان بها مشهد بدر الباء بمعنى بدل وزري بغيرها اي ستر لها او هو غيرها ۝ فجلى بتشديد اللام اي اظهر الاهبة بضم الهمزة ما يحتاجون اليه ويستعدونه حتى اشتد بالناس الجد كذا للجمهور بكسر الجيم الجهاد في الشيء والمبالغة فيه وضبط برفع الناس على انه فاعل ويكون الجد منصوبا على اسقاط الخافض او نعت لمصدر محذوف اي اشتد الناس الاشتداد الجد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب وتفارط الغزو اي فات وتقدم من الفرط وهو السابق اني لا اري ان على التعليل مغوصا بغين معجمة وصاد مهملة اي مطعون في دينه متهم بالنفاق وقيل مستهترا بقال غصته اذا استحقرته ۝ رجل من بني سلمة هو بكسر اللام ۝ والنظر في عطفيه بكسر العين عطفا الانسان ناحيتا جسده والعرب تضع الرداء موضع الجمال والحسن والبهجة وسمي الرداء عطفا لوقوعه على عطفي الرجل فاجمعت صدقه اي عزمت عليه ۝ يوشك الله بكسر الشين اي يحط علي اي ليعجل ۝ وثار رجال اي وثبوا وقد كان كافيك ذنبك استغفار بنصب اليا من كافيك خبر كان واسمها استغفار وذنبك منصوب باسقاط الخافض اي من ذنبك ۝ يثوبوني اي يلومونني اشد اللوم قلت من هما قال مرارة بن الربيع وهلال ابن امية فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا قيل هذا غريب ولم يذكرهما احد من اهل السير ممن شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا في هذا الحديث مرارة بن الربيع وفي مسلم ابن ربيعة وزاد العامري قال المازري واما هو العمري من بني عمرو بن عوف وقيل جمع بعضهم الثلاثة فقال اول اسمائهم مكة وآخر اسمائهم علة ويجمعها قولك هدار فالاول لاسمايهم والثاني لاسماء ابائهم ونهي عن كلامنا

اسمائهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ايها الثلاثة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص وحكي سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها العصابة فيما اسوة بكسر الهمزة وضمها ۝ من حفره الناس بفتح للميم اي صغارهم تسورت اي علوت سوره مضيعه باسكان الضاد وكسرها اي حيث يضاع حقك ۝ فتيممت بها التنور اي قصدته فسجرته بها اي اوقدته واوقدته بها واثبت الكتاب على معنى الصحيفه الحقي باهلك بكسر الهمزة فقال لي بعض اهلي لو استاذنت في امرائك هذا يحتاج الى جواب عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن مكالمته ۝ او في علي جبل اي اشرف والله ما املك غيرها يريد من اللباس والا فكان له مال ولهذا قال من توبتي ان انخلع من مالي ۝ فوجا فوجا اي جماعة جماعة لهنك قيده بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله يهنا بالنون قاله السفاقسي وفيه نظر فقام الي طلحة وكانا اخوين اخي بينها النبي صلى الله عليه وسلم ان انخلع من مالي صدقة هي مصدر فيجوز انتصابه بانخلع لان معنى انخلع اتصدق ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا احسن مما ابلاني هما بمعنى انعم علي ومنه قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابتلاء مطلق الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما ياتي معللقا في الشر فاذا جاء في الخير قيد كقوله تعالى بلاء حسنا وكما قال هنا احسن مما ابلاني ان لا اكون كذبته قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته ولا زايده كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وكما خلفنا وفي مسلم خلفنا وارجاي اخر وقول كعب في تفسير وعلى الثلاثة الذين خلفوا ليس هو التخلف عن الغزو وانما هو تخليفه اياه عن من حلف واعتذر اليه فقبل منه حكى عن محمد بن زيد انه قال معنى خلفوا تركوا الان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عما نهضت عنه ان يصيبكم ما اصابهم هو مفعول لاجله ان خشية ان يصيبكم وقيل ليلا

يصيبكم قتح راسه اي ستره الا كانوا معكم اي لتعلق قلوبهم وشغل ضمايرهم فهم يقولون هم اليوم بموضع كذا وانما ادخل حديث المغيره هنا لانه بتبوك ۝ كسري بكسر الكاف وفتحها دعا عليهم ان يمزقوا قيل هلك منهم عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم في سنة حتى ملكوا امرهم امراة ۝ فهذا اوان انقطاع ابهري فيه الضم على خبر المبتدا وهو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد الابهر عرق مستبطن القلب اذا انقطع مات صاحبه قيل هو النياط الذي علق به القلب واسم المراة التي سمته زينب وقد سبق موضحا ان تصلوا صوابه لا تصلون فذهبوا يردوا صوابه يردون وسكت عن الثالثه وهي انفاذ جيش اسامة ۝ ان الذي انا فيه خير مما تدعونني يريد ما اشرف عليه من لقاء ربه وقيل ربه وقيل من تركه بلا كتاب خير مما دعوتموني اليه وبقيه الكلام على هذا الحديث سبق في اثناء الجهاد ۝ يسرة بن صفوان بياء مثناه من تحت وسين مهمله مفتوحتين واخذته بحة بضم الموحده يقال بحت بالكسر ابح بحا ۝ فظننت انه خبر اي ايقنت شخص بصره بفتح الهاء اي ارتفع وكذا مضارعه قال ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا عظم شخصه ۝ فابده بتخفيف الباء وتشديد الدال اي مد نظره اليه كما قال في الرواية الاخرى فرايته ينظر اليه ويروي فامده بالميم في اوله فعضمته كما جاء في الرواية الاولى يقال قضمت الدابة شعيرها تقضم بكسر الضاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواه اكثرهم بالصاد المهمله على معنى الكسر والقطع ۝ الرفيق الاعلى يعني به الملايكة ۝ الجانة ما سفل من الذقن الذاقنه ما علا سجري بفتح السين المهملة وسكون الجيم المهملة صدري يجري موضع النحر واصل السجر الريه ۝ ينفث بكسر الفا بالمعوذات

شبكة الألوكة www.alukah.net

بكسر الواو الآلوكية جمع وكاء الخيط الذي يشد به فم القربة ٥ حدثني اسحق
واخبرنا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
قال الدمياطي انفرد البخاري بهذا الاسناد عن الائمة وعندي في سماع الزهري من
عبد الله بن كعب بن مالك نظر وقد تقدم في حديث كعب بن مالك رواية الزهري
عن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وكذلك هو عند مسلم بارئيا
اسم فاعل من برا المريض اذا افاق انت بعد ثلاث عبد العصا يريد ان النبي
صلى الله عليه وسلم يموت وبلى غيره فيكون على وغيره مامورين لم يخاطبهم يقال
جاء الامر اذا جاء سرعة بكر رجع متاخرا وهو التقهقري الركوة من الادم والعلبة
قدح من خشب ضخم يحلب فيه مستند وروي وهو مستسند السخ بضم السين
المهملة والنون وآخره جاء مهملة قاله ابو عبيد البكري وحكاه عنه الجازمي قال
ويقال بسكون النون وقال القاضي وكان ابو ذر يقوله بالسكون فحقرت بفتح
العين وكسر القاف اي تحيرت ودهشت وحكى السفاقسي ضم العين ويروي
بتقديم القاف المضمومة على العين والصواب الاول تتلتني تحملني قال تعالى حتى اذا
اقلت سحابا اهويت الى الارض حين سمعت تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
كذا لهم على البدل من الها في تلاها ورواها ابن السكن فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات اللدود الدواء الذي يجعل في احد جانبي الفم والوجور الذي يجعل في
وسطه قيل وكان الذي لدد به العود الهندي والزيت ٥ فاختث اي مال الى احد
شقيه وقيل استرخى كراهية المريض الدواء قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا
منه كراهيه وهذا اوجه من النصب على المصدر قال ابو البقا بالرفع خبر مبتدا

محذوف

محذوف اي هذا الامتناع كراهيه ويحتمل النصب على ان يكون مفعولا له اي نهانا
بكراهيته الدواء ويجوز ان يكون مصدرا اي كره كراهية الدواء فقالت فاطمة واكرب
اباه في هذا نظر وقد رواه مبارك بن فضاله عن ثابت بلفظ واكرباه الى جبريل
ننعاه قال صاحب مرآة الزمان وقع في الاصل انعاه بالالف وهو غلط من
الرواه والصحيح نعاه بغير الف وزاد ابو داود عن حماد بابتاه من ربه ما ادناه
كتاب تفسير القران ٥ الرحمن الرحيم اسمان قيل انهما يرادفان بمعنى واحد
والى هذا ذهب الجوهري كندمان ونديمان والصحيح ان الرحمن ابلغ سميت ام الكتاب
لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويقرابها في الصلاة هذا التعليل مناسب لتسميتها
بفاتحة الكتاب لا بام الكتاب لسته هنا كما ياتي لسته من رجال هذا الشان وجاء
بالميم لان الخطاب للجمع فيستحيي بايين ويروي بواحده فيوذن بالرفع والنصب
فيحد لي حدا اي يبين لي قدرا ٥ الا من حبسه القران اي من حكم القران بحبسه
في النار اي من ذكر في القران انه خالد في النار يحيط بالكافرين اسد جامعهم اي
يوم القيمة قلت ثم ايا بالتشديد بدمع التنوين قيده ابن الخشاب وسبق ما فيه ٥
الكماة من المن قد اعترض عليه الخطابي وغيره في ادخاله هنا فانه ليس المراد في
الحديث انه نوع من المن المنزل على بني اسرايل فان ذاك شئ كالترنجبين وانما معناه
انها شجره تنبت بنفسها من غير استنبات ولا مونة تكلف له وماوها شفاء للعين
اي يرى به الكحل كالتوتيا وقيل لهم قولوا حطه فقالوا حبة في شعيره اي قيل لهم
قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك وقالوا حبه في شعرة وروي في شعيره وروى
المروزي حطه بدلا منه حنطه وبالنون اصوب لانهم بدلوا اللفظ بزيادة النون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كما روى من قولهم جطى بفتحها معناه جنطة حمراء ۞ قوله بهت بضم الهاء جمع بهيت كقضيب وقضيب اى مواجهون بالباطل ۞ اني لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لعله لا يذكره بالنسخ الا واحد ولا يدع ما سمع لخبر الواحد وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها كذا بضم النون والمعروف عن عمر انه كان يقرا وننساها وكذا وقع بعد هذا في فضايل القران بالاسناد المذكور ۞ حتى اتت احدى نسآيه فقالت يا عمر هي ام سلمة ۞ جده بكسر الحآء مصدر حدث يحدث جدوثا وجدثانا والمراد قرب عهدهم بالكفر فلو هدمها وبناها دما نفروا عن ذلك والخبر هنا محذوف وجوبا وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا نكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل القبلة كان قبل بدر ولم يقتل احد قبل بدر انما مات قبل تحويل القبلة اليد البراء بن معرور في سفر قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامه اسعد بن زراره مات ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بني بعد الهجرة بستة اشهر فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم اى صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان قول وعمل فاستقبلوها بفتح الباء على الخبر وبكسرها على الامر ۞ لم يسق ممن صلى القبلتين غيري هذا قاله انس في آخر عمره والذي صلوا القبلتين هم المهاجرون الاولون وبقيه الحديث سبق في الايمان ۞ كانري من امر الجاهلية عند ابن السكن كانري انها وبه يستقيم الكلام ۞ الصفوان الحجاره الواحده صفوانه يريد واحده صفوان فاما واحدة الصفا فصفاه وقيل الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتا وقيل يفرد يجمع على فعول وافعال كقفا واقفي وحديث عروه مع عايشه سبق في الحج ۞ كاتب الله القصاص برفعهما على الابتداء والخبر ونصبهما

الاول

الاول على الاغرا والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف كان في بني اسرايل القصاص ولم يكن الدية فقال الله تعالى كتب عليكم القصاص الى آخره العفو على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر العفو ان لا تبعة لاحدهما على الآخر فما معنى الاتباع بالمعروف والاداء بالاحسان والمعنى في قوله فمن عفي له من اخيه شي اى ترك له القتل ورضي له بالدية فاتباع بالمعروف اى فعلى صاحب الدم اتباع بالمعروف اى بمطالبة بالدية وعلى القاتل اداء اليه باحسان قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد يعني فان يزيد مات يزيد سنه اربع واربعين ومايه ومات بكير سنة سبع عشره ومايه وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين ومايه ۞ ابن عباس قرا يطوقونه بضم الياء وفتح الطاء المخففه وتشديد الواو اى يجعلونه وكذا فسرها مجاهد اى يكلفونه وفي بعض النسخ زياده ولا يطيقونه ۞ العقال عقال البعير وهو ما تشد به يده من جبل ونحوه ۞ ان وسادك اذا العريض اعلم ان عدا حري في ذلك على مطلق اللفظ ولم يعتبره بما هو مقيد له وهو قوله من الفجر وسياتي في الثانية انه لم يكن نزل قوله من الفجر فلما نزلت فهموا الليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابي كني بالوسادة عن النوم يريد ان نومك اذا الطويل ومعنى العريض هاهنا السعة والكثرة لا خلاف الطول قلت بل المعنى ان كان يسع وضع الخيط الاسود والابيض المرادين من الآية تحت وسادك فانهما بياض النهار وسواد الليل فينبغي ان يكون بعرض المشرق والمغرب ويويده رواية البخاري هنا بعده ان وسادك اذا العريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك وقوله في الرواية الثانية انك لعريض القفا فسره الخطابي وغيره بالبلادة والغفله وقال يقال لمن ينسب للغفله عريض القفا وتابعوه حتى ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الجوزي صدر بهذا الحديث كتابه في المجتبى والمغفلين وهي غفلة منه بل هو يرجع
الى ما ذكرناه اولا لانه اذا كان وساده عريضا فمعناه ايضا عريض ان الناس ضيعوا
ويروى ضيعوا بضم اوله ○ اخبرني فلان وجيوة بن شريح هذا المكني عنه هو ابن
لهيعة اما عثمان فكان الله عفا عنه فيها روايتان كان فعل ماض وكان من اخوات
ان وعلى الاول ترفع الجلالة الشريفة وعلى الثاني تنصب وختنه فيه ان الزوج يسمى
ختنا وقال ابن فارس الختن ابو الزوجة وهذا بيته حيث ترون يريد بين ابيات ابني
صلى الله عليه وسلم وكان الرجلان من اهل العراق ماكنت ارى بضم الهمزة اي اظن ○
الجهد بفتح الجيم المشقة قال رجل برايه ما شأ قال البخاري يقال انه عمر استشكله
الشارح بان عمر انما كان ينهى عن فسخ الحج الى العمرة ولم يخالف كتابا ولا سنة ○ عكاظ
يصرف في لغة اهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه قاله في المحكم ○ تأثموا تحرجوا من الاثم
الحمس بحاء مهملة مضمومة قيل لانهم تحمسوا من دينهم اي تبعدوا وكانوا لا يخرجون
للحرم اذا وقفوا ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله حتى يلغوا جمعا الذين
يبيتون به ويروى يتبترون به بتاءين مهملتين ويروى بمهملة في الاول وزاي في آخره
الالد الشديد الخصومة وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة الذال سبق الكلام عليه في
كتاب الانبيا عن ابن عمر فانه اجرى ثم اني شيتم قال يا بنيها في كذا الرواية وكانه
اسقط الباقي وهو الدبر لاستنكاره وقد انكره عليه ابن عباس اذا جامعها من
ورايها يعني في الفرج وليس المراد الدبر كما توهمه بعضهم ونسب لمالك فلم نكتبها او
ندعها كذا وقع هاهنا وجاء فيما بعد قال لا ندعها وقال مجاهد تمام السنة وبيه
قيل المراد انها تخرج بعد تمام العدة فصواب غيرانه يذهب الى ان ذلك للازواج

كان

كلهن وليس كذلك انما هو للزوجة التي لا ترث فتجوز لها الوصية ○ حدثنا جبان
بكسر الجيم المهملة وبعدها موحدة ○ عظم من الانصار بضم العين المهملة انه لجرى
اي غير مستحيي اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة اراد بالتغليظ
طول العدة اذا زادت مدة الحمل والرخصة اذا وضعت لاقل من اربعة اشهر
بعشر وعشوا سورة النسا القصرى يريد بالقصرى الطلاق في قوله تعالى واولات سورة ٦٥
الاحمال اجلهن فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ومفهوم ابن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص
وقال ابن عباس وعلي هذه في المطلقات واما في المتوفاة فعدة الحامل اخر الاجلين والاول
اشهرا ابن شبيل بضم الشين المعجمة قصرهن اليك قطعهن قال القاضي هذا غريب والمعروف
املهن يقال صار بصير وبصور اي اما ل قال السفاقسي الذي ذكره المفسرون ان
صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك وبكسرها قطعهن قلت وبالكسر قراءة حمزة وغيره
فينبغي على هذا تقييده في البخاري بالكسر ○ نحن احق بالشك من ابرهيم قيل لو شك لكنه
لم يشك وقيل الشك في اجابة الدعوة وسبق فيه مزيد بيان في الانبيا ثم يرون بضم
الياء وفتحها قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم ان قيل ما وجه غضبه
وقد وكلوا العلم الى الله قلنا لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب والجاهل به فاراد منهم
تعيين احدى الحالتين قال عمر اي عمل يجوز في اي الجزء على البدل من عمل المجرور قبله
والرفع على الابتداء اغرق بالغين المعجمة اعمالة اي اذهبها الالحاف الالحاح في
السوال الذي يشمل وجوه الطلب ماخوذ من اللحاف ونصبه على المفعول من اجله
اي لا يسالون كراهية الالحاف ويحتمل ان يكون مصدرا في موضع الحال اي يسالون

شبكة الألوكة www.alukah.net

عند الحاجة غير ملجين ○ باب عن ابن عباس آخر اية نزلت الرباترجم البخاري
على هذا بما يشعر ان ابن عباس يعني به قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قال
ابن عباس ان تبدوا ما في انفسكم فتحتها التي بعدها قال الخطابي حرى على ان النسخ يدخل
في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه جماعة من الاصوليين لانه في الماضي يودي الى
الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان يعلقه بشرط وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص
او التبيين فان الاولى وردت مورد العموم فبينت الى بعدها ان ما يخفى لا يواخذ
به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه ○ آل عمران المطهر قال الخليل
المطهر التام الخلق يعقوب المطهر الذي يحسن منه كل شئ على حدته كالانف والفم
والعين ○ منه آيات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام قيل اشبه ما قيل في المحكمات
قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات عكسه وعلى هذا
فلا يكون الآن نصا واسلم من هذا واعمران يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر
والمتشابه ما تردد فيه الاحتمال فيرد الى امه اي الى اصله وهو المحكم والاولى في
الراسخون رفعه بالابتداء ويقولون خبره لاستحالة مساواة علمهم بالمتشابه لعلم الله تعالى
فانه يعلمه من كل وجه ولان جميع الراسخين يقولون آمنا به والعالم بالمتشابهات بعضهم
فكان الاولى والله اعلم ○ فاذا رايت الذين بكسر التاء على ان الخطاب لعايشه وفتحها
على أنه لكل احد اولئك سماه فاجذروهم بروي بكسر الكاف من اوليك وفتحها على ما
سبق قال ابن عباس هم الخوارج فيستهل صارخا اي يرفع صوته بالبكاء ○ يمين صبر
هو باضافة يمين الى صبر ويمين الصبر ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها
ولو حلف من غير اجلاف لم يكن صبرا ○ لقد اعطى بها ما لم يعطه قال بعضهم يتجه فتح

الهمزة وضمها وفتح الطاء مع ضم الهمزة وكسرها مع فتح الهمزة تحرران بكسر الراء وضمها
فخرجت احداهما كذا للاصيلي من الجرح على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت من الخروج
وهو الصواب وقد انفذ بالشفا في كفها كذا البعض وهو خطا وصوابه بالثاء بكسر الهمزة
مقصور وهو الثقب الذي يخرز به والهمزة فيه زايده وكذا رواه الاصيلي وغيره وحديث
ابي سفين سبقا اول الكتاب وحديثه الى طلحة في بيوجا سبق في الزكاه فجمتهما اي سودوجوههما
بالحمة وهي الفحم مدارس من ابنية المبالغة بجنا وروي بالجاء والصواب بالجيم والهمزة اي
يميل وقال الهروي يكب وجلى السفاقسي بالحاء المهملة وانشد ○ اخنا عليه الذي اخنا على لبد ○
اي اكب عليه الدهر كنتم خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة خير الناس للناس قيل ليس هذا
التفسير صحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل الكاف زايده ومعنى كنتم خير امة اي انتم خير امة الخطاب للصحابة وقيل عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال نحن بكل سبعين امة نحن اخيرها واكرمها على الله تعالى وعلى
هذا فهم جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله او اللوح المحفوظ بنو اجارثة بن الاوس وبنوا
سلمة من الخزرج الوطاة الاخذة وقيل معناه خذهم اخذا شديدا والرسول يدعوكم
في اخراكم وهو تانيث آخركم كذا ثبت في النسخ بكسر الخاء وانما هو تانيث آخر بفتح الخاء افعل
تفضيل كفضلى وافضل ولكن المراد هنا الانتهاء فانه ذكر مدحا للنبي صلى الله عليه وسلم والاعقاب
موقف الابطال ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثنا عشر رجلا قيل هم العشره
وجابر بن عبد الله وعمار او ابن مسعود والله اعلم قال السفاقسي روي انه بقي معه طلحة
واثنا عشر رجلا من الانصار فاستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم تزل الاثنا عشر تستاذنه
في المقاتلة حتى قتل الاثنا عشر ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بالجبل ○ الذين قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لهم الناس هو عروة بن مسعود الثقفي كان اخر بالنصب خبر مقدم شجاعا اقرع اي حية قد سقط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه ذبيتان قيل نابان وقيل نكتتان على عينه اللهزمه بكسر اللام قدكه عمل قدك وهي خشنة لها خمل اى زبر عجاجة الدابة غبارها الكثيف ٥ خمرانفه اي ستره وغطاه ٥ لا احسن مما تقول يجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شئ احسن من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحة القرآن وحسنه ويجوز النصب اما انه على صفة لاسم لا المحذوف والخبر الجار والمجرور بعده او محذوف والجار متعلق باحسن اى لا شئ احسن من كلام هذا في الكلام واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف اى الا فعلت احسن من هذا وحذف همزة الاستفهام لظهور معناها ويروى لا احسن بضم الهمزة ويروي جسن بحذف فاء ٥ يثنا ورون اي يتوانون البجيرة بضم الباء على التصغير واهلها القرية والمراد مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجوه ان يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم انهم اذا ملكوا انسانا يتوجوه فيعصبونه

رفع ٥ قال ابو البقا الوجه في يعصبونه ان يكون في الكلام مبتدا محذوف تقديره فهم يعصبونه او فاذا هم يعصبونه ولو روي يعصبوه بحذف النون لكان معطوفا على يتوجوه وهو صحيح في المعنى ٥ شرق بكسر الراء اي غص لان كان كل امرى فرح بما اوتي كذا في البخاري ورواه مسلم من جهة حجاج عن ابن جريج وفيه بما اتى وهذا هو الوجه لموافقة التلاوة ومرسوم المصحف وبيان المعنى فانه من الاتيان اي المجئ وهو المناسب لتفسير ابن عباس وابي سعيد الذين اوردهما البخاري والذي وقع هنا من كلام مروان اوتوا من الايتاء وهو الاعطاء وقد رويت قراءة عن سعيد بن جبير وابي عبد الرحمن السلمي وفيها بعد والقراءة المشهورة اولى ٥ فلما كان ثلثا الليل الاخر برفع الاخر صفة لثلث

عوض الوسادة بضم العين المهملة وفتحها ٥ سورة النساء ٥ قواما قوامكم من معايشكم اى ما يقوم به امركم قيل هذا غريب وانما القراءة قياما بالياء لا بالواو وبها يليق التفسير المذكور ويمكن ان يجاب بانه اتى به على الاصل قيل قلب الواو ياء للكسرة التي قبلها ولهذا قال ابو عبيدة قياما وقواما بمنزلة واحدة يقال هذا قوام امركم وقيامه اى ما يقوم به امرك قائما اذهبوا الواو وبكسرة القاف وتركها بعضهم كما قالوا ضياء وضواء ٥ مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاث واربع لا تجاوز العرب رباع اما دعوى ان مثنى مثنى اثنين فليس كذلك بل معناه عندهم اثنين اثنين لا اثنين فقط واما ان العرب لا تجاوز رباع اي لا تقول خماس ولا سداس فهو الاكثر ولكن قال الجوهري في الدرة روي خلف الاحمر انهم صاغوا هذا البناء منتهى الى عشار وعزاه غيره لرواية ابي حاتم وابي عمرو اللغويين ٥ وكان لها عذق بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة اي حايط قاله الداودي والذي ذكره اهل اللغة انه بفتح العين النخلة وبكسرها الكباسة ومعنى تقسطوا تعدلوا يقال قسط جار واقسط عدل قيل والهمزة فيه للسلب كانه ازال القسط قالت عايشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون ان تنكحوهن انما هنا يستفتونك في النساء في آية واحدة الا ان تكون ارادت بالاخرى الاية المتقدمة ٥ وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور قال المبرد تقديره وان خفتم ان لا تقسطوا في نكاح اليتامى ثم حذف ودل عليه فانكحوا وقوله وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن ولم يكن لها في نفسه شئ اي لم يكن يحبها ويحبه ٥ اعتدنا اعددنا ويريدان معناها واحد لان العتيد الشئ المعد بدارا مبادرة اي يكبر وافيا خذوها منكم عن عايشة في قوله فمن كان غنيا فليستعفف التلاوة بالواو ٥ باب

شبكة الألوكة www.alukah.net

يوصيكم الله في اولادكم في حديث جابر قال الدمياطي وهما ابن جريج في هذا الحديث
والذي نزلت في جابر الاية الاخرى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة كذلك رواه
شعبة والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر وبويده ما ورد في بعض الطرق قول
جابر يا رسول الله انما يرثني الكلالة والكلالة من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر حينيذ
لا ولد ولا والد واما قوله يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت في ورثة سعد بن الربيع
قتل يوم احد وخلف ابنتين وامهما واخاه فاراد الاخ المال ويذكر عن ابن عباس تعضلون
تنتهرون هكذا قال القاضي كذا لاكثر الرواة بالنون من الانتهار وعند المستملي تقهرون
بالقاف تعولوا تميلوا قد ورد مرفوعا ما يويد ذلك وقال زيد اي لا يكثر عيالكم وبه قال
الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه اجل مما ملكت اليمين ما كان فرا العدد او هي بمعنى
وايضا فانما ذكر النسا وما يحل منهن والعدل بينهن والجور فليس لان لا تعولوا من العيال
هنا معنى وايضا فانما يقال اعال يعيل اذا اكثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي وصنف
فيه النحلة المهر وقيل اي عن طيب نفس يقال ذلك لاولياء النسا لا الازواج لان
الازواج في الجاهلية كانوا لا يعطون النسا من مهورهن شيئا وكانوا يقولون لمن ولد
له بنت هنيئا لك الناجمة يريدون انها تاخذ مهرها ابلا فينتجها اي
يعظمها ويكثرها ولذلك قالت احدي النسا في زوجها لا تاخذ الحلوان من بناتنا
تقول لا تفعلها بفعله غيره والحلوان هاهنا المهور واصل النحلة العطية يقال نحلته
نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ
بالمحاكم فلا يقال له نحلة وما ذكره في تفسير الموالي يريد به في اللغة والا فتفسير
الموالي هنا الذين قاله السفاقسي مثقال ذره يعني زنة ذرة ويقال برا او فاجرا

هذا مثقال هذا اي وزنه مثقال من الثقل والذرة النملة الحمرا الصغيرة ٥ تضارون سبق ضبطه في كتاب الصلاة ٣ مج

بالرفع

بالرفع والنصب غبرات اهل الكتاب بالرفع والجر منونا وهو بتشديد الباء
والمشهور في الاستعمال ان الغبر اسم واحده وبقي البقية واما البقايا فهي للغبرات وواحد
الاغبار غبر وغبرة والشي بغبر غبورا مكث وبقي وغبر الشي بغباره وقيل اصله غابر وغبر
كراكع وركع وجمع غبر غبرات كطرق وطرقات تحطم بعضها بعضا اي يكسر بعضها
بعضا ولذلك سميت النار الحطمة في ادنى صورة قيل حدة العباة عن هذا المعنى في
صورة ادنى من التي رواه فيها المختال والختال واحد قال القاضي في باب
الخا والبا في تفسير النسا كذا للهمر وعند الاصيلي والخال وكل صحيح من الخيلا وقال في
باب الخا والتا قوله المختال والفال واحد كذا للاصيلي ولغيره والختال وليس بشي
هنا والصواب الاول هذا آخر كلامه وقال الصواب الخا بغير تا عبيده بفتح العين
قال يحيى بعض الحديث يعني الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابرهيم كما جا في فضايل القران
مسدد عن القطان عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن
عبد الله حتى يعودكا قفا يهم معناه يذهب بالانف والشفاة والاعين والحواجب
فيردها اقفا فان قيل لم لم يفعل ذلك بهم ففيه جوابان احدهما ان المخاطب به
رؤسهم ممن آمن قاله ابن عباس والثاني انهم حذروا ان يفعل هذا بهم في الاخرة ٥
تذرفان بكسر الرا تسيلان ٥ ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
قال الداودي هذا وهم على ابن عباس فان عبد الله خرج على جيش فغضب فاوقد
نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا من النار فررنا وهم بعضهم ان

وهو ما قض لقوله او لا وكل صحيح يقول في الاخير والبيت الذي بعده الفتال بالفا وذا لك للرفع والذي بعده الذي بالا ي

شبكة الألوكة www.alukah.net

يفتحها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة
في المعروف والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الاية قبل فكيف يخص
عبد الله دون غيره وانما كانت بعد فانما قيل لهم لم تطيعوه قلت والحديث رواه البخاري
قبل في المغازي في باب سرية عبد الله بن حذافه من حديث علي وحديث الزبير في شرح الحرة
سبق في البيوع وعندابي ذر هنا أن كان ابن عمتك بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر القاضي
وغيره فيها مدًا بل قال بفتح الهمزة اي من اجل هذا حكمت علي ٥ البحة بالضم غلظ في الصوت
ومن بقتل ومنا سعدًا هي اخر ما نزل كذا والوجه في آخر ما نزل او ومن آخر ما نزل
املاه عليه وقال هذه وهو عملها علي يعني علي وكلاهما معنى قال تعالى وليملل ٥ ان ترض
اي تكسر ثم ستري عنه اي كشف وقيده السفاقسي بتشديد الراء وسبق التخفيف ايضًا ٥
باب فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا التلاوه عفوا غفورًا لقد جذيمة
انزل النفاق على خير منكم جذر هران ينزع منهم ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم وتبسم
عبد الله يحتمل ان تعجب لجذيمة وما قاربه من القول بالحق وما جذر منه وقوله كانوا
خيرًا منكم ثم تابوا يعني انهم لما تابوا كانوا خيرًا من هؤلاء وان كانوا من افاضل طبقتهم
لان لا وليك فضيلة الصحبه ٥ سورة المائدة ٥ فبما نقضهم ميثاقهم يريد ان ما يتجه
كقوله فبما رحمة من الله وهو احد القولين وقيل اسم نكره ابدل منها النقض على بدل
المعرفة من النكره التقدير فبفعل هو نقضهم الميثاق ٥ باب فان لم تجدوا
التلاوه فلم تجدُوا وحديث عايشه في العقد سبق في التيمم قال المقداد يوم بدر انا لا
نقول كما قالت بنو اسرايل قد سبق منه في ان قايله سعد بن عبادة فلعلهما قالاه ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان

ابو رجاء

ابو رجاء كذا ذكره الحفاظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان مكبر وهو الصواب
ان شاء الله وعند ابي الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا وقال هذه نعم لنا كذا بالاضافة
اليه وقد سبق واخرجوا الى ابل الصدقة فلابد من تاويل هذا اللفظ واستحيُّوا بفتح
الصاد وتشديد الحاء اي جعل لهم الصحة بعد الوخم فاطردوا بتشديد الطاء يقال
اطرده السلطان وطرده اخرجه عن بلده وخوفوا وبروي وجاربوا فما نستبطئ وروي
فما نستبقي ٥ كاب الله القصاص سبق في البقره الانصاب يذبحون عليها في تفسير النصب
الانصاب الاوثان سميت به لانهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون
الصاد ونصب بضم النون ثقلا ومخففا ٥ الزلم قال السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام
وفيه لغة اخرى بضم الزاي وتفسيره بالقدح الذي لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا
قذذ ولا نصل الغضيخ البسر بفتح اي يشدخ ويترك في وعاء حتى يتن ٥ القلال جمع القلة
وهي الجرة يقلها القوي من الرجال ٥ عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من
العنب هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر ما فيها شراب العنب التي اهريقت بتحريك
الهاء وقال السفاقسي هريقت او اريقت واما الجمع بين الهاء والهمزة فليس بجيد لان الهاء
بدل من الهمزة فلا يجمع بينهما وزاد في محمد القابل وزاد في محمد هوا لفربري ومحمد هو
البخاري ٥ لهم حنين اي بكاء دون الانتحاب قال الخطابي وروي بالخاء المعجمة لانه
بالمملة من الصدر وبالمعجمة من الانف المايده اصلها مفعوله كعيشة راضية والمعنى يميد
بها صاحبها قال ابو جاتم المايده الطعام نفسه والناس يظنونها الاخونه ٥ رايت عمرو
ابن عامر الخزاعي انما هو عمرو بن لحي واسم لحي ربيعة بن حارثه بن عمرو بن عامر ماء
السماء ٥ النصب بالضم الاعياء والسوايب ما يسيبوه من النعم لالهتهم فحموا ظهورها وتركوها

ترعى لا تمنع من كلاء ولا ماء اصحابي تصغير اصحاب وفيه تقليل عددهم وانما ذلك
من جفاة العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهورين ٥
الانعام قال ابن عباس لم يكن فتنتهم معذرتهم وفي كتاب ابن عبيدة مقالتهم وقال
معذرتهم باسطوا ايديهم البسط الضرب قلت هو من قوله لئن بسطت الي يدك وحقيقته
والله اعلم باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب نفسه اكنة واحدها كان بكسر
النون والكاف لفظا كاغطية وزنا ومعنى ٥ وقر صمم بفتح الواو واصله الثقل في الاذن
واما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحاء للحمار والبغل واما للبعير فوسق قاله الراغب
اساطير واحدها اسطوره بضم الهمزة واسطاره بكسرها وهي الترهات بضم التاء وفتح الرا
المشدده الاباطيل واحدها ترتهه واصلها ترهات الطريق وهي ثنياتها وقيل التاء منقلبه
من واو واصله من الورة وهو الحمق ويجمع ايضا على توارية الصور جماعة صوره كقولك
سوره وسور وهو باسكان الواو وهذا قاله ابو عبيده في كتابه فقال انما جمع صورة
بفتح فيهما وجها فجمعا بمنزله قولهم سور المدينة واحدتها سوره وكذلك كل اعلى اي
ارتفاع قاله ابن قتيبه وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن وقال هذا
اعجب الي من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب
القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر يومر ينفخ مستقر في الرحم ومستودع في الصلب
كذا ذكره ابن عزيز والذي قاله جمهور المفسرين العكس مستقر في الرحم ومستودع
في الصلب حتى قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان
الله سبحانه سيخرج من ظهرك ما استودعه فيه هذا ايسر واهون يعني ان الفتن
من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله تعالى وبالفتن ابتليت هذه الامة

ليكفر به عنهم ٥ كل ذي ظفر البعير والنعامة هذا قول المفسرين وقال قتادة هو من الطير
ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط للحوايا المبعر قال الكسائي واحدها حاويه وجويته قال
ابو عبيده وهي عندي ما يحوي من البطن الى الاستدارة ٥ لا احد اغير من الله قال ابن
جني تقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر لا كما يرفع خبر ان وتقول لا غلام
لك فان فصلت بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا كان لك ثلثه اوجه
النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين ولا تجيء اليه المدح من الله
استنبط منه عبد اللطيف البغدادي قولك مدحت الله وليس مدحا لاحتمال ان
يكون المراد ان اسبح ان مدح غيره ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح ولذلك
مدح نفسه الا ان المراد يجب ان يمدحه غيره وكيل حفيظ يريد قوله لست عليكم بوكيل
وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله تتخذوا من دوني وكيلا فقيل شركا لي تكون
امركم اليه فلا جمع قبيل قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول بكسر القاف وفتح الباء
وليس بيّن وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف والباء قلت وكذا هو في التلاوه ٥ هلم
لغة اهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع يعني تعالى واما اهل نجد فيجرونها مجرى سايير
الافعال بالعلامة ٥ حجر اليمامة بالفتح قصبة اليمامه واما حجر الانسان فبالفتح والكسر
والحجر الحرام بكسر وبضم وبفتح والكسر افصح قاله الجوهري وقري بهن وحرث حجر ٥
الاعراف قال ابن عباس وريشا وفي نسخة ورياشا المال وقال في خلق ادم وذريته
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس الجنان بكسر الجيم القراد الاصال
واحدها اصل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزة والصاد وفي بعضها اصيل وليس بيّن
الا ان يريد ان اصالا جمع اصيل بفتح ذلك وقال ابن فارس الاصيل بعد العشاء

شبكة الألوكة www.alukah.net

اصيل جمع

وجمعه اصل وجمع اصل اصال ثم اصايل وقيل اصل كعبد وعبيد فاصايل على هذا جمع جمع الجمع فاكون اول من يفيق بنصب اول قال الداودي ليس بمحفوظ والصحيح اول من ينشق عنه الارض قال القاضي الصعق الموت والهلاك والغشي ايضا فيجوز ان يكون الصعقة زعقة فزع بعد النشر حين تنشق السموات والارض جميعا واما قوله فلا ادري افاق قبلي فيحتمل ان يكون قبل ان يعلم انه اول من تنشق عنه الارض لا سيما على رواية من روي اوفي اول من يبعث فيكون موسى ايضا من ذلك الزمرة وهي زمرة الانبياء عليهم الصلاة والسلام ٥ الكأة من المن سبق ما فيه في البقرة فقد غامر اي خاصم غيره والمغامر الذي يدخل بنفسه في غمرة الخصومة وهي معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره وقال القاضي فسره المستملي عن البخاري اي سبق بالخير وهذا يدل على انه عند المستملي دون الجموي وابي الهيثم هل انتم تاركوا لي صاحبي صوابه تاركون وقد سبق توجيه حذف النون ٥ هي آيا ابن الخطاب بكسر الهاء وآخره همزة مفتوحة تقول للرجل اذا استزدته هيه وايه ٥ الأنفال قال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصديه الصفير والصواب ان المكاء الصفير والتصدية التصفيق بالاكف لا علمك اعظم سورة في القران كذا الاذي وذ وسقطته اعظم عند غيره قال ابن عيينه ما سمي الله مطرا في القران الا عذابا يرد عليه ان كان بكم اذى من مطر وان سبب اليه الاذي لا يخرجه من ان يكون مطرا غيثا اغتر بهذه الآية وبروي اعير بعين مهملة وياء مثناة من تحت اما يقتلوه او يوثقوه كذا وقع وصوابه يوثقونه ويقتلونه لان اما هنا عاطفه مكرره واما تجزم اذا كانت شرطا وهذه ابنته او ابنته هذا الشك لا معنى له والصواب بيته وبروي وهذه

ابنته او ابنته والشك في هذا صحيح نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم يعني انه كان وضع عنهم ان يصبروا والاكثر من عليهم ٥ الزمر من خرت بخا آجة ورآء مشددة مكسورتين وآخره مثناة من فوق ٥ سورة براءة ٥ الشقة السفر قيل هي السفر البعيد لخبال الفساد والخبال الموت كذا لجميعهم وصوابه الموتة يعني الجنون يحزنون يسرعون اي لا يرد وجوههم شي ومنه فرس جموح الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ويجوز ان يكون النساء من الخوالف فان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا جرفين فارس وفوارس وهالك وهوالك قلت هذا بوضيحه قول ابي عبيده في غريب القران يجوز ان يكون الخوالف ها هنا النساء ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل غيرانهم قد قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك قال ابن جدل الطعان ٥ فايقنت اني بآيرا بن مكدم غداة اذا وهالك في الهوالك ٥ وقال ابن قتيبه الخوالف يقال النساء ويقال لخساس الناس وادنيآوهم يقال فلان خالفه اهله اذا كان دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به هنا النساء والصبيان والرجال العاجزون ولذلك جاز جمعه للتغليب وقال قتاده الخالفون النساء وهو مردود لاجل الجمع الشفا الشفير وهو حده سبق له في تفسير سورة آل عمران بغير هذا اللفظ هاد هاير يريد انه مقلوب مثل شاك وشايك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حذف عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهو اعدل الاقوال لسلامته من ادعاء القلب والحذف اللذين هما على خلاف الاصل ومعناه ساقط عن البراء اخر اية نزلت قوله يستفتونك قد سبق فيه في آخر البقرة عن ابن عباس

شبكة الألوكة www.alukah.net

آخر آية نزلت آية الربا وقول البرآ واخر سورة برآة لعلها يريد بعضها والا فالها نزل
سنه تسع حج الصديق وقع في ذي القعدة لا في ذي الحجة فكان حميد يقول يوم
النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة يريد وابه البخاري فيما سبق انه صلى الله
عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الاكبر ٥ فما بال هؤلآ الذين يقرون
بمشاة من تحت ثم موحده ساكنه ثم قاف مضمومه وروي بضم اوله وفتح ثانيه وكسر
ثالثه مع التشديد اي يفتحونها ويوسعونها والنقر اكثره في الخشب والصخر قاله الخطابي
ويسرقون اعلاقا بالعين المهمله جمع علق نفيس المال قيل سمي به لتعلق القلب به وقال
السفاقسي ضبطه بعضهم بالغين المعجمة ولا اعلم وجهًا لو شرب الماء البارد لما وجد برده
يعني عاقبه الله ببلاء لا يجد معه ذوق الماء ولا طعم برودته ٥ حصين بحآ مضمومة
حديث ان الزمان قد استدار سبق في اول كتاب بدء الخلق حين وقع بينه
وبين الزبير قيل ذلك بينهما في بعض قرآات القران ٥ يحلون اي يبيحون للقتال في المحرم
قيل يعني به ابن الزبير فانما عمته زوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة يعني انها
عمة ابيه الزبير فهي عمة له وقول ابن عباس في ابن الزبير قارئ القران آن وصلوني
وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني عمي بني عميران وصلوني الحديث
يريد بني امه لكونهم من بني عبد مناف وقد جآ مبينا كذا في روايه ابن ابي خيثمه
في تاريخه وبهذه الزيادة يستقيم بها الكلام ويبينه الحديث الآخر بعده وان
كان بدا ان بني عمير وفي هذا الحديث لا احاسبن له نفسي ما احاسبها لابي بكر
وعمر وبه يتم الكلام ٥ فان تُوتُوني بضم الآء وفتحها هنا خطا قاله القاضي وقال
السفاقسي هو بضم الباء مثل شُدُّوني وعدوني وهو يقتضي فتح الآء وكذا قال ابن

بالناس ابو صرمة بعني
ابو بكر في تلك الحجة يوم
النحر في سودين يودنون
بني صل هنا يدل على ان
حج الصديق

الحج

الاثير اي يكونون على امرآء وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن
عباس اقرب من ابن الزبير حتى يفتح الآء كلها كراهة الامثال واحده كفو
التويتات والاساسات والجيدات جمع توت واسامة وحميد وهو جمع تحقير ينوا
توت يمشاه من فوق اوله وآخره ٥ بزة بمشى القدمة بضم القاف وتشديد الياء كذا
الرواية الصحيحة وذوي التقدمية بفتح الدال وضمها يعني انه تقدم في الشرف
والفضيلة على اصحابه واصله التخطر قال ابو عبيده انما هو مثل ضربه يريد انه ركب
معالي الامور وعمل بها ٥ لوي ذنبه بتشديد الواو ويقال بالتخفيف وقرى بهما
لوآروسهم كنى به الجبن وايثار الدعة كما تفعل السباع باذنابها اذا ارادت النوم
قال ابو عبيد يريد انه لم يبرز لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه راغ وتخى وكذا
لوي ثوبه في عنقه لا احاسبن نفسي ما احاسبها لابي بكر وعمر يعني لا استقصي نفسي في
معونته ونصحه يتعلى علي اي يترفع والتقدير واذا هو يرتفع تنجيا عني ولا يريد ذلك
اي لا اريد ان اكون من رعيته ما كنت اظن اني اعرض هذا في نفسي اي ابذله فيدعه
اي وهو لا يرضى بذلك وما اراه يريد خيرا اي في السرعة عني لان يُرْنِي بضم الراء
اي يمكني او يدبر امري ويصير والي اربابا اي سادة وملوكا يريد لان اكون في
طاعة بني اميه وهم اقرب الى قرابة من بني اسد احب الي من الضيفي بضاد معجمة
الاصل وكذلك السع والجدم فيحتمل ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من ينتمي الى ذلك
الرجل نسبا ويحتمل مذهبا قال السفاقسي وروي بالصاد المهمله واختلف في الوقت
الذي استاثم منه فقيل قبل اسلامهم اسلموا وقيل بعد ليتماد واواختلف في قطع
ذلك عنهم فقيل في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر واختلف هل نسخ ذلك

وفتح الدال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او لهم كما سيفعل عند الحاجة واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله تعالى ومولنه قلوبهم وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ويدخل حديث ابي سعيد في ابن ذي الخويصرة الذي خرجه في المرتدين والمعاندين كما تقدم تحامل كذا وقع والوجه تحامل اي تحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة من الاذخر والحطب ونحوهما ونتفاعل فيه نوع تكلف ○ تجا ابو عقيل بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبه وكان اسمه عبد العزي فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامه ○ يلمزون يعيبون ○ عن عبد الله بن عمر لما توفي عبد الله بن ابي في هذه الرواية وهم وهو ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه ثم اراد بن بعد انفصال القضية بقوله فانزل الله ولا تصل على احد منهم وقد ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيها ذلك اللفظ وكذلك روي من طريق آخر عن ابن عمر اثبتاني وحديث الثلاثه سبق قبل التفسير ان لا اكون كذبته قال القاضي كذا في نسخ الصحيحين والمعنى ان اكون ولا زايده مَعْنِيَة في امري بفتح الميم وسكون العين اي ذا اعتناء كذا عند الاصيلي ولغيره بضم الميم وكسر العين من العون والاول اليق بالحديث فلا يكلمني احد منهم ولا يسلمن كذا لبعضهم وسقطت اللفظة الثانيه عند الاصيلي والمعروف ان السلام انما يتعدي بحرف جر الا ان يكون اتباعا لكلمني فله وجه الى معنى من فسر السلام بانك تسلم منه قاله القاضي ان القتل قد استحر اي كثر استفعل من الحر بالحاء المهملة والمكروه يضاف ابدا الى الحر والمحبوب الى البرد وكانت اليمامة سنة احدى عشرة وقتل بها من المسلمين الف ومايه وقيل الف واربعمايه منهم سبعون جمعوا القرآن من

الرقاع

الرقاع والاكتاف والعسب الرقاع جمع رقعه والاكتاف جمع كتف وهما معروفان والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة لم اجدهما مع غيره قال الخطابي هذا مما يخفى معناه على كثير يتوهمون ان بعض القرآن انما اخذ عن الاجاد ليعلم ان القرآن كان محفوظا في الصدور امام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولفا هذا التاليف الذي عندنا الآن الاسورة برآة كانت من اخرها نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فقرنها الصحابة بالانفال ○ سورة يونس ○ قدم صدق محمد وقال مجاهد خير هذا هو الصواب ولابي ذر وقال مجاهد جبرا تبعهم واتبعهم واحد هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعه في الامر اقتدي به واتبعه بقطع الالف تلاه للذين احسنوا الحسنى وزياده مغفرة ورضوان وقد رواه الترمذي في حديث مرفوع الزيادة النظر الى وجه الله تعالى في الجنة ○ فاليوم ننجيك نلقيك على نجوة اي ربوة مرتفعة وجمعها نجا بكسر النون او من النجا وهو العلامة وتفسره قراءة بعضهم ننجيك بالجيم المهملة من التنجية اي نلقيك بناحية مما يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر كالثور ظهر فيه موسى اي غلب ○ سورة هود ○ قرا ابن عباس يَثْنَوْنِي هو عثناة مفتوحه ثم مثلثه ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنه ثم نون مكسورة على وزن تَحْلَوْلِي تَفَعْوَعِل وهو مبالغه كاعشوشب وجعل الفعل للصدر اي يلتوي وقد نسب اهل القرآت لابن عباس فيها قرآتين احداهما هذه والثانيه تَثْنَوِنّ بفتح التاء وسكون الثاء وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيره والاصل تثنون بوزن تفعول من الثن وهو ما هش وضعف من

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكلام يريد مطاوعة نفوسهم للشئ كما يثنى الهش من الثياب الثالثة تَثْنُوي بفتح التآء
وسكون المثلثة وفتح النون وكسر الواو وبعدها يآ ساكنة بزنة يَرْعَوي وهي قراءة
مشكلة حتى قال ابو حاتم وهذه القرآة غلط لا تتجه يعني انه لا معنى للواو في هذا الفعل
اذ لا يقال ثنوته فانثوي كرعوته اي كففته فارعوي اي فانكف ووزنه انفعل كاحمر
يحلون يروي بالمهملة من الحلوة وبالمهملة من حلاوه وهاؤه فيفضون الى السمآ فيكشفون
حتى يراهم من فيها سجيل الشديد الكثير وقال في تفسير سورة الفيل قال ابن
عباس سجيل سنك وكل بالفارسية سنك حجر وكل طين وجله بفتح الرآ جمع راجل
وروي رجله بكسر الرا على تقدير ذوى رجله يضربون البيض بفتح الباآ جمع بيضة
للخوذه من الحديد ضاحيه ظاهره والمعنى انهم يضربون مواقع البيض وهي الروس
ورواه الجوهري فيضربون الهام عن عرض ضربا الفلك والفلك واحد ضبط بضم الفآ
فيهما واسكان اللام في الاولى وفتحها في الثاني وصوابه الفلك واحد والفلك بفتحتين
في الاولى وبضم الفا واسكان اللام في الثاني قال القاضي كذا البعض الرواه ولا خرين الفلك
والفلك يعني بفتح اللام وهو الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري
يعني تلك في الافراد كقفل وفي الجمع كاسد واستدل بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في
الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينة والسفن اي
الفلك وهو السفينه والفلك ايضا هي السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد مجراها موقفها
كذا لبعضهم والصواب مجراها سيرها ومرساها موقفها وهو مصدر وهذا مجراها
ومُرساها يعني بفتح الميم واما الفتح في مجراها فهي في السبعه قرا بها الاخوان وحفص
واتفقوا على ضم ميم مُرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرساها بفتح الميم ايضا عنيد

وعنود وعاند واجد وهو تاكيد التجبر في كتاب ابي عبيد وهو لجابر العادل عن الحق في
كتاب ابن قتيبة المعارض لك بالخلاف عليك ٥ وفارا التنور نبع الماآ وقال عكرمه وجه الارض على التفسير
الاول ليكون مجازا والمراد غلبة الماء وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم لشدة
الحرب حمي الوطيس فلا فرق بين حمي وفار اذ يستعملان في النار ٥ لا تغيضها نغمة اي
لا تنقصها من غاض اذا نقص ٥ سحا اي سح العطا سحا اي يصب الليل والنهار منصوبان
على الظرف بيده الميزان اي العدل بين الخلق يخفض ويرفع اي يخفض من يشآ يضعه
ويرفع من يشآ ويوسع على من يشآ ويقتر على من يشآ ٥ يُدنى المومن بضم اوله وفتح
النون كفه بفتح النون بمعنى ستره الرفد المرفود العون المعين كذا جعل المرفود بمعنى
المعين قال مجاهد زيد وا لعنة في القيامة والمعنى الذي يقوم لهم مقام المعونة اللعن
والتقدير بيس الرفد رفد المرفود ليتملى للظالم اي يمهله قال تعالى واملي لهم اي امهل لهم
المده لم يفلته هو من افلت رباعي اي لم يوخره ان رجلا اصاب من امراة قبلة هو ابو
اليسر كعب بن عمر وبالسين المهملة والياآ وكان غمز امراة بعينه وقبلها لما ادخلها بيته
لتشتري منه تمرا بدراهم رواه الترمذي والنسائي شهد العقبة مع السبعين وشهد
بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس يومئذ وكان رجلا قصيرا دجداجه بطن توفي
بالمدينة سنة خمس وخمسين وله عقب ٥ سورة يوسف ٥ وعن مجاهد متكا الاترج
هو بضم الميم واسكان التآ وتنوين الكاف فانها القرآة المنقوله عن مجاهد وقد خالف
البخاري هذا فقال بعده باسطر المتكا ما اتكيت عليه وابطل الذي قاله الاترج وليس في
كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فزوا الى شرمنه وقالوا
انما هو المتك ساكنة التآ وانما المتك طرف البظر فان كان ثمار اترج فانه بعد المتكا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذا اخذه من كلام ابي عبيده فانه قال المتكا النمرقه التي يتكا عليها وزعم قوم
انه الترنج وهذا ابطل باطل في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا ترنج باكلونه
وقال ابن عطية المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا النوع من
الكرامات لا تخلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمه المتكا
بالطعام ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قوله انكا ثا عند فلان طعنا لان
من دعوته ليطعم عندك اتخذت له متكاءً يتكي عليها وقوله المتكا قيل هي المراة التي
لم تحفض وقيل هي التي لا يحسن بولدها وقال بعضهم واحدها شذ هذا قول الكسائي
نجوقد وأقد وقال سيبويه جمع شده كنعمه وانعم وقال الطبري جمع لا واحد له
وقيل واحد لا نظير له في الاحاد شغفها يعني دخل الى شغافها قال السفاقسي في
كتب اللغة بفتح الشين وضبطه المحدثون بكسرها واما شعفها بالعين المهملة كما
هي قراءة علي وغيره اي علاها كل مرتبة من الحب ماخوذ من شعف الجبال اعاليها
كل بعير ما يحمل بعير قال مجاهد اراد كل حمار قال وقال بعض العرب يقول
للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوه يوسف عليهم
السلام كانوا بارض كنعان ولم تكن هناك ابل قال وكذلك ذكره مقاتل بن
سليمن وفي زبور داود البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما حمل بالعبرانية بعير
وقال ابن خالويه وهذا حرف نادر القيته على المتنبي بين يدي سيف الدولة
فكسرت من قرنه انتهى ولم يات بحجة لان المقابلة لم تكن بارض كنعان بل بارض
مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى ثبوته لثبوت التغيير ثم لم يترك لبيان
اللغات حتى يصح ذلك عنه ونظير ذلك ما حكاه الاصفهاني في الاغاني ان في

التورية ابن ابرد وسب رور وحديث الكريم بن الكريم سبق ضبطه في كتاب الانبيا
خلصوا نجيا الجمع انجيه والواحد نجي والاثنان والجمع نجي وانجيه يريد ان النجي يكون
للجمع والاثنين والواحد قال الازهري نجي جمع انجيه وكذا قال ابن فارس الواحد
نجي مسروق حدثتني ام رومان وهي ام عايشه وفي كتاب الانبيا سالت ام
رومان قال الخطيب هذا وهم لم يسمع مسروق من ام رومان وقال الجوزقي
سالها وهو ابن خمس عشرة وذكر انه صلى خلف ابي بكر وكلم عمر وأجال الخطيب هذا
كله قال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب ولذلك لم يخرجه مسلم من طريق
مسروق وذكر انه عن حصين عن ابي وايل عن مسروق معنعنا ولعله رواه
عند اختلاطه آخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وايل عن
مسروق وقال سئلت ام رومان قال وهذا اشبه فقد يكتب بعض الناس هذه
الهمزة بصورة الف فقراها من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حدث بها على المعنى
فقال حدثتني وقال ابو عمرو رومان بضم الراء وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها
زينب وليس بمشهور قال عكرمه هيت بالحورانيه هلم هذا على قول من انها معربه
والجمهور على انها عربيه وقال مجاهد كلمة حبش واقبال ○ حديث كسبح يوسف
سبق في الاستسقاء حاش لله تنزيه بالراي وقيل بالراء وهما بمعنى وفي الصحاح
حاشي لله اي معاذ الله وقرى حاش لله بلا الف اتباعا للكتاب والا فالاصل حاشا
بالالف ○ حدثنا عبد الرحمن بن القسم هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير
هذا الحديث ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي وصفه بالصبر
والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم ابث وهذا من حسن تواضعه وفي

قوله لا تفضلوني على يونس وتقدم في كتاب الانبيا وكذلك حديث عايشه الذي
المشرك عبدٌ بعده في قوله وظنوا انهم قد كذبوا ٥ الرَّعد قال ابن عباس كباسط مثل غير الله معه
كمثل العطشان الذي يصر الى خياله في المآء من بعيد وهو بريد ان يتناوله فلا يقدر
كذا عند القابسي وعند غيره فلا يقدم وهما صحيحان يقال قدرت على الشي اقدره
واقدره وقوله بعد هذا يدعوا الى الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه وهو قول
مجاهد المثلات واحدها مثله كسمره وسمرات وهي العقوبة الفاضحة وهي الامثال
والاشباه كذا قاله ابن قتيبة اصل المثلة الشبه والنظير وما يعتبر به يريد من
خلا من الامم ٥ معقبات ملايكة حفظة يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من
امر الله اي بامر الله تعقب الاولى منها الاخرى اى ومنه يتعاقبون فيكم ملايكة
الليل والنهار يقال عقبت في اثره قال السفاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها وضبطه
بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له الا ان تكون لغة فسالت
اودية بقدرها تملا بطن واد كذا لبعضهم وللاصيلي تملا كل واد وهو الاصح ويروى
ما بطن واد اجفاء القدر اذا غلت الشهور جفاء القدر اذا القت بزبدها
عند الغليان واجفا لغة فيه واجفات القدر اذا كفاتها واملتها فصبت ما فيها
ولا يقال اجفاتها فلم يتبين لم يتبين كذا قاله ابو عبيد الم يعلم ويتبين قال سيبويه
اقول لهم بالشعب اذ يأسرونني الم ترياسوا الى ابن فارس زهدم ٥ وزاد الفرا
هذا وقال لم يسمع ييئست بمعنى علمت ورد عليه بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ
وتدل عليه قراة ابن عباس وجماعة من السلف افلم يتبين من ييست كنا اذا
عرفته وقد افترى من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس وكذا اصله افلم يتبين

فسوى

تسوى هذه الحروف فتوهمها ناعسين قال الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق في
كتاب الله تعالى الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يقولون سلام
عليكم تقديره يدخلون قايلين سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول المضمر حال
من فاعل يدخلون املیت املئت من الملا والملاوة والملا مقصور غير مهموز يكتب
بالالف وهو المسح من الارض والمُلاوة بضم الميم وفتحها اي قد اطيل في عمره وانشد
في الملاء الاغتيابي وارفع الصوت في الملا فان الملا عندي يزيد المداينا ٥
صنوان النخلتان فاكثر في اصل واحد وغير صنوان المتفرق اعلم ان الصنوان
يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو وقنوان والصنوان الفرع يجمعه
وفرعا اخر اصل واحد واصله المثل وفي الحديث صنوا ابيه مفاتح الغيب
بمعنى الموصلة الى علم الغيب وقيل خزاينه ٥ سورة ابرهيم عليه السلام قال
مجاهد من كل ما سالتموه ورغبتم اليه فيه قال الخاسن هذا قول حسن يذهب الى انهم
اعطوا ما لم يسالوه قال وذلك معروف في اللغة ان يقال امض الى فلان فانه
يعطيك كل ما سالت وان كان يعطيه غير ما سال يشير الى ان من في الاية ليست
للتبعيض ثم قيل زايده على راى الاخفش وقيل موصوله اى من كل الذى سالتموه
يعنى من كل الاشيا الذي سالتم وفي الاية قول آخر وهو انه لا مفهوم لهذا فلم
يقع اثبات ما لم يسالوه لاخلال مصدر ويجوز ان يكون الجمع خلة كلاهما
منقول عن النحويين والجمهور على انه مصدر خالته خلالا وقال الاخفش هو
جمع خلة كبرمة وبرام وقلة وقلال تاذن اذن اى مثل توعد واوعدايدهم
من افواههم مثل كفوا عما امروا به قال غيره اى عضوا على ايديهم غيظا بدليل قوله

واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال ابو عبيده كنوا تركوا ما امروا به
فلم يسلموا ولا اعلم احدا قال ردّ يده في فيه اذا امسك عن الشيء والمعنى ردّوا ايديهم
في افواههم اذا عضوا عليها حنقا وغيظا قال الشاعره تردّون في فيه غيظ المجسوده
يعني انهم يغيظون المجسود حتى يعض على اصابعه العشر واعتباره قوله في موضع
آخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهكذا فسّر هذا الحرف ابن مسعود
انتهى من ورائه جهنم يرون انه جهنم قدّامه هذا قول ابي عبيد وقطرب انه
من الاضداد وقال ابن عرفة هذا غير محصل لان اماما ضدّ وراء وانما يصلح هذا في
الاماكن والا وقال يقول الرجل اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال من ورائك
شعبان فيجوز وان كان أمامه لانه تخلفه الى وقت وعده الا ترى الى قوله ومن ورائه
عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلف ما خلف فيه وراءه وكذلك قوله تعالى
وكان وراءهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقوله لانه يكون أمام وطلبهم فهو من
من ورآء مطلبهم والى ذهب الفراء وثعلب وقال الازهري في قوله من ورائه
جهنم معناه ما توارى عنك فاستتر ومنه قول النابغة ٥ وليس وراء الله للمرء مذهب ٥ اي بعد الله تعالى ٥ اجتثث استوصلت اي قطعت جثتها بكالها
تبغونها عوجا اي تلتمسونها عوجا اي تلتمسون غير القصد والعوج بالفتح ما
كان مائلا منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين في الارض والدين ونحوها
قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما ٥ لا يتجات اي لا يسقط وانما لم يتكلم
ابن عمر لما وقع في نفسه اجترءا للقوم وتعظيما لحق الاكابر واجب عمران
لو تكلم به ايثارا لظهور فضله ونشاطه لغيره من العلم ابن عباس الم ترالى الذين بدلوا

هذا ي

نعمة الله

نعمة الله كفرا قال هم كفار مكة وروي عنه في المغازي قال هم والله كفار قريش قال
عمر وهم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر وفي
مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل انّ ابن الكوّا سأل عليّا قال من الذين بدلوا
نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال الاخسران بنو امية وبنو المغيرة وكفيتهم
يوم بدر ٥ الجبر وقال عن مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله تعالى
وعليه طريقه ويقع في بعض الاصول وقال مجاهد وكذا حكاه النحاس عنه اي هذا امر
مصيره اليّ والعرب تقول طريقك في هذا الامر على فلان اي اليه يصير النظر في امرك
سكرت عشيت هذا قول ابي عبيد وهو ماخوذ من السكر في السراب خضعانا بضم
الخاء مصدر خضع كالغفران والجسبان الا انه لم يصرفه وهو منصوب وضبط في
بعض النسخ بفتح الخاء والخضوع الانقياد والتسليم قاله السفاقسي وذكر غيره انه
روي بكسر الخاء كقوله حُرِمه حِرمانا والصفوانه الحجر الاملس فاذا قزع عن قلوبهم
اذ ذهب القزع عنها وقيل قزع منها القزع مستراق السمع مفتعل من سرق اي
اختلس واختطف الا ان تكونوا باكين قال السفاقسي ضبط عند الشيخ ابي الحسين
بيائين ولا وجه له لانه ليس اصل البكاء مهموزا ومنه لا اقسم اي اقسم يريد ان لا زايدة
وهو قول ابن عباس وقيل هي تنبيه بمنزله الا ويقرا لاقسم هي قراءة الحسن وابن
كثير في رواية قتيل والجمهور ضعفوها لان اللام تصحبها النون في القسم قال سالم
اليقين الموت قلت اللايق هنا الحدث الذي في الجنايز قول النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذكر عثمان بن مظعون اما هذا فقد رأى اليقين وليس اليقين من اسماء الموت
وانما العلم به يقين لا يمترى فيه سمي يقينا تجوزا ٥ النجل قال مجاهد تميد تكفا

ان يذكره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضبط بعضهم بضم التآء وتخفيف الفآ وبعضهم بفتح التآ وتشديد الفآ بعدها همزة قال
السفاقسي وهو اشبه وقيل تميد تتحرك مفرطون منسيون اى متروكون في النار
وقال الحسن مجلون والفارط السابق الى المآء وهذا التقييد على قرآه فتح الرآء ومن قرا
بكسر الرآء المشدده فمعناه يبالغون في الاساءة وقال غيره فاذا قرات القرآن فاستعذ
بالله هذا متقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذه قبل القرآة وقال الجمهور هو على الاصل
ولكن فيه اضمار اي فاذا اردت القرآة لان الفعل يوجد عند القصد والارادة
من غير فاصل فكان منه بسبب قوى وملابسة ظاهره ومنهم من اجرى الاية على
ظاهرها فاستعاذ بعد القرآة كابي هريرة وعليه من الائمة مالك ومن القرا حمزه
قال ابن عباس حفده من ولد الرجل قال ابن قتيبة الحفدة الخدم والاعوان
اى يقول هم بنون وخدم ويقال للحفده الاصهار واصل الحفده مداركة الخطو
والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل لهم حفده واجدهم جافد ككافر
وكفره قول ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها وفي نسخة شربها والرزق الحسن
ما احل الله قال الحسن هذه الروايه معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك لا انه
اذن لهم فيه قال وهي رواية ضعيفه لان راويها عمرو بن سفين وقال ابن قتيبه
سكرا خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني بان النحل مكيه وتحريم الخمر كان بالمدينه
قال وقال ابو عبيده السكر الطعم يقال هذا له سكر اى طعم وانكر عليه ابن قتيبه
وقال ابن عيينة غزلها انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمته غزلها نقضته هي ريطه بنت
سعد كانت تغزل بمغزل كبير فاذا ابرمته وانقضته امرت جارية فنقضته والانكاث
ما نقض ليغزل ثانيا وارذل العمر هو ان يهرم حتى ينقص عقله ○ سورة بني اسرايل

ابن

ابن مسعود في بني اسرايل والكهف ومريم من العتاق الاول قلت هذا فيه اختصار
رواه في فضايل القرآن وزاد وطه والانبيا والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية
في الجودة واراد ان نزولهن متقدم بمكة وانهن من اول ما تعلم من القرآن وفيه تفضيل
هذه السور لما تتضمن من ذكر القصص واخبار اجلة الانبيآ واخبار الامم ○ من
تلادى اى من الذي حفظته من القرآن قديما والتلاد ما كان قديم الملك والطارف
منها ما كان حديث الملك قال ابن عباس فسينغضون يتزعزون وقال غيره نغضت
سنك اي تحركت هذا ما اقتصر عليه ابن قتيبه فقال يحركونها كما يحرك اليابس من
الشي والمستعيذ له راسه وقضينا الى بني اسرايل امرنا هم انهم سيعودون والقضا
على وجوه يشير الى انه ذو معان قال الازهري قضا في اللغة على وجوه يرجعها
الى انقطاع الشي وتمامه منها ثم قضى اجلا اى حتم ومنه الامر وقضى ربك ومنه
الاعلام وقضينا الى بني اسرايل اى اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع
العزمة بالاداء نفيرا من ينفر معه قيل هو بمعنى نافر كقدير وقادر وقيل جمع نفر
كعبد وعبيد واصله القوم يجتمعون فيسيرون الى اعدآيهم ليحاربوهم خطا اثما
وهو اسم من خطيت وهو الخطا مفتوح مصدر من الاثم خطيت يعني اخطات قلت
القرآتان في السبع فاما الاولى وهي المشهورة فمن قولهم خطى يخطى خطاء كاثم ياثم
اثما اذا تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا ممنوع وقوله في المفتوح
انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قرآة ابن ذكوان اعني بفتح الخآ وخرجها الزجاج
وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من اخطا يخطى خطا اى اخطا اذا
لم يصب والثاني خطى يخطى خطا اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان

فظهر كان خطا غير صواب واستبعد قوم هذه القراة قالوا الان للخطا ما لم يتعمد
فلا يصح معناه هاهنا قيل وخفى عليهم انه يكون بمعنى اخطات خلاف الذي قاله اهل اللغة
ان خطى اذا اثم وتعمد الذنب واخطا تخطى والاسم الخطا اذا لم يتعمد الذنب وقيل
خطا اذا لم يصب الصواب لكن البخارى اخذ هذا كله من كتاب ابى عبيد فانه قال
هو اسم من خطيت فاذا فتحته فهو مصدر وخطيت واخطات لغتان هذا كلامه ۞
جصيرا محبسا بفتح الميم وكسر الباء قيلا معاينة وقيل لقابله لانها تقابلها وتقبل
ولدها قال السفاقسى ضبطه بعضهم يُقبل بضم الياء وليس ببين لانه من قبل يقبل
اذا رضى الشي واخذه ولعله ظن انه من كفل يكفل وذلك لا يقال فيه الا قبل به
يقبل به اذا تكفل به ۞ لفق الشئ ذهب بفتح الفآ في اللغة الفصحا ويقال بكسرها ۞
الاذقان مجتمع اللحيين بفتح اللام وكسرها واحده ذقن اي بفتح القاف تبيعا ثابر
هو من الثار يقال لكل طالب بثار وغيره تبيع وتابع امر بنو فلان بكسر الميم اذا كثروا
رويت هذه القرآة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لان امر لا يتعدى وانما هو امر
لا يتعدى وانما هو امر بنو فلان اذا كثروا وامرهم الله اكثرهم ولا يعرف امرهم
الله كذا قال السفاقسى لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح
الميم وكسرها اذا كثره وقوله عن الجحدرى عن سفين امر ضبطه بفتح الميم واستشكله
السفاقسى لانه لا يقال بالفتح بمعنى كثر وليس كما قال ۞ حديث الشفاعة
سبق وقوله فيه كابين مكة وحمير يريد صنعاء لانها بلدة حمير ۞ خفف على داود
القرآة فكان يامر دابته تُسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعنى القران يريد به
الزبور كان ناس من الانس يعبدون ناسًا من الجن استشكله السفاقسى لان

الجن لا يعبدون ناسا وعلى ما فسره ابن مسعود ويكون الضمير فى يبتغون يعود
على المحذوف من يدعون تقديره اولئك الذين يدعونهم الهة يبتغون وقراءة
ابن مسعود تدعون بالمثناه من فوق ۞ وما جعلنا الرويا التى اريناك قال ابن
عباس هى رويا عين فيه انه مصدر راى البصرية يا تى على رويا وقد انكره الجوهرى
وغيره وقالوا انما يقال رويه وفى المحكم رويا وخطوا اللتى فى قوله ۞ ورؤيا هم
اجلى فى العيون من الغمض ۞ وهذا التفسير يرد عليهم ۞ جثا بضم الجيم جمع جثوه
كخطوه وخطا واصله شئ يجتمع قال ابن الاثير وتروى هذه اللفظه بتشديد
الثآء جمع جاث وهو الذى يجلس على ركبتيه ۞ جلت له شفاعتى اي غشيته ونزلت
به وقيل وجبت له وحقت وحول البيت ثلاثون وثلاث ماية نصب كذا وقع فى
الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على التميز اذ لو رفع لكان صفة
والواحد لا يقع صفة الجمع وهو بضم النون والصاد ويقال بسكون الصاد
ويقال بفتح النون وسكون الصاد فجعل يطعنها هو بالضم على ما قاله بعضهم
واما فى القول فبالفتح فى حرث اي زرع وهو متوكى على عسيب قال السفاقسى
لعله اراد القضيب قال ابن فارس عسبان النخل كالقضبان لغيره فقال ما
رايكم قال الخطابى هكذا تقول العامة وانما هو ما اربكم اليه اي ما حاجتكم الى
سؤاله وفى رواية القابسى ما رايكم بيآ مشاة من تحت من الراي فسالوه عن
الروح فامسك النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيًا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامى فلما نزل الوحي قال ويسلونك عن الروح قلت ظاهر هذا السياق
انه لم يتاخر لكن فى معازى ابن اسحق انه تاخر خمس عشرة ليلة ولهذا قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

القاضي قوله فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا وهو وهم بين لانه انما جاء هذا
للفعل عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب الاعتصام فلما صعد الوحي وهو
صحيح ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه من امره والثاني
ليس جوابا لهم لكن ابانه ان هذا مما يختص الله بعلم ما هو فلا سوال فيه لاحدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم قال الفزاري قال محمد بن عباس ان ابا عبد الله لم
يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا بالخبر وذكر هشيما كان صاحب تدليس
قول عايشه نزلت في الدعا سميت الصلاة دعا لانها لا تكون الا بدعاء الكهف قال
مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضه يريد بضم الثاء واللام وقال غيره جماعة الثمر يريد
انه جمع ثمرة على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر فثمر جمع الجمع ○ مويلا يحدرا اي يلجا طرقه
اي اتى ليلا وكان سببه ان فاطمة اتته صلى الله عليه وسلم فلم تجده فلما جاء اخبرته
عايشه فخرج اليها وكان ليلا ووقع في هذا الحديث هنا اختصار في المقصود منه فقال
الا تصليان فقال علي انفسنا بيد الله اذا شاء ان يطلقها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا واحتج بهذا من قال ان الاية عامة على من قال
المراد بالانسان هنا الكافر قبلا وقبلا قال السفاقسي لا اعرف هذا التفسير انما هو
استقبالا وهو يعود على الاخيره فهي بفتح القاف والباء وقراعاصم والكسائي بضمتين
قال الكسائي عيانا وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الباء لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله
ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى فيه اوجه احدها ظاهره
انه حذف همزه انا اعتباطا فالتقى مثلان فادغم وهو راي لبعض النحويين وقيل انه
حذف قياسا وانه قبل الحذف نقل همزة انا الى نون لكن ثم حذفت الهمزة على القياس

في التخفيف بالنقل والتي مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان المحذوف
لعله بمنزله الثابت وحينيذ فيمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير الثاني انه
قدر مبتدا ين وانما هو ثلاثه واصله انا هو الله ربي فانا مبتدا وهو مبتدا ثان
وهو ضمير الشان والله مبتدا ثالث وربي خبر الثالث وخبره خبر الثاني والثاني
وخبره خبر الاول والرابط بين الاول وبين خبره الثاني ربي ○ هنالك الولايه
مصدر المولى وروي مصدرا الولا وقرى في السبع بكسر الولايه وفتحها وحكي
عن ابي عمرو والاصمعي ان كسرها لحن لان فعاله انما تجئ فيما كان صيغه او معنى
متقلدا وليس هناك تولي امور ○ حديث الخضر مع موسى سبق في كتاب العلم
الا اني اشير الى زوايد مجمع البحرين قال قتادة بحر الروم وبحر فارس وقال غيره
هو الموضع الذي وعد الله تعالى ان يلقى الخضر فيه عن ابن عباس ○ تنبيه على حكمة الله
تعالى في جمع موسى مع الخضر بمجمع البحرين وذلك انهما بحران في العلم احدهما علم
بالظاهر وهو الشرعيات وهو موسى والاخر علم بالباطن واسرار الملكوت وهو
الخضر ○ حوتة الماء بكسر الجيم ○ المجي المغطى وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم
ملك الى آخره هذه القراة كالتفسير لانها ثبتت في المصحف ○ ثريان اي بلل
وندى تضرب الحوت اي اضطرب ويحتمل سار من الضرب في الارض ○ الطنفسه
بكسر الطاء والفاء وضمهما وفتح الفاء وهو الافصح ○ النمرقه بضم النون والراء وبكسرهما
وساده صغيره وقيل بساط صغير ○ هل يارضي من سلام معناه معني واني يارضك
السلام يعني يارضك التي انت بها في الحال وقد سبق المعابر جمع العبر وهي
السفينه وهو لا ينصرف ووقع في بعض النسخ مصروفا قال ابن عباس قراتها

الواو من ح

ان ح

زكية زاكية مسلمة قرأ اهل الكوفة زكية واختار ابو عمرو زاكية وزعم ان الزكية التي لم تذنب والاكثرون على انهما بمعنى واحد كما لم وعليم وضبط سُلة بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام وتشديدها قال السفاقسي وهو اشبه لانه كان كافرا فمسحه بيده فاستقام ظاهره انه اقامه بيده فمسح بيده عليه وقيل كما يقيم العلاج الطين مسحه الغلام المقتول اسمه جيسور بالجيم والراء آخره كذا لبعضهم وهو ما قيده الدارقطني ولبعضهم بالنون في آخره حكاها السفاقسي وابن عطية وقال السفاقسي في جنفلي انما هو بالنون جنسور ولابي ذر وابن السكن حيسور بالحاء المهملة والراء آخره وقال الفرج في اصل الحميدي بجاء مهملة وبعدها ياء آ وشين معجمة ونون وقال الدارقطني حيشورة سدوها بقارورة لعلها فعلولة من القار يقال قرّت السفينة طليتها بقار والافالقارورة واحدة القوارير من الزجاج ولا معنى له هاهنا وزعم غير سعيد انهما ابدلا جاريه سعيد هذا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انهما ابدلا منه جاريه وولدت بنتا ينقض ينقاض كما ينقاض الشيء قيّده المتقنون ينقاض بتخفيف الضاد وعند ابي ذر بالتشديد والتخفيف وعند غيره الي بالمهملة بدل الثي بالمعجمة ومعنى ينقض ينكسر وينهدم وينقاض ينقلع من اصله وقرئ ينقاص بالصاد المهملة قيل معناه الشق طولا وقال ابن دريد انقاض بغير معجمة انصدع ولم يبن ومعجمة انكسر وبان قال الكسائي واراد به مثله لتخذت واتخذت واحدها قراتان في السبع وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيا قال ابو الفرج كذا روي بغيرها والحيا ما يحيى به الناس والمشهور في التعارف عين الحياة وقال الداودي لا ادري هذا ان ثبت فان كان محفوظا فذلك كله من

خلق الله وقدرته اذا اراد احياء ميت انشره قال وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله في العين لو كان كما كان في هذا الحديث فلا يحتاج الى العين والله قادر ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ سقط قال آتنا غداءنا وهم انما قال له ذلك بعد ان سار يومًا وليلة قال وكذلك قوله وجدنا عند الصخرة وما زعمه الداودي في دخول الحوت العين وهو حيّ ليس كما قال وانما اصاب الحوت من مآتلك العين فتحركه وتوهيه وجدانه عند الصخرة عجيب ففي الحديث المتقدم انهما وجداه عند الصخرة التقدير ومخففه الا له عن مصعب قال سألت ابي يريد سعد بن ابي وقاص سورة من براءة قال ابن عباس اسمع بهم وابصر وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون يريد انه امر بمعنى الخبر كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يبصرون ركزا صوتا الشهود انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم بكيا جماعة باك هذا جاء على خلاف القياس وقياس جمعه على فعل كقاض وقضاة ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل ليس بجمع بل مصدر على فعول كجلس جلوسا ندبا والنادي واجداي الندي والنادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم قيل انه مشتق من الندا وهو الكرم لان الكرماء يجتمعون فيه وقال مجاهد فليمدد فليدعه يريد انه امر بمعنى الخبر اي يمهله وينفس في مدة حياته كهيئة كبش املح اي ابيض مختلط بسواد والبياض اكثر فبشرئيون بهمزه بعد الراء اي مدوا اعناقهم لينظروا قال لجبريل عليه السلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك قلت في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال لجبريل ذلك وقد ابطأ عنه فقال له جبريل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك يقول عما ايدينا من الاخرة وما خلفنا من الدنيا وما بين
ايدينا يقول بين النفختين ○ العاصي باثبات الياء سمي بذلك من عصا يعصو اذا ضرب
بالسيف وقيل يقلد العصا بد لا عن السيف ○ القين الحداد وجمعه قيون ○
اتقاضاه اطلب قضاه ○ طه قال ابن جبير بالنبطية هو بحرفين من الهجا
وصححهم بعضهم وقال هي لغة عك وقال الخليل من قرا طه وقوفا فهو يا رجل
ومن قرا طه هو بحرفين من الهجا فقيل معناه اطمان و قيل كلا الارض كناية عنها
وبلغنا ان موسى لما سمع كلام الله تعالى استفزه الخوف حتى قام على اطراف
اصابع قدميه فقال تعالى طه اي اطمئن ○ في جذوع على جذوع هذه طريقة
كوفيه والمحققون على بابها للظرفيه لكنها مجازيه ○ لم حشرتني اعمى عن حجتي
وقد كنت بصيرا اي عالما بحجتي ○ اظلم اعد لهم وقيل اعلمهم عند نفسه ○ عوجا
واديا ولا التوى رابيه نجا آدم موسى اي غلبه بالحجة قيل انما احتج في خروجه من
الجنة بان الله خلقه ليجعله خليفة في الارض لا انه بقي عن نفسه الذنب قيل وانما
انكر على موسى يلومه ليتوبه منه واوحينا الى موسى التلاوه ولقد اوحينا الى
موسى ○ الانبيا عن عبد الله قال بني اسرايل كذا وقع وصوابه بنو اسرايل ○
يسبحون يدورون وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل قال الجوهري
فلكة المغزل سميت لاستدارتها قال ابن عطية تكلموا فيما هو الفلك فقال
بعضهم كحديدة الرحا وقال بعضهم كالطاحونة وغير هذا مما لا ينبغي التسور عليه
غيرانا نعرف الفلك جسم مستدير ○ خامدين هامدين قال الخليل

الجمود

الهمود الموت وشجرها مدة يابس نفشت رعت ليلا اي بلا راع فان رعت بالنهار
بلا راع قيل هملت ○ اجتثوا من اجست قال ابو عبيده فلما اجثوا باسنا اي
لقوه وراوه يقال هل اجست فلانا اي وجدته ورايته ولقيته ويقال
هل اجست من ضعفا ○ خامدين هامدين قال ابو عبيده مجاز الخامد مجاز الهامد
كما يقال للنار اذا طفيت خمدت النار وفي الصحاح خمدت سكن لهبها ولم يطفا
جمرها وهمدت طفي جمرها ○ والمجصد مستاصل يقع على الواحد والاثنين
والجمع قال ابو عبيده المجصد مجازه مجاز المستأصل وهو يوصف بلفظ الواحد
والاثنان والجمع من الذكر والانثى سواكانه اجري مجري المصدر الذي يوصف
به للذكر والانثى والاثنان والجمع على لفظة ○ لا يستحسرون لا يعيون قال
السفاقسي هو من اعيى يعيى وضبط في رواية ابي ذر بفتحا ليا من يعيي وليس بشئ
صنعة لبوس لكم قال ابو عبيده اللبوس السلاح كله من درع او رمح ○ يسالون
قال قتاده يسئلون شيا من دنياكم على التهديد ○ التجل العجيفه هذا قول
مجاهد اي تطوى ليكتب فيها وعن ابن عباس هو رجل يكتب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزا عنه وانكره ابو اسحق الثعلبي
وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفه
على بكتوبها قال ويقال هو اسم ملك يكتب اعمال العباد ○ الحج المخبتين
المطمئنين اي بذكر الله وقيل المتواضعين الخاشعين قال ابن عباس في امنيته
اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله
اياته اي ان الشيطان عند تحديث النبي صلى الله عليه وسلم قد يوقع في مسامع

شبكة الألوكة www.alukah.net

اصل الشرك ما يوافق رايهم فيتوهموه انه حدث عن الرسول وليس كذلك واما
الحديث الذى رواه البزار فى مسنده وذكره ابن ابى حاتم وابن جرير الطبرى
فى تفسيرها فى قضية الغرانيق العلى فهو حديث باطل وان كثر الطبرى طرقه وقد
تكلم القاضى عياض فى الشفا والامام فخر الدين فى تفسيره وقال ابن عيينة الامنية
التلاوة قال تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اى لا يعرفونه الا تلاوة وقال
مجاهد مشيد بالقصة هى بفتح القاف وقال ابن قتيبة المشيد المبنى بالشيد وهو
الجص وقال جرير وغيره سكرى وما هم بسكرى هى قراءة الاخوين واختلف هل هى صيغة
جمع على فعل كمرضى او صفة مفرده استغنى بها فى وصف الجماعة على قولين فينادى
بصوته بفتح الدال ويروى بكسرها ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
اى نصيبا والبعث الجيش والجمع البعوث وتقيه للحديث سبق الكلام عليه وقال
ابو امامة عن الاعمش هكذا امكرر مع ما سبق وكانه لما قدمه نسى ان يضرب عليه
فى هذا الموضع وفى الجامع هكذا مواضع كثيره وآثرنا هم كذا ذكره هنا وانما
موضعه سورة المومنين وتجت بضم التون فهى مفتوحه مثل نفست فهى منفوسه
اذا ولدت نزلت فى حمزة وصاحبيه يعنى حمزة وعليا وعبيدة بن الحرث وهم
الفريق المومنون وعتبة وصاحبيه شيبه ابنا ربيعه والوليد بن عتبة وهم
الفريق الاخر فعتبه وشيبة قتلهما علي وحمزه وقطع الوليد رجل عبيدة بن
الحرث فمات منها بالصفراء ومال علي وحمزة على الوليد فقتلاه فان قيل كيف نزلت
هذه فى يوم بدر والسورة مكيه قلنا السورة مكيه الا ثلاث ايات وهى
هذان خصمان الى اخره المؤمنون هيهات هيهات اى بعيد بعيد

فسر النحويون هيهات بمعنى بعد فلعل البخارى اراد معنى تفسير السلالة الولد اى لانه
انسل من ابيه وهو البرادة والنخالة مما يتساقط من الشى بالبرد والنحت وقيل لا دم
سلا له لانه من كل ترية وهو فعالة من السل يا تى على التقليل كالنخامة والقلامة
فاسال العادين الملائكة هذا قول مجاهد وقال قتاده هم الحاسبون النور
انزلناها بيناها هكذا فى النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها فبينا نها تفسير
فرضناها لا انزلناها ويدل عليه قوله بعد ويقال فى فرضناها انزلنا فيها فرايض
مختلفة فدل على انه تفسير اخر من خلاله من بين اضعاف السحاب مذعنين يقال
للمستخذى بخاء وذال معجمتين قال الجوهرى استخذيت خضعت وقد
يهمز وقيل لاعرابى فى مجلس ابى زيد كيف تقول استخذات لتتعرف منه الهمزة
قال الموت لا يستخذئ وهمزه قال ابن فارس اذعن انقاد وناوه اذعن الا
ان استعماله اذعن قال سعيد بن عياض المشكاة الكوة بلسان الحبشة لعله
يريد ان اصلها كلمة حبشيه فاستعملها العرب فصارت معربه والكوة بضم
الكاف وفتحها فقيل سميت السوره لانها مقطوعة من الاخرى وقيل لشرفها
وفضلها ويقال لكل شى عمار سوره لم يظهروا على عورات النساء لم يدروا
لما بهم لصغرهم قال هذا قول مجاهد وقال يزيد بن حبيب لم يبلغوا الحلم
قد انزل الله القرآن فيك وفى صاحبتك ليس هذا من حجاى انه اول من لاعن
لما سياتى بعده ان هلال بن امية لاعن قبل عويمر ولا خلاف انه صلى الله عليه
وسلم لاعن الابيضين اسيهم بالسين والجاء المهملتين اى اسود والسحمة السواد ادعج
العينين اى شدة سوادها مع شدة البياض والالية بفتح الهمزة العجز خدج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الساقين بخآ مفتوحة واللام مشدده اي غليظ الساقين ○ وآن جآت به اجمر
كذا وقع غير منصرف والصواب صرفه تصغير احمر وهو الابيض ○ كانه
وجرة الوجرة بتحريك الراء والجآء المهملتين دويبه حمرا كالقطا تلزق بالارض
وجمعها وجر شبهه بها لحمرتها وقصرها وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه
بالولد ثم لم يحكم به وذلك لمعارضة ما هو اقوى منه وهو الفراش وكذا صنع في
ابن وليدة زمعة وانما حكم بالشبه وهو حكم الفاقة اذا استوت العلايق في وطين
في طهر وكان ابنها يدعي اليها وفي كتاب ابي داود وكان يعني الغلام اميرا على مصر
ويدعى لاب ○ عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امراته قيل لم يذكر هلالا في هذا الا هشام بن حسان وهو
غلط والدليل عليه ان القاسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس فذكر
فيه العجلاني وكذلك ذكره ابن عمر العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل بن
سعد فاتفقت الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح بذلك غلط هشام وايضا فان
هشاما ذكر شريك بن سحماء ولم يرد في طريق البخاري ذلك ○ البينة او حدّ في
ظهرك بنصب البينة على اضمار فعل اي احضر ويروى برفعها ○ فتكأت
اي تباطأت ونكصت اي تأخرت واجمت القواعد جمع قاعده وهي المرآة الكبيره
السن هكذا بغير هآء اي انها ذات قعود واما قاعده فهي فاعله من قعدت
ويجمع على قواعد ايضا ○ وحديث الافك سبق في الشهادات وقوله في ام
مسطح هي بنت ابي رهم بن عبد مناف صوابه ابو رهم بن المطلب بن عبد مناف
قلص دمعي حتى ما اُحِسّ بضم الهمزة لانه مضارع احسّ بدليل قوله تعالى

هل تحس منهم من احد ○ وان الله يبرئني ببرآتي كذا في بعض النسخ وفي اكثرها يبرئني
بميم في اوله قال السفاقسي وهو غير بين لان نون الوقايه انما تدخل في الافعال لتسلم
من الكسر والاسما تكسر ولا يحتاج اليها قلت تلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس
الموافيني قال مجاهد تلقّونه بروه بعضكم عن بعض هذا تفسير فتح اللام وتشديد
القاف وهي قرآة الجمهور وقرآة عايشه بكسر اللام وتخفيف القاف المضمومه من ولق
الرجل اذا كذب قال ابن سيده جاؤا بالمتعدى شاهدا على غير المتعدي والظاهر
انه اراد يلقون منه فحذف الجوف وقال الطبري انه ماخوذ من الولق وهو
الاسراع في الشي بعد الشي كالكلام في اثر كلام ○ خرّت مغشيا قال السفاقسي
صوابه مغشيّه قلت على تقدير الحذف اي عليها فلا معنى للتانيث ○ اللجه معظم البحر
يريد انه منسوب الى اللج وهو وسط البحر ○ وبيت جتان حصان رزان سبق في
المغازي ○ ابنوا اهلي بياء موحده مخففة ومشددة والتخفيف اشهر اي اتهموهم
وذكروهم بالسوء وروى انبّوهم بتقديم النون وشدها وقال القاضي انه
تصحيف فان التانيب اللوم وليس هذا موضعه ○ فقام سعد بن عبادة فقال
ايذن لي هذا وهو من ابي اسامة او من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي
عارضه سعد بن عبادة وكذا تقدم آنفا ○ فنقرت لي الحديث بتشديد القاف
اي قصّته ○ فارسله معي الغلام هذا زايد على السياق السابق الى قولها فقالت
امّا ما جآء بك يا بنيه قال الداودي في قولها لم يبلغ منها ما بلغ مني معاني منها
ان ام رومان لستها قد مارست من الرزايا ما هون عليها ذلك ○ وانتهرها
بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السقط والسقاط الخطا من القول اي حتى اتوا بسقط من القول في حقها
بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها به قاله بعضهم وقال القاضي حتى استطوا
لها به كذا اتقناه وحفظناه عن شيوخنا قيل معناه اتوسوا لها ويتهددها
بسقط من الكلام والها في به عايده على ما تقدم من انتهارها وتهديدها والي
هذا كان يذهب الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت علي الامر اذا اعلمته
وساقطت للحديث اذا ذاكرته وصحف فيه بعضهم فرواه حتى استطوا لها تها
بالتاء المثناة من فوق وهي رواية ابن ماهان يريد من شدة الضرب
ولا وجه لهذا عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها والله
ما كشفت كنف انثى قط بفتح النون الثوب اي ما جامعت امراة وكان
حصورا وقيل ليس على عمومه بل اراد عن حرام فقالت اقول ماذا قال
ابن مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهاميه اذا ركبت مع ذا تفارق
وجوب التصدير فيجعل فيهما ما قبلهما رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا
والنصب كقولهم امام المومنين اقول ماذا واجاز بعض العلماء وقوعها تمييزا
كقولك لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا ٥ الخمار كل ما غطي
به الراس وضرب الخمار على الجيب ان تعطي المراة راسها وترخي الخمار
من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع ٥ والازر الميازر او
الملاءة ٥ الفرقان قال ابن عباس هباءً منثورا ما تسفي الريح وقال
علي شعاع الشمس الذي يدخل من الكوة وهباءً جمع هباءة ٥ مد الظل ما بين
طلوع الفجر الي طلوع الشمس قال ابن عطية تظاهرت اقوال المفسرين

على هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار بل في بقايا ليل لا يقال في
ظل ثم لا خصوصية لهذا الوقت بل من بعد مغيب الشمس مدة يسيره فان
في هذين الوقتين على الارض كلها ظل ممدود مع انه في نهار وفي ساير
اوقات النهار ظلال منقطعه خلفة لمن فاته عمل بالليل ادركه بالنهار
او ما فاته بالنهار ادركه بالليل هذا التفسير يويده رواية مسلم في حديث
عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر
وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال ابو عبيده اي يجيء
الليل بعد النهار ويجيء النهار بعد الليل يخلف منه وجعلهما خلفة وهما اثنان
لان الخلفة مصدر فلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المذكر والمونث
واجد الرس المعدن المشهور وعند اهل اللغة ان الرس كل بير غير مطويه
ولهذا قال مجاهد كانوا على بير لهم يقال لها الرس فنسبوا اليها
وقيل قتلوا نبيهم ورسوه اي دسوه فيها ٥ قال وحدثني واصل القايل
هو سفيان الثوري تراني تفاعل وهو تقضي من الجانبين ٥ والجليله
المراة لانها تجل معه ويجل معها ٥ القاسمين بزه براي وهو جد البزي المقري
تقرات عليه الذين لا يقتلون التلاوه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
فقال هذه مكيه نسختها ايه مدنيه التي في سورة النساء يعني قوله تعالى
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وهذا بناء على قوله ان لا
توبة للقاتل وسيحكى عنه رواية اخرى ان هذه الايه نزلت في المعاصي
الواقعه في الجاهلية ثم يسلمون وحينيد فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخرا البخاري الرواية
الثانية قال عبد الله خمس قد مضين هي سنة اصابت اهل مكة لدعوته
فاكلوا الميتة الدخان يعني اشتقاقه والروم يعني لما غلبت الروم فارسا واجبت
المسلمون غلبة الروم لانهم اهل كتاب واجبت قريش غلبة فارس لانهم عبدة
اوثان فانزل الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الاية فخاطر ابوبكر
وابوجهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المومنون بنصر
الله وهو نصر الروم على فارس واخذ المسلمين الخطار وذلك قبل تحريم الميسر
والقمار يوم بدر كذا فسره ابن مسعود والبطشة ايضا يوم بدر كذا
فسره ابن مسعود ايضا وسيذكره البخاري في سورة الروم فهذه اربعة
فيحتاج لبيان الخامس وقال ابو عبيده فيما حكاه عنه ابن دريد لزاما
فصلا كانه من الاضداد عنده ○ الشعرا الايكة والليكة جمع ايكة
قلت هما قراتان في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل الليكة القرية التي كانوا فيها
والايكة اسم للبلد كله ○ فرهين مرحين الذي في التلاوة فرهين وكان
الهاء عنده مبدلة من الحاء لانهما من حروف الحلق وقوله فارهين بمعناه
يعني ان الفراهة النشاط والقوة وقيل الخوف يقال دابة فاره ولا
يقال فارهة قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي
عن الواحدي كل ما وقع في القرآن من لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم
تخلدون فانها للتشبيه ويويده ما في حرف ابي كانكم تخلدون ويجيء لعل
للتشبيه غريب لم يذكره النحاة والمشهور انها للتعليل وتويده قراة عبد الله

لكر

لكن تخلدون والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البناء والحصون ويذهبون الى انها
تحصنهم من اقدار الله وقال ابن عباس مدزوق معلوم موضع هذا سورة الحجر ريع جمع
ريعة بكسر الراء وفتح الياء كقرد وقرده ارباع واحدها ريعة اي بسكون الياء والذي
قاله بعض المفسرين ان جمع ربع اربع وريعة بفتح الياء وان ربعا جمع ربعة باسكان
الياء كعهنة وعهن ○ كنتم مصدق بتشديد الياء وادغمت الياء في الياء وحذفت النون
للاضافة والتدبر المنذر وهو المخوف والقبايل ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنصب لجل المنادى وكذلك فاطمة بنت محمد ○ النمل الصرح كل بلاط اتخذ
من القوارير كذا بلاط موجده لابن السكن والاصيلي ولغيرهما ملاط بميم مكسورة
والبلاط كلما فرشت به الارض من اجر وحجارة او غيره والملاط الطين الذي
يجعل بين اثنا آ البلاط قاله القاضي وقيده السفاقسي بالفتح وقال المراد به هنا كل بناء
ياتوني مسلمين طايعين قال السفاقسي ولم يقل مطيعين وهو كان اشبه لان الطاعة
اذا اجابوا امره وطاعته اذا انقادوا له وهو لا اجابوا امر سليمان عليه السلام ○
رد ف اقترب هذا التفسير يرد به دعوي المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم
زايده للتوكيد فانه اذا كان معناه اقترب كانت للتعدية مثل اقترب للناس حسابهم ○
القصص قل لا اله الا الله كلمة بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي هي كلمة اجاج
من المحاجة مفاعلة من الحجة اترغب عن ملة عبد المطلب يقال رغبت في الشي اذا
اردته فان لم ترده قلت رغبت عنه ويعيد انه بتلك المقالة صوابه ويعيد
ان له تلك المقالة اخرا كلهم نصب على الظرف اي في آخر ما كلهم على ملة عبد المطلب
خبر مبتدا محذوف اي انا على ملة عبد المطلب انك لا تهدي من احببت اي لقرابته

البطون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او اجبت ان تهديه والعدوان والعدا والتعدي واحد وهو الظلم كانه قال اي الاجلين قضيت فلا تعتل علي بان تلزمني اكثر منه وقال المفسرون لا سبيل علي وقتلنا بيننا وقيل اتبعنا بعضه بعضا فاتصل وعندهم بمعنى القران بطرت اشوت اي وكان المعنى ابطرتها معيشتها كما تقول ابطرك مالك فبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز عن الحق وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى بطرت في معيشتها فاتها رسولا امّ القرى مكة وما حولها يعني ان الضمير عايد على القري وقوله مكة وما حولها تفسير للام المذكورة والاشارة بالرسول على هذا التفسير الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكننت الشي اخفيته وكننته خفيته اظهرته وعند ابي ذر خفيته اظهرته وكذلك عند ابن فارس خفيته اظهرته واخفيته سترته وقال ابو عبيد اخفي الشي وخفي اذا ظهر قال وهو من الاضداد ○ العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلله في تفسير ابن عطيه عن مجاهد وابن عباس معناه لهم بصيره في كفرهم واعجاب به واصرار عليه قدم بذلك وقيل لهم بصيره في ان الرسالة والايات حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا وردهم ويردهم الضلال الى مجاهلة ومبالغة فهو نظير وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقال غيره الحيوان والحي واحد كالاكرهم وهو مصدر حيي على مثل عنى عنا وعند ابن السكن والاصيلي الحيوان والحياة واحد والمعنى لا يختلف فليعلمن الله علم الله ذلك انما هو فليرين الله هذا قول ابي عبيدة ايضا قال لان الله تعالى قد علم ذلك من قبل ○ الروم مجاهد السواي الاساءة قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزة والمد وبكسرها والمد وبفتحها والقصر وكذا هو في اللغة مقصور ويكتب بالياء لانك تقول رجل اسيان وقالوا اسوان

فجور

فيجوز على هذا كتبه بالالف واصله اسيت امتي اي حزنت ومنه قوله تعالى فلا تأس على قوم كافرين ○ ضعف وضعف لغتان قال الخليل انهما مختلفان فبالضم ما كان في الجسد وبالفتح في العقل ○ فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه قال اللقاني ابو بكر ابن الطيب معناه انه يلحق بهما في الاحكام من تحريم الصلاة عليه وضرب الجزية عليه وتقريره وغير ذلك ولو لا كونه مولودا على فراشهما منع من ذلك كله قال ولم يرد انهما يجعلانه يهوديا او نصرانيا كيف هما عندنا وعند القدريه لا ينعقلان فيه اعتقاد اليهوديه ولا النصرانيه ○ تنتج بفتح التا يقال نُتجت البهيمة بضم النون وفتحها اهلها اي ولد بهيمه ○ جمعا اي سالمة من العيوب سميت به لاجتماع سلامة اعضايها هل تحسون بضم التا احست اي علمت ○ من جدعا اي لا جدع فيها من اصل الخلقة انما يجدعها اهلها بعد ذلك اي يسمونها اذا نتها فكذلك المولود يولد على الفطرة ولم يتغير بعد ○ لقمان وتوتي الزكوة المفروضة ولم يُقيّد الصلاة بذلك للتاكيد وهو لاحتراز عن صدقة التطوع ○ في خمس يتعلق بمحذوف اي هي تنزيل السجده من بله ما اطلعتم عليه قال السفاقسي ضبط بفتح الها كانه ظن بناها على الفتح كاين وكيف وانحرون بكسرها وهو الوجه لانه مضاف الى ما بعده مثل قبل وبعد اذا اضيفا خفضا قيل دع ما اطلعتم عليه فانه سهل او يصير في جنب ما ادخرته لهم وقيل بمعنى تصل والاشبه انها هنا بمعنى سوي وغير حكاه ابن فارس لاجل قوله من بله وقال غيره صوابه بله بغير من وصوابه اطلعه وقال ابن مالك المعروف بله اسم فعل بمعنى اترك ناصبا لما يليها بمقتضى المفعوليه واستعمالة مصدرا بمعنى الترك مضافا الى ما يليه والفتحة في الاولى بنائيه وفي الثانية اعرابيه وهو مصدد

معناه ○

مهمل الفعل ممنوع الصرف وقال الاخفش بله هاهنا مصدر كما تقول ضرب زيد زيدا
ودخول من عليه زايده ۝ سورة الاحزاب الضياع بفتح الضاد المعجمه واصله مصدر
فان كسرتها كان جمع ضايع كجايع وجياع يريد هذه الايه نزلت بضم النون اي بطن
بعد ابه بضم اوله على البناء لما لم يسم فاعله ۝ النجب في الاصل القدر ثم استعير
لاخر كل شئ ومنه قضى نحبه ۝ آستامر ابويّ اي استشير قالت لم فعل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا بعمومه يدل على بطلان ما روي ان امراته خيّر
اختارت الدنيا وانها عوقبت ۝ انس بن مالك وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في
شان زيد بن حارثه قد اخرجه اوضح من هذا في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه
على الماء آجاز بن حارثه يشكو انجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك
عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه الاية
يقرى حجر نسآيه اي بتبعهن واحده واحده يقال منه قروت الارض اذا تتبعتها بالرعي
بعد ارض وناس بعد ناس ۝ آسكفة الباب عتبته التي يوطا عليها ۝ قال هذه عرق
بفتح العين وسكون الراء العظم عليه بقية اللحم ۝ سورة سبا قال سعنا عن الحسين
قيل صوابه يعني الحسين يعني بدل عن وكذا هو في بعض النسخ في رواية ابي ذر الحرم
المسناة بلحن اهل اليمن هو بفتح الهآء المهمله اي بلغتهم واحدها عرمه وكانه اخذ من عرامة
الماء وهو ذهابه كل مذهب والمسناه ما بني في عرض الوادي لترتفع المسيل ليحبس الماء
وضبط عند الاكثر بضم الميم وتشديد النون والاصيلي بفتح الميم وسكون السين
وتخفيف النون ۝ العرم ما احمر رسله في السد فشقه كذا لهم ولابي ذر سعه
وهو الوجه يقال سعت النهر اذا كسرته لتصرفه عن مجراه ۝ قال ابن عباس

كالجوابي كالجوبة من الارض قيل اصله في اللغة من الجابيه وهي الحوض الذي يجبى فيه
الشيء اي يجمع فوزن حوابي على هذا فواعل لان عين الفعل واو والجوبه كالمطمئن من
الارض فلعل ابن عباس انما شبه الجابيه بالجوبه ولم يرد ان اشتقاقهما واحد
عين الفعل في الجوبه واو واصله جاب بجوب ۝ مثنى وفرادى واحد واثنين صوابه
واحد واحد واثنين واثنين ۝ خضعانا بضم الخآء اي خضوعا لقول الله عز وجل يقال
خضع خضعانا بوزن كفر كفرانا ۝ سترق السمع صوابه مسترقوا السمع في الموضعين
يا صباحاه الصباح الغاره وهي من باب الدنه كان معناه يا قوم اندركم الغارة
اجذروها صبحكم اي ياتيكم صباحا ويغير عليكم ومسيكم ياتيكم مسيًا الملايكه قال
ابن عباس غرابيب سود اشد سواد الغرابيب قلت وعلى هذا قال ابو عبيده انه
على التقديم والتاخير يقال اسود غربيب ۝ يس من مثله من الانعام هو قول مجاهد
وقال ابن عباس يعني السفن قيل وهو اشبه لقوله وان نشا نغرقهم وانما الغرق في
فكهون معجبون كذا عند ابي ذر وعند النسفي فاكهون وقال الفراء هما بمعنى واحد
يكدون ويجادون ۝ مستقرها تحت العرش قال الخطابي يحتمل ان يكون على ظاهره من استقرار
تحت العرش لا يحيط به ويحتمل ان يعني علم ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش في
كتاب كتب فيه ابتدا الامور العالم ونهاياتها ۝ الصافات قال مجاهد ياتوننا عن اليمين
يعني الجن الكفار يقوله الشياطين قال القاضي كذا لهم وعند القابسي يعني المحق وله
وجه والاول اصوب انتهى وقال قتاده هو قول الانس للجن قالوا لهم انكم تاتوننا
عن اليمين اي من طريق الجنة اي تصدوننا عنها وحديث انا خير من يونس بن متى
سبق في الانبياء ۝ ص عجاب عجيب هو مثل طويل وطوال وقال ابو العالية العجاب

والعجاب والعجيب واحد ٥ القط بحيفه للحساب كذا للكافة بالباء الموحدة وللاصيلي الحيتة
للحسنات جمع حسنة ٥ فواق رجوع ابو عبيدة فواق بفتح الفاء راجعه وضمها انتظار
وقيل هما لغتان ٥ اتخذناهم سخريا اجطنابهم قال القاضي كذا وقع ولعله احطاناهم
بحذف مع ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو قوله ام زاغت عنهم الابصار وقال
ابن عطية المعنى ليسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا عنهم تميل فلا ترانا **الزمر**
بتقي بوجهه تجر على وجهه بالجيم كذا الرواية وعند الاصيلي بالحاء المهملة والاول هو
الوجه ٥ الشكس بفتح الشين المعجمة وكسر الكاف واسكانها قاله السفاقسي مطعن بجانبه
بكسر الجانب وروي بجانبيه وهو الوجه ٥ جآ جبر بفتح الجيم المهملة ومنهم من كسره واحد
الاجبار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل الاصبع والاولى
طريقة السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره ويكل علمه الى الله تعالى
قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبا وانكارا والصحابة كانوا اعلم بذلك فراوه
تصديقا والرواة الثقات رووه واخرجوه في باب الصفات فينبغي ان يقال سبيله
الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جآء في رواية الفضل بن عياض عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا
له فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة قال الداودي
هذا وهم لان موسى مقبور ومبعوث بعد النفخة فكيف يكون ذلك قبلها قلت تقدم
في كتاب الانبيآء ايضا جه الذنب بسكون الجيم العظم الذي في اسفل الصلب
عند العجز ٥ **المؤمن** حم محارمها محارا وايل السور اي تاويل محارها وصرف لفظها
عن ظاهره وعند ابن ذر قال هم محارها ويقال بل هو اسم قال السفاقسي لعله يريد

على قراة عيسى بن عمر بفتح الجآء والميم الاخيرة ومعنى قرآته اتل حم ولم يصرفه لانه
جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح للتقآء الساكنين **حم السجدة** اتينا الطعاليس
اتينا بمعنى اعطينا معروفا في كلام العرب وقال السفاقسي لعل ابن عباس قرا بالمد لان
اتى يقصر بمعنى جاء ويمد وده وباع بمعنى اعطى وقال السهيلي في امالية قد ذكر ان
البخاري رحمه الله كان يهم في القران وانه اورد في كتابه ايات كثيرة على خلاف ما هي في
التلاوة فان كان هذا الموضع منها والا فهي قراة ثانية ووجهها اي اعطيا الطاعة
كما يقال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى اتينا ما يراد منا وقد قري ثم سيلوا الفتنة
لاتوها واتوها والفتنة خلاف الطاعة اوضدها واذا جاز الاتيان في هذه جاز في
هذه ٥ وقال السمآء بناها صوابه ام السمآء من اكمامها قشر الكفرى بضم الكاف وفتح
الفآء وقد تضم وتشديد الراء مقصورا النخل لانه سوما في جوفه وهو وعآء الطلع وقشره
الاعلى قاله الاصمعي وغيره وقيل وعآء كل شئ كافوره وقال الخطابي قول الاكثرين ان
الكفرى الطلع عافيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث قشر الكفرى يصح قوله ٥
والهدي الذي هو الارشاد بمنزله اسعدناه قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى
تفسير ارشدناه من اسعدناه بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعاده
وارشدت الرجل الى الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فاذا قلت
اسعدناهم بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعدات في قولهم ايا كم والصعود على
الصعدات وهي الطرق وكذلك اسعد في الارض اذا سار فيها على قصد فان كان
البخاري قصد هذا وكتبها في نسخة بالصاد التفاتا الى حديث الصعدات فليس
بعجيب ولا ينكر ٥ **حم عسق** روا كد تحركن فلا يجرين في البحر كانه سقط منه لا ولهذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فرواد والكد بسواكن ○ الزخرف وقيله يارب تفسيره اتحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم هذا يقتضى انه فصل بين المتعاطفين بجمل كثيره وينبغى حمل كلامه على انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ونعلم قيله فحذف العامل وقال السفاقسي هذا التفسير انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوه وقيلهم وقيل المعنى الا من شهد بالحق وقال قيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون على الانكار ○ يعشى يعمى قال السفاقسي يجب ان يكون القراءة عليه بفتح السين قلت كذا قال ابن قتيبة فانه حكى قول ابى عبيده ولم ار احدا ذكر عشوت عن الشيء اعرضت عنه انما يقال تعاشيت عن كذا تغافلت عنه كان لم اره ومثله تعاميت ورجح غيره قول ابى عبيده فانه انما يقال عشي اذا مشى ببصر ضعيف ونظيره عرج مشى مشية الاعرج وعرج صار اعرج وكذلك عشي يعشى اذا عمي ○ في عقبه ولده يريد ولد ولده وقال ابن فارس يقال بل الورثة كلهم عقب ○ يصدون يضجون بكسر الصاد ومن قرا بالضم فالمعنى عنده يعرضون وقال الكسائى هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه وقيل بمعنى منه من اجله فيكون الضم صحيحا ○ رجل عابد وعبد بفتح الباء كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد بالكسر اى انف اول الجاحدين من عبد يعبد بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل قال السفاقسي كذا ضبطوه هنا قال ولم يذكر اهل اللغة عبد بمعنى جحد وذكر ابن عزيز ان معنى العابدين الآنفين والجاحدين قلت وضبطه البياسي من عبد يعبد بكسر الباء في الماضي وفتحها في المستقبل ○ الدخان اسود كمهل الزيت اى كردي الزيت ○ من الجهد بالضم واما بالفتح فالمشقة وقيل لغتان بمعنى ○ الرفاهية بالتخفيف

السعة ○ تعودوا معد كذا وقع وصوابه يعودون ○ يوذينى ان آدم اى يخاطبنى من القول بما يتاذى به من يصح فى حقه التاذى لان الله تعالى يتاذى انا الدهر بالرفع ضبطه المحققون اى انا الفاعل لما يصنعونه للدهر او الخالق والمقدر لما ينسبونه اليه فاذا سببتم الدين تعتقدون انه فاعل ذلك فقد سببتموه وحكى الراغب ان الدهر غير الاول وانما هو قصد معنى الفاعل اى ان الله هو الدهر اى المصرف المدبر للمحدث قال والاول اظهر ولا يصح ان يقال هو اسم الله وكان ابو بكر بن داود الظاهري يرويه بالفتح نصبا على الظرف اى انا طول الدهر بيدي الامر وكان يقول لو كان مضموما لكان اسما من اسماء الله عز وجل وهذا الذي قاله ليس لازما على رواية فان الله هو الدهر وهو على ما ذكرنا وقد جوز النصب جماعة منهم النحاس وقال القاضي نصبه بعضهم على الاختصاص والظرف اصح ○ الاحقاف قال ابن عباس بدعا من الرسل اى لست باول الرسل قال بعض الائمة هذه السورة مكية محكمة الا اثنين احدهما قوله قل ما كنت بدعا من الرسل والثانية ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قالوا ليس في كتاب الله اية من المنسوخ ثبت حكمها كهذه الايه ثبتت ستة عشر سنة وناسخها اول سورة الفتح قلت ومن نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في كتاب احكام القران فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيا قيل انه قال بيننا وبينكم ثلث توفي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعهد وقول عايشه ما انزل الله فينا شيا من القران الا عذري يعني في بني ابي بكر واما ابو بكر فقد انزل الله فيه ثاني اثنين قال الزجاج والصحيح انها نزلت في الكافر العاق ولا يجوز ان يقال انها في عبد الرحمن بن ابي بكر لان الله تعالى قال اولئك الذين حق عليهم وعبد الرحمن من خيار المسلمين ○ سورة محمد صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم اوزادها اثامها قال السفاقسي لم يذكره احد غيره والمعروف السلاح
وقيل حتى ينزل عيسى بن مريم ووجدت بخط البياسي الحافظ قال وجدت بخط ابن
قرقول هذا التفسير يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب لا اثام لها فوضع فلعله كما
قال الفرا اثام اهلها المجاهدين ثم حذف والتي المضاف اليه او كما قال ابن التين
حتى تضع اهل الاثام ولا يبقى مشرك وكذا قاله القاضي وقال قال الفرا الهاء في
اوزارها عايده على اهل الحرب اى اثامهم ويحتمل ان يعود على الحرب اوزارها سلاحها
قامت الرحم فاخذت بحقوى الرحمن كذا عند ابن السكن وسقط قوله بحقوى الرحمن
من بعض النسخ قال السفاقسي اى ابو زيد ان يقر الناهذا الحرف لاشكاله وقال غيره
هو صحيح مع تنزيه الله عن الجوارح والاشكال واصل الحقو معقد الازار ويستعمل في
الازار ايضا وهو هنا على طريقة الاستعاره من الملح في الطلب المتعلق بمطلوبه من
المحلوتين وثبت في عدة نسخ فاخذت فقالت مه وهي رواية المروزي والنسفي وعليها
شرح القابسي وقال اي اخذت بقايمة من قوايم العرش وقال القاضي الحقو شد الازار
وكذا ما سحار ويحترزمنه لانه مما يحامى عنه الانسان ويدفع عنه حتى يقال يمنعه
مما يمنع عنه ازرنا فاستعير ذلك مجازا للرحم واستعاذتها بالله من القطيعه وقوله
مه قال ابن مالك هي هنا ما الي الاستفهاميه حرف جر لها ووقف عليها بهآ السكت
والشايع ان لا يفعل ذلك بها الا وهي مجروره ومن استعمالها هكذا غير مجروره
قول ابي ذويب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكا كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام
نقلت مه نقيل لي هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ الفتح سيماهر في وجوههم السحنه
بكسر السين وسكون الحاء المهمله كذا قيده ابو ذر وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح

السين والمآ معا قال القاضي وهو الصواب عند اهل اللغة وهو لين البشره والنعمه
في النظر وقيل الهيئه وقيل الجمال قال وعند القابسي وعبدوس في تفسير سيماهر في
وجوههم السحره يريد اثرها في الوجه وهو السمار وعند النسفي السحمه قلت وجوز الكبري
فتح السين والحاء وفتح السين واسكان الحاء وفسرها باللون لون الوجه وعن زيد بن
اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سير الى اخره يوهر انقطاعا لان
اسلم تابعي قال السفاقسي لكن قوله في الحديث قال عمر فحركت بعيري الى اخره بين ان
اسلم عن عمر رواه ○ ثكلتك بكسر الكاف نزرت بتخفيف الزاي وتشديدها والمخفف
هو المعروف اي الحجن عليه قاله ابن فارس والخطابي وقال الداودي فلك كلامه
اذ سالته فيما لا يجب ان يحب فيه ○ نشب بكسر الشين اي لبث ○ اجب الى ما طلعت
عليه الشمس اى لما يشرفيه من المغفره والفتح ○ قلما كثر لحمه صلى جالسا انكره الداودي
وقال المحفوظ فلما بدن يعني كبر وهو محتمل لكثرة اللحم فكان روايه تاوله على هذا وفي
ما قاله نظر ○ والاسحاب قال القاضي يقال بالصاد وبالسين والصاد اشهر والسين
لغه ○ بينما وجل يقرا هو اسيد بن حضير ○ الحذف نحاميجمه الرمي بالحصابين
الاصبعين قاله ابن فارس ○ وقوله عن عقبة قال سمعت عبد الله بن مغفل بالغين
المعجمة والفآ المشدده ○ في البول في المغتسل كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زياده
يا خذ منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعة مرفوعا وقال الترمذي
غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجا ○ الهجرات وقال مجاهد لا تقدموا
لا تعاجلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يمضي الله الظاهر ان هذا التفسير على
قراة ابن عباس بفتح التآ والدال وكذا قيده البياسي بخطه ○ كاد الخيران يهلكا قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه نصب بتقدير ان قلت ورواه بعضهم ان بهلكا
فالمعروف على الاصل وبهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بان سبب الاية كلام
الشيخين وقال ابن عطية الصحيح ان سببها كلام حفاة الاعراب ولهذا تكلم السفاقسي في
هذا الحديث وقال انه ليس متصلا لان البخاري لم يذكره عن ابن الزبير وانما ذكر في آخره
عن ابن الزبير فما كان عمر يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه
قلت لكن الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري صرحت بان عبد الله بن الزبير هو الذي
اخبر ابا مليكة ذلك ○ ق ورياداه في حمله ويروى في خلقه ما تنقص من عظامهم
كذا لابي ذر وهو الصواب وعند القابسي من اعظامهم وقيل من اجسامهم ○ الكفري بضم
القاف وفتحها وتشديد الراء يقول قط قط بالتخفيف والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر
القاف وهي رواية عند ابي ذر ويروى قطني قطني وقطي قطي ومعنى الكل حسبي وكفاني
قاله القاضي وقال السفاقسي فيه روايات فتح القاف وسكون الطاء وفتح القاف
وكسر الطاء من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطاء بالتنوين فهذه ثلث مع فتح القاف
والرابعة بكسر القاف وسكون الطاء وقيل ان قط صوت جهنم ○ حتى يضع قدمه لم
يبين من الواضع وبين ذلك في حديث ابي سفين انه الرب تعالى الا انه لم يرفع الحديث
مره ورفعه مرة قال واكثر ما كان يوقفه ابو سفين كذا وقع رباعيا من اوقفه يوقفه
والمشهور وقف يقف فيحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها الاصيلي
وترك موضعها بياضا كراهية لرواياتها وقد روي كراهية ذلك عن مالك ومذهب
السلف في المشكلات ان لا يتعرض لتاويلها مع القطع باستحالة حكمها على ظاهرها
وتعرض كثير لتاويلها وردها الى مجازات كلام العرب واشعارها فمن ذلك ان

المراد

المراد تذليل جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد فيذلها الله تعالى تذليل من
يوضع تحت الرجل ويوبده قوله فيضع قدمه عليها والعرب تضرب الامثال في
الاعضاء ولا يريد اعيانها تقول في الندم سقط من يده وفي الدليل دغما نفه
وقيل هم ممن قدمهم الله للنار من اهلها فيقع بهم استيعاب عددهم وقيل غير هذا وروايه
اني ذر حتى يضع رجله لا يساعد على ذلك فالتسليم اسلم وعندي في ثبوتها توقف
ولعلها رويت بالمعنى من قدمه والرواية بالمعنى في مثل هذا لا يجوز ثم رايت ابا الفرج
قال انها من تحريف الرواة فظن القدم بمعنى الرجل وحكى عن ابن عقيل انه قال
تعالى الله ان يكون له صفة تشغل الامكنة هذا عين التجسيم ثم انه لا يعمل في النار
امره وتكوينه حتى يستعين بشيء من ذاته وهو القايل للنار كوني بردا وسلاما فمن
امر نارا المحها غيره بانقلاب طبعها عن الاحراق لا سمع في نار احمها بان يامرها
بالاتراح حتى يعلمها بصفة من صفاته ما اسخف هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد
قلنا ان الرجل تكون بمعنى الجماعة كما يقال رجل من جراد ○ الذاريات قال علي
الرياح قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب بن عبد الله عن
ابي الطفيل ان ابن الكوا سال عليا عن ذلك فقال الذاريات الرياح والحاملات
وقرا السحاب فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات امرا الملايكة وقال الحاكم صحيح على
شرط الشيخين ○ الرميم نبات الارض اذا يبس ودرس بكسر الدال من الدوس وطؤ
الشيء بالاقدام والقوايم حتى يتفتت ومنه دياس الزرع ○ الا ليعبدون اهل السعادة
من الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض
وليس فيه حجة لاهل القدر قلت هذا يدل على ما مر البخاري في علم الكلام وذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للايه تاويلان احدهما ان اللفظ العام والمراد خاص وهم اهل السعاده وكل
ميسر لما خلق له ثانيهما خلقهم معدين للعبادة كما تقول البقر مخلوقة للحرث وقد يكون
فيها ما يحرث ۝ الطور قال مجاهد الجبل بالسريانيه انكر عليه ذلك الا ان يريد
وافق لغة العرب لغة السريانيه ۝ والبحر المسجور الموقد بالدال كذا جميعهم ولابي
ذر وعند الاصيلي الموقر بالراي اي المملوء ارا والقولان معروفان في تفسير المسجور
اجلالهم العقوله كني عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بالعقل وقال ابن عباس
كسفا هذا على قراءة فتح السين كقربه وقرب ومن قراه بالسكون على التوحيد فجمعه
اكاف وكسوف ۝ المنون الموت المشهور في اللغة انه حوادث الدهر وبذلك
فسره مجاهد وحكى الداودي انه جمع منيه وضعف بقول الاصمعي انه واحد لا جمع له
وقول الاخفش جمع لا واحد له وقول جبير كاد قلبي ان يطير لما سمع ام خلقوا من
غير شيء لم ۝ النجم ضيزى اصله ضيزا بضم الضاد لانه ليس في كلام العرب فعلى
بكسر الفاء نعت وانما كسرت الضاد لتصح الياء كقولهم ريض ۝ اكدى قطع عطاءه قال
مجاهد هو الوليد بن المغيره اعطى قليلا ثم قطع عطاءه ۝ الشعرى مرزم الجوزاء
المرزم بكسر الميم نجم آخر غير الشعري قال السغاني هو الهنعه لان الشعرى
كوكب يقابل الهنعه من جهة القبلة لا يفارقها ۝ سامدون البرطمه موجده منتوحه
وعند الاصيلي والقابسي بالنون وفسره الحموي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو
معنى قول عكرمه في الام يتغنون وقيل البرطمه شدة الغضب فسرها مجاهد
بالاعراض وقيل ساهون غافلون ونحوه قول المبرد هو القيام في لحن وقال
عكرمه يتغنون بالحميريه يعني كانوا اذا سمعوا القران يغنوا وهي لغة اليمن يقولون

اسمد لنا اي غن وقيل الساسد الجزين ۝ أفتمارونه تجادلونه ومن قرا افتمرونه
فتجحدونه قلت هما قراتان في السبع ۝ قمت شعري اي فشعرت حين قام ما عليه
من الشعر وليس هذا منها انكار الجواز الرواية مطلقا كما تقول المعتزله وانما
انكرت وقوعها في الدنيا ويدل على صحته قولها قول ابن مسعود الآتي راي جبريل
له ستمايه جناح الا ان ما استندت اليه عايشه قد اجاب عنه ابن عباس الا ترى
عليه عكرمه فقال ذاك نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه شيء وليس في قوله لا تدركه
الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره ربه وكيف لقوله ما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الايه دلت على ان البشر لا ترى الله
في حال التكلم سمي الرويه مقيده بهذه المقالة دون غيرها وانما يكون مخالفا ان
لو قال كلم الله في حال الرويه قال بعض الائمه ثبت عن ابن عباس انه راى ربه
وليس ذلك مما يثبت بالعقول والآرا وانما يدرك من طريق النبوة وقد قال
معمر بن راشد وقد ذكر اختلاف عايشه وابن عباس ما كانت عايشه عندنا باعلم
من ابن عباس ولم يقل عايشة انما سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما
تاولت الايتين وليس في واحده منهما ما يدل على نفي الرواية وقال ابن عباس وابو ذر
وانس انه راه وقد ذكر الحافظ ابو السمح ان العباس بن عبد العظيم قال كنا عند
احمد بن حنبل فتذاكروا رويه النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه بعين راسه من
شاء غضب ومن شاء رضي وقد روي عن عايشة انكار ذلك فقال ابو يوسف قد
صح الخبران النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه واختلفوا في عينيه وقلبه فيقول قد راى
ربه تبارك وتعالى وسكت فقال احمد ما احسن واعجبه ذلك ۝ راي رؤف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخضر قيل الرفرف بساط وقيل رفرف الدرع ما فضل من ديلها ○ من حلف باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله قيل انما اوجب ذلك اشفاقا من الكفر لان اليمين انما يكون
بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف فقد ضاهى الكفار في ذلك فامر ان يتدارك بكلمة
التوحيد المبرئة من الشرك ○ عن ابن عباس قال مجاهد اللات رجل كان يلت سويق الحاج
هذا التفسير لا يلايم قراءة الجمهور فانها في قراتهم مخففه التاء لكن هو اسم صنم وكانت
العرب تشتق لاصنامها من اسماء الله وانما هذا التفسير على قراءة ابن عباس بتشديد
التاء وتفسيره على ما قال فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه ○ ومن قال تعالى اقامرك
فليتصدق اي بصدقة من ماله لما قال وقال الاوزاعي يصدق بالمال الذي أجب
ان يقامر عليه ○ منآة اسم صنم والطاغيه صفة لها ○ والمثلث بفتح اللام المشددة
موضع بقديد بضم القاف ○ اقترب مستمر ذاهب اي سيذهب ويبطل وقيل
محكم ○ النسلان بفتحتين قال صاحب العين وحركة العين يدل على حركة العين الخطر
لخطار من الشجر يجوز في الخطار فتح الخاء وكسرها ○ تتعاطى فعاطها بيده قال السفاقسي
لا اعلم له وجه الا ان يكون من المقلوب الذي قدمت عينه على لامه لان العطو
التناول فيكون المعنى يتناولها بيده واما عوط فلا اعلم في كلام العرب واما عيط
فليس بمعناه موافقا لهذا والذي قالها المفسرون فتعاطى عقرا الناقة تعقرها وقال
ابن فارس التعاطي للخراء والمعنى انه يجري بعقره ○ مدكر بالدال المهملة اصله مدكر
فاستثقل الخروج من حرف مجهور وهو الدال الى حرف مهموس وهو التاء فابدلت
من التاء الا لتقارب مخرجهما وادغمت الدال في الدال وقوله متذكر بفتح التاء
وتشديد الكاف من تذكر ○ الرحمن قال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى اي دوره

العود

العود الذي باستدارته يستدير المطحنة اي يدور ان في مثل قطب الرحى وقيل
جمع حساب كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس بحساب ومنازل اي يجريان
في منازلهما بحساب لا يغادر ذلك وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط
هبورا النبط بفتح النون والباء وهبورا بفتح الهاء المنشات ما رفع قلعه بكسر القاف
وهو شراع السفينه قاله القاضي وقال السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام
وضبطه بعضهم بفتح قال بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهة يريد به اباجنيفه ورد
عليه بان العرب تعهدها فاكهة وان عطفها على الفاكهة من باب عطف الخاص
على العام وقد رد على البخاري بان فاكهة نكره في سياق الاثبات فلا عموم اذن وهذا
الرد مردود بامرين احدهما بانها نكره في سياق الامتنان وهي عامه والثاني انه ليس
المراد بالخاص والعام هنا المصطلح في الاصول بل كل ما كان الاول فيه شاملا للثاني
وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
وقال غيره مخرج في كل يوم ثلاث عساكر عسكر من الاملاب الى الارحام واخر من
الارحام الى الارض واخر الى القبور قال ابن عباس الجور السود الحدق يحتمل ان
يريد في شدة بياضها وعليه الاكثرون انه شده سواد العين في شدة بياضها وقيل
سواد العين كلها كالظباء والبقر وليس في بني آدم حوراء وانما قيل للنساء الحور العين
لانهن يشبهن بالظباء والبقر ويحتمل ان يريد ابن عباس هذا وهو ظاهر كلامه بحوقه
اي واسعة الجوف ○ الواقعه رجت زلزلت يريد اضطربت وتحركت بست فتت
رواه غيره عن مجاهد كما يبس السويق ومعنى بست ولتت واحده ومعنى بسته جعلت
فيه ماء قليلا وتمرته بالتاء ○ يطوف عليهم المولدون قيل الوجه المولد قلت الا ان يكون

اللام

اشبه

من مقابلة المجموع بالمجموع عربا مثقله بتشديد القاف كانه يريد انها ليست مخففه
اي ساكنه الراء وانما هي بضمها والا فقد تقدم منه تفسيرها بالمحبه الى زوجها وقوله
العربه والغنجه والشكله كله بفتح اوله وكسر ثانيه وضين الناقه قال الجوهري الوضين
للهودج بمنزلة البطان للقتب والجزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السيور اذا
نسج نساجة بعضه على بعض والقس بكسر القاف وكذلك القنو بفتح القاف وكسرها
لقوال هو بفتح متوفين مشعرين يريد بالحرام وروي منعمين ○ الجديد ليلا يعلم اهل
الكتاب اي ليعلم اهل الكتاب يريد ان لا صلة ويؤيده قراءة ابن عباس لعلم انظرونا
انتظرونا بفتح الهمزة اى اخرونا واكثر هم لا يجيزه لانه لا معنى للتاخير هاهنا وقيل يحتمل
ان يكون بمعنى انظر في اخر على ○ المجادله كبتوا اخزوا قيل هو من كبت الله العدو اي
قيده واصله كبده اذا وجع بكبده ثم ابدلت التاء من الدال لقربها منها كقولهم بست راسه
وسبده حلقه ○ الحشر قلت لابن عباس سورة الحشر قال بل سورة النضير وبنو
النضير قبيله كبيره من بني اسرايل موازنة في القدر والمنزلة لبني قريظة وكان يقال
للقبيلتين الكاهنتان لانهما من ولد الكاهن ابن هران وكانت ارضهم وحصونهم
قريبا من المدينة ولهم نخل واموال عظيمه فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد
خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما كره ابن عباس تسميتها بالحشر لان للحشر يوم
القيمة قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح يريد انهم اول من
حشر واخرج من داره وهو الجلاء ○ اللينه النخله قيل وانما النجوة لانها قوتهم واصل
لينه لونه فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ○ والواشمات جمع واشمه من الوشم والواشمة
التي تغرز ظهر كف المراة ونحوه بابرة ثم تحشى بالكحل والمستوشمه التي تسال ذلك

اي ٩

والناصه

والناصه التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي تفعل بها ذلك والمتفلجات
التي يعالجن اسنانهن لتتفلج اي تتفرج يقال ثغر افلج ما جاءتنا ما جمعتنا واجتمعت
معاجيج على الفلاح اي عجل قال السفاقسي لم يذكره اهل اللغة انما قالوا معناها هلم
او اقبل لا تدخر به شيا اي لا تمسكي عنه شيا فتدخريه الصبيه بكسر الصاد المهمله
جمع صبي وتعال بفتح اللام وان كان خطابا للمونث ولها لتنوائن قال ○ تعال
افاسمك الهموم تعال ○ نطوى بطوننا اي نجيعها لان من جاع انطوى جلد بطنه ○
لقد عجب الله او ضحك معناه الرضى وان ذلك الفعل منهما حل من الرضا عند الله والقبول
محل العجب عندكم في الشي لانه اذا ارتفع فوق قدره والرجل الانصاري الذي اثر على
نفسه هو ثابت بن قيس ○ المتجنه روضة خاخ بخاءين معجمتين موضع والقعينه المراة
للتي الشباب صوابه للتلقين التاكيد الشديدة العقاص الشعر المعقوص والاباتين
بيتان احسن ما قيل فيه انه نسبة الولد من الزنا او الملتقط للزوج اسعد تني
يقال اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت في مناحة فقالت معها ترا سلها في نواحها
والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة عامة في سايرالامور والمراة التي قصت
يدها ام عطية فانه قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا وانطلقت ورجعت فبايعها
هذا مشكل فانه كان قد حرمت النياحه فكيف لم ينكر عليها وحمله النووي على
الترخيص لام عطيه ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكاء الذي لا نياحة
فيه كان اقرب سمعت الزبير بن عكرمه هو الزبير بن خريت والنخ بفتح التاء المثناة
فوق واخره خاء معجمه جمع فخه وهي الجلقه تلبس لبس الخاتم ○ الصف وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص المراد يحيى الفراء صاحب كتاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معانى القران وفى بعض النسخ قيل اوقال بعضهم والرصاص بفتح الرآء وذكر القاضى
فى التنبيهات الكسر ايضا ٥ الجمعه الثريا النجم المعروف بصغير ثروى الكثير الابل
التى تحمل الميره ٥ فمار الناس اى تفرقوا ٥ المنافقين فسمعت عبد الله بن ابى ابن سلوله
هو بالفتح غير منصرف حتى ينقضوا من حوله هذا موجود فى قراة عبد الله ولم يثبت
فى شئ من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان تكون زيادة بيان من جهة ابن مسعود
فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم بهذا لا ينافى الرواية الاولى من اخباره عنه لان
تلك فصلت الامر فاجتهد عينه اى اقسم طاقته فكسع رجل الكسع ان تضرب برجلك
على موخر الرجل يا للانصار بفتح اللام وهى لام الاستغاثه اى اعينونى وكذا يا للمهاجرين
دعوها يعنى هذه الاستغاثه فانها منتنه بضم الميم وكسر النآ المثناة فوق وكسر الميم
اتباعا لكسرة النآ اى قبيحه سيئيه العاقبه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ادخلهم
فى اسم الاصحاب باعتبار الظاهر حزنت على من اصيب بالحرة بكسر الزاى فكتب الى زيد
ابن ارقم اى يعزينى اللهم اغفر للانصار ولابنايهم كان فى هذا عزاء مما اصيبوا به
فقال انس بعض من كان عنده قال القابسى صوابه انسا بعض بنصب الاول ورفع
الثانى هذا الذى اوفى الله باذنه بضم الهمزة وسكون الذال المعجمة ويروى بفتحهما اى
اظهر صدقه فى اخباره عما سمعت اذنه فسمعه على مجرى قوله سميع عليم ٥ التغابن
ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذى اذا جاته مصيبه رضى وعلم انها من عند الله المعنى
على هذا يهد قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى الشكر اذا انعم عليه
والى الغفران اذا ظلم ٥ الطلاق ثم عسكها حتى تطهر وقيل انه مدرج من لفظ الراوى
فضمن لى بعض اصحابه كذا بالنون للقابسى وعند ابى الهيثم فضمز بالزاى وعند الاصيلى

فضمن شدد الميم بالنون وكذا اثبته شيوخ الهروى الا انه تخفيف الميم وكسرها
قال القاضى وكل هذه الروايات غير معلومه فى كلام العرب فى معنى يستقيم به المعنى
واشبه ما فيه رواية ابى الهيثم فضمزنى بالزاى لكن مع تشديد الميم وزيادة نون
بعدها آى اسكتنى يقال ضمز الرجل سكت وما قبله من الكلام وما بعده يدل عليه لانه
ذكر تعظيم اصحاب ابن ابى ليلى ورد هذا بناه عليه ثم احتجاج ذلك بعد لنفسه وفى
رواية لابن السكن فغض لى اى اشار تغميض على السكوت فتطنت بفتح الطآ المهمله اى
فهمت مراده ولكن عمه لم يقل ذلك يعنى ابن مسعود وهذا اختلاف من قوله لنزلت
سوره النسا اللام جواب قسم يحذوف اى والله لنزلت والقصرى تانيث الاقصر
والطولى تانيث الاطول يريد بالقصرى هذه وبالطولى سوره البقره كذا اجعله على
النسخ والجمهور على التخصيص وخصصوا الاية بحديث شبيعة لم تحرم ان ابن عباس قال
فى الحرام يكفر كذا الجميع بكسر الفآ وعند ابن السكن يمين تكفر بفتح الفآ وزيادة يمين للموطاه
الموافقه واصل الكلمة ٥ المغافر بالمعجمة نوع من الصمغ تحلب من بعض الشجر يحل بالمآ
ويشرب وله رائحه يقال اغبر الشجر اذا اظهر به قاله الخطابى وزاد القزاز وهو حلو
وواحد المغافير مغفور بضم الميم وقيل المغافر البطون ذكره ابن قرقول فى تذكرته فقال
المغافر بالفآ المثلثه وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد منه رائحه ويتوقى كل طعام
ذى ريح فصدق القايله له فى ذلك فحرم العسل على نفسه ٥ تانك جفصة وعايشة
تانك تشيه تلك او بتلك ما بعد للنسآ امرا اى لا تدخلهن فى شورتنا وكثير من
امورنا فى امرا تاتره اى انتكر فيه واقدره فقلت لها مالك ولما هنا اى هذا الرئيس
للنسآ فيه مدخل فلم تدخلى فيه فيما تكلفك فى امر اريده اى لم تكلفى الكلام فى امر ليست

قال الهروى

الكلام فيه لتراجع اي تناظر وتجاوب فيه حتى يظل يومه غضبانا كذا وصوابه غضبان
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قال ابو القسم
ابن الابرش حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حبها بغير واو كقولهم اكلت
تمرا زبيبا اقطا وحذف حرف العطف جايز قلت ويويده رواية مسلم بالواو وقال
السهيلي في نتايج الفكر بلغني عن بعض مشايخنا المجلة انه جعله من باب حذف حرف
العطف اي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الا استحسان بالسامعين لذلك
ليلا ان علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولكنه يرتفع على البدل من الفاعل الذي في
اول الكلام وهو يغرنك هذه فهذه فاعل والتي نعت نصلته وحب بدل اشتمال كما تقول
اعجبني يوم الجمعة صومه فيه وسرني زيد حب الناس له قلت وعلى هذا يجب مرفوع وهو ما
حكاه القاضي عن النجاة قال وضبطه بعضهم بالنصب على اعلام الخافض وقال في موضع
آخر الرفع على انه عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف واو العطف اكلت خبزا
لحما سمينا وقال السفاقسي بقراجسنها بالفتح مفعول من اجله وجب فاعل تقديره اعجبها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحب مرفوع والحب كذلك على
البدلية نحو اعجبني زيد علمه وهو فاسد لان الضمير الذي ما اعجبها منصوب لا يصح بدل
المجسن منه لانهما لا يعتقلان فيصح ان يتعجبا نعم يمكن ان يكون من بدل الغلط لكنه فساد
فاخذتني وابه اخذا كسرتني اي اخذتني لسانها اخذا فعتني عن مقصدي وكلامي اعتز
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه هذا خلاف الرواية التي سبقت له في كتاب العلم
وغيره طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هو الصواب ه العشرة بضم
الراء وفتحها الغرفة والعلية درجه من النخل وهو جدم ينقر يجعل منه كالمراقي ه القرط

بفتح الراء ورق السلم يدبغ الادم منصورا مجموعا من الصبرة وهي الكوم من الطعام
والاهبة جمع اهاب وهو بضم الهمزة والهاء وحكى السفاقسي فتحها ايضا الجلد وقيل
قبل الدبغ وقال مجاهد قوا انفسكم اوفتوا اهليكم بتقوى الله صوابه اوصوا كذا حكاه
عنه النحاس وقيل اوقفوها عن المعصية وعن النار وعلى هذا فصوابه قفوا الان وقف
ثلاثي يقال وقفت الدابة اقفها وقفا قاله السفاقسي قلت يقال اوقفتها في لغة رديه
وقال القاضي اوقفوا ان عليكم كذا الابن السكن والقابسي وعند الاصيلي اوقفوا انفسكم
واهليكم قال القاضي صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم ه تبارك ونفور الكفور قال
القاضي كذا للجميع وعند الاصيلي ونفور نفور كقدور وهو الاولى وما عداه تصحيف
وان كان نفور ونفور فتفسير نفور بالنون بكفور بعيد لا سيما في قوله في عتو ونفور
هكذا قال وليس كما قال بل التفسير لايق ونفور بكفور اي بعيد عن الايمان ه ن
جرح جد في انسهم بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغة في الامر قال السفاقسي وضبطه بعضهم
بالفتح ه اضللنا مكان حسا صوابه في هذا ضللنا يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان
لم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته واذا وجدته ضالا ه العتل الغليظ الجافي الجواظ
قال ابو زيد الكبير اللحم المختال في مشيه يكشف عن ساق يحتمل ان يكون المراد التجلي لهم
وكشف الحجب اذا راوه يسجدوا او التسليم وترك الخوض ولي فيعود ظهره طبقا واحدا
الطبق فتصار الظهور واحدتها طبقة يريد صار فقارهم كانه الفقارة الواحدة فلا يثني
للسجود وفي رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد ه الجاظة احد تكون للجمع
وللواحد ه سورة سال الشوى لليدين والرجلين والاطراف قيده الجوهري
من الادميين ه العزون الحلق والجماعات في تفرقه والحلق بفتح الحاء المهملة وحكى

الاصمعي الكسر ○ سورة نوح الكبار اشد من الكبر وكبار ايضا بالتخفيف قال ابو عمرو يقال كبير وكبار مثل طوال وطويل ودومة الجندل بضم الدال المهملة غطيف بغين معجمة مضمومة للوب بواو وبروي بالراء والجيم المضمومتين همدان باسكان الميم والدال المهملة قبيله ونسرا اسما رجال صالحين قيل لعل قوله ونسر غير وكانت فيما اري وهي اسما رجال صالحين ولو كانت غير مغيره للزم اعادة الاسما الاربعة وهو ود وسواع ويغوث والجامل قولان الاول كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انها كانت اسما رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم جزنا شديدا فجاهم الشيطان فقال لهم صوروا على صورتهم مثالا تنظرون اليه ففعلوا فلما ماتوا قال لابنايهم ان اباكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها ○ الجن الى سوق عكاظ بالصرف وعدمه وباقي الحديث سبق في باب الجهر بقراة صلوة الفجر ○ المزمل نكالا قيودا قال السفاقسي واحدها نكل بكسر النون وكسكول الكاف وبفتحهما جميعا ○ المدثر الصحيح ان اقرا باسم ربك نزلت اولا لما بينه في حديث جابر من قوله وهو يحدث عن فترة الوحي فلما قضيت جواري بكسر الجيم اي اعتكافي فجئت قال السفاقسي كذا وقع عند الغابسي بن جنا بجثوا وهو لا يستقيم لانه غير متعد واللغتان صحيحتان جثث بثاين مثلثتين اوجيئت بالهمز قبل التا المثلثه كذا ذكره ابو عبيد وغيره وهو معني وغيث ○ الرجز والرجس العذاب قلت هو من مجاز النقل ما مور بهجر العذاب والمامور بهجره في الحقيقه سببه وهو الاوثان ○ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فيذهب كيما يعود ذلك طبقا كذا وقع في صحيح البخاري كيما اي كيما يسجد وهو مشكل على قول النحويين اي حذف معمول هذه النواصب للافعال لا يجوز ○ هل اتى قال يحيى يريد به يحيى

ابن زياد الفراصاحب كتاب معاني القران وهذا موجود فيه الى قوله الروح وقوله هل تكون جدا قال السفاقسي فيه يجوز وانما الاستفهام في الحقيقه استعلام للفايده قلت من معاني الاستفهام النفي وكذلك تدخل الا بعدها على الخبر كما في قوله تعالى هل جزا الاحسان الا الاحسان ويكون خبرا وهذا من الخبر قلت الذي عليه ايمة النحاة انها بمعنى قد على معنى التقرير وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل الاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم والذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع عليه احياوهم بعد موتهم يقول كان شيا ولم يكن مذكورا بالشين المعجمه لانه يفسر من قوله تعالى لم يكن شيا مذكورا اي انا كان عدما ووقع لابن السكن بالنون في اوله والصواب الاول ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم كذا بالجيم والزاي من الجواز وعند الاصيلي بالرا اي لم يصرفه واعلم ان قراة نافع والكسايي بالتنوين والباقون بغير تنوين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من لم يقف عليه بد ونها ومن لم ينونه فظاهر لانه على صيغة منتهى الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجزه بعضهم اي لذلك والذين اجازوه ذكروا له وجها منها الشابه لان ما قبله منون ولان بعض العرب يصرف ما لا ينصرف لان الاصل في الاسما الصرف الخبيط بفتح الغين المعجمة الموضع الذي يوطا المراة على البعير كالهودج ○ المرسلات قال مجاهد جمالات جبال قال السفاقسي يريد جمالات بكسر الجيم وقيل بضمها ابل سود واحدها جمالة وجمالة جمع قيل كحجر وحجاره فجمالات جمع الجمع قال الهروي ومن قرا جمالات ذهب به الى الجبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله حتى

شبكة الألوكة www.alukah.net

الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينة وذكر ابن فارس عن الفراء ان الجمالات ما جمع من الحبال فعلى هذا يقرأ بضم الجيم في الاصل عن ابن عباس انها قرى بشرد كالقصر كما تعدى الى آخره كذا ثبت القصر باسكان الصاد المهملة وانما هو بفتحها وكذا قيده صاحب النهاية وغيره فانها قراءة مشهورة عن ابن عباس فكانه فسر قراءته وهو جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول الشجر قال ابن قتيبة القصر البناء ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة ويقال اعناق النخل شبهها بقصر الناس اي اعناقهم ۝ عم يتساءلون قال ابيّ بالفتح ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد للخبر ببيانه وان روي فمعناه ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العذوى والطيرة وقال غيره غساقا غسقت عينه اي دمعت قاله ابن عطية وقال الجوهري اظلمت ۝ النازعات بعثت والساهرة بالرفع والنصب وسبق توجيهه ۝ عبس تصدى تغافل عنه قال الحافظ ابو ذر هذا ليس بصحيح انما يقال تصدى للامر اذا رفع راسه اليه فاما تلهى تغافل وتشاغل عنه وقال السفاقسي قيل تتصدى تعرض وهذا هو يليق بتفسير الاية لانه لم يتغافل عن الشرك انما تغافل عمن جاءه يسعى مثل يفتحتين اي صفته كقوله تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله فمن يتعاهده وهو عليه شديد له اجران هل هو ضعف اجر الذي يقرأه حافظا او يضاعف له اجره والاول اعظم واكثر لانه مع السفرة الكرام وهذا اشبه ومن درج الاول قال الاجر على قدر المشقة ۝ التكوير عسعس ادبر قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل ودرج الاول بقوله بعد والصبح اذا تنفس فكانهما حالان متصلتان وقال المبرد والخليل اقسم باقباله وادباره معا ۝ الانفطار قال الربيع بن خثيم فجرت فاضت ينبغي قراءته بتخفيف

الجيم فانها القراءة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير قرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف الى آخره حاصله ان التثقيل على معنى جعلك متناسب الاطراف فلم تجعل احدي يديك او رجليك اطول ولا احدي عينيك اوسع من الاخرى فهو من التعديل وقراءة التخفيف من العدول اي صرفك الى ما شاء من الهيئات والاشكال والاشباه ويحتمل رجوعها الى معنى التثقيل ايضا اي عدل بعض اعضائك ببعض ۝ التطفيف قال مجاهد ران ثبت الخطايا العروف غطا عليها وغلب من الران وهو الحجاب الكثيف والغين الحجاب الرقيق الرشح بفتحتين العرق لانه يخرج من البدن شيأ فشيأ كما يرشح الاناء المتحلل من الاجزاء ۝ الاشعاق قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره ابن ابي مليكة سمعت عايشة ثم اورده باسناد آخر عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عايشة ثم لقي عايشة فسمعه منها فجمع البخاري بينهما ابن آدم لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال السفاقسي لتركبن بفتح الباء الموحدة ومن قرأها بالضم يعني الناس ۝ البروج الاخدود شق في الارض زاد غيره الشق المستطيل في الارض حتى رأيت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر الحافظ ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتداء الصلاة عليه في السنة الخامسة من الهجرة انتهى ومن اجل هذا سقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسراء ذكر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسراء كان بمكة فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع ۝ الغاشية عين آنية بلغ اناها بكسر الهمزة اي حينها الشرق بكسر الشين العجمة بئر بحازي يوكل وله شوك اذا يبس سمي الرضيع آلا لما الشف في الشرب وفي حديث

هذا تفسيره

ام زرع وان شرب اشتف ○ العماد اهل عمود لا يقيمون اي يتجمعون لطلب الكلا
العزز القليل المثل والعارم للجبار والصعب علي بن بروما ○ ابو زمعة بفتح الزاي
واليم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشبهه بانه كان في عزة
ومنعة في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غيره ممن سمي بابي زمعة من
الكفار وقال الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزي جد الراوي
عبد الله بن زمعة وقتل زمعة يوم بدر وكان كافرا وكان يقال للاسود وهو احد
المستهزين مسلم بن مسلم بن سلم لاصلاحهم بين المتفاسدين والمهاجرين من قريش
يعمد بكسر الميم عمر الزبير بن العوام قال الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام بن خويلد
ابن اسد وابو زمعة الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى ○ وقرا عبيد بن عمير
تتلظى كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينة وداود العطار عن
عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير تتلظى بتاءين مثناتين فوق والمعروف عند اصحاب
القراة عن عبيد بن عمير تلظى بتشديل التا اي بالادغام واصله تتلظى بتاءين مفتوحتين
فسكنت اولاهما وادغمت في الثانية في الوصل بما قبل ذلك لا في الابتدا وبها قرا
ابن كثير في رواية البزي ولا خلاف في الابتداء في هذا الادغام وفي القراة بتا
واحدة مفتوحة ولا يجوز الادغام في الابتدا لتعذر الابتدا بالساكن واستماع اللفظ
به واما قراة عبد الله وابي الدرداء والذكر والانثى فليست قرانا بالاجماع واتفاق
المصاحف على خلافها وعدوها انها لم تبلغها الزياده ○ البقيع بموحده مقبرة المدينة
المخصره ما اختصره الانسان بيده من عصى وغيره وقال القتبي التخصير امساك
القضيب باليد وكانت الملوك تخصر بقضبان لها لتشير بها وتصل بها كلامها ○

ما من نفس منفوسة اي مولوده ○ لمزارة قريك بكسر الراء قال قريه يقريه متعديا
لقوله تعالى لا تقربوا الصلاة فاما قرب من الشيء يقرب فلازم وهذه المراة امراة ابي
لهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبق في صلوة الليل ما ارى صاحبك
بضم الهمزه وعند ابي ذر بفتحها انقض ثقل باللام ويروي بالنون والاول اصوب
قال الحافظ ابو ذر وقال الفربري سمعت ابا معشر يقول انقض ثقل ووقع في
الكتاب خطا احكم فما يكذبك الي قوله ومن يقدر على تكذيبك قال السفاقسي كانه
جعل ما لم يقل وهو بعيد قلت يجوز في الهم امره لقوله تعالى ما في بطني محررا عن
الحسن وكتب في المصحف في اول الامام يريد قبل ام الكتاب واجعل بين السورتين
خطا اي بين كل سورتين قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله يحسن وان
اراد خطا وحده فليس كذلك قال الزبير قلت لعثمان لم لم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم
بين الانفال وبراءة فقال ما ترى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه واشكل علينا
وحديث عايشه في بدء الوحي سبق اول الكتاب ○ انا انزلناه والعرب توكد
فعل الواحد وتجعله بلفظ الجمع ليكون امكن واوكد قال السفاقسي التي تذكره
النجاه ان الواحد المعظم نفسه بنون الجمع والمعنى في قراة النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن التحقيق لما فيها من قوله رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة امر في ان اقريك
قيل معناه اقراعليك ليوافق الروايه الاولى فذرفت عيناه بفتح الراء حديث
الخيل ثلاثه سبق في الجهاد ○ قال يحيى الدهر المراد بهجي الفراصاحب كتاب معاني
القران وقال ابن عباس بجيل سنك وكل بالفارسيه يريدون بسنك الحجر
وبكل الطين يتاول القران يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فهتف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي صاح يا صباحاه اي صيحتم ۞ اذا ولد الانسان خنسه الشيطان قال السفاقسي
لينظر فيه فالذي في اللغة خنس اذا رجع وانقبض وقال القاضي كذا الرواية
في جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون صوابه نخست الشيطان كما جاء
في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جاء به من بعد في غير هذا الحديث وهو ما روي
عن ابن عباس انه قال يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس
واذا غفل وسوس وكان البخاري انما اراد بهذا الحديث او الاشارة اليه شيئين
ان اخاك ابن مسعود يقول كذا يريد انه لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكثرة ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليستا من القرآن
والصحابة اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف وانما كفى عنه بكذا استعظاما منه لهذا
القول ان يلفظ به وقال القاضي ابو بكر بن الطيب ينكر ابن مسعود كونهما من
القران انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت السنة عنده ان لا يثبت الا ما امر
النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغ امره به وهذا تاويل منه وليس
بجحد لكونهما قرانا قلت وقد روي ابن حبان في صحيحه عن ندقلت لابي ذر
ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب
الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ فضائل
القران ۞ دجية بفتح الدال المهملة وكسرها ۞ ما آتى نبي من الانبيا اعطي مثل ما آتى
عليه البشر هو بالمد وفتح الميم قال ابن قرقول وروي او من بهمزه مضمومة وبعدها
واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ايد كل نبي من الايات بما

يصدق دعواه وانما معجزتي الظاهرة القران فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم
تابعا ۞ يغط بفتح اوله وكسر ثانيه اي ينفخ ثم سري بتشديد الراء وتخفيفها اي كشف
عنه ۞ استجر اشتد وكثر وهو استفعل من الجر والعسب بضم العين والسين المهملتين
جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا يكشطون خوصها ويكتبون في طرفها العريض
واللخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة صفائح الحجارة البيض الرقاق واحدها لخفه
مع خزمه او ابي خزمه الصواب خزيمة من غير شك ۞ ارمينيه بكسر الهمزة وتخفيف
الياء الاخيرة وافزع جديته ما سمع من اختلاف القران فانه كان ابيح للعرب
ان يقرا كل حي بلغتهم ۞ ان يحرق بالحاء المهملة للمروزي وللجماعة بالمعجمة والاول
اعرف وقد روي عن الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما بانه حرق بعد التحريق
ابن السباق بسين مهملة وموحده مشدوده ۞ عبد الرحمن بن عبد القاري بتشديد
الياء منسوب الى القاره قبيله ۞ فكدت اساوره اي اواثبه من الغضب فلببته
بردايه بتشديد الباء الموحده الاولى وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف
قال انه اعرف ماخوذ من اللبة بفتح اللام ومعناه جمعت الرداء في موضع لبته اي
في عنقه واسكته ووقع في ابي داود فلببته برداي ويمكن الجمع بان التلبيب وقع
بالردآء جميعا ۞ يضرك بضم الضاد المعجمة ويروي يضيرك ۞ ثاب مثله رجع
فاملت بالسكان الميم وتشديد الهاء ۞ انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اي
من قديم جفنتي اراد انها من اول السور المنزله وهي مكيه ۞ كان اجود الناس سبق
اول الكتاب ۞ فجلست في الحلق بفتح الجيم المهملة وكسرها ۞ كانه يحص بالفتح غير منصرف
لم يجمع القران غير اربعه ابو الدرداء كذا ذكره بدل ابي وهذا مما انفرد به البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والصواب انى وقد اتفقا عليه وانا لا ادع من لحن انى بفتح الحآ المهملة يريد لغته الفصيحه
من قوله لعل بعضكم الحن بحجته افصح ○ حدثنا هشام عن محمد عن معبد محمد هذا هو ابن
سيرين وروى عن اخيه معبد بن سيرين ○ سليم لديغ نقاؤلا بالسلامه وان نونا غيب
بفتحتين اى رجالنا غايبون والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم ويروى غيب
بضم الغين ○ ما كانا بنه برقيه ما نعرفه واصله من البهمة انبت الرجل نسبته الى شئ
لا يعرف به ○ كفناه اى ثوبى تلك الليله وقيل من قراه غيرها وقيل من قيام الليل ○
اسيد بن حضير بالتصغير فيهما ○ وفرسه مربوط ويروى مربوط فلما اجنته بالجيم
ويروى اخره بالخآ المعجمة من التاخير فخرجت حتى لا اراها كذا لجميعهم وصوابه
نعرجت كما في الاحاديث الاخر قاله القاضي قلت وهي روايه مسلم ○ حصان
بفتح الحآ المهمله الفرس مربوط بشطنين بفتحتين اى بطنين فجعلت تدنو او تدنوا كذا
للبخاري وفي روايه مسلم تدور وتدنو ○ ثكلتك بكسر الكاف ○ نزرت تخفيف الزاي
الحجت عليه وحكى تشديدها وقال السفاقسي قوله قال عمر فحركت بعيري الى آخره بين
ان اسلم عن عمر رواه فانثنيت بكسر الثين المعجمة اى مكثت يتقالها اى يستقلها
والرجل هو قتاده ابن النعمان اخو ابى سعيد الخدري لامه ورواه اسمعيل بن
جعفر داخله في روايه القران او المدنج ○ المشرفي بكسر الميم وفتح الرآء وقيل
عكسه وانما جمع البخاري بين ابرهيم والضحاك لانه عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك
مسند كذا قاله البخاري في بعض النسخ ابعجز احدكم بكسر الجيم في الفصيح المعروفات
بكسر الواو كالاترجه سياتي في الاطعمه ○ **باب** الوصاة بكتاب الله ويروى
الوصيه ما اذن استمع ما اذنت له استمعت له قال سفين تفسيره يستغني به قيل

عن مالك

عن الناس وقيل عن غيره من الكتب وتفسير سفين له بالاستغنا خالفه فيه الشافعي
وقال نحن اعلم بهذا ولو اراد صلى الله عليه وسلم الاستغنا لقال من لم يستغن وكذا
قال ابو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب ان التغني هو الغنا ودعوي ان
تغنيت بمعنى استغنيت مردود ولا نعلم احدًا قاله وذكر غيره ان سفين رواه عن سعد
ابن ابي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لاتباعه الترجمه على الحديث بقوله تعالى
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الروايه الاخري ان تغنى قال
ابو الفرج ان زياده من بعض الرواة فانها لو ثبتت لكان من الاذن وهو الاملاق في
الشئ وليس المعني هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى استمع ○ لا حسد الا في اثنتين رجل جود
فيه ثلاثه اوجه وسبق في العلم ○ الابل العقله المربوطه بالعقال فانه اشد
تفصيا بالفآ والصاد المهملة اى انفصالا وخروجا يقال تفصيت من الامر تفصيًا
اذا خرجت منه وتخلصت واثصابه على التمييز كقوله تعالى خير مستقرا واحسن مقيلا
ونحوه من ضمها بضم العين المهملة والقاف قال ابو الفرج كذا ضبطناه جمع عقال قلت
وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري وحديث ابى وايل عن عبد الله بن المغفل سبق في
الصلوة الترجيع ترديد القراة ومنه ترجيع الاذان وهذا انما حصل منه والله اعلم
يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتسير به فحصل الترجيع في صوته فلا
يبقى لترجمة البخاري لكن تسمية عبد الله بن مغفل له في هذه ترجيعًا يدل على انه اختياد
لا اضطرار وقد اعاده في كتاب التوحيد وزاد في صفة الترجيع وقال ثلاث مرات
وهو محمول على اشباع المد في اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون حكايه صوته
عند هزا الراحلة كما يعترى رافع صوته كما ذكرنا بن مزاير آل داود قال الخطابي

اراد داود نفسه لانه لم يذكر احد من آله اعطى من الصوت ما اعطى داود فكان
يتعاهد كتبه قال الجوهري الكنة بالفتح امراة الابن وتجمع كنائن جمع كنينة ولم يكشف
كنائن بتحتين اي ستراكنت بذلك عن امتناعه عن جماعهن ○ صيام يوم وافطار يوم بنصبهما
مولى بني زهرة بضم الزاي واسكان الهاء عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى قوله وعن ابيه هو
سفين بن سعيد الثوري رواه عنه ابيه سعيد عن ابي الضحى ○ مسلم بن صبيح ولم يذكر ابو الضحى
ابن مسعود فلهذا جمع البخاري بينهما ○ **باب** من رايا بالقران وتاكل به
او فجره قال السفاقسي ضبط فجر في بعض الاصول بالخاء المعجمة وفي بعضها بالجيم ويروى
رآي بدل رايا ○ كما يمرق السهم من الرمية هي الصيد الذي ترميه ويقعد فيه سهك
القدح بكسر القاف السهم الذي يبرى به عن القوس ويتماري في الفوق بضم الفاء
موضع الوتر من السهم وقد سيل امام الحرمين عن تكفير الخوارج فحكى خلاف الامة
وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم على وقوع هذا الخلاف بقوله يمرقون من الدين وقال
في آخر الحديث ويتماري في الفوق ○ ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة
طعمها مر وريحها مر كذا للجميع هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر هذا
الباب وغيره ولا ريح لها ○ ما ايتلفت عليه قلوبكم اي ما اجتمعت اي ولم تختلفوا
فيه نهى عن الاختلاف فيه والقيام حينئذ قيل لعلة في حروف ومعان لا يسوغ
فيها الاجتهاد قال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه صلى الله عليه وسلم بحسب
سوالهم وكشف اللبس لا غير ذلك ○ **كتاب** النكاح ○ ثلاثة رهط الرهط
ما دون العشرة من الرجال اسم جمع ليس له واحد من لفظه فقالوا ها بضم اللام المشددة
اي استقلوها فحلوها بالواو المفتوحة ويقع في بعض النسخ فحليا بالياء والصواب

الاول لانه من ذوات الواو مثل قوله دعواه اما بتخفيف الميم ○ الباءة
بالمد على الافصح واصلها الجماع وهي المراد به هنا او مؤن النكاح قولان
ورجح الثاني فانه لو كان المراد الوطء لم يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم وجا
بكسر الواو وتمد ودرض الخصيتين فان نزعتا نزعا فهو خصي ورواه بعضهم بفتح
الواو والقصر ولا يقسم لواحدة هي سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة ابتغاء
مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة اليامي بمثناه من تحت وبقال الايامي
فان خير هذه اكثرها نساء قصده به النبي صلى الله عليه وسلم ○ **باب**
تزويج المعسر الذي معه القران وجه مطابقة الترجمة لحديث ابن مسعود انه
نهاهم عن الاختصاء وكلهم الى النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع عن
الاختصاء لادى الى تكليف ما لا يطاق ○ وضر بفتح الواو والضاد المعجمة اي لحم
من خلوق ○ مهيم بفتح اوله وثالثه وآخره ميم ولابن السكن نون بدلها كلمة عمانيه
بمعناها ما هذا وقيل ما شانك التبتل تكلف نقل نفسه عن التزوج اي قطعها
والخصي المذكور في هذه الاحاديث ليس المراد اخراج خصيتي الرجل لان ذلك
محرم لانه غرر بالنفس وقطع النسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل
عنها شهوة النساء من المعالجة حتى يصير كالمختصي فاحتصر على ذلك او ذر قيل هو بكسر
الضاد المهملة آخره هذا هو الاشبه بترجمة الباب لكن زياده رآي اخره اشبه لما
روي في الحديث في غير هذا المكان فاقتصر والاقتصار نحو الاختصار قلت كذا ساقه
البخاري فقال وقال اصبغ حدثنا ابن وهب فذكره ولم يصل سنده به وقد
رواه ابن وهب في كتاب القدر بالسند بهذا الاسناد وقال فيه فاذن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لي ان اختصي قال فسكت عني حتى قلت ثلاث مرات فقال جف القلم بما انت لاق فسقطت هذه اللفظة في رواية البخاري فصار الجواب غير ظاهر لسواله وبان بذلك ان قوله فاختص ليس على ظاهره من الامر به او بتركه وانما المعنى ان فعلت وان لم تفعل فلا بد من نفوذ القدر واذا رجل يحلك سياتي في باب النظر الى المخطوبة تحي بك الملك في سرقة من حرير وهنا اطلق عليه اسم الرجل ○ في سرقة حرير بفتح السين المهملة والراء آي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ○ ان يكن هذا من عند الله يمضه ان قيل هذا موضع اذا لانها لما تحقق اورح وان للمشكول به وهو محال هنا قلنا لما كانت الرويا قد يراد بها غير ظاهرها جاء التردد من هذه الجهته والا فرؤيا الانبيا وحي لا يطرقها شك ○ القطوف البطئ السير ○ نحن بعيري اي ضوه بطرف العنزه فهلا جارية بالنصب بفعل الا هلا تزوجت وتستحد المغيبة الاستحداد استعمال الحديد والمغيبه بضم الميم اي غاب زوجها يريد تنظيف نفسها وتطهيرها وتطييبها ○ مالك وللعذاري ولعابها بكسر اللام ملاعبتها وبضمها من اللعاب والعذاري الابكار ○ اجناه علي ولداي عطف وارافه وارعاه علي زوج في ذات يد يحمل في ماله الذي استرعاها عليه ○ وانما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد قال الداودي يعني كان على دين عيسى قال واما اليهود وكثير من النصاري فليسوا من ذلك لاحتجاجهم على الكفر بالخير واستدلت بقوله تعالى انا كنا من قبل مسلمين اولئك يوتون اجرهم مرتين ○ لم يكذب الا ثلاث كذبات سبق في كتاب الانبيا بيني عليه بصفيه خطا الجوهري من عذابيني باليا وقال انما يقال يعلى ○

لكن

لكن ابن دريد حكاه جاءت امراة هي ام شريك في قول الاكثرين كما قاله النووي وقيل خولة بنت حكيم وقال الواقدي غزيه بنت جابر وفي مسند احمد امية الجونيه ○ ولا خاتم من حديد هذه الروايه بالرفع وسبق في الفضايل روايته بالنصب عطف على الكلام السابق كانه قال ولا اجد والرفع على القطع والاستيناف الازار ثوب يشد على الوسط والرداء يجعل على المنكبين قال سهل ماله ردآ فلها نصفه ظاهره انه لو كان له ردآ الشركه النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن ان يقال مراد سهل انه لو كان عليه ردآ مضافا الى الازار لكان للمراة نصف ما عليه هو اما الردآ واما الازار وسياتي في نكاح المتعة روايته بلفظه ولكن هذا ازاري ولها نصفه فقال سهل وماله ردآ وهذا يدل على انه وقع في هذه الروايه هنا اختصار وانكحه بنت ابنه اخيه هند بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال السفاقسي وضبط اخته بضم الهمزة وسكون الخآ وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمة بنت الوليد واحتج من منع وخالف البخاري بان قال انما نكحت هذه سالما ونكحت زينب زيدا قبل ان يدعيا ابوهما وهم يرون ان من تبنى احدا فهو ابنه الهمز محلى بكسر الخآ مصدر بمعنى الاجلال ولهذا ذكر بعده الظرف وهو حيث ومن فتح فقد اخطا وكانت تحت المقداد بن الاسود هذا يرفع الاستدلال فان ضباعة بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن عبد يغوث تبناه ونسب اليه ○ المثرية اي الكثيرة المال ثري القوم اذا كثرت اموالهم ○ الشوم بالهمز وقد يسهل ○ باب الجرة تحت العبد في

شبكة الألوكة www.alukah.net

حديثه التصريح بان زوجها كان عبدًا وقد صرح به في كتاب الطلاق قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة القايل ذلك علي رواه مسلم وكانه لم يعلم
باخوة حمزه له من الرضاعة وبعد ان يقال علم به لكن لم يعلم تحريم ذلك انكح
اختي هي عزة بفتح العين المهملة والزاي المشددة بينها مخليه بضم الميم وسكون الخاء
المعجمة وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي اي ليست بمنفردة بك ولا خالية من ضرة
واجب مرفوع بالابتدا شاركني وبروي شركني بنت ابي سلمة سباتي اسمها دُرَّة
بضم الدال المهملة وهو من اعجمها ولو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة
اخي من الرضاعة فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين فانه علل تحريمها بكونها ربيبة
وبنت اخ ○ ثويبة بمثلثه مضمومة لا تعرضن بفتح التاء المثناة فوق وسكون العين
المهملة وكسر الراء والنون مشدده خطاب لام حبيبة وباسكان الضاد خطاب
لجماعة نسائه وبروي بضم التاء وكسر الضاد لالتقا الساكنين وسكون الضاد وسكون
النون لثقله وقد فصلوا ايضًا بين النونان بالف فقالوا لا تعرضنان ولم ترد في
الرواية اراه بعض اهله الراي هو العباس ذكره السهيلي بشرحبيه بكسر الحا المهملة
كذا للستملي والحموي ولغيرها بالخا المعجمة قاله القاضي والحبيبه والحوبه الهم والحزن
وقال ابو الفرج من قاله بالمعجمة فقد صحف وقال السفاقسي الذي ضبطناه بالخاء
المعجمة اي خاب من كل خير ووصل اليا كل شر قال وجدته في الاصل الصحيح بكسر
الحا المهملة وفسر فيه بانه سوء الحال قال وهو المعروف من كلام العرب ووجدته في
الشارق بشرحبية بالحا والميم وقال كذا للستملي والحموي ومعناه سوء الحال ولا اظن
هذا الا تصحيف حبيبه كما قال سقيت في هذه قيل هذه اشارة الي نفره كانه يقال ما باله

من الما

من الما، وحديث شهادة المرضعه سبق في الشهادات حتي بالرق بالارض هو بفتح الراي
قيده السفاقسي لا يجمع بين المراة الرواية برفع العين المهملة على الخبر عن المشروعية فيه
فهو بمعنى النهي ويجوز فيه الجزم على النهي ○ فتري بضم النون وهذا من قول الزهري وانما
صار الي ذلك لانه حمل الحالة والعمة على العموم وهو صحيح والشغار هذا تفسير من
قول نافع قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن هذا عمدة من فسر البهم في
حديث سعد بهذه ولا دليل فيه على التعيين عن ابي جمرة بجيم مفتوحة حين تايمت
اي بقيت بلا زوج من خيس بخا معجمة بعدها نون ثم مثناه تحت وسين مهملة واشكل
على معمر بن راشد فقراه بالجا المهملة والشين المعجمة فضمت بفتح الميم فاستبضع منه اي
اطلبي منه الجماع للولد والمباضعه اسم للجماع فالتاطته اي استلحقته واصل اللوط اللصوق
الانكاح الناس اليوم ورواه ابو داود قال الانكاح الاسلام خذام بكسر الخا المعجمة
بعدها ذال معجمة ايضًا وهي ثيب هذا مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد
اخرجه النسائي في سننه قال وهي بكر لا تجسسوا ولا تحسسوا بالجيم في الاول
والحا المهملة في الثاني قال الحربي هما بمعنى وهو البحث عن بواطن الامور وقال ثعلب بالحا
اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم اذا طلبه لغيره وكونوا عباد الله اخوانا بنصب عباد الله
على النداء وحذف حرفه واخوانه خبر كان ويجوز ان يكونا خبرين وبني بها سبق
انكار الجوهري وانه انما يقال بني عليها كما سياتي في باب ضرب الدف في النكاح لكن
قد حكاه غيره بالباء آجار جلان من المشرق المراد شرق المدينه والرجلان الزبرقان
ابن بدر وعمرو بن الاهيم وكانا وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة
في وفد بني تميم سبعين او ثمانين منهم الاقرع بن حابس وقيس بن قاسم وعطارد بن حاجب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من قتل من اباي يوم بدر قيل صوابه يوم احد فراي بشاشه العروس بوجهه ثم شين معجمة وبروي شيا يشبه العروس فراى فيها بهمزة ساكنه وبروي فرّ بالجزف على خير طائر وهو على جهة التفاؤل للحسن وليس من قبيل الطيره المنهي عنها فلم يرعني بفتح اوله وضم ثانيه اي يفزعني وهو يستعمل في كل امر يطرأ فيُرتاع لفجاته الامتاط ضرب من البسط له خمل رقيق وما يستر به المخدع ونحوه وليس الذي يستر به الحيطان الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وهتكه وقال امرنا ان نكسو الحجارة والطين بجنبات ام سليم للجنبات بفتحتين النواحي ويحتمل ان يكون ماخوذا من الجناب وهو الفناء فعمدت الى عمر واقط وسمن سيذكر بعد عن انس انه اولم عليها بشاة وهنا بالحيس وفيه كانت الا فقال القاضي هو وهم من بعض الرواة وتركيب قصة اخرى وقال بل يصح وانه اجتمع فيه الامران كانت امهاتي يواظبنني بالظاء المعجمة اي يحملنني وبعثنني على ملازمة خدمته والمداومة عليها وبروي بالطاء المهملة والهمزة من المواطاة على الشيء عن امه صفية بنت شيبه الصحيح في رواية صفيه عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن انفرد البخاري بالاخراج عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الاحاديث التي تعد مما اخرج من المراسيل وقد اختلف في رويتها للنبي صلى الله عليه وسلم ابو اسيد بضم الهمزة على التصغير مالك ابن ربيعة قيل انه آخر من مات من البدريين عاص باهله بالصاد المهملة اي ممتل شر الطعام طعام الوليمه يدعى اليها الاغنيا جملة بدعى في موضع الحال للطعام الوليمة فلو دعي عاما لم يكن الطعام المدعوه بفتح الدال المهملة مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب تكسر الدال لودعيت الى كراع اي الى شيء حقير وهو

ماذون

ماذون الكعب من الدواب فقام ممتنًا قال القاضي كذا ضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التآ المثناة فوق قيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التآ وتشديد النون وفسره متفضلا وقال كذا الرواية هنا واختلف في معناه وقال ابو مروان بن سراج يحتمل وجهين احدهما من الامتنان لانه من قام النبي صلى الله عليه وسلم اليه واكرمه بذلك فلا منة اعظم من هذه وتؤيده رواية انهم احب الناس الي وثانيهما انه من المُنّة بالضم وهي القوة والشدة اي قام اليهم مسرعا مشتدا في ذلك فرجاهم ورواه ابن السكن ممشي بدلا من ممتنا وهو تصحيف وذكره في الفضايل ممثلا بكسر الثآ المثلثة كما تقدم وضبط في مسلم بالفتح وقال الوقشي صوابه ممثلا بسكون الميم وكسر الثآ اي قاما ويؤيده هذه الروايه انه خرج ممثل قايما اي انتصب الفرقه بضم النون والرآ وكسرها الوسادة الصغيرة في تور من حجارة التور بمثناة فوق قدح فاما ثته بمثلثه ثم مثناة فوق اي عركته بيدها والمعروف في اللغة ماثته ثلاثي لكن حكى الهروي فيه مثت واثته معا انما المراة كالضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام ويقال باسكانها العوج بفتح العين المهملة فيما كان منتصبا كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالراى والكلام كقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا وحكى ابو عمر والكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا وان عوج شيء في الضلع اعلاه ولم يقل علاها والضلع مونثه وكذا قوله اعوج ولم يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي حديث ام زرع حديث ام زرع الصحيح ان المرفوع منه قوله لعايشة كنت لك كابي زرع لام زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن مسلم المدني وهو وهم عند ايمة الحديث جلس احدى عشرة كلهن كذا الرواة البخاري وبعض رواة مسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

جلسن بالنون في آخره والاجسن افراد الفعل وتخريج الثانيه على لغة اكلوني البراغيث قالت الاولى زوجي لحم جمل غث اي شديد الهزال ويجوز في غث الرفع وصفا للحم والجر وصفا للجمل على راس جبل تصف قلة خيره وبعده مع القلة كالشيء في قلة الجبل الصعب لا سهل فيه ثلثه اوجه الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين واغربها الرفع على خبر مبتدا مضمر اي لا هو والنصب على اعمال لا مع حذف الخبر اي لا سهل فيه والجر على الصفة للجبل فيرتقى اي يطلع اليه يعني الجبل لحزونته ووعره ولا سمين فينتقل اي لا ينقل احد هذا الجمل لهزاله ويقال انتقلت الشيء اي هلته ويروى فينتقى اي ليس له نقى يستخرج والنقي المخ وصفته بالبخل وسوء الخلق والترفع بنفسه تريد انه مع قلة خيره متكبر على عشيرته فيجمع الى منع الرفد سوء الخلق ويقرا سمين بالرفع صفة للحم وبالجر صفة للجمل وقالت الثانيه زوجي لا ابث خبره اي لا اظهر حديثه ويروى بالنون في اوله وهما بمعنى يقال بث الحديث ونشه الا ان النون اكثر ما يستعمل في الشر اني اخاف ان لا اذره اي اترك حديثه فالهاء عايده على الخبر اي انه لطوله وكثرته ان بدا له لم اقدر على تمامه واليه ذهب ابن السكيت وقال غيره الهاء عايده على الزوج فكانها خشيت فراقه ان ذكرته وتكون لا زايده واذره بمعنى فارقه اذكر عجره وبجره اي عيوبه الخفيه قال الاصمعي وهذا يستعمل في المعايب وقيل اسراره قالت الثالثه زوجي العشنق وتقال بالطا بدل القاف قيل الطويل المستكره الطوله فارادت منظر بلا مخبر والطول في الغالب دليل السفه وقد علل ذلك ببعد الدماغ من القلب وقيل المقدام على ما يريد الشرس وعلى الاول فقيل ارادت مدحه لان العرب تمدح الرجال بطول القامه وقيل ذمته اي ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع

ان انطق اطلق اي ان ذكرت معايبه طلقني وان اسكت اعلق اي يتركني معلقه كمن لا زوج لها قال تعالى فتذروها كالمعلقه وقيل يحتمل من علاقة الحب ولذلك كرهت ليلا يفارق قالت الرابعه زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر بضم القاف اي ولا برد وقال صاحب تثقيف اللسان يقال اليوم قر بفتح القاف وضمها خطا انما القر البرد بعينه ولا مخافة ولا سآمة الملال وروى ولا وخامة اي لا ثقل مرعى وخم لا يجمع عليه ماشيته ويجوز في لا حر ولا قر وما بعدها الفتح على انها مبنية مع لا والخبر محذوف اي لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقا ولانه اشبه بالمعنى اي ليس فيه حر فهو اسم ليس وخبرها محذوف ويقوى الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال يحسن صحبتها وجميل عشرتها واعتدال حاله وسلامة باطنه وضربت المثل بما ذكرته اي ليس عنده مكروه ولا اذى لان الحر والبرد كلاهما فيه اذى اذا اشتد وتهامه من بلاد الحجاز مكة وما والاها بلاد حاره راكده الريح وبه سميت تهامه كما قال والتهم الجرود كرد الريح قالت الخامسه زوجي ان دخل فهد بكسر الفا وفتح الدال المهمله فعل ماض وهذه الخصله من مكارم الاخلاق وقيل الغافل الغطن المتغافل اي نام وغفل عن معايب البيت الذي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل وفهد فعل ماض مشتق من الفهد لاتصافه بوصفه وكذا ما بعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبرا لمبتدا مضمر اي فهو فهد كقوله الجمو الموت وان خرج اسد بكسر السين وفتح الدال فعل ماض اي نعل فعل الاسد تمدحه بالشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا ولا يسئل عما عهد اي عما راى في البيت

وعرف من مَطْعَم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع نزيه الهمة حسن العشرة لين
الجانب في بيته ليس تفقد ما ذهب من ماله ولا يسال عنه لسخاوة نفسه وسعة
قلبه قالت السادسه زوجي ان اكل لف اي اكثر وخلط وروي رف بالراء وروي
اتقف وهو بمعناه وبه سميت القفه لجمعها ما جعل فيها وان شرب اشتف بالشين
المعجمة اي استقصى جميع ما في الاناء ماخوذ من الشفافة وهي البقية تبقى في الاناء فاذا
شربها قيل اشتفها وهو وصف ذم وروي بالسين المهملة وهو معنى الاول وان
اضطجع التفّ اي في ثيابه ورقد ناجية ولم يباشرها ولا يولج الكف اي يدخل يده
ليعلم البث اي الحزن فيعلم ما اهتم به ويحزنني امره وصفته اولا بالبخل واللؤم والمهانة
وسوء المعاشرة وانه لا يبقي ما يا كل ويشرب ولا يذرثم وصفته بقلة الاشتغال
بها وتعطيلها ولا يضاجعها واختلف في معنى لا يولج الكف فقال ابو عبيدة انه كان
بجسدها عيب اوداء يجزنها فكان لا يدخل يده في ثوبها ليلمس ذلك العيب فيشق عليها
وان هذه خصلة مدحته بها وخالفه الجمهور وقال انما شكت هذه الخصلة من زوجها
ودمته بذلك واستقصرت حظها منه وانه لا يدنو منها وانما اراد ت لا يدخل
يده اليها وباشرها ولمسها فيعلم بثها بذلك ومجبتها له وحزنها لعدم ذلك منه وقلة
تفقده لحاجته منها قالت السابعه زوجي عياياً بالعين المهملة ممدودا وهو في الابل
الذي لا يحسن الضراب ولا يلقح فكانه عيي عن ذلك ومرادها انه عنين لا سع و
بالمعجمة اي كانه في غيابة ابدا وظلمة لا يهتدي لصواب وهذا شك وقع من بعض
الرواة وقد انكر ابو عبيد وغيره العين المعجمة طبقا ممدود الا يحيق الذي تنطبق
عليه الامور وقال ابن فارس هو من الرجال العي ومن الابل الذي لا يحسن

الضراب وجعله مثل عيايا فعلى هذا التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وبجحا
كل داء له دآء اي كل ما تفرق في الناس من الادواء والمصايب اجتمع فيه شحك
اي اصابك بشجه وهو بكسر الكاف وكذا الذي بعده لان الخطاب لمؤنث
اوفلك اي اصاب شيئا من بدنك والشج في الراس خاصة والفل في سايرالبدن
ماخوذ من فل السيف فلولا اذا انثلم وقيل كسر في لخصومته وشره وقيل ذهب
بمالك يقال فل القوم فانفلوا اوجمع كلا لك يقول انها معه بين شج رابن او كسر
عضو اوجمع بينهما وصفته بالحمق والتناهي في النقايص والعيوب وسوء العشره مع
الاهل وعجزه عن مضاجعتها مع ضربه واداه اياها وانها اذا احدثته سبتها او
ماجته شجها قالت الثامنه زوجي المس مس ارنب ناعم الجسم ويحتمل ان تريد
حسن الخلق ولين الجانب كمس ظهر الارنب والريح ريح زرنب بت طيب الريح ويحتمل
ان تريد طيب ريح جسده اوطيب الثناء في الناس وفي المس والريح ضبر مجرود
محذوف اي منه اذ لا بد من رابط لكونهم نوان بدرهم اي منه هذا اذا لم يقل
ان ناية عن الضمير قالت التاسعه زوجي رفيع العماد قيل هو حقيقة في البيوت
والقباب في ابنية الاشراف من اهل البدو من طول اعمدتهم للطارق والسايل
وقيل مجاز تريد الشرف وسنا الذكر طويل النجاد بكسر النون حمايل السيف تريد
انه طويل القامة فانها اذا طالت طال نجاده وهي من احسن الكنايات عظيم الرماد
تصفه باطعام الضيف لانه اذا كثر ذلك منه كثر رماده اوان ناره لا تطفى ليلا
وتوقد ليهتدي الاضياف اليها قريب البيت من الناد اي الموضع الذي يجتمع العرب
فيه ليشتوروا تريد قرب بيته من الاحباب وانه لا يبعد عنهم ليستخفي بين ظهرانيهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الناس قالت العاشره زوجي مالك وما مالك ما استفهاميه بمعنى التعظيم مبتدا
ومالك خبره تريد تعظيمه مالك خير من ذلك زيادة في الاعظام وتفسير لبعض
الابهام وانه خير مما اشير اليه من ثناء وطيب ذكر ومالك مبتدا وما بعده خبره له ابل
كثيرات المبارك اى لاستعداده للضيفان لا يوجهها للمرعى بل يتركهن بفنايه قليلات
المسارح وهي المراعي البعيده جمع مسرح اذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم عود الغنا
تعني انه كان يتلقى الاضياف بالغنا مبالغة في الفرح او ياتيهم بالشراب والغنا ايقن
انهن هوالك لعقرهن للضيفان قالت الحاديه عشره زوجي ابو زرع فما ابو زرع فما
استفهاميه بمعنى التعظيم مبتدا وما بعده خبره ونظيره الحاقه ما الحاقة انا ناس بالسين المهملة
اى جزل من حلي بضم اللام المهملة وكسرها وبهما قرئ في السبع اذني بضم الذال المعجمة واسكانها
وبهما قرئ في السبع تريد انه حلاها قرطة وشوفا ينوبين باذنها وملا من شحم عضدي
لم تردد العضدين خاصه وانما قصدت سمنها وامتلاء سايرجسدها وانت لشجم الكلام
اولانهن اذا سمن سمن جميع الجسد وبجحني بتقديم الجيم على الحاء المهملة مفتوحتان
وشد الجيم وتخفيفها اى فرحني وقيل عظمني فبجحت الى نفسي اى ترفعت وعظمت وهو بفتحتين
وتاؤه ساكنة للفرق وروي فبجحت بضم الجيم والباء وسكون الحاء المهملة والى ساكنه جرف
جر نفسي مجروره اى عظمت عند نفسي وجدني في اهل غنيمه تصغير غنم وانث لتانيث
الجماعة اى بان اهلها كانوا اصحاب غنم ليسوا ذوي خيل وابل والعرب لا تعتد
باصحاب الغنم الا باصحاب الخيل والابل شقي المعروف في الرواية بكسر الشين
المعجمه وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونه قال وهو
موضع قال الهروي الصواب الفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان وهو موضع

وقيل هو شق جبل اى غنمهم قليله وقال ثعلب هو اى مشقة وشظف من العيش ورجحه
عياض فجعلني في اهل صهيل اصوات الخيل واطيط اصوات الابل ودائس اسم فاعل
من دائس العظام يدوسه دياسة اى دقه ليخرج المخ من السنبل ومنق بضم الميم
وفتح النون في المشهور الذي ينقى الطعام اى يخرجه من قشره يريد اصحاب زرع
يدوسونه اذا حصد وينقونه مما خالطه وقال ابو عبيده رواه اصحاب الحديث
بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الروايه فيكون من النقيق الصوت
يريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله وقيل باسكان النون اى
انعام ذات نقى اى سمان والاول اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان بالطعام
اقول فلا اقبح اى لا يقبح علي قولي فاقبح اى انام الصبحة وهي نوم اول النهار
واشرب فانقح بالقاف ثم بالنون اى فاروى وعن ابى زيد الفتح ان يشرب فوق
الري قال البخاري في حاشيته وقال بعضهم انقح بالميم وهو واضح وهو فيه متابع
لابي عبيد فانه قال لا اعرف هذا ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروي حتى
ادع الشراب من شدة الري من قوله تعالى فهم مقمحون اى لا يستطيعون الشرب
وكانت في قوم عندهم قلة الماء وقال غيره النون والميم صحيحتان والنون والميم
متعاقبان كانتقع لونه وامتقع ام ابى زرع فمام ابى زرع فيه التعظيم بالمعنى
السابق عكومها رداح اى غرايرها واعدالها عظام وواجد العكوم عكم كجلد
وجلود ورداح قيل لا يجوز ان يكون خبرا لعكومها لانه مفرد بل هو خبر
لمبتدا مضمر اى كل عظم منها رداح قلت يجوز لانه مصدر كالذهاب والطلاق
او يكون على طريق التشبيه كقوله تعالى السما منفطر به اى ذات انفطار وبيتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فسلح بفتح الفا آي واسع كبير ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل على وزن
المجمة واسكان الطآء مجل وسينه مهملة شعلبه بفتح الشين المهملة السعف من سعف النخل اراد انه ضرب
الجسم اي موضع نومه دقيق لنحافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل اراد انه سيفاعل
من غمد والمسل مصدر بمعنى المسل اقيم مقام المفعول اي كمسلول وتشبعه ذراع
الجفره وصفته بقله الاكل وهو مما يمدح به الرجل والجفره الانثى من اولاد المعز
والذكر جفر بنت ابي زرع نما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وصفتها ببر الوالدين
وملء كيلها وصفتها بالسمن وغيظ جارتها اي ضرتها اراد ان ضرتها ترى من حسنها
ما يغيظها وفي هذه الالفاظ دليل لسيبويه في اجارته مررت برجل حسن وجهه
خلافا للمبرد والزجاج جاريه ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
يروي بالموحده ثم المثلثه في الفعل والمصدر من البث اي تكتمه ولا تشيعه وروى
تنث بالنون بمعناه يقال نث الحديث افشاه ولا تنقث بكسر القاف بعدها ثآ
مثلثه اي تفسد قال ابو العباس تنقث بالتشديد لان المصدر قد جآ على التفعيل
فهو مثل تكسر تكسيرا ميرتنا بكسر الميم الطعام المحلوب تنقيثا تصفها بالامانه ولا
تملا بيتنا تعشيشا بالعين المهمله من عش الخير اذا فسد تريد انها تحسن الطعام
المخبوز وتتعهده بان تطعم اولا فاولا طريا ولا تغفل امره فيربح وينفسد وقيل لا
تخوننا في طعامنا فتحابنه هاهنا وهاهنا كالطير اذا عششت في مواضع شتى
وقيل لا تملا بيتنا بالمزابل كانه عش طاير وقيل لا تتبع اخبار الناس فتاتينا بها وقال
البخاري في رواية القابسي وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا
بالعين المعجمة يعني بالغش والخيانه وقيل هو النميمة قالت خرج ابو زرع والاوطاب

ازقاق

ازقاق اللبن واحدها وطب والاوطاب مزباد وجمعها مزابيد والمشهور وطاب
في الكثرة واوطب في القلة تمخض اي تحرك حتى تخرج زبدها وبقي الخيض فلقي امراة
معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها بالخآ المعجمة برمانتين قيل عنت
بالرمانتين ثديها فقال ابو عبيد انما معناها انها ذات كفل عظيم فاذا استقلت
نتا الكفل بها من الارض حتى يصير تحت خصرها فجوه تجري فيها الرمان فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا بالسين المهملة اي من سراة الناس اي من خيارهم وركب شريا
بالمعجمة اي فرسا يستشري في سيره اي يلج ويمضي بلا فتور ولا انكسار يقال شرى في
الامر واستشرى اذا لزفيه واخذ خطيا بفتح الخآ المعجمة اي رمحا والرمح
الخطي منسوب الى موضع يقال له الخط بناحيه البحرين واراح اي اتا بعد
الزوال على نعما بفتح النون في الاشهر انواع الماشيه ويروي بكسرها جمع نعمه
ثريا ابلا كثيره وحقه ان يقول تريه ولكن وجهه ان كل ما ليس بحقيقي التانيث لك
وجهان اظهار علامة تانيثه في الفعل واسم الفاعل والصفه او تركها واعطاني
من كل رائحه مما يراح عليه من اصناف المال الاتيه وقت الرواح وهو آخر النهار
وروي ذائحه بالذال المعجمه والآ وروي من كل سايمه زوجا اي اثنين ويقال للواحد
اذا كان معه اخر زوج تصف كثرة ما اعطاها مما تروح الى منزله من ابل وبقر وغنم
وعبيد ودواب وانداعطاها اصنافا من ذلك ولم يقتصر على المفرد من ذلك حتى
ثناه وضعفه احسانا اليها وقال كلي ام زرع نصب على النداء اي يا ام زرع وميري
اهلك من الميرة وقد سبق قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انيه اني بنع
ثنا على ابي زرع واعطآ كل شخص منزلته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك

كابى زرع لام زرع اى انا لك كقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ويمكن ان
يكون فى ظاهره اى كنت لك فى علم الله تعالى واراد به الدوام قاله تطييبا لقلبها
ومبالغة فى حسن معاشرتها اذ لم يكن فى احواله ما تكره سوى طلاقه لها وقد ورد
استثناؤه صلى الله عليه وسلم غيراني لا اطلقك رواه القاضى وقد ورد فى رواية ابى
معوية الضرير ما دل على ان الطلاق من قبل ابى زرع واختياره قال فانه لم تزل به
ام زرع حتى طلقها وفى رواية قالت عايشة بانى انت وامى بل انت خيرالى من ابى زرع
جواب مثلها فى فضلها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها بكمال منزلتها عنده
اخبرته هى انه عندها افضل واجبت ○ فاقدر وا بضم الدال المهملة وفتحها حكاه
السفاقسى ومعناه ان الجارية تطيل المقام لاشتهية للنظر وحديث ابن عباس فى
المراتين المتظاهرتين سبق فى لا تصوم المراة قال السفاقسى صوابه لا تصم المراة لانه
نهى والنهى يجزم الفعل فيلتقى ساكنان فتحذف الواو قلت يمكن ان يجوز الرفع ويكون
خبرا بمعنى النهى وما انفقت نفقة من غير امره يودى اليه شطره اى اذا انفقت على
نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها من القوت غرمت شطره يعنى قدر الزيادة
على الواجب لها لان نفقتها معاوضة قاله الخطابى وقد ذكر البخارى حديث همام عن
ابى هريرة اذا انفقت المراه من كسب زوجها بغير اذنه فله نصف اجره وهذا على
ان تكون المراه قد خلطت الصدقه من ماله بالنفقه المستحقه حتى كانت شطرين
فرغب الزوج بالافراج عن حصة الصدقه وان يطيب نفسا عنها ليتقلب اجرها
له وهذا لا يدفع ان يكون غرامه زيادة ما انفقته لازمه لها ان لم يطب الزوج
نفسا بها فاذا غامة من دخلها المساكين اذا هنا للفاجاة وهى ظرف مكان والجد

رفع المساكين على انه خبر عامة اصحاب الجد بفتح الجيم الحظ والمال محبوسون
اى ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون للحساب اوحتى يدخلها الفقرا وعند
القابسى محترسون بفتح التا المثناة فوق والرا اسم مفعول من احترس اى انهم
معهم حرس يحفظهم وارتفع محبوسون على انه الخبر واذا ظرف للخبر ويجوز نصبه
على الحال ويجعل اذا خبرا والتقدير فالحصره اصحاب الجد تكعكعت اى تاخرت
فلم ار كاليوم منظرا اقطع سبق فى الصلاه ○ باب قوله تعالى الرجال
قوامون على النسآء انما مراد البخارى قوله فيها واهجروهن فى المضاجع فقد هجرهن
النبى صلى الله عليه وسلم فاذا هو ملان هذا هو الصواب وعند القابسى بلا واو كانه اراد
البقعة المشربة بضم الرا وفتحها الغرفه تحط شعر راسها بالعين المهملة تزق
وسقط والموصلات اللواتى يوصلن شعورهن ويروى الموصلات وهو الاشهر فقال
اوانكم تفعلون بفتح الواو وتلد غنى بدال مهملة وغين معجمة بين يجري ويجري بفتح
السين المهملة وضمها واسكان الحاء المهملة الرية وقيل ما بين الثديين وقيل بالثين
المعجمة وقيل والجيم اى بين تشبيك يدي وصدري يا بنى هو ترخيم يا بنية فيجوز
فتح الياء المثناه تحت وضمها وعند ابى ذر يا بنية التى ابجبها حسنها جب رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبق فى التفسير فى سورة التحريم ○ المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبى زور قال المطرزى هو الذى يرى انه شبعان وليس به المراد هنا الكاذب
بما ليس عنده قال ابو عبيد هو المراى يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس به
وقيل هو ان يلبس قميصا يصل بكمه كمين آخرين يرى انه لابس قميصين وقيل كان
فى الرجل له هيئة وصورة فاذا احتيج الى شهادة زور فلا يرد لاجل حسن ثوبه

غير مصغ قال القابسي بكسر الفا وسكون الصاد المهملة وقد رويناه بفتح الفا اي غير
ضارب بعرضه بل بحده تاكيدا للبيان ضربه لقتله فمن فتحه جعله وصفا للضارب
وجالا نه وصفتا السيف وجهاه العريضان وعراره حداه وقال ابن الاثير يقال
اصفحه بالسيف اذا بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح به وبروبان
معا وحكى السفاقسي تشديد الفا نه صفح ○ ما من احد اغير من الله جوز ابن السيد
في اغير الرفع والنصب ان جعلت ما تميمية رفعت وان جعلتها حجازية نصبت ومن
زايده موكده في الموضعين ويجوز اذا فتحت الآ ن اغير ان يكون في موضع خفض
على الصفة لاحد على اللفظ وكذا يجوز اذا رفعت ان تكون صفة لاحد على الموضع
والخبر محذوف في الوجهين اي موجود واما نسبة الغيرة الى الله تعالى
فاولوها على الزجر والتحريم ولهذا جا من غيرته تحريم الفواحش واخرز غربه
بفتح الغين المعجمة اي دلوه ○ اخ اخ بكسر الهمزة وسكون الخا المعجمة كلمة تقال
للجمل ليبرك وانما عرض عليها الركوب لانها مجرمة لكون اختها عنده ○ فلق
الصحيفة ضبط بكسر الفا وفتح اللام قال السفاقسي والظاهر انه بفتح الفا وسكون
اللام جمع فلقه كتمره وتمر يعني القطعه بضعه بفتح الباء الموحده قطعه يريبني ما
اراها بضم الباء الموحده اي يسوئني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا
الامر واراابني اذا رايت منه ما تكره اياكم والدخول نصب على التحذير اي
الموت اي لقاؤه مثل الموت والاحما من قبل الزوج والاختان من قبل المراة
اي خلوة الحمو اشد من خلوة غيره من البعداء وفي الجملة كثيره حموكذا لو حم
بالهمز كم وحمي كعصي ○ المخنث بفتح النون وكسرها واسمه هيت ○ بنت غيلان

اسما باديه وسبق معنى الحديث في المغازي وان في بده لعرقا بفتح العين المهملة
وسكون الرا العظم عليه اللحم تباشر المراة المراة فتنعتها العطف على المرفوع قبله
وهو خبر معنى النهي لا طيفن الليلة ويروي لاطوفن يقال طاف يطيف ويطوف
وحكى السفاقسي ان في رواية لاطوفن على الف امراة مخافه ان يحقهم بتشديد الواو
وتفتح وتكسر وبالميم في آخره والصواب بالنون وكذا عثراتهم يكره ان ياتي الرجل اهله
طروقا بضم الطا المهملة اي ليلا وكل آت بالليل فهو طارق قطوف بطي السير تستجد
بالجا المهملة اي تصلح من شانها بالجديد استفعال منه الغيبه بضم الميم التي غاب عنها
زوجها الكيس الكيس منصوبان على الاغرا وقيل على التحذير من العجز عن الجماع وهو
راجع الى الاغرا لتضمنه الحث على الجماع فحرق بتشديد الرا على الكثير وهون بضم
الياا الشاة تحت من اهوا اذا اراد اخذ شي يطعنني بضم العين المهملة لانه باليد واما
بفتحها فبالتول حكاه ابن فارس عن بعضهم ○ كتاب الطلاق اي هل يكون
الا ذلك وها السكت دخلت على ما الاستفهامية وقيل كانه قال فما يكون ان لم
تحتسب بتلك الطلقة والعرب تبدل الها بالالف لقرب مخرجهما كارقت واهرقت
قال ارايت ان عجز واستحمق اي عجز عن النطق بالرجعة او ذهب عقله عنها لم يكن
ذلك مخلا بالطلقة فانها واقعة من كل بد كذا ذكروه وكان هذا كان عندهم معلوما
قال الخطابي معناه استطع عنه الطلاق وعجزه فهو من المحذوف للجواب المدلول
عليه بالنحوي وقال القرطبي بنيا للفاعل ولا يجوز بناؤه للمفعول لانه غير متعد انتهى
وفيه رد على من يرويه بالضم على ما لم يسم فاعله يعني ان الناس استحمقوه وعدوه
احمق حيث وضع البر في غير موضعه وانما هو بفتح الباء بنيا للفاعل اي تكلف الحمق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما يفعله من الطلاق وامراته حايض ٥ ابنة الجون هي عمرة بن يزيد بن الجون ٥
حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد كلاهما بضم المهملة وابو اسيد هو والد حمزه واسم
اسيد مالك بن ربيعه الشوظ بالظآ المشالة اسم بستان بالمدينه اسمه بالضم الدال
الظير الموضع الخاضنه لغة عربيه السوقه بضم السين المهملة اي لو اجد من الرعية لم
تعرف النبي صلى الله عليه وسلم عذت بمعاذ بفتح الميم اي الذي يستعاذ به الحقي باهلك
بكسر الهمزة الوازقيه ثياب كتان بيض تعرف ابن عمر انما قال ذلك وهو مخاطبه تقرير
على اصل السنة وعلى ناقلها لانه يلزم العامه الاقتدآ بالمشاهير فقرره على ما يلزمه
من ذلك لانه ظن انه تجهله عبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي العسيله كنايه عن حلاوة
الجماع قال ثعلب شبه لذة الجماع بالعسل فاستعار لها الذوق وانما انث لانه اراد
قطعة من العسل وقيل انه انث على معنى القطعه الآهنة مخففه النون ومشدده كذا
ذكره الهروي وقيل هي كلمة يكنى بها عن الشي لا يذكره باسمه وقال السفاقسي اي لم
يطاها الامرة يقال هني اذا غشي امراته ٥ المغافير سبق في سورة التحريم قال لا
باس كذا وقع والصواب لابل شربت عسلا جرست بفتح الجيم والرآ والسين المهملة
رعت ويقال للنحل جراس والعرفط بضم العين المهملة والفآ وآخره طآ مهملة شجر الطلح
وله صمغ هو المغافير كريه الريح فاردت ان اباديه بالبآ الموحده في نسخة وبالنون في
اخري من المبادآة والباء محفوظ فاصل الكلمة مهموزة من بادأت به اي ابدأت به
مفاعلة منه الاغلاق الاكراه كانه يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتي يطلق والنسيان
في الطلاق والشوك ويروي والشك وهو ايلق الموسوس يقال رجل موسوس
بكسر الواو ولا غير قاله القاضي ٥ المعتوه الناقص العقل وقد عته ماحدثت به

انفسها بالفتح على المفعول اي يلومها قال المطرزي واهل اللغة يقولون انفتها بالضم
يريدون بغير اختيارها فتحي لشقه الذي اعرض اي قصد الجهة التي اليها وجهه
صلى الله عليه وسلم ٥ اذلقته الحجارة بذال معجمة اي اصابته بحدها وقال ابن الاثير
اي بلغت منه الجهد حتى قلق وقال ابن مغيث في الوثايق يروي بذال معجمه وصوابه
بمهمله من الاندلاق جمز اي اسرع هاربا من النبل ٥ ان الآخر بقصر الهمزة وكسر الخآ
المعجمة الابعد واغرب ابن القوطية فحكى المد ٥ فلا شهد على نفسه اربع منصوب نصب
المصادر واصله من رات اربعا ثم اضيف العدد الى المعدود واجاز عثمان الخلع
دون عقاص راسها يعني ان ياخذ منها كل مالها الى ان تكشف له راسها وتترك له قناعها
وشبهه وقال طاوس في العشرة والصحيحة ولم يقل قول السفآ اي لم يقل طاوس
قول السفآ لا يحل الخلع حتى يقول لا اغتسل لك من جنابة اي يمنعه ان يطاها
فظاهره ان قوله لم يقل من كلام البخاري وحكاه غيره عن ابن جريج ما اعتب عليه
العتب الموجدة يقال عتب عليه يعتب بالضم اذا وجد عليه فاذا افاوضته يا عتب
عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى سترتك فقد اعتب فالاسم العتبى بقدر رجوع
المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب والحديقه البستان وتوقف السفاقسي في تبويب
البخاري الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وفي تبويبه وفيه لا يكون بيع
الامة طلاقا وقال ليس فيما اورد من الحديث ما يقتضيه وقال ابن بطال يحتمل ان
يريد الاستدلال بقوله الا ان يريد على ان يطلق ابنتي وقال غيره بقوله فلا اذن
لهم لانه اشار على علي بعدم نكاح ابنتهم ومنعه منه عن عكرمة ان اخت عبد الله بن
ابي ابن سلول وصوابه بنت عبد الله لا اخته واسمها جميله هذه رواية اهل البصره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان جميلة هي المختلعة من ثابت وكانت نشزت عليه لذمامته واهل المدينة يقولون
ان المختلعة من ثابت حبيبة ابنة سهل الانصاري وكان في خلق ثابت شدة فضربها
فاختلعت منه فتزوجها ابي بن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ان
يتزوجها وهي جارية قبل ثابت فكره ذلك لغيره الانصار كره ان يسوؤهم في نسائهم
قال ابو عمر وجايز ان تكون حبيبة وجميلة اختلعتا من ثابت بن قيس ○ المخرمي بفتح الخاء
المعجمة وتشديد الراء ○ ابن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم واخره سين مهملة
في سكك المدينة بكسر السين المهملة جمع سكة الازقة ○ باب شفاعة
النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة قيل مدخله في الفقه تسويغ الشفاعة للحاكم عند
الخصم في خصم اذا ظهر حقه واشارته بالترك قلت لم يكن الشفاعة عند الترافع
بريرة بنت ابيه بالتصغير فيهما ○ باب حكم المفقود في اهله وماله
حاصل ايراده من الاثار والاحاديث انه وجدها تعارضه فحديث ضالة الغنم
يدل على جواز التصرف في ماله في الجملة وان لم يتحقق وفاته والحديث عن ابن
مسعود وما معه يؤيده ويقابل هذا حديث ضالة الابل فمقتضاه بقاء ملكه ابدا حتى
تتحقق وفاته وبحسب هذا التعارض اختلف العلماء واختيار البخاري اتفاق الاهل
ابدا الى الوفاة يقينا او التعمير ونبه على ان الغنم انما يتصرف فيها خشيه الضياع
وضخ راسها كسوه في اخر مرق الورق باقي النفس وقد اصمت يقال اصمت العليل
اذا اعتقل لسانه من الاصمات وهو الصموت وعن الفارابي ان الاصمات بمعنى
الصمت وعلى هذا يصح قوله اصمت فاجدح بجيم وجاء مهملة اخره اي اخلط السويق
بالماء ليرجع بتخفيف الجيم المكسورة اي عن الصلوة بالابقاء على نفسه بنومه السحر

جنتان من حديد سبق في الزكوة الامارات على جلده اي ذهبت وجاءت تدود
وتوددته يقال ما رجري وما راضطرب حتى تجن اي تخفى ومنه المجن للترس وهل
هو بفتح التاء وضم الجيم او بضم التاء وكسر الجيم على انه رباعي فيه ضبطان حكاهما السفاقسي
وتعفوا اثره اي يمحي والعفو بمحو الشيء ومنه العفو بمحو الذنوب الا اخبركم بخير
دور الانصار اي قبايلهم بعثت انا والساعة قال ابو البقا لا يجوز الا النصب والواو
فيه بمعنى مع والمراد به المقاربة ولو رفع لفسد المعنى اذ لا يقال بعثت الساعة
ولا في موضع المرفوع ○ باب المطلقة اذا خشي عليها في سكن زوجها
ان يقتحم عليها او تبذو بذال معجمة قيل ذكر البخاري في الترجمة علتين احدهما الخوف
من الزوج عليها والاخرى الخوف منها على اهل الزوج بالبذاء بالفاحشة وليس في
حديث فاطمة الا الخوف عليها وقد ورد قول عايشة لها انما اخرجك هذا اللسان
ولكن البخاري لم يوافق هذه الزياده شرطه اسقطها من الحديث وضمنها الترجمه
لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها فمثله الخوف منها بل اولى ○ باب
قوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن قد تلطف باستدلاله
بالحديث على الترجمة فان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد قول صفية انها
حايض لزوم ان تحتبس عليها وهذا حكم متعد منها الى الغير يقاس عليه تعديتها
في الحيض والحمل باعتبار رجعة الزوج وسطها والتحاق الحمل به فحي بكسر الميم
بوزن علم انفا بفتحتان اي الى من فعله وانف فترك للحمية واستفاد اي رجع
ولان وانقاد وهو بتخفيف الدال المهملة وعند القابسي بتشديدها وضعف لان
المفاعلة لا تجتمع مع سين الاستفعال خلوف بفتح الخاء المعجمة وهو بدل ما قبله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العارضان جانبا الوجه ان تحد بضم اوله وكسر ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم
ثانيه يقال احدت المراة على زوجها تحد فهي محد وحدت تحد فهي حاد اذا
حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي وجوز الخطابي فيه الحميم
قد اشتكت عينها بجوز ضم النون على انها هي المشتكيه وفتحها وتكون في اشتكت ضمير
الفاعل وهي المراة الحادة وقد يجيء الاول بما وقع في رواية عينها افكحلها بضم
الحاء المهملة البعرة بفتح العين المهملة واسكانها الخفش بكسر الحاء المهملة وسكون الفاء
بعدها شين معجمة قال مالك البيت الصغير وقال الشافعي البيت الصغير الركيد من
الشعر والبناء مراده بالركيد الذي يكون السكون فيه اي الركود ثم يوتى بدابة
اوحمار اوشاة مجرور بدل من دابة تنتفض به بفتح ثالث الحروف وسكون الفاء
ثم تمشاه فوق واخره ضاد معجمة هذا هو المشهور تفعيل من القض اي تكسر ما هي
فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش وقيل تتطهر به ماخوذ
من القضة لنقايها قيل كن بفعلن ذلك ليرين ان مقامهن حولا اهون عليهن من ذلك
البعرة المرميه وقيل تعني ان جداد السنة في جنب ما لزوجها عليها من الحرمة بمنزلة
البعرة قال الازهري ورواه الشافعي عن مالك بالقاف ثم الباء الموحدة والصاد
المهملة اي تمسك الطائر باطراف اصابعها ومنه قراة الحسن فقنصت قنصه واما
القبض بالمجمة فبالكف كلها قال ابن الاصبهاني وابن الاثير ومعناه الاسراع اي
تذهب بعد وسرعة عند ذلك الى منزل ابويها لكثرة جيرانها اما لقبح منظرها
واما انها طالبة للنكاح بسبب انقضاء عدتها والباء هنا للسببية والمشهور الاول

باب الكحل للحادة قال الشافعي صوابه للحاد لانه نعت للموث كطالق

وحايض قالت تخرج على لغة ضعيفه فحشوا عينيها كذا البعض بالخاء المعجمة وحذف
على واصله خشوا بوزن علموا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت واجتمع ساكنان
الياء والواو فحذفت الياء لاجتماع الساكنين وضمت الشين لتفتح الواو الاجلاس
جمع جلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير العقب بسكون الصاد المهملة من الثياب
ما صبغ لونه ثم نسج وهو من برود اليمن النبذه الشيء اليسير من كست اظفار بضم الكاف
شيء تتخرر به وقيل وهم البخاري في هذه الاضافة وان الاظفار جنس من الطيب ولا
يضاف احدها الى الاخر والرواية الثانيه من قسط واظفار وهو الصواب وعند
بعضهم قسط اظفار وهذا له وجه وظفار مدينة باليمن نسب اليها القسط باب
مهر البغي بكسر الغين المعجمة وتشديد الياء الثانيه وقال الحسن اذا تزوج محرمه بفتح
الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الراء والميم بعدها وهاء الضمير مضمومه يريد ذات محرم
ومنهم من يقول محرمه بضم الميم وتشديد الراء وهي رواية الاصيلي عن ابي زيد
اكل الربا بمد الهمزة اسم فاعل بمعنى اخذ وموكله معطيه ويصح اكل بسكون الكاف
بمعنى اسم الفعل وحديث سعد سبق سبق مراتين وقوله هنا حتى اللقمة الوجه الرفع
عطفا على صدقة او مبتدا ويرفعها الخبر وحديث افضل الصدقة ما ترك غنى جمع هذا
وجوب النفقة بالنسب والسبب وقد اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريرة
وهو مدرج في الحديث قال ابو هريرة هذا من كيس ابي هريرة بكسر الكاف وحديث
عمرو جاجبه برفا سبق في الجهاد بيتيك بكسر الميم وتشديد السين المهملة كذا
يقوله المحدثون والمعروف في اللغة فتح الميم وتخفيف السين قاله ابن الاثير المهنه
الخدمه بكسر الميم وقد تفتح وتكسر اسد اربعا وثلاثين نصب اربعا نصب المصادر لانه

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبرت الله اربع تكبيرات وهكذا كلما جاء
من الاعداد على هذا المعنى اجناه من الجنو وهو العطف والشفقه وارعاه من
الرعاية وهي الاتقاء وبهاتين الخصلتين تفضيل نساء قريش على نساء من سواهن من العالم
جملة سيء بكسر السين المهمله وفتح الياء بالمد سبق في صلاة العيد فشققتها بين
نسائي بوهم زوجاته ولم يكن عنده غير فاطمة وانما اراد هما مع قرابته ولهذا قال
في رواية اخرى بين الفواطم العرق بفتح العين المهملة والراء الزنبيل يسع خمسة
عشر صاعا الى عشرين وقيل بسكون الراء والاشهر خلافه الضياع بالفتح على المشهور
وسبق في البيوع ○ باب المراضع من المواليات قال ابن بطال كان الاقرب
ان يقول المواليات جمع مولاة والمواليات جمع مولى جمع تكسير ثم جمع موالي جمع
السلامه بالالف والياء فصار مواليات جمع الجمع وقال السفاقسي ضبط بضم الميم
وفتحها والاول اوجه لانه فاعل من والت توالي وجذيمة ام حبيبه سبق في
النكاح ○ كتاب الاطعمه وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم اللاوه انفقوا
فكوا خلصوا من فكت الشيء فانفك العاني الاسير من عنى يعنو اذا خضع ما شبع آل
محمد من طعام ثلثه ايام سياتي بعد ما شبع آل محمد من خبز بر ماد ثلثة ايام
حتى لحق بالله تعالى فليحمل هذا المطلق عليه فاستقر ته آية كذا بغير همز واصل الكلمه
همز معناه طلب منه ان يقرا آية وكان من عاداتهم اذا استقرا احدهم صاحبه
القران ان يحمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده وفي الحلية لابي نعيم في حديث ابي هريرة
هذا زيادة حسنه العس بضم العين المهمله القدح الضخم وجمعه عساس حتى استوى
بطني اي امتلا من اللبن فصار كالقدح بكسر القاف سهم بلا نصل ولا قذذ شبه استوا

بطنه من الامتلا باستوا السهم اذا قوم تطيش اي تجد وتسرع فازالت تلك طعمتي
بكسر الطاء المهملة اي صفة اكلي وطعمتي وعنده ربيبه عمرو بن ابي سلمة كانت ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمرو قبل ان تزوجها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ابي سلمة بن عبد الاسد ثم دسته اي اخفته هلمي ما عندك اي هاتي
واحضري فقت اي كسر عكة لها اي وعاء من جلود ستدير فادمته اي خلطته
وجعلت منه ادما يوكل بقال فيه بالمد والقصر ويروي بتشديد الدال على
التكثير قاله ابن الاثير شعثان بتشديد النون وهو ثاير الشعر ام عطيه ارتفع
على انه خبر مبتدا اي اهذه بيع وسبق في البيع روايته بالنصب بسواد البطن يعني
الكبد وما تعلق به جزة اي قطعة التصعه بفتح القاف فاكلنا اجمعون كذا وقع مرفوعا
تاكيدا للضمير في اكلنا ومن غيرها هل واجاذ ابن درستويه مجالة اجمعين وعليه
يجوز النصب والاسود بن الماء والتمر سبق في باب فيه تفسير غربه الهدبكسر النون
ما جزعه او يوزعه المرفقه من الرفقه بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا بشير بضم الباء
الموحده ابن يسار بفتح الياء المثناه تحت وبعدها سين مهمله مولى حارثه بن
الاوس على روحة اي بقداد روحة وهي المرة من الرواح فلكاه الاكل اداة
الشيء في الفرق سفين سمعته منه عودا وبدا مصدران في موضع الحال ○
الخوان بكسر الخاء المعجمة وضمها ويقال اخوان الذي يوكل عليه وجمعه اخونه
وخون ○ بنى بصفية كذا وقع بالباء الموحده قال الجوهري بنى على اهله اي زفها
والعامة تقول بنى باهله وهو خطا وليس كما قال فعن ابن دريد بنى بامراته بالباء
كاعرس بها حكاه صاحب الغريب السفره ما يوضع عليه الطعام وفي المجمل السفره

الطعام الذي تخذ للمسافر وبه سميت الجلده سفره والمسموط اى سمط الشعر اي
نتف عن جلد الشاه ثم تشوى بجلدها وهو من ماكل الترفين انما كانوا ياخذون
جلد الشاه ينتفعون به ثم يشوونها سكرجه بضم السين المهملة والراء قال القاضي كذا
قيدناه وقال ابو الفتح عن الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة قال
وكان بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجه بالف وفتح الراء وقال ابن مكي
صوابه بفتح الراء وهو قصاع صغار يوكل فيها وليست عربيه وكانت الفرس تستعملها
في الكوامخ ونحوها من الجوادشات على المواعيد حول الاطعمه للتشهي والهضم فاخبر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط القطع بكسر النون وفتح الطاء
المهملة يعيرونك بالنطاقين الافصح تعديته غيره نفسه هل تدري ما كان النطاقين
صوابه النطاقان والنطاق ما يشد به الوسط ٥ ايها كلمة تستعمل في استدعاء الشيء
قال صاحب الغريب ايها تصديق وارتضا كانه قال صدقت وروي ايه بكسر
الهاء والتنوين وهي كلمه استزاده ومعناه زدني من هذا الكلام وقد تاتي ايضا بمعنى
كفّ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لاصيل الغفاري ايها اصيل اي كفّ تلك شكاة
قال السفاقسي ضبط بكسر الشين المعجمة وفتحها وهو الصحيح لانه مصدر شكى يشكو
شكاة وشكوى وشكايه ظاهر عنك اي زايل قال الاصمعي ظهر عنه العار اذا
ذهب وزال اي لا عار فيه علي وهذا الكلام مصراع بيت الهذلي ٥ وغيرها الواشون
اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ٥ ان ام جفيد بجا مهملة مضمومه
اسمها هريله بنت لحرث ويقال ام جفيدة بها آخره وقال احمد بن ابرهيم الدورقي
يقال لها ايضا جفير وام عفير بالجا والعين المهملتين وكانت نكحت من الاعراب

واصبا

واصبا بفتح الهمزة جمع ضب كفلس واكف وهو جمع قلة وقوله ما اكلتم على مايدة
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخالف ما سبق من نفي الجواز لان المايده ما يوضع عليها
الطعام صيانة من الارض بالسفرة وسديل وشبهها لا الموايد المعده لها التي
يسمونها خوانا من خشب وشبهه فلا يقال للخوان مايده الا اذا كان عليها طعام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل حتى يسمى له قد يستشكل دخول

الثاني وجوابه ان النفي الثاني موكد للاول وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل
شيا حتى يسمى له وقد ثبت في بعض الاصول ما كان ياكل حتى يسمى له ونظيره قول
الشاعر ٥ ولا لكما به ابدا دواء ٥ بمعنى دواء بجا مهملة وذال معجمة اي شفاء يا تي حضير
من الارض من النسوة الحضور جاءه على معنى جميع النسوة فنعت عليه كقوله تعالى
من الشجر الاخضر اعافه اكرهه ابو نهيك بفتح النون وكسر الهاء وحمل ابن عمر
الحديث على ظاهره ان كثيرا لا كل يكون ناقص الاعمان وهو خلاف ما عليه
الجمهور ان كل من نقل من الطعام ويوثر على نفسه لما يرجو من ثوابه وان الكافر
يستكثر منه ويستاثر به لما يدخره للاخرة وقد روي ان ذلك في رجل بعينه
عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال للحديث قال ابو عبيدة في غريب الحديث اهل مصر يرون ان
هذا الحديث في بصرة الغفاري وحكى ابن اسحق انه ثمامة بن اثال الحنفي وقيل
جهجاه الغفاري حكاه ابن بطال وقيل نصله بن عمرو الغفاري لا اكل متكيا اي اذا
اكلت لم اقعد متكاً فعل من يريد الاستكثار منه ولكني اكل بلغة فيكون
قعودي له مستوفزا قال ابو السعادات ومن حمل الاتكاء على الميل على احد

فائدة

الشقين تاوله على مذهب الطب لا يحد في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه
هنيا وربما تاذي به ○ الخزرة بالخاء المعجمة والزاي مرقة تصنى من بلالة الخالة ثم
تطبخ وقيل لحم يقطع صغارا وينصب عليه ماء كثير فاذا نضج درعليه الدقيق فان لم يكن
فيها لحم فهي عصيدة وحديث ابن عباس سبق في الصلاة فثاب اي رجع من اهل
الدار اي اهل القبيلة منهم ابن مالك منهم خبر مقدم وابن مالك مبتدا ضبابا جمع
ضب وهو جمع كثرة وقد سبق اضبا وانه جمع قلة ○ السلق بكسر السين المهملة ○
نغيل بفتح النون ثلاثي النهس بالسين المهملة وبالمعجمة عند الاصمعي واحد وخالفه
ابو زيد وغيره فقالوا بالمهملة بمقدم الفم وبالمعجمة بالاضراس تعرق كفا اي اكل
ما عليه ماخوذ من العرق كانه اكل ما عليه من العروق وغيره والكتف بفتح الكاف
وكسر التاء وبكسر الكاف واسكان التاء انشل اي اخذه قبل النضج واسم ذلك
اللحم النشيل واصل النشل الجذب والاقتلاع وانما ذكر البخاري هنا المتابعة لان
يحيى بن معين قال لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس انما روي عن عكرمة عنه
عرقا بفتح العين المهملة وسكون الراء العظم عليه اللحم ونسيت السوط والرمح كذا
وقع هنا في كثير من النسخ وسياتي في كتاب الصيد في الجهاد السوط بحتر يقطع ○
النقي بفتح النون وكسر القاف الخبز الحواري الشعير بفتح الشين المعجمة على المشهور
فاعطاني سبع تمرات وروي بعد هذا خمس تمرات فاما ان يكون احدهما وهما
او يكون وقع مرتين الحشف اليابس من التمر وقيل الردي شذت في مصابغي بكسر
الميم يحتمل ان يكون موضع المصغ ونعني به الاسنان ويحتمل ان يعني به المضغ نفسه
وعند الاصيلي بفتح الميم الطعام مضغ الجبلة او الجبلة بفتح الجيم والباء المهملة وسكون الباء

الوجده

الموجده في الاول وضمهما معا في الثاني ورق السمر حتى يضع احدنا يريد التغوط
ما تضع الشاة يريد البعرة تعزرني بزاي ثم راء تعلمني الاحكام والشرع من عزر
السلطان فلانا اذا ادبه المخل بضم الميم واللام المعجمة ثم نا بتشديد الراء بلينا بالماء
مصليه بفتح الميم مشويه واصلها مصلويه بوزن مضروبة اجتمع جر فاعله وسبق
الاول بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء التلبينة حساء يعمل من دقيق النخالة
بجة بفتح الميم والجيم مفعله من جم يجم وبضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل من اجرا ي ترجه
وينشطه اي مظنة للاستراحة ○ عمرو بن مره الجملي بجيم وميم مفتوحتين منسوب
الى جمل فخذ من مراد وقيل فيه الجهني وهو خطا مرة الهمداني باسكان الميم ودال
مهملة نسبة لهمدان قبيلة من العرب كفضل الثريد على سايرالطعام سبق في
المناقب مادم ويقال طعام قفا ذا كان بغير ادام ومادم اذا كان بادام
ضلع الدين بفتح الضاد المعجمة واللام ثقله واشار السفاقسي الى سكون اللام
اي الميل يحوى بالتشديد ويروي فحوي بالتخفيف وهو ان يجعل لها حوية
وهو كساء يحشو بليف يدار حول سنام الراحلة وهو مركب من مراكب النساء ورواه
ثابت فيحول باللام وفسره يصلح لها عليه مركبا لليس المتخذ من التمر والاقط والسمن
وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت قاله في النهاية النطع بكسر النون وفتح
الطاء المهملة في افصح اللغات ○ مثل الاترجه كذا وقع هنا والمعروف اترجه بضم
الهمزة والراء قال الجوهري وحكى ابو زيد ترنجه وقال الزاهري في الامثال الاترجه
بلا نون والذي تقول العامة بالنون خطا ليس في المشمومات شي يجمع طيب الرايحة
وطيب الطعم غيرها والريحان اسم لجميع المشمومات من النبات سوى الثجوم مثل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر فهذا الجود من
رواية الترمذي طعمها مر وريحها مر لان الريح لا يوصف بالمراره والحلاوه الا
بتاويل انها كريهه فاستعار لكراهة لفظ المراره نهته بفتح النون وسكون الهاء الملاجه
قال ابن وضبطناه ايضا بكسرها وفي كتب الغرب التهمه بلوغ الهمة في الشي وخيرت
بين ان تقرتحت زوجها جوز فيه السفاقسي ثلاثه اوجه تخفيف الراء من وقراذا
جلس فقوله وقرت اقر وفتح القاف من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر القاف
وتشديد الراء من قرير تقره يجب الحلوا والعسل للحلوا تمد وتقصر وهو كل حلو يوكل
وقال الخطابي لا يقع الا على ما دخلته الصنعة وقال وجيه الحلوا يبس على معنى كثرة
التشهي لها وانما هو اذا قدمت له نال منها شيئا ما لما لشبع بطني باسكان الباء الموحده
اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر للفعل حين لا آكل الخير فنشتها قيده القاضي بالشين
المعجمة والفاء وروي بالقاف ورجحه السفاقسي قال لان الاول ان يشرب ما في
الاناء ولا يبقي شيا وهذه مدرك انه لا شي فيها وانما هم شقوها ولعقوا ما فيها
الدبا بالمد وحكي القزاز القصر وهو اليقطين واحده دبأة ودبة فعال ولامه
همزه لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او عن يا قاله الزمخشري واخرجه
الهروي في دبب على ان الهمزة زايده والجوهري في المعتل على ان همزته منقلبه وكانه
اشبه اللجام هو الذي يبيع اللحم كقولهم عطار وتمار والذي يبيع ذلك خامس خمسة
بالجيد نصب خامس على الحال والمعنى احد خمسة لقوله تعالى اذا خرجه الذين
كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير وانا خامس فيكون خبر مبتدا محذوف
والجمله حاليه والقثاء ممدوده ويجوز ضم القاف وكسرها لغتان فوجدت احداهن

حشفه بفتح الشين المعجمة واجده اليابسه ردي التمر وقيل معناه هذا صا - وهذا انما
يصح على تسكين الشين قاله القاضي عايشه ما فعله الا عام جاع الناس ن
يا كلوا من لحوم نسككم فوق الثلاث من اجل الدافة التي كان بها الجهد فاطلق
بعد زوال الجهد الاكل من الضحايا ما شا او لهذا قالت عايشه ان كنا لنرفع
الكراع بعد خمسة عشر الجداد بفتح الجيم وكسرها وبالدال المهمله وبالمعجمة ايضا
حكاه ابن سيده في المحكم وقت صرام النخل هو قطاف الثمره زومه بضم الزا البيرني
اشتراها عثمان وسبلها فجلست فخلا عاما كذا الاكثر هم بالجيم من الجلوس وخلا من
الخلو وعند ابي الهيثم فجاست فخلها عاما وللاصيلي فجلست نخلا عاما وصوب القاضي
رواية ابي الهيثم اي خالفت معهود حملها يقال حاس العهد اذا خانه وجاس الشي اذا
تغير اي تتغير نخلها عاما كان عليه وكان ابن سراج يصوب رواية الاكثر الا انه
يصلح ضبطها فجلست اي جلست عن التضا فخلا يعني السلف عاما لكن ذكره للارض
في اول الحديث يدل على ان الخبر عنها لا عن نفسه وفي بعض النسخ قال محمد بن جعفر
قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك لاستظار
طلب المهله والتاخير العريش ظل يستظل به جول البيرين من الشجر المباركه
كذا الاكثر هم ولابن السكن والحموي لها بركة بالها وكلاهما متقارب والاول اصح
في المعنى بان تصبح اي اكله صباحا قبل ان يطعم شيا سبع تمرات عجوة يجوز فيه
الاضافه وتركها فمن اضاف فلا اشكال لان تمرات مبهمه يحتمل كونها من العجوة
ومن غيرها فاضافتها الى العجوة اضافه عام الى خاص ونظيره ثياب خز ومن لم
يضف تمرات نون وجا بالعجوة مجرورا على انه عطف بيان قال ابن مالك ويجوز

نصبه على التمييز والعجوة نوع من التمر والعاليه مكان قريب من المدينة قال الخطابي
وغيره وكونها عوده من السم والسحر انما هو ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ولا
ان من خاصية التمر ذلك عام سنة بحر السنة على الاضافه اي عام جدب ويجوز
رفع عام ونصب سنه مع تنوينها نهى عن الاقران قال القاضي كذا في اكثر الروايات
وصوابه القران لان فعله ثلاثي الضيفان بكسر الضاد المعجمة جمع ضيف جشته
اي طبخته طبخا جريشا اي غير دقيق ○ الخطيفه ليس بطبيخ دقيق وتخطف بالملاعق
بسرعة ○ مرّ الظهران بفتح الميم والرآ المشددة والظا المشالة وهو بطن مرو
والكباث بفتح الكاف واخره مثلثه ورق الاراك قال القاضي هو ثمر الاراك ايلب بمعنى
قبل نضجه وقيل حصرمه وقيل غضه فانه اليلب هما لغتان بمعنى حدث وجد ○

باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل قال القفال في محاسن
الشريعة المراد بالمنديل هنا والله اعلم منديل المعراي الزهومه لا منديل المسح
بعد غسل اليد حتى يلعقها او يلعقها الاول ثلاثي اي بنفسه والثاني رباعي اي
بجعل غيره يلعقها قال البيهقي ان لم يكن هذا شكا من الراوي وكانا جميعا محفوظين
فانما المراد اراد ان يلعقها صغيرا او من يعلم انه لا يتقذر بها ويحتمل انه اراد
ان يلعق اصبعه فمه فيكون معنى قوله يلعقها ○ كهانا واراوانا كذا الاكثر هو رواه
ابن السكن اوانا وكذا رواه مسلم وهو الاعرف غير مكفي بفتح الميم وكسر الفآء
وتشديد الياء ومراده الطعام ويروي مكفي اي غير مغلوب لعدمه او للاستغناء
عنه كما قال ولا مستغنى عنه ولا موذع اي متروك ومفقود فهل همزه وذكر
الخطابي الى ان المراد بهذا الدعا كله سؤال غير مكفي اي انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه

هنا من الكفاية اي انه تعالى مستغن عن معين وظهير ○ ولا موذع اي يهمل ويترك
الطلب اليه والرغبه وهو بمعنى المستغنى عنه ربنا منصوب بالمدح والا
او بالنداء كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعانا وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله
خبرا كانه قال ذلك ربنا او هو انت ربنا ويجوز فيه الجر على البدل من الاسم في قوله
الحمد لله اول الدعا وقال السفاقسي بدل من الضمير في عنه ولا مكفورا اي يجحود
نعمة الله منه بل مشكوره غير مستورة الاعتراف ولا متروك الحمد والشكر فيها
واصل الكفر الستر فلينا وله اكلة او اكلتين بضم الهمزة يعني اللقمة فان فتحت كانت
بمعنى المرّة الواحده مع الاستيفاء وليس هو مراد هنا فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا العروس نعت استوى فيه الرجل والمراه يقع عليهما مدة بنآ الرجل بها
واصله اللزوم يقول عرسه اذا لزمه ○ **كتاب** العقيقه ○ فحنكه بتمرة
قد ذلك بها حنكه وانا بتم يقال امراة بتمة للجامل اذا شارفت الوضع والتمام والتا
فيهما بالكسر ○ تفل بمثناه فوق نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث ○ برّك
بالتشديد دعا له بالبركه وكان اول مولود ولد في الاسلام يريد بالمدينة
من المهاجرين وكان النعمان بن بشير اول من ولد بالمدينة من الانصار بعد مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم ○ اعرستم الليلة بسكون العين المهملة وتخفيف الرآ علي
انه استفهام وان لم يدخله حرف استفهام وهو من قولهم اعرس الرجل اذا
دخل بامراته عند بنآيه بها واراد به ها هنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع
الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم بتشديد الرا قال القاضي وهو غلط واغا
ذلك في النزول وكذا قال ابن الاثير لا يقال فيه عرس لكن ذكر صاحب التحرير

انه روي بفتح العين وتشديد الراء على ان الالف للاستفهام قال وهي لغة عرس
لغة كاعرس والافصح اعرس هو اسكن ما كان الالف فيه للتفصيل واراد
به سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون العافيه والشفا والصبي المتوفي
ابو عمير الذي جاء ذكره في حديث النغير وهو اخو انس بن مالك ○ مع الغلام
عقيقه العقيقه الذبيحه التي تذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع وقيل
للذبيحه عقيقه لانه يشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن
امه عقيقه لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحه مشتقه
منه فاهريقوا يقال اراق يريق وهراق يهريق وقد يجمع بينهما كما جاء في هذا الحديث
جمعا بين البدل والمبدل منه وقال صاحب الغايق يقال هراق فقلبت الهمزة
هاء اهراق بزيادتها كما زيدت السين استطاع فهي في مضارع الاول مجركه
وفي مضارع الثاني مسكنه وامطوا عنه الاذي قيل بمعنى حلق شعره وقيل
الختان وقيل لا تقربوه الدم كما كانت الجاهليه تفعله ○ الفرع بالفاء والراء بفتحتين
وعين مهملة آخره اول ما تنتج الناقه يذبحونه لاصنامهم وطواغيتهم كما جاء هنا
مفسرا وقال الشافعي هو اول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه رجاء البركه في لبنها
ونسلها وقد فرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والعتيره ذبيحة كانت تذبح في رجب
يسمونها الرجبيه ○ كتاب الصيد ○ المعراض سهم بلا ريش ولا نصل
قاله ابو عبيده وقال صاحب المحكم سهم طويل له اربع قذذ رقاق اذا رمي
اعترض وقيل خشبه ثقيله او غصن غليظ في طرفها حديده وقال القرطبي انه
المشهور وقيذ بذال معجمة اي ميته فعيل بمعنى مفعول وهي المقتوله بعصى او حجرا

وعلا احمد

وما لا حد له ○ باب اذا اصاب المعراض بعرضه بفتح العين المهملة اي
بغير الحد منه فخرق بالزاي خرق وقد يقال سهم خازق وخاسق وقيل
بالزاي ان يخدشه ولا يثبت فيه وبالراء ان يثقبه فقط الخذف بالخاء والذال المعجمة
الرمي بحصى او نوى بين سبابتيه او بين الابهام والسبابة ○ ولا ينكأ عدو قال
القاضي الرواية بفتح الكاف مهموز الاخر وهي لغة والاشهر سكي مكسور الكاف معناه
المبالغة في الاذي وقال في المحكم في الكاف والنون نكات العدو وانكوه لغة في
نكيتهم وقال في الكاف والنون واليا نكى العدو ونكاية اصاب منه وقال ابن الاثير
يقال نكيت في العدو وانكى نكاية فانا ناك اذا كثرت فيهم الجوح والقتل والهمز لغة
فيه وقال القاضي في الاكمال لا ينكا العدو كذا رويناه مهموزا وروي لا ينكي بكسر الكاف
وهو اوجه في هذا الموضع لان المهموز انما هو من نكأت القرحة وليس هذا موضعه
الا على تجوز وانما هو من النكاية قال صاحب العين ونكات لغة فعلى هذا تتوجه
هذه الرواية ○ الا كلب ماشية او ضار روي ضاري باليا او ضار بحذفها وضاريا
بالالف بعد اليا منصوبا فاما الاخير فهو ظاهر الاعراب واما الاولان فهما
مجروران عطفا على ماشية ويكون من اضافة الموصوف الى صفته كما جاء البارد
ويكون ثبوت اليا في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص من غير
الف واللام والمشهور حذفها اي كلب تعود بالصيد يقال ضري الكلب واضراه
صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضواري وقيل ان ضارها صفة للرجل
الصايد صاحب الكلاب المعتادة الصيد فسماه ضاريا استعارة كما في الرواية
الاخري الا كلب ماشية او كلب صايد ○ فيقتفوا اثره كذا عند ابي ذر وعند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاصيلي فيقتفي وهما بمعنى اي يتبع ٥ ابن ابي السفر بفتحتين وقيد بالذال المعجمة
انقذ بالجيم اى اثرنا ونعرنا مر الظهران بفتح الميم والظا المشالة موضع قريب من
مكه ٥ لغبوا بفتح الغين المعجمة وتكسر فى لغيته اي اعيوا انما هى طعمه بضم الطا المهملة
وكسرها ومعنى الضم اكله واما الكسر فوجه الكسب وهيئته يقال فلان طيب
الطعمه ٥ مولى التؤمة بضم التا المثناة فوق وفتح الهمزة يقوله المحدثون كذا
وصوابه بفتح التا واسكان الواو وهمزة مفتوحه كذا قيده الحذاق ومنهم من
ينقل حركة الهمزة فيفتح هنا الواو وهذا كلام القاضى وحكى السفاقسى توءمه بوزن
هى مولاه ابن صالح بنت امية بن خلف الجمحى ولدت مع اخت لها فى بطن واحد ٥
جل بكسر الجا المهمله اي حلال غير محرم ٥ رقا على الجبال اي صعادا عليها وتعال
للكثير يتشرفن اي تطلعن عقرته اي جرحته استوقفت اى اسأله ان يقف الطائف
غير مهموز المرتفع على الماء ميتا وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شي
فى البحر فمذبوح كذا جعله من قول شريح واسنده فى تاريخه الكبير فقال حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا
شريحا رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شي فى البحر مذبوح لكن صاحب
الاستيعاب جعله من روايته عن الصديق قال كل شي فى البحر مذبوح ذبحه الله
لكم كل دابة خلقها فى البحر وقاله القاضى فى المشارق وقال شريح كذا للكافه وعند
الاصيلي فقال ابو شريح والصواب الاول وهو شريح بن هانى ابو هانى الجري
بكسر الجيم والتشديد وحكى السفاقسى فتح الجيم ضرب من السمك يشبه الجيات
قاله الخطابى وقال غيره نوع عريض الوسط رقيق الطرفين وقيل هو الاقشر

له ويقال فيه للجريت وكذا روي فى بعض طرق البخاري وقلات السيح وقلت
بفتح القاف وسكون اللام وهى النقرة فى الجبل يجتمع فيها ماء المطر ووقع فى رواية
الاصيلي قلاث بالثا المثلثه السليخفاه بضم السين المهمله وفتح اللام وسكون الخا المهمله
وقال ابو الدرداء الى المرى ذبح الخمر النينان والشمس قال الجوهري المري بالضم
وتشديد الرا الذي يوتدم به كانه منسوب الى المراره والعامه تخففه وهو
صحيح وقال صاحب المحكم فى باب الرا والميم والياء معروف وقيده بضم الميم واسكان
الرا واشتقه ابو على من المرى فان كان كذلك فليس هذا بابه يشير الى انه فى الهمزة
والنينان بكسر النون للحيتان جمع نون كعمود وعيدان واصله نونان فقلبت الواو
ياء لكسرة النون قال صاحب النهايه وهذا صفة مري يعمل بالشام يوخذ الخمر
فيجعل فيها الملح والسمك فتوضع فى الشمس فتتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن
هيئتها كما يستحيل الى الخليه بقول كما ان الميته حرام والمذبوحة حلال فكذلك
هذه الاشيا ذبحته الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال وقال القاضى فى المشارق
ويروي ذبح بفتح الخا والباء ونصب را الخمر على المفعول ويروي بسكون الباء ورفع
الخا على الابتداء واضافة ما بعده اليه يريد طهرها واستباحتها وحلها صنعها
مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون لها ذلك كالذكاة للحيوان
وهذا مذهب من يجيز تخليل الخمر وهى مسلة خلاف وقال الحافظ ابو موسى المدني
عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتهما على الخمر وازالتهما طعمها وريحها بالذبح وانما
ذكر النينان دون الملح لان المقصود من ذلك هى دون الملح وغيره الذي فيها
ولا يسمى المعمول من ذلك الا باسمها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان النينان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجهها هي التي حللته وذهب البخاري الى ظاهر اللفظ واورده في طهارة صيد البحر
وتعليله مريدا ان السمك طاهر حلال وان طهارته وحله يتعدى الى غيره كالملح
حتى يصير الخمر الحرام النجسه باضافتها اليها طاهره حلال وكان ابو الدرداء ممن
يفتي بتحليل تخليل الخمر فقال ان السمك بالالة اذا اضيفت اليه من الملح وغيره قد
غلب على ضراوة الخمر التي كانت فيها وازالت شدتها كما ان الشمس تؤثر في تحليلها
فصارت خلا فلا باس به والخمر مفعول مقدم والسمك والشمس فاعلان له
ومعناه ان اهل الريف بالشام وغيرها قد يعجنون المري بالخمر ويعالجونه
ايضا السمك المرزي بالملح والابزار ونحوه مما يسمونه الصحنا اذا القصد من المري
واكله هضم الطعام فيضيفون اليه كل ثقيف او جريف فيزيد في جلاء المعدة واستدعاء
الطعام بثقافته وحرافته وكان ابو الدرداء وابو هريره وابن عباس وغيرهم من
التابعين ياكلون هذا المري المعمول بالخمر ولا يرون به باسا ويقول ابو الدرداء
انما حرم الله الخمر وسكرها وفيما ذكيته الشمس والملح فنحن ناكله لا نرى به باسا
واعلم ان البخاري جزم بهذا التعليق عن ابي الدرداء وقد رواه ابن ابي شيبه في
مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدرداء ولم يسمع منه ۝ الخبط بفتح الباء الورق يخبط
فتعلف به الابل واما بالسكون فضرب الشجر بعصا ونحوه فيتحات ورقه
وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع هو قيس بن سعد بن عباده قاله الدمياطي عن
ابي يعفور هو ابو يعفور الكبير واسمه واقد ولقبه وقدان العبدي ۝ نحر
ثلاث جزاير اي ثلاث جزر والجزاير جمع جزيرة الانسيه بكسر اوله وبفتحه
وقد سبق في الجهاد اختلاف الروايه فيه ۝ اهريقها بفتح الهمزة وسكون الهاء

قاله

قاله السفاقسي وجوز في قوله يهريق فتح الهاء واسكانها وقال الفصيح الفتح ۝ كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة قال الداودي وهي ارض من تهامة والست
بالقريبة من طيبة فاكفيت بالضم اي قلبت فعدل تخفيف الدال المهملة اي قوم
فندّ اي شرد وذهب على وجهه مدّى السكين جمع مديه بتثليث الميم لانها تقطع
مدي الحياة ليس السن والظفر منصوبان على الاستثناء وتوضيحه الروايه
الاخرى الا السن قال في الصحاح يضمر اسمها فيه وينصب خبرها فاذا قلت
قاموا ليس زيدا فالتقدير ليس القائم زيدا وتقديره هنا ليس مدكى السن والظفر
ماكولا ۝ بلبح وادٍ قبل مكة من جهة الغرب لا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه
قيل كان في ابتداء الاسلام اكل ذبيحة المشرك جائزا ثم حرم ۝ سلع بفتح السين المهملة
جبل بالمدينة جراب بكسر الجيم وقد تفتح نزوت وثبت ۝ إبجل بكسر الهمزة وفتح الجيم
وان كذا بعضهم بفتح الهمزة وكسر الراء بوزن اقرع وضبطه الاصيلي ارنى بفتح الهمزة
وبكسر النون بعدها ياء ومثله في كتاب سلم الا ان الراء ساكنه وفي كتاب ابي داود
ارن بسكون الراء ونون مطلقه وقال الخطابي صوابه ارن على وزن اجل وهو
النشاط اي خف واعجل ليلا تموت الذبيحة خنقا لان الذبح اذا كان بغير آلته
من الشفار المحدودة خشي ذلك منه قال وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها
ذبحا من ارن القوم اذا هلكت مواشيهم قال ويكون ارن على وزن اعط بمعنى
ادم الجرح ولا يفتر من رنوت اذا ادمت النظر اليه قال ويحتمل ان يكون ارن
بالزاي ان كان روي اي شديدا على النحر ويكون ارنى بمعنى هات قال القاضي
وافادني بعض اهل العنايه انه وقف على اصل اللفظة وصحيحها في كتاب مسند علي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن عبد العزيز وفيه قال ارني او اعجل وكان الراوي شك في احد اللفظين قال
عليه السلام منهما وان متصده النحر بما يسرع القطع وجري الدم ٥ نهب ابل اي
غنيمة والنحر قطع الاوداج هذا مما استدركوه لانهما ودجان فقط عرقان محيطان
بالحلقوم والمجيب بانه اضاف كل ودجين الى الانواع كلها ٥ النخاع مثلث النون
للخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة ٥ اللبه بكسر اللام بعدها
باء موحدة مشددة موضع القلادة من الصدر وهي النحر المصبوره اي تحبس من ذوات
الاربع حاثمة ترمى به حتى تقتل والمجثمة معناها هي التي تمسك وترمى حتى تموت
زهدم بفتح اوله وثالثه وكان بيننا وبين هذا الحي من حمير بفتح الجيم اخاء بالمد مصدر
اخى قال الجوهري وواخاه لغة ضعيفة وفي رواية للبخاري في الايمان ودّ واخاء
وفي اخري اخاء معروف والحي مجرور على الصفة لاسم الاشارة او عطف بيان واغرب
السفاقسي فاورد اللفظ كان بيننا وبينه هذا الحي ثم قال يقرا الحي بالخفض على البدل
من الضمير الذي في وبينه وهو ضمير قبل الذكر ٥ رجل احمر اي ابيض يعني من الروم
الدجداج مثلث الدال عن شرح التصبح للتلمساني ٥ اتى النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الاشعريين برفع نفر على البدل من ضمير المتكلم فقذرته بذال معجمة مكسورة فاستحملناه
اي سالناه ان يحملنا على الابل اي يعطينا ابلا نركبها ٥ خمس ذود غر الذرى بضم
الذال المعجمة جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه والغر جمع الاغر وهو الابيض اي
امرلنا بابل بيض الاسنمة لسمنها قال ابو البقا والصواب تنوين خمس وان يكون
ذود بدلا من خمس ولو اسقطت التنوين واضفت لتغير المعنى لان العدد
المضاف غير المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ذود خمسة عشر بعيرا لان

ابل الذود ثلاثة ابعره انتهى ويجوز في غر النصب على الصفة لخمس والجر على الصفة
لذود تغفلنا اي طلبنا غفلته يمينه بدل اشتمال او مفعول ثان ومعناه اشد بنا
يمينه وهذا اقرب لقوله فظننا انك نسيته يمينك لكن ابى ذلك ٥ البحر ابن عباس
وقد قال لا اجد فيما اوحي الي محرما قد انفصل عن هذا الاستدلال بان الاية مكية
والحديث مدني والمتاخر يقضي على المتقدم وبان قوله لا اجد اخبار عن الماضي
ولا ينفي المستقبل وبانه قد وجد تحريم ذبائح المجوس والخمر وغير ذلك مما لم
يذكر في الاية فدل على المراد بها العموم ٥ وكله بفتح الكاف جرجه يجذبك بالجيم
المهملة والذال المعجمة اي يعطيك يقال اجذيته من الغنيمة اعطيته منها قال
خالد فاجررته بالجيم والراء وبروي بالحاء المهملة والزاي حدثنا العنقزي بفتح
العين المهملة والقاف آخره زاي هو عمرو بن محمد كوفي يكنى ابا سعيد وهو منسوب
الى العنقز الموز بحوش وقيل الريحان وكان يبيعه ويزرعه ٥ المربد الموضع الذي
يحبس فيه الابل وغيرها ٥ يسم اي يعلم عليها بالكي واصل ميسم موسم فقلبت
الواو ياء لكسرة الميم ٥ مانهر الدم كما وقع للاصيلي والصواب انهر بالالف اي
اساله وصبه يقال نهر اذا جرى وانهرته انا ٥ الاضاحي ٥ ولا تجزى عن احد
بعدك قال الخطابي بفتح التاء المثناة فوق غير مهموز من جزى عني هذا الامر يجزى
اي يقضي يريد انها لا تقضي الواجب عن احد بعدك فاما اجزا في الشيء مهموز فمن
كفاني وقال النووي انه حكي فيه الاتفاق لكن صاحب الصحاح حكى عن بني تميم
اجزات عنك شاة بالهمز وعلى هذه اللغة فيجوز في الحديث ضم التاء وقال الزمخشري
في الاساس تقول بنو تميم البدنة تجزى عن سبعة واهل الحجاز تجزى وبها قرى

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا تجزى نفس عن نفس شيا وبقية الحديث سبق في العيد ○ كتاب
الاضحية للمسافر والنساء ذكر فيه حديث ضحى عن ازواجه بالبقر وقيل ليس هو من
الاضحية وانما المراد ذبحها يحى فلذلك سميت الاضحية لان الحاج لا اضحية عليه
وانما هي موضع هدايا ○ انفست قيده الاصيلي وغيره بضم النون اي حضت وقال
بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح واما في الولادة فتفتح وتضم وحكى جماعة الوجهين
فيهما جميعا ○ ثم انكفأ يهوذ نتوزعوها اوقال نجزعوها اي اقتسموها واصله من
الجزع وهو القطع ○ الداجن التي الفت البيوت ومنهم من يدخلها الا العناق
الانثى من ولد المعز وغلط الراوي انها تطلق على الذكر والانثى وانه بين بقوله ابن
انها انثى وانما معنى عناق جذعه ترضع امها لم يرد انها ذات لبن فتكون ثنيه او فوقها
المسنه التي اسقطت اسنانها للبدل ○ سمعت تصنيفها بضربها باليدين مبالغة
على السايل ان الزمان قد استدار وسبق في بدء الخلق ○ الاقرن الكبير القرن الاملح
الذي يخالط بياضه سواد العتود من اولاد المعز مارعي وقوي واتى عليه حول
والجمع اعتده ○ تابعه عتيدة بفتح العين المهملة هو ابن مغيث بضم الميم فخرجت حتى
اتى اخي قتادة هو قتادة بن النعمان الظفري وفي بعض النسخ حتى اتى اخي ابا قتادة
وهو وهم ○ انه حدث بعدك امر يعني الاباحة ○ بسرف بالفتح لا ينصرف اسم
موضع ○ الاشربه ○ من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة قيل
اما ان تشتهي الخمر في الجنة فقد حصل التاسف وهو لا يكون في الجنة واما ان تشتهيها
فلا يوثر عنده فقدها واجيب بانه ينساها فلا تجري على باله وقيل يسلب شهوتها
لكنه فاتته لذة عظيمة كما تفوته منزلة الشهيد وكل ما قصر بالنسبة الى الكامل يذلك

وقيل

وقيل هذا في وقت دون غيره ○ حتى يكون لحسين امراة قيل اراد نساء وسراري
وقيل هما وذوات الارحام معهما ○ باباليا بكسر اوله ممدود بيت المقدس قيل عناه
بيت الله وحكى البكري القصر وبحذف الياء الاولى ○ نهبة بضم النون اسم الانتهاب
وهو اخذ الجماعة الشيء على غيرا عتدال آليه ○ ذات شرف بالشين المعجمة اي قدر
كبير وقيل يتشرف لها الناس وروي بالمهملة وهو بمعنى القدر الكبير ○ لقد حرم
الخمر وما بالمدينة منها شيء يريد خمر العنب وكانت الاعناب بها قليلة انما كان
خمرهم الفضيخ بفاء وضاد وخاء معجمتين وهو المتخذ من البسر ومقصوده ان الحكم في
التحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفة عندهم بل كل ما اسكر فهو حرام وقول عمر ان
خمسة انما عد هذه الخمسة من الخمر لاشتهار اسمائها في زمان عمر وقوله الخمر
ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق
فاهرقتها بتحريك الهاء ويجوز التسكين ايضا ○ ابو معشر البزا بتشديد الزاي ابو يوسف بن
يزيد البصري ○ البتع بكسر الباء الموحدة بلا خلاف واسكان التاء المثناة فوق في
المشهور وحكى بعض اهل اللغة فتحها وهو شراب العسل كذا جاء مفسرا في الحديث ○
الجنتم والنقير سبق تفسيرهما في الايمان والعجب من ذكر البخاري لهما هنا من كلام
ابي هريرة وقد رواه هناك مرفوعا من حديث ابن عباس في حديث وفد عبد القيس
الذرة بضم الذال المعجمة وتخفيف الراء ○ باب فيمن يستحل الخمر اعلم ان
معظم رواة البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمة فتقول وقال
هشام بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري حدثنا الحسن بن
ادريس قال حدثنا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك

الاية الحق السابق

يرد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث ووصله ابو داود في سننه وكذا اسمعيل
في صحيحه وفيه فقال ابو عامر ولم يشك واد خله ابو داود في باب ما جآ في الخمر
في كتاب اللباس وذكر ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه الخفاظ ○ الحوبا الحآ المهملة
المكسوره والرا المخففه يعني الفرج يريد كثرة الزنا لا بالخآ المعجمة والزاى ولم يذكر
صاحب المشارق والقرطبي في مختصره للبخاري غيره قيل اصله حُرِّج بدليل قولهم
في الجمع اجراج قال القاضي ورواه بعضهم بشد الرآ ○ المعازف بالعين المهملة والزاي
الدفوف وغيرها من الآت اللهو واصل المعزف الصوت ○ والعلم بفتحتين الجبل
والسارحة الغنم تسرح فيبيتهم اى يهلكون ليلا ويضع العلم اي الجبل عليهم فيهلكهم
ومسخ آخرين قردة يعني ممن يهلكهم في البيات قال الخطابي فيه ان المسخ والخسف
يكون في هذه الامة كسائر الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال
المسخ في حكم الجواز في هذه الامة ان لم يات خبر برفع جوازه لكن وردت احاديث
لينة الاسناد انه سيكون في امتي خسف ومسخ ولم يات ما يرفع ذلك وقيل المراد
به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا ○ انتعت كذا وهو صحيح يقال
نعت وانتعت اي بللت ○ التور عشاة فوق انآ يشرب فيه قال الزمخشري انآ
صغير وهو مذكر عند اهل اللغة لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقيه كذا
ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظروف لان الاسقية كالرواية الاولى قال القاضي
ذكر الاسقية هنا وهم في الروايه انما هو الاوعية لانه لم ينه عن الاسقية انما
نهى عن الظروف واباح الانتباذ في الاسقية فقيل له ليس كل الناس يجد سقآ ولذلك
قال لوفد عبد القيس حين قالوا فيم نشرب قال في اسقية الادم وفي رواية

نهى عن النبيذ في الاسقية فكان سقطت الامن الراوى معناه ان الاسقية تخالفها
الهوا من مسامها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما تسرع الى الظروف المنهى عنها
الباذق بفتح الذال المعجمة تعريب باذه اي باق وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل
كان اول من وصفه وسماه بنواية ليتغلوه عن اسم الخمر سبق محمد الباذق اي
سبق محمدا بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها الباذق وليس تسميتهم لها بغيرها مما نع
لمراد اسكرت وليس الاعتبار بالاسما انما هو بالسكر وقال ابو ذر يعني الاسم
حدث بعد الاسلام ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اي ان المشبهات
تقع في حيز الحرام وهي الخبايث ○ الطلا بكسر الطآ المهملة ممدود طبيخ العنب حتى
يثخن ويذهب ثلثاه ○ الزهو بفتح الزاى واسكان الها والزهو بالضم البسر الملون
الذي بدا فيه حمرة او صفرة وارطاب ○ باب شرب اللبن وقول الله تعالى
من بين فرث ودم اللاوه نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم ○ جآ ابو حميد
بقدح من لبن من النقيع هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينة تعمل فيه
الابيه كان يستنقع فيه الما اى يجتمع حماه عمر لنعم الني ومن قراه بالبآ الموحده
فقد صحف لان بقيع الغرقد مقبره المدينة ○ ولو ان تعرض عليه عودا بفتح
التآ الثناة فوق وضم الرآ في رواية الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر الرآ ومعناه
نصبه عليه بالعرض كانه جعله بعرضه ومده هناك اذا لم يجد ما يغمره ويعمر
تغطيه منه حديث الكثبة من اللبن سبق في حديث الهجرة وحديث نعم الصدقه
واللقحة سبق قبل الشهادات وحديث بيرحا سبق ضبطه في الزكاة ○ فشيب نعل
ما لم يسم فاعله اي خلط بالمآ فاعطى الاعرابي قال السفاقسي هو خالد بن الوليد

شبكة الألوكة www.alukah.net

وانكره ابن عبد البر في التمهيد الا من فالا من يروي بالنصب اي استووا وبالرفع
اي اولي واحق بالشراب ٥ بات في شَنَّة بفتح الشين المعجمة اي قربة خلقة والا
كرعنا يقال كرع بفتح الراء وقد تكسر اذا شرب من النهر بفيه من غير ان يشرب
بكفه ولا بانآء كما تشرب البهايم لانها تدخل فيه اكراعها والداجن التي تالف البيوت
ولا تخرج الي المرعي وقال ابن مسعود السكر بفتحتين ما يسكر من الانبذة ٥ عندي
مآبايت اي اتي عليه ليلة والعريش شبه المظلة تتخذ من الخشب والثمام ٥ على باب الوجه
جوز فيه السفاقسي اسكان الجاء المهملة وفتحها على مقتضى نقل الجوهري في الصحاح
في جوايح الناس انكر الداودي هذا وقال انما تجح للحاجة على حاجات وحاج لكن
ابن فارس والجوهري وغيرهما حكوا ايضا جوايح وعن ميمنه غلام قيل هو عبد الله
ابن عباس وقيل الفضل اخوه فتله في يده بشدة اللام اي وضعه ٥ جنح الليل بضم
الجيم وكسرها قيل حتي يغيب الليل تنتشروا اي تذهب وتجي ٥ واوكوا اي شدوا
افواهها والوكآ خيط يشد به راس القربة اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها
فيشرب منها قيل انما نهي عنه لانه يغير ريح السقآ وقيل لانه قد يكون فيه اذي
فينزل في جوفه وهو لا يشعر ٥ الدهقان بكسر الدال المهملة وضمها كقرطاس
وقُرطاس والاعرف الكسر قاله الزمخشري ٥ انما يجرجر في بطنه نار جهنم بضم الراء
وفتحها فمن نصب جعل الجرجرة بمعنى التجرع اي انما يصب في حلقه نار جهنم ومن
رفع فالجرجرة الصوت ويصح النصب علي هذا عدي الفعل واليه ذهب الازهري
وفي رواية لمسلم في بطنه نارًا من نار جهنم وهو يقوي رواية النصب وقال ابن
السيد يجوز في نار الرفع والنصب فمن رفع فعلي خبران وجعل ما بمعنى الذي

كانه قال الذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعلها صلة لان وهي التي تكف
ان عن العمل وتنصب النار يجرجر ونظيره قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع
كيد ونصبه على الوجهين قال وجب اذا جعلت ما بمعنى الذي ان تكتب منفصلة
من ان ٥ والمايز والقتي سبق في الجنايز ٥ انقعت له كذا وهو الصحيح يقال نقعت
وانقعت ٥ اماثه بمثاثه ثم مثاثة يقال اماثه وماثه وغلط من انكر اماثه اي عركه
واستخرجت قوته واد ويته وحكى القاضي روايته بتاءين مثنين وهو بمعنى الاول
فخصته من التخصيص هو المشهور وبعض رواة البخاري تجنه من الاجتناف والكل
بمعنى في اجُم بني ساعدة بضم الهمزة والجيم وهو الحصن وجمعه آجام بالمد عنق
واعناق فاذا امراة منكس راسها يقال نكس راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس
بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه ٥ من نُضار بضم النون اي من خشب نضار والنضار
الخالص من كل شي وقدح نضار اذا اتخذ من اثل يكون بالغور وقيل انه عود اصفر
يشبه لون الذهب قال ابو العباس القرطبي وجدت في بعض نسخ البخاري وهي
نسخة جيده عتيقه قال ابو عبد الله قد رايت هذا القدح بالبصرة وشربت فيه
وقد اشترى من ميراث النضر بن انس بثمان ماية الف ٥ حي على اهل الطهور كذا
هنا وهو لاكثرهم وسقطت اهل عند النسفي قيل وهو الصواب كما جآ في الاجاذ
حي على الطهور وقيل المحفوظ حي هلا على الوضوء فاختلط اللفظ في على وهي كلمة
استعجال كقولهم حي على الصلوة ووجه القاضي الرواية الاولى بان يكون اهل
منصوب على النداء كما قال حي على الوضوء يا اهل الوضوء ٥ فجعلت لا آلو ما جعلت
في بطني اي جعلت اكثر شربه والو الوقت قصرت ٥ كتاب المرضى ٥

اي ؟

الوصب المرض والالم والنصب الاعياء والتعب والهم مرض يختص به فكذلك
تكفره السيآت حتى الشوكة جوز أبو البقا ثلاثة اوجه الجر معطوفا على اي لواتهي ذلك
الى الشوكة والنصب على تقدير بحد الشوكة اومع الشوكة والرفع اما على العطف على
الضمير في يصب واما بتداخل الشوكة يشوكها يشاكها اي يصاب بها قال السفاقسي
حقيقته هذا اللفظ ان يدخلها غيره في جسده يقال شكته اشوكه قال الاصمعي يقال
شاكني بشوكتي اذا دخلت هي فلو كان المراد هذا لقال حتى تشوكه ولكنه جعلها مفعوله
وجعله هو مفعولا به ايضا ○ الخامة الطاقة الغضة اللينة والفيها منقلبة عن واو
تثنيها تميلها ولم يذكر هنا الفاعل وهو الريح وبه تمام الكلام وقد ذكره في باب كفاره
المريض وقال واذا اعتدلت تكفأ بالبلا وصوابه فاذا انقلبت لم يكن قوله تكفأ رجوعا
الى قصف المسلمين وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ وقال المومن تكفأ بالبلا وفي
مسند احمد من حديث ابي بن كعب يرفعه مثل المومن مثل الخامة تحمرة وتصفر
اخرى ذكره في جواب من قال لم تصبني الحمى قط وفيه فايدتان تفسير الخامة وكونه
ورد على سبب ○ الارزة بفتح الهمزة وسكون الراء قال القاضي كذا الرواية قال وقيل
هي احدي شجر الارز وهو الصنوبر وقال ابو عبيده انما هو الارزه بالمد وكسر
الرا بوزن فاعله ومعناها الثابتة في الارض وانكر هذا ابو عبيده وقد جآ في حديث
كشجر الارز انتهي كلام القاضي وقال الجوهري في الصحاح الارزه بالتحريك شجر
الاورك وقال ابو عبيده الارزه بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز وقال
صاحب النهايه الارزه بسكون الرآ وفتحها شجر الارزن وهو خشب معروف
وقيل هي الصنوبر انجعافها انقلاعها هو مطاوع جعفها جعفا ضمآ صلبه شديده

ليست مجوفه حتى يقصمها اي يكسرها حتى تبين من يرد الله به خيرا يصب منه اي
يبتليه بالمصايب ليشيبه عليها قاله صاحب الغريبين وقال ابو الفرج عامة المحدثين
يقرونه بكسر الصاد ويجعلون الفعل له وسمعت ابا محمد بن الخشاب بفتح الصاد
وهو احسن واليق الوعك الحمى وقيل ألمها كما تحات ورق الشجر اي تساقط ○

بَابُ

فضل من يصرع من الريح اي من داء يكون به ○ انكشف اي يظهر من
بدني بعض ما ستره ○ كيف تجدك ثنتاه فوق في اوله ○ شعر الصديق هلال سبق في
اي
آخر الحج ○ قد حضرت جان موتها وسبق بقية الحديث في الجنايز ○ تزيره القبور
اي تحمله الى المقبره اي لا تجوا من هذا المومن فنعم اذا اي فاذا كان هذا ظنك فكذا
يكون يحتمل ان يكون دعا عليه او اخبر بذلك وحديث سعد سبق مرات ○ شكوي
شديده هي بالقصر والشكوى للمرض وقوله وانم له هجرته اي لا تمته بالموضع الذي
هاجر منه وتركه ○ فيما يخال الي قال السفاقسي صوابه فيما يخيل الي من التخيل والوهم
قال تعالى يخيل اليه من سحرهم ○ الاكاف ما يجعل على الحمار وهو البرذعه والقطيفه
دثار فدكيه بتحريك الدال المهملة نسبة الى فدك قرية من خيبر وروى بركمه من
الركوب وهو تصحيف وسبق بقيه الحديث في المغازي ○ قالت وارأساه قال بل
انا وارأساه اي لا باس عليك مما تخافين اي انك لا تموتي في هذه الايام لكن انا
الذي اموت في هذه الايام مغرسا باسكان العين المهملة من غرس باهله بنى بها
وروى معرسا بالتشديد من عرس وفيه نظر من جهه اللغة ○ واعهد ان يقول
القايلون اي فاوصي كراهيه ان يقول القايلون اي اكتب عهد الخلافه لابي بكر
فاراد الله عز وجل ان لا يكتب ليوجر المسلمون من الاجتهاد في رايه او يتمني المتمنون

بضم النون واصله التمنيون بوزن المتظهرون وقد سبق حديث ابن عباس في
المراد بالكباث وكذا حديث الخاتم وشبهه بزر الحلة ○ الآن تغمدني الله يقال
تغمده الله برحمته اي البسه رحمته وستره بها ماخوذ من غمد السيف واغمدته
البسته غمده وغشيه به فلعله ان يستعتب اي يسترضى اي يرجع عن الاساءة ويطلب
الرضا بالتوبة يقال استعتبت الرجل طلبت رضاه واعتبني اي صار الى الرضا عني ○
فقلت لا يرثني الا كلالة فنزلت آية الفرايض يريد التي في اخر النسآء وسبق في تفسير
النساء توهيم من ظن التي في اولها ○ الطب ○ في شرطة محجم بكسر الميم اي استفراغ كتاب الطب
الدم وانما خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامة وفي معناها اخراجه
بالفصاد او شربة عسل اي بان يدخل في المعجونات المسهلة التي تسهل الاخلاط التي
في البدن او كية بنار وفي رواية او كية نار وهو يصلح للدوآء الذي لا يقدر على جسم
مادته الا بحديثه وحديث استطلاق البطن قيل كان هيضه حدثت من الامتلاء
وسوء الهضم وربما عولجت من الاشيآء القابضه والمقويه اذا خافوا سقوط القوه
وقيل كان ذلك من ناحية التبرك تصديقا لقوله تعالى فيه شفآء للناس وقد رواه
مسلم اتم من رواية البخاري وحديثه الحرنين سبق ○ الحبة السوداء شفآء من كل
داء قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء يحدث من الرطوبة والبرودة
والبلغم لانه جاد يابس ○ الشونيز بفتح الشين المعجمة كذا قيده القاضي وقال القرطبي
بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو الشونيز بالكسر كذا تقوله العرب وقال
ابن الجزري انه الخردل وما قاله ابن شهاب اولى لانه لم يوجد في غير الشونيز
من المنافع ما ذكر فيه نحو اثنين وعشرين منفعه ○ اللينه والتلبينة حساء يعمل من
الاطباء
دقيق

دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت به تشبيها باللبن لبياضها ورقتها تجم
نواد المريض بضم الجيم اي توجعه وتخلصه هو البغيض النافع لان المريض يبغض
الدوآء مع منفعته له ورواه القابسي المغيض بالنون ولا وجه له ○ السعوط
بالفتح من الادوية في الانف ○ القسط الهندي عقار معروف وفي رواية بالقاف
والكاف والقاف تبدل احدهما من الاخر يستعط به من العذرة بضم العين المهملة
واسكان الذال المعجمة وجع الحلق ويلد به من ذات الجنب اللدود بالفتح من
الادوية ما يسقاه في احد شقي الفم ولديد الفم جانباه وحكى الخطابي ان ذات
الجنب اذا حدث من البلغم نفع فيها القسط البحري واعلم انه ذكر في الحديث ثنتين
واهمل الباقي وليس هذا من البخاري فقد ذكر فيما سياتي في باب اللدود قال علي بن
المديني وقال سنين بين لنا الزهري ثنتين ولم يبين لنا خمسا ○ انوطيه بطآء مهملة
وشناة تحت وموحده قيل في اسمه نافع وكلم مواليه بفتح الياء المثناة تحت في الافصح ويجوز
اسكانها كقوله تعطى القوس باريها ○ بالنمز من العذره الغمز رفع اللهاة بالاصبع ○
لحي جمل بفتح اللام وكسرها مفرد اهي عقبه للجحفه وقيل على سبعة اميال من الشفيا قال
القاضي ورواه بعض رواة البخاري لحي مثنى وفسره في حديث محمد بن بشار بانه قال
له لحي جمل ○ اولذعة نار بالذال المعجمة والعين المهملة هو الخفيف من احراق
النار ونحوه الكي وهذا مما اغفله القاضي في المشارق ○ لا رقية الا من عين او حمة
بتخفيف الميم اي من لذغة ذي حمة كالعقرب ونحوها والمراد بها السم وجدته
عكاشه بتشديد الكاف وقال بتخفيفها والاول اشهر فاشتكت عينها بالرفع والنصب
فلا اربعة اشهر وعشرا الا نفي للكلام السابق وتجب عليه الوقف لانه نهي عن الخمسة

التي سالت ثم اكد ثانيا فقال اربعة اشهر وعشرا وهو منصوب بفعل مضمر اي
لكل اولتعد ○ لا عدوى قيل هو نهي ان تقال ذلك او تعتقد وقيل هو خبر اي
لا تقع عدوى بطبعها ولا طيرة بكسر الطآ المهملة وفتح الياء المثناة تحت وقد تسكن
التشاؤم وهو مصدر للتطير تطير طيره وتخيرجيره ولم يجئ من المصادر على هذا
غيرهما اي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهليه من التطير بالطير وغيره واصل
اشتقاقها من الطير اذا كان تطيرهم وعلمهم به ○ ولا هامه بتخفيف الميم على الصحيح
وحكى ابو زيد تشديدها وكانوا في الجاهليه يقولون ان عظام الموتى تصير هامه
فتطير ○ ولا صفر بفتحتين قيل حيّة تكون في البطن تصيب الماشيه والناس وقيل
تاخيرهم المحرم الى صفر فابطل الاسلام ذلك كله ○ الكماة قال الخطابي هو جمع
والعامه لا تهمزه وقال ابن برى جمع كماه بالقآ حركة الهمزة على الميم قال
عبد اللطيف البغدادي فيها من جهة العربية امر غريب كمؤ مفرد وكماة جنس
بخلاف ما عليه جمهور اهل الكلام مثل تمر وتمره وشجر وشجره فان الهآ للمفرد وجدتها
للجنس وقال ابو عبيده انما شبههما بالمن الذي كان يسقط على بني اسرايل لانه كان
ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما يسعون بانفسهم فيتناولونه وكذلك الكماه لا مؤنة
فيها بيد ولا سقي ○ اللدود بالفتح ما يسقاه المريض في احد شقي الفم كراهية
بالرفع والنصب سبق توجيهه قبل كتاب التفسير وانما لدّهم لانهم لدوه بعد
ان نهاهم عن ذلك ○ اعلقت عنه بالعين المهملة قال الخطابي اكثر المحدثين يروونه
اعلقت عليه كما روي معمر والصواب ما ضبطه سفين قال ابن الاعرابي اعلقت
عن الصبي اذا عالجت منه ○ العذرة بضم العين المهملة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم

وذلك

وذلك بان يخنقه بالاصبع اي ترفع حنكه باصبعك وقال غيره قد تجئ على بمعنى عن
كقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي عنهم ○ تدغرن بفتح الآ المثناة فوق
وسكون الدال المهمله وفتح الغين المعجمة اي يدسسن ذلك باصابعهن فيولهن هذا
العلاق بفتح العين المهمله وفي رواية الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب وان
العلاق لا يجوز والاعلاق مصدر اعلق عنه ومنه ازلت عنه العلوق وهي الآفة
والداهية والاعلاق معالجه عذرة الصبي رفعها بالاصبع وهو وجع الحلق قال
ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو الاسم منه والوغر مثله والعلق الدوا ○

باب

لا صفر وهو دآ ياخذ البطن هذا احد الاقوال فيه وانهم كانوا يقولون
هو تعدى اي برقوا من الحمة بتخفيف الميم والاذنا ي وجع الاذن ○

باب

حرق الحصير هو ابه احراق الحصير لان الفعل احرقته لا حرقته قال القاضي وكذا
عبر به البخاري في الجهاد فقال باب دآ والجرح باحراق الحصير ووي بواوين
ويقع في بعض النسخ بواحدة وتكون الاخرى محذوفه كما حذفت من داود في
الخط الرباعيه بفتح الرآ وتخفيف الباآ السن التي تلي الثنية وقد سبق الحديث في
الجهاد ○ فرقا الدم بالهمزة اي انقطع فامرنا ان نبردها بالمآ بفتح اوله وضم ثالثه
فابردوها بالمآ بوصل الهمزة وضم الرآ والماضي برد وهو متعد يقال برد الماء
حرارة جوفي لكذا اقتصر عليه ابو البقا في اعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق
فتح الهمزة وكسر الرآ والماضي ابرد حكاه الجوهري وهي لغة رديه قال الخطابي تريد
للحميات الصفراويه بستي الما الصادق البرد ووضع اطراف المحموم فيه من انفع العلاج
واسرعه الى اطفآ ناره وحديث العرنيين سبق مرات ○ الوبا بهمز مقصور

ومدود لغتان والقصر اشهر ○ سرغ بفتح السين المهمله واسكان الراء بعدها
غين معجمه وحكى القاضى ايضا بفتح الراء قريه بوادي تبوك قرب الشام وتجوز صرفه
وتركه ○ شيخه بفتح الميم وكسر الشين المعجمه جمع شيخ ○ لو غيرك قالها خلاف الجاده
فان لو خاصة بالفعل وقد يليها اسم مرفوع معمول المحذوف يفسره ما بعده كقولهم
لو ذات سوار لطمتنى ومنه هذا وجواب لو محذوف وفى تقديره وجهان احدهما
لو قالها غيرك لاذبته لاعتراضه على فى مسئله اجتهاديه واتفق عليها الاكثر والثانى
لو قالها غيرك لم اتعجب منه وانما اتعجب من قولك مع فضلك ○ العذرة بالضم والسكر
شاطئ الوادي ○ احدهما خصبه بفتح الخاء المعجمه وكسر الصاد المهمله والباء الموحده
اي ذات خصب وكلا ○ فلا تقدموا بفتح التاء المثناة فوق والدال المهمله اي لا تتقدموا
وبضم التاء وكسر الدال من الاقدام فرارا منه مفعول لاجله ○ حفصه بنت سيرين
قالت قال لى انس بن مالك يحيى عامات وفى نسخة ثم مات وهى افصح والمراد يحيى
ابن ابي عمرة كما رواه مسلم وليس لحفصة عن انس فى الصحيحين غيرها ○ حدثنا ايحيى
حدثنا جيان بفتح الجيم المهمله ثم موحده مشدده ○ بالمعوذات بكسر الواو ونفث
بكسر الفاء والنفث نفخ لطيف بلا ريق ○ فلم يعتروهم بفتح اوله اذ لم يغ بذال معجمه
وغين معجمه ○ البزا بتشديد الراء الديغ فعيل بمعنى ملدوغ وقيل له سليم على
التفاؤل سيدان بكسر السين المهمله فى وجهها سفعه بفتح السين المهمله وضمها
وهو شحوب وسواد فى الوجه والمراد هنا مسك من الجن واخذ منها بالناصيه
فان بها النظره اي اصابتها عين وصبى بنظور اصابته العين يقال عبون الجن
انفذ من اسنة الرماح العين حق اي الاصابه بالعين حق وان لها تاثيرا فى النفوس

من عين اي من اصابته العين اوحمة بضم الحاء المهمله وتخفيف الميم اي ذات سم
الا ارقيك بفتح الهمزة لا شفا منى مع لا على الفتح والخبر محذوف اى لا شفا لنا الا
شفاؤك مرفوع بد لا من موضع لا شفا ومثله لا اله الا الله شفا بالنصب مصدر اشفى
وبالرفع على خبر ابتدا اي هو شفا لا يغادر اى لا يترك سقما بفتح السين المهمله واسكان
القاف وفتحها لغتان تربه ارضنا جمله الارض وقيل المدينه خاصه لبركتها والريقه
اقل من الريق ومعناه انه ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابه ثم يضعها على التراب
فيعلق بها منه شى فيمسح به على موضع الجرح او الالم ويقول هذا الكلام فى حال المسح ○
الملم من الشيطان بضم اللام وسكونها طيف بكسر الطاء ما به قلبه بفتح اللام اي الم وعكه
واصله من التقلب بضم القاف وهو دا ياخذ البعير يمسك منه قلبه فيموت من يومه
وقيل معناه ما به دا يقلب له ○ عكاشه بتشديد الكاف ودعا خفف فقام آخر سياتى فى
كتاب اللباس فقام رجل من الانصار سبقك بها عكاشه قيل كانت ساعة اجابه او
الاشبه كيلا يتسلسل الامر ○ الطيره بكسر الطاء المهمله وفتح الياء المثناه تحت وقد تسكن
التشاؤم الفال بتخفيف اللام وبالهمز والتسهيل وكان يتفال بتشديد الهمزة وجمعه
فؤل وهو ضد الطيرة قال اهل اللغة الفال ما يحسن والطيره ما يسوء ○ غرة عبد
او امة بتنوين غرة وما بعده بدل منه وكذا رواه الجمهور وروى بالاضافة ○ يطل
بالياء المثناة تحت اي يهدر وروى لا كثر رواه مسلم بالواو فعل ماض من
البطلان لا اكل ولا شرب قال ابن جنى لا معنى لم يا كل اى لم ياطل ولم يشرب
يخطها بفتح الطاء المهمله على المشهور وتكسر فى لغة ○ فيقرها بضم الياء المثناة تحت
وتشديد الراء اي يردها ○ كذبه بفتح الكاف وكسرها والذال الساكنه فيهما والكر

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعضهم الكسر لانها للهيئة والحالة وليس هذا موضعها ۝ تعيرون تعون بضم اوله واسكان
ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من يفتح ثانيه ويشدد ثالثه والذي حكاه الثعالبي تعيرون اي
تخدعون وتصرفون عن طاعته وتوحيده ۝ بني زريق بتقديم الزاي المضمومة
مطبوب سحروكنوا به كما كنوا بالسليم عن اللديغ ۝ مُشاطه بضم الميم الشعر المتساقط
من الراس والمشيه عند تسريحه بالمشط وجف بالجيم والفا وبالموحده بدل الباء وهو
وعاء طلع النخل وهو الغشا الذي عليه ويطلق على الذكر والانثى فلهذا قيده في الحديث
بقوله طلعة ذكر وهو باضافه طلعة الى مذكر في بئر ذروان كذا وقع هنا وسبق ذي
اروان قال النووي وكلاهما صحيح والثاني اجود واصح وادعى ان قتيبه انه الصواب
وهي بير في بستان لبني زريق من الخزرج فكرهت ان اثوّر بفتح المثلثه وتشديد الواو
المكسوره والمثاقه مشاقه الكتان كذا قال البخاري وقال غيره انما هي بمعنى المشاطه
والقاف تبدل من الطآء ۝ اجتنبوا الموبقات الشرك بالله بجوز نصب الشرك ورفعه
وكذا ما بعده فالرفع على خبر مبتدا مضمر اي منهن والنصب على البدل وتقديره
واجتنبوها وجاز للحذف لان الموبقات سبع ثبتت في حديث آخر واقتصر منها
على ثنتين تاكيدا لامرها ۝ يوخذ عنها بتشديد الخآء المعجمه اي يحبس عنها حتى لا
يصل الى جماعها والاخذه بضم الهمزة رقية الساحر او نحاعنه بضم الياء المثناة تحت
وفتح الخآء المهمله او ينشر بتشديد الشين المعجمة من النشرة بالضم وهي ضرب من الرقا
والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسًّا من الجن سُميت به لانه ينشر بها عنه
ما يحامره من الداء اي يكشف ويزال ۝ جليف ليهود وكان منافقا هذه الروايه
تدل على ان قوله فيما سبق لليهودي انه منسبه بالحلف وقال ابو الفرج هذا يدل على انه

كان

كان قد اسلم نفاقا ۝ تحت راعوفه هي صخرة تترك في اصل البير عند جفره ثابتة ليجلس
عليها مستقيه او الماخ متى احتاج وقيل حجر على راس البير يستقى عليه وفي بعض روايات
البخاري رعوفه بغير الف وروي بالمثلثه عوض الفآ والمشهور الفآ هلا تنشرت
يحتمل ان يكون من النشوة وهي معالجة السحر بنوع من الرقى ويمكن ان يكون من النشر
ومعناه الاستخراج اي استخرجت الدفين ليراه الناس فكره النبي صلى الله عليه وسلم لما
في اظهاره من الفتنه ۝ من تصبح بسبع تمرات سبق في الاطعمه فابال الابل تكون في
الرمل كانها الظبا فيحا لطها البعير الاجرب فيجربها اللام في لكانها زايده وكذا رواه
في باب لاصفر فقال كانها توردن بكسر الرآ ممرض باسكان الميم الثانيه وكسر الرا
على مصح بكسر الصاد ومفعوله يورد محذوف اي لا يورد ابله المراض المرض
صاحب الابل المراض والصح صاحب الابل الصحاح لانه رعا اصابها المرض بقدر
الله سبحانه لا بطبعها فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوى بطبعها فيكفر وقيل
لا يورد منسوخ بلا عدوى وليس بنهما تناف ولكن نفي العدوى وهو اعتقاد كون
بعض الامراض تعمل في غيرها بطبيعتها ولم ينف انه سبب لخلق الباري ونهى ان
يورد الممرض على المصح ليلا يمرض من الصحاح من قبل الله ۝ الرطانه كلام لا يفهم وبخص
بذلك كلام العجم ۝ الطيره بكسر الطآ المهملة وفتح اليآ المثناه تحته بوزن الخيره وقد
تسكن ۝ السم مثلث السين ۝ فهل انتم صادقوني قال ابن مالك كذا في ثلاثه مواضع
من اكثر النسخ بالنون ومقتضى الدليل ان يصحب نون الوقايه الاسما المعروفه المضافه
الى يآ المتكلم لتقيها جفا الاعراب فلما منعوها ذلك كان كاصل متروك فتنبهوا
عليه في بعض الاسما المعربه المشابهه للفعل كقول الشاعر ۝ وليس الموافي ليرفد

شبكة الألوكة www.alukah.net

خايثا فان له اضعاف ما كان املاه ومنه هذا الحديث وروي صاد في تشديد الياء

باب شرب الدم والدوآبه ومما يخاف منه والخبيث ثبتت هذه اللفظه عند القابسي وسقطت لغيرها وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدوآ الخبيث قال ابو عيسى يعني السم يجآ بها في بطنه قال صاحب الافعال وجأني البعير طعنت بخفه ووجاءه وجاءه طعنه والاصل في مضارعه يوجاءه الاتن بضم الهمزة والتآ المثناة فوق جمع كثرة الاتان وهي الانثى من الحمير مولى بني زريق بتقديم الزاي المضمومه من الخزرج اللباس من غير سرف ولا مخيله السرف تجاوز الحد والمخيله الكبر وكذلك الخيلآء يقال خال الرجل واختال اذا تكبر فثابه مثله رجع ما استغل من الكمين من الازار الاولى للابتداء الغاية والثانيه للبيان مرجل جمته بفتح الجيم وكسرها والتشديد والجمة بالضم الترجيل لشعر الشعر تجلجل بجيمين اي يتحرك به والجلجله الحركه مع صوت اي تسوخ جن خسف به وروي بتجلل ويروي بالخآ المعجمة واستبعده القاضي الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم قال وروناه في غير الصحيحين بحاءين مهملتين الازاد المهدب بالدال المهمله ولبسوا اثوابا مهدبة اي لها اهداب جمع هدب وهو طرة الثوب حمزه بن ابي اسيد بضم الهمزة حديث القميص وتكفينه لابي وحديث مثل البخيل والمتصدق سبقا في الزكاه وقوله قد اضطرت ايديهما يريد بفتح الطآ المهملة واليآ الثانيه من ايديهما وبضم الطآ واسكان اليآ مادت بدال مهملة مخففة من ماد اذا مال ورواه بعضهم مارت بالرآ اي سالت عليه وامتدت ثم بهما بضم الثاء المثلثه على الجمع ويروى بفتحها على التثنيه حتى تعسى بضم التا المثناة فوق وفتح العين

المعجمه وتشديد الشين المعجمة وكسرها وفتح الياء وبفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه فزوج جربر بفتح الفآ والخزخآ معجمة وزاي المعروف أول ثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابة والتابعون وجآ النهي من جهة التشبه بزي العجم فان اريد المعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث السابق قوم يستحلون الخزآ ان ثبتت به الروايه كذا قال ابن الاثير وقال المطرزي الخز اسم دابه ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خزا باب التقنع قال الاسمعيلي هو مطابق بقوله في الحديث جآ متقنعا واما ما عند ربه من العصابه فلا يدخل في التقنع فانه تغطيه الراس والتغطيه شد الخرقة على ما احاط بالراس كله عصب بتخفيف الصاد المهمله دسما اي سودآ وحديث الهجرة سبق مرات وقوله فجهزناهما احب الجهاز بالموحده وروي بالمثلثه والجهاز بفتح الجيم الجواب بكسر الجيم فك بضم الكاف وفتحها وهو شاب لقب بكسر القاف اي فهم جيد التلقي لما يسمعه ثقف اي ذو فطنة وذكآ ويقال باسكان القاف وضمها وكلاهما من بنية المبالغة فادرك اعرابي فجبذه برداءه صوابه ببرده لقوله عليه برد نجراني غليظ الحاشية وهو لا يسمى ردآ والجبره بوزن عنبه برد يماني فجسها بجيم وسين مهملة مشدده كذا لهم وعند الحرجاني فجسنها اي ومسنها بالحسن وهو وجه الكلام عكاشه بتشديد الكاف وتخفيفها فقام رجل من الانصار هذا يرد على ما حكاه ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانما ترك له الدعا لذلك يرد بحمله على الوصف والاضافه وهو برد يماني الخميصه كسآ لطيف معلم الانجانيه بفتح الهمزه كسآ غليظ نهى عن لبستين بكسر اللام وعن بعتين بكسر الباء الموحده لان المراد هذه الكيفيه لا المره وحديث ام خالد سبق في الجهاد

اوله ج

جريثه نسبة الي جريث رجل من قضاعة كذا في الصحيحين قال ابن الاثير والمعروف
جونية اي نسبة الي بني الجون قبيلة من الازد وقيل الي لونها وهو الاسود والابيض
ورواه ابن السكن خيبريه نسبة الي خيبر وروى لغير البخاري جوثيه كانه نسبة
للجوث ويمكن ان يراد عليها خطوط ممتده الزين بفتح الزاي القرظي بضم القاف وكسر
الظاء المشالة نسبة لبني قريظه ان ابا الاسود الدولي بكسر الدال المهملة واسكان الواو
وضم الدال والهمزه دهقان بكسر الدال المهملة على المشهور وقيل بضمها القوي على
التصرف وان زعم انف ابي ذر بفتح الخين المعجمة وكسرها اي دل وخزي كانه لصق
بالرغام هي لهمزة في الدنيا قال الاسمعيلي ليس لها جه وانما المعنى انهم يختصون بها اي
هو ذبهم وشعارهم في الدنيا وانهم مختصون به في الاخرة مكافاة على الترك في الدنيا
وسبق في كتاب الشرب سوآل يا تي هنا وهذا جوابه فقال بشديد اقال الحافظ
ابو ذر يعني ان رفعه شديد ٥ عمران بن حيطان بحآ مهملة مكسوره يليه سكون المثناه
عن صاحب المحكم لنا ديل سعد بن معاذ خص المناديل بالذكر لانها تمتهن وليعلم ما
فوقها بطريق الاولي عبيد بفتح العين المهملة التي بفتح القاف وتشديد السين
المهملة نسبة الي القس وبعضهم بكسر القاف وتخفيف السين قال الخطابي وهو غلط
وقيل اصله القزفابدلت الزاي سينا ثياب من كتان مخلوط بحرير من الشام مضلعه
اي مخططه بخطوط غليظه كالضلع او معوجه كالضلع كذا قال والصحيح انه يوتي بها
من مصر نسبة الي قريه على ساحل البحر قريبه من يقال القس والميثره بكسر الميم
بعدها همزه كانت النسا تصنعه لبعولتهن مثل القطايف جمع القطيفه وهو الكسا
يصفونها اي يجعلونها صفة السرج اي يوطيون بها السرج من قولهم فراش

وثيرا ذا كان وطيا ليننا ويروي يصفرنها من الصفرة ٥ سيرا بكسر اوله وفتح ثانيه
ممدود ثوب حرير عليه خطوط كالسيود وحديث ابن عباس في التعيين ظاهرا
سبق مرات ٥ النعال السبتيه بكسر السين المهمله قيل ما سبت عنه الشعر اي
قطع وقيل المدبوغة بالقرظ لانها انبتت بالدباغ اي لانت ٥ الورس نبت اصفر
يصبغ به ٥ القبال بكسر القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين
وقد اقبل نعله وقابلها يحتجر اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض
واحتجرتها اذا حضرت منارا تمنعها به عن غيرك ٥ في بير اريس يجوز صرفه التمس ولو
خاتما فيه حذف جواب لو فانه امر بالالتماس مطلقا فلما خشي ان يتوهم خروج خاتم
الحديد لحقارته اكد دخوله بالواو المدخل ما بعدها فيما قبلها فنصبه باضمار فعل دل
عليه ما تقدم وقوله لا واله ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله التمس ولو خاتما
ما وجدت شيا ولا خاتما ويجوز رفعه على القطع والاستيناف ٥ الوبيص والبصيص
التلالؤ وجعل فصه في بطن كفه قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد له من التزين فصه
حبشي اي حجر من بلاد الحبشة او منسوب اليهم ٥ اصطنع خاتما من ذهب وجعل
فصه في باطن كفه قال الحافظ ابو ذر لم يخرج في الصحيح اين موضع الخاتم من اليدين سوى
هذا الذي قاله جويرية في خاتم الذهب ٥ فرقي المنبر بكسر القاف صعد ٥ الفتخ بفتحتين
جمع فتخه الحلق من الفضه على هيئة الخاتم لكن لا فص له وقيل خواتيم كما تلبس في
الايدي ورعاصنعت في اصابع الارجل ٥ الخرص بضم الخآ المعجمة الحلقة الصغيره
من الحلي في الاذن والسخاب بفتح السين المهملة بعدها خآ معجمة خيط يضم فيه خرز
وتلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب القرط بضم القاف وسكون الرآ ما علق في

الحبش او علي الوان

شيخة الاذن قاله ابن زيد ○ ابن الكع ويروى اي لكع سيل بلال بن جرير عن لكع فقال هي في لغتنا الصغير ولهذا ذهب الحسن اذا قال الانسان يا لكع يريد به صغيرا في العلم

حديث

واما يأتي عليكم زمان اسعد الناس لكع بن لكع والمراد به الصغير لقدر اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم اللهم اني اجنه فاجبه قال القاضي يقولونه بفتح الهمزة الموجدة ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق مثله في انا لم نرده عليك وحديث بنت غيلان سبق في المغازي ○ باب قص الشارب وكان ابن عمر يروي عمر ○ يحفي بضم اوله ينظر بضم اوله وفتح ثالثه حدثنا مكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب هذا الموضع مما يجب ان يعتني به الناظر في هذا الكتاب وما اراد بقوله قال اصحابنا عن المكي فيحتمل ان البخاري رواه مرة عن شيخه مكي مرسلا عن نافع ومرة عن صحابه عن المكي مرفوعا عن ابن عمر فذكر الطريقين ويحتمل ان بعضهم نسب الراوي عن ابن عمر الى انه لمكي والله اعلم ○ وشهد للاول ان البخاري يروي عن مكي بالواسطة ايضا فقد روي في البيوع عن محمد بن عمرو الواقي عنه وقد ذكر نحوه البخاري بعد هذا قريبا في باب الجعل حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال سمعت البرآء يقول ما رايت من ذي جملة احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبه وذكر في كتاب الاستيذان في باب قوله قوموا الى سيدكم قريبا منه فلينظر ○ احفوا الشوارب بالغا القطع رباعي على المشهور وهو المبالغة في استقصايه ومنه احفاني في المسئلة اذا اكثر وحكى ابن ذريد حفا شاربه يحفوه اذا استاصل جزه ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا ويكون الفه الف

وصل

(الهاء)

وصل وفتح اي بالغوا في جزها واعفوا بفتح الهمزة اعفآ اللحية توفيرها وتكثيرها فلا حلقها ولا نتفها ولا قص الكثير منها وقال البخاري عفوا كثروا وكذا قال ابو عبيد وزاد عفا درس وهو من الاضداد وقال غيره عفوت الشئ واعفيته لغتان الشمط الشيب والشمطات بفتح الشين المعجمة والميم الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها من قصة بضم القاف وصاد مهملة وهو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس قال ابن وهب كذا الاكثر رواة البخاري والصحيح عند المتقنين قصه بفا وضاد معجمة وهو اشبه لقوله بعد فاطلعت في الجلجل وقد بينه الامام وكيع بن الجراح في مصنفه فقال كان جلجلا من فضة صنع صوانا للشعرات كانت عندهم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ويروي الجلجل بفتح الجيم وسكون الجآء المهملة وهو السقآء الضخم قاله الجوهري سلام بتشديد اللام ○ ابن موهب بفتح الميم والهاء ○ نصير بالنون حديث ليس بالطويل الباين سبق في المناقب وحديث صفة الرجال سبق قبيل المناقب حدثنا اسحق حدثنا حبان بفتح الجآء المهملة وبعدها موحده مشدده وكان بسط الكفين بتقديم الباء الموحده قال القاضي كذا الاكثر هو ولبعضهم سبط وشك المروزي فقال لا ادري بسط او سبط والكل صحيح المعنى لانه روي شثن الكفين اي غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما ويروي سايل الاطراف وهذا موافق لمعنى سبط شثن الكفين بفتح الشين المعجمة واسكان الثآء المثلثه اي غليظهما قاله في الغايق والشثن الغليظ وقد شثن وشثر وشنت وهو مدح في الرجال ولانه اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس ودم في النسآء ○ مخطوم من الخطام الخليه باسكان اللام وضم اليف النخل ○ الطلبيد جمعه في الراس مما يلزق بعضه ببعض كالغسول والخطمي والصمغ وشبهه ليلا يتشعث

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويقال في الاجرام من ظفر بتخفيف الفآ وهو ادخال الشعر بعضه في بعض فلبجاق
يعني في الحج ○ حبان بن موسى بكسر الحآ المهملة بعدها موحده ○ الفرق بسكون الرآ
مصدر فرق وقد انفرق شعره انقسم في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين
شيين ○ سدل ناصيته هو ارسال الشعر على الوجه من غير تفريق ○ القصه بضم القاف
شعر مقدم الراس سمي بذلك لانه يقص وقيل شعر الناصيه وقيل شعر معترض ○
القزع بالقاف والزاي اي يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقه غير محلوقه
تشبيها بقزع السحاب ○ طيبته لحرمه بضم اللحآ المهمله وكسرها والضم اكثر اي لاحرامه
وانكر صاحب الدلايل الضم وقال صوابه الكسر كما يقال للحله ○ المدري والمدراة حديدة
او خشبة على شكل شي من اسنان المشط واطول منه يسوح به الشعر المنبد ويستعمله
من لا مشط له وفسره الجوهري بالقرن من اجل الابصار بكسر الهمزة وفتحها ○
الخلوف بضم الخآ المعجمة تغير رايحة الفم ○ الذريره بفتح الذال المعجمة نوع من الطيب
مجموع من اخلاط ○ الفج رغبة في التحسين ○ فتمعط شعرها اي سقط وفي الروايه
الثانيه فتمرق بالرآ اي انتتف وسقط ولابي الهيثم والقابسي بالزاي وهو بمعنى
الاول لكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض ○ اللته بتخفيف المثلثه ما حول
الاسنان واصلها لثي والها عوض من الثآ ○ اصابها الحصب بفتح الحآ المهمله واسكان
الصاد المهمله وفتحها وكسرها دآ معروف ○ المتنمصات بتآ مثناة فوق ثم نون التي
تنتف الشعر من وجهها ويروي بتقديم النون على التآ ومنه قيل للمنقاش نماص
لانه ينتف ○ حدثني يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين قال الحافظ ابو ذر
الهروي في كتاب ابي اسحق الفضل بن زهير وقال رايت في اصل عتيق سمع من البخاري

دكين وكان في اصل البخاري يشك محمد بن يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير واشار
الكلاباذي الى الجمع بينهما فقال هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملائي واسم دكين
عمرو المصور الذي يصور اشكال الحيوان فيحكمها وانما عظمت عقوبته لان الصورة
تعبد من دون الله لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صوره قيل المراد ملايكة الوحي
واما الحفظه فانهم يدخلون مع الانسان كل مدخل ○ في داريسار تقديم الآ المثناة
تحت على السين المهمله بوزن مصلايب ثوب مصلب الذي فيه نقش اشال الصلبان ويروى
فيه تصاوير ○ القراب بكسر القاف الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة ○
السهوة بسين مهملة كالصفة تكون بين يدي البيت شبيهة بالرف او الطاق يوضع
فيه الشي قاله الاصمعي وحكى ابو عبيدة انها البيت الصغير المنجذر في الارض سمك
مرتفع من الارض شبه بالخزانة انه يكون فيها اتساع وهذا اشبه ○ النمرقه بضم
النون والرآ والقاف وكسرها الوسادة الصغيره ○ الدرنوك بضم الدال المهملة
ستر له خمل وجمعه درانك قراش بمثلثه اي بطا ○ اجوا بفتح الهمزة خمل واحدا
بين يديه وآخر خلفه سميتهم في حديثه الآتي وقال بعضهم صاحب الدابه اجق
بصدر دابته الآ ان ياذن له هذا رواه الترمذي من حديث بريدة مرفوعا
وحسنه وكان البخاري لم يرض اسناده فادخل حديث ابن عباس ليدل على معناه
عن معاذ بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الجهاد في باب اسم الفرس والحمار
باسناده انه كان رديفه على حمار يقال له عفير آخره الرجل بمد ودهود في موخره
وهو ضد قادمته وبعض نسا آ النبي صلى الله عليه وسلم رديفه هي صفيه ○ يحيى ابو
الجزيري بفتح الجيم من ولد جرير بن عبد الله ○ كتاب الادب ○ قال ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي قيده ابن الخشاب بالتشديد والتنوين وسبق في الصلوة وحديث الغار سبق
بيرحا بفتح اوله وكسر ثالثه قيده الجوهري نأتي الشجراء بعد في طلب المرعى تأياي
كعي يسعى ○ يتضاغون يتصايحون من الضياغ وهو الصياح ○ الفرجه بضم الفاء
وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب المحارم وفضل اداء الامانه
وكره لكم قيل وقال وقالٌ المشهور عند اهل اللغة في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان
ويدخلهما الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بناؤهما على الفتح على انهما فعلان ماضيين
فعلى هذا يكون التقدير نهى عن قول قيل وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي
بالتنوين لجاز ○ راغبه اي في العطاء اي طامعه منى شيأ وهو نصب على الحال ويصح رفعه
على خبر لمبتدا مضمر وسبق في الزكاة بيان اسمها ○ سَبْرًا بفتح اوله وفتح ثانيه فأرسل
بها عمر الى اخ له بمكة قبل ان سلم قيل انه عثمان بن حكيم بن امية ولم يكن اخا لعمر انما
كان اخا لاخي عمر زيد بن الخطاب وامه اسماء بنت وهب وذكر النسائي وابن الجذاء انه
كان اخا لعمر لامه والصواب ما تقدم انه اخ لزيد لا لعمر وذكر ابن هشام عن ابن
اسحق ان اباه حكيم بن اميه اسلم قديما بمكة ○ اربى ماله سبق اول الزكوة ○ ينشأ اي
يوخر في اثره اي في اجله ○ معاويه بن ابي مزرد بزاي مفتوحه وراء مكسورة مشدده
عن يزيد بالفتح غير منصرف الرحم شجنه بضم الشين المعجمة وكسرها وحكى القاضي
الفتح اي قرابه مشتبكه كالعروق المتداخله والاغصان المتشابكه واصله من
الشجر الملتف ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر
يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله
وصالح المومنين قلت ولفظ مسلم الا ان آل ابي يعني فلانا قيل المكنى عنه الحكم بن

ابي العاص

ابي العاص وحمله بعضهم على بني امية ولا يتم مع قوله ابني فلم يقل ابي امية وقيل معني
الولايه التي نفاها ولاية القرب والاختصاص لا ولاية الدين قال صاحب سراج
المريدين معنى الحديث اذ آل ابي طالب قال ومعناه ليست اخص قرابتي ولا فضيلتي الا ذين بولاية
دون المسلمين وانما رحمهم مني في الطالبية فسأبلها ببلالها اعطيها حقها فان المنع
عند العرب يبش والصلة بل وبلالها بكسر الباء وقال الخطابي بفتحها من بله يبله
بالماء ومعنى سأصلها بالصلة شبه القطيعة لها بالحرارة تطفى بالبرد والماء تبرد
بالصلة وقوله سأبلها ببلالها اصح وبلالها لا اعرف له وجها قال القاضي ما قاله البخاري
صحيح ليس الواصل بالمكافي اي اذا انعم عليه كافاه بمثلها ○ اتجنث اي التقي بها الجنث وهو
الاثم وهو معنى تفسيره بالتبرز ○ البلى واخلفني بالف آلاف ذر والمروزي اي يكسب
خلفه بعد بلاه يقال خلف الله لك واخلف ولغيرهما بالقاف من اخلاق الثوب فبقيت
حتى ذكرا بالكاف والآلاف كثر هراي عرت حتى ذكرت طول عمرها الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم
لما زاد في رواية ابن السكن وذكرد هرًا ولابي الهيثم بكسر الكاف والنون ورجحه
ابو ذر اي اسود لونه والدكنه غبرة كدره والاشبه بالصحة روايه ابن السكن
تصد ذكر طول المده ونسي تحريرها فعبّر انه ذكر د هرا ○ يلي قال القاضي كذا وقع
هنا بفتح الياء المثناة تحت وصوابه بضم الموحده وقد رواه مسلم من تلى وهذا يرفع
الخلاف ○ من لا يرحم لا يرحم اكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال
ابو البقا الجيد ان يكون من بمعنى الذي فيرفع الفعلان وان جعلت شرطا فجزمها
جايز جاز وقال السهيلي محله على الخبر اشبه لسياقة الكلام لانه مردود الى قول
الرجل ان لي عشرة من الولد اي الذي يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلها شرطًا

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا يقطع الكلام ما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه الكلام مستانف وكان
كان ع الشرط اذا بعده فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يؤمن
وان ع بالله ومن لم يتب كان الاخير جايزا كقول زهير ○ ومن لا يظلم الناس لا يظلم
او املك ان نزع الله منك الرحمة بفتح الواو وعلى ان الهمزة على الاستفهام التوبيخي
ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك ولم يضعها الله
فيه رواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام ○ تجلب ثديها اي سال من اللبن
ومنه سمي الحليب لتجلبه ○ من قصب اي من قصب اللولو ثم هدي في خلقها بالضم
الصاحب والصداقة والمودة يعني الى خلايقها واقام الواحد مقام الجمع او الى اهل
صحبتها وصداقتها ثم حذف المضاف الساعي على الارملة اي الكاسب لها شبيه
اي حديثين جمع شاب كطالب وكتبه وكان رحيما رفيقا كذا رواه الغابسي وابو ذر
والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم بالقاف اولا وهو متقارب المعنى من رقة القلب
ورفقه بامته صلى الله عليه وسلم ○ اللهث ان يدلع الكلب لسانه من العطش الثرى
التراب ○ لقد حجرت واسعا وروي تحجرت اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته
واسعة تسع الجميع ○ البر والصلة البوايق جمع بايقة وهي الغايلة يعني غايلته وشره
يا نساء المسلمات سبق في الزكاة الفرسن بكسر اوله وثالثه بعده نون عظم قليل
اللحم وهو من الشاة كالحافر للدابة وهو استعارة للشاة وهو الذي لها الضلفة
والنون زايدة وقيل اصليه ابو حصين بفتح الحا المهملة جايزته قيل ما تجوز به
ويكفيه في يوم وليلة يستقبلها بعد ضيافته وقيل تحفته والبا لغة في مكارمته وفي
باقي الثلاثة ايام ما حضره وهذا تفسير مالك وقيل جايزته يوم وليله حقه اذا

اجتاز

اجتاز به وثلاثة ايام اذا قصده والضيافة ثلاثة ايام يجوز في ثلاثة الرفع والنصب
فليصمت بضم الميم وكسرها والضم اشهر قال يعلي بيده فينفع نفسه وتصدق برفوع
في المواضع الثلاثة عن ابن ملك الملهوف المظلوم واشاح بوجهه اي صرف
وجهه فعل الحاذر من الشي والتكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر
وجهها فينحي وجهه الكريم عنها ○ السام عليكم قيل الموت في لسانهم وكان قتاده
يرويه السآم بالمد من السآمة اي تسامون دينكم ○ لا تزرموه بتقديم الزاي
على الراء لا تقطعوا ابوله عليه ○ الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي تكلف
ويتعمد ○ ان من اخيركم كذا وقع على الاصل في خبر افعل تفضيل ○ العنف مثلث
العين المهملة والضم اكثر ضد الرفق قاله القاضي عياض ○ فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في اي انا ادعو عليهم بالحق وهم يدعون علي ظلما ○ المعتبة بفتح الميم والبا وقد
تكسر البا الموجدة قاله عياض واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة
ترب جبينه اي عفر للجبين دعا عليه ان يخر لوجهه فيصيب التراب وجهه ولم
يرد الدعا عليه على ما قيل في ترتبت يداك ○ عن عايشة ان رجلا هو مخرمة بن
نوفل بن اهيب اخي وهب والد آمنه بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمة كان
من المولفة تطلق بتشديد اللام اي انشرح وانبسط يقال منه رجل طلق الوجه
وطليقه وقيل في هذا الحديث تعليم وانما لم يواجهه بذلك لتقتدي به امته في
اتقا شر من هذا سبيله لا تراعوا بمعنى لم ومعناه لا تفزعوا وجدته بحرا اي كثير
الجري ما سئل عن شي قط فقال لا قاله عز الدين في كتاب الشجرة اي لم يقل لا
منعا للعطا وانما يقول لا اعتذارا من الفقد لقوله تعالى قل لا اجد ما احملكم

عليه وفرق بين قوله لا اعطيكم ولا اجد ما اعطيكم وكذلك فرق بين قوله لا
اجلكم وفرق بين قوله لا اجد ما اجلكم ○ يتقارب الزمان قيل قرب زمان من
يوم القيمة وقيل قصر مدة الازمنة ونقصها عما جرت العادة فيها ويلقى الشح من
قولك لقيته اذا رايته يرى اي يكثر المهنة الخدمة المقة المحبة واصلها ومقه
من وسق يمق اذا احب ان الله يحب فلانا فاحبته بفتح الهمزة الموجدة يقولونه
ومذهب سيبويه فيها ومثله فلا ترده نهى ان يضحك مما يخرج من الانسان اي
الاحداث الناقضة كالريح بالصوت والغائط وغيرهما من المخاط ونحوه لاستوا
الناس في ذلك وكيف يضحك الانسان ما يفعله ○ سباب المسلم فسوق اي شاتمه
من السب وهو القطع ○ تلاحى رجلان سبق في الايمان ○ كان بيني وبين رجل كلام
قيل انه بلال ثم قام الى خشبه في مقدم المسجد قيل انها الجنانة التي كان يخطب اليها
ثم تركها ○ باب الغيبة ولم يذكر في الحديث الا النميمة فكانه يشير الى انها
وردت كذلك لكن على غير شرطه وقد رواها ابن ماجة في سننه ○ العسيب قضيب
النخل نشقه باثنين فيه دخول الباء على المفعول ○ خيرد ورالانصار اي قبايلهم
ما يجوز من اغتياب اهل الفساد قد نازع في تسمية هذا غيبة بل هو نصيحة كتحذير
عنه السامع ولو واجهه كان حسنا الا ان حسن الخلق منعه من مواجهتهم به لحصول
الغرض بلا مواجهة ○ رودعه تخفيف الدال المهملة بمعنى تركه ○ لا يدخل الجنة
قتات من يستمع للحديث فينم فلا يشعر صاحبه بفعله والنمام من يجلس معه ثم ينم
حديثه ○ فتعر بالعين المهملة اي تغير ○ الاطراء الافراط في المدح ومجاوزة الحد
وحديث السحر سبق في الطب الآن قوله فكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قد

ورد في النسائي شهرين فان الظن اكذب الحديث اي يحقق الظن والحكم عما يقع في القلب
منه كالحكم بيقين العلم فاما اوايل الظنون فانما هي خواطر لا يملك دفعها وانما يكلف
المرء ما يقدر عليه دون ما لا يملكه ولا تجسسوا ولا تحسسوا الاولى بالجيم المهملة
والثاني بالجيم قال الجرمي هما بمعنى واحد والبحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم
يطلب الاخبار عن غيره بالسوال والبحث عن عورات الناس وبالحا اذا تولى
ذلك بنفسه وقال في الفايق بالجيم تعرف الخبر بلطف ومنه لجاس وجس الطبيب
اليد وبالحا يطلب الشي كجاسه كالتسمع على القوم ولا تدابروا ولا تهاجروا
يولى كل واحد صاحبه دبره وكونوا عباد الله اخوانا نجوز في عباد النصب على
خبر كان وما بعده على الحال او على النداء وما بعده خبر كان ○ باب
ما يكره من الظن وفي نسخة يجوز واستشكل لان صيغته ينفي الظن لكن نفي الظن
فيه وفي امثاله موضوع لظن المنفي عرفا وانما عدل عن الحقيقة الاصلية في الاطلاق
تحقيقا للقصة وان صاحبه بريء من المجازفة حري بالمناصفة ○ كل امتي معافى الا
المجاهرون اي المعلنون بالمعاصي المستهترون باظهارها وانما رفع المستثنى وان
كان بعد موجب لانه قد يرد مرفوعا بالابتداء ثابت الخبر كقوله فاجروا كلهم
الا ابو قتادة لم يحرم ويجذوفه هكذا افاده بمعنى لكن والمهاجرون مبتدا والخبر
مجذوف اي المهاجرون بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك قال ومثله تاولوا
قراة بعضهم فشربوا منه الا قليل اي الا قليل لم يشربوا واعلم انه ترجم على هذا الحديث
ستر المومن على نفسه وذكر بعد حديث النجوى وما نسه سترت على نفسك بل ستر
عليك لان ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق عبيده وافعالهم كفه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بفتح النون اي ستره ○ الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف بر فع كل لاغير اى هم
كل ضعيف ○ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته ○ لا اشفع فيه
بكسر الغاء المشدده ان تندّ بفتح اوله وكسر ثالثه وضمه ○ لم اعقل ابوي الا
وهما يدينان الدين اى ولدت في الاسلام اى لم اولد على ايام الجاهلية بخر الظهير
اى اولها ما غلظ من الدبا بخ وخشن بالحاء والشين المعجمتين ويروى بالجيم والسين
المهملتين قد جالف بالجيم المهملة اى اخى قيل انما كانوا يجالفون في الجاهلية لان القلة
بينهم لم تكن مجتمعة فكان يحالف قوما آخرين لتكون ايديهم واحده اما اليوم فقد
جمع الاسلام الكلمة والف بين القلوب فلا حاجة للمسلمين الى الحلف وابو سعيد
ابن العاص جالس باب الحجرة قيل هو خالد بن سعيد وفي نسخة ابي محمد عن ابي احمد
وسعيد بن العاص جالس والصواب الاول وهو خالد بن سعيد بن العاص لا تبرح
او تبجحها بفتح الجيم المهملة عاليه اصواتهن برفع عاليه ونصبه ○ العرق بفتح العين المهملة
والراء فسره بالمكتل الضخم وقيل بسع خمسة عشر صاعا الى عشرين ○ بجراني منسوب
الى نجران موضع بين الحجاز والشام واليمن ○ ما رايته الا ستبحما ضاحكا اى مبالغا
في الضحك لم يترك منه شيا لهواته بفتح اللام والهاء جمع لهاة وهي اللحم التي بأعلى الحنجرة
من اقصى الفم ○ تحط المطر بفتح الجيم المهملة وكسرها اذا احتبس والفتح اعلى قاله في
المحكم وحكى تحط بضم القاف وكسر الجيم ○ بشدقه بكسر الشين المعجمة يكذب الكذب
بفتح الكاف الدلّ بفتح الدال والهدي قريبان وهما من السكينة والوقار في الهيئة
والمنظر الهدي هدي محمد بفتح الهاء وروي بضمها وهو ضد الاضلال فقد بآبه
قيل اذا كان المقول له غير مستحق لذلك بآء بها القايل وحمله البخاري بمقتضى الترجمة

على تحقيق الكفر على احدهما الا انه كان صادقا بالمرتي كافرا وان كان كاذبا فقد
جعل الراي الايمان كفرا ومن جعل الايمان كفرا فقد كفر ولهذا ترجم عليه مقيدا
بغير تاويل حدثنا محمد بن عبادة بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحده سليم بفتح السين
المهملة هو ابن حيان ○ من كان حالفا فليحلف بالله وجه ادخاله في باب من لم ير اكفار
المتاول والجاهل ان الحلف لما كان تعظيما للمحلوف به ولم يكن المخاطب مؤمنا كان
للحلف تعظيما للكافر لكن يجوز بالتاويل ○ يسره بن صفوان بشناة تحت وسين مهملة
مفتوحتين ○ حيال وجهه بكسر الحاء المهملة اي تلقاءه ○ احتجراي اتخذ حجرة ويروى
بالزاي تحجيره بالتصغير ويروي بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم ○ المخصفه ما يجعل منه
جلال التمر ويكون ذلك من سعف النخل وغيره وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
للشفقة عليهم ان سيفرض فلا يقوموا بحقه ○ حتى تحنث اي خفت الضرعة بضم الصاد
المهملة وفتح الراء اي صرع الرجال والهاء للمبالغة في الصفة ○ ان رجلا قال اوصني
هو جابر بن قدامه ذكره احمد في المسند ○ بشير بن كعب بضم الموحدة وفتح الشين
المعجمة ○ عن مولى انس اسمه عبد الله بن ابي عتبة ذكره في كتاب الادب ○ العذرا
الجارية البكر وخدرها موضعها الذي تخبأ فيه وتستتر بقال جاريه مخذره اي
ستره في المخذره ○ النبوة الاولى اي ان الحياء لم يزل امره ثابتا واستعماله واجبا
منذ زمان النبوة الاولى وانه مما ادرك الناس من كلام النبي الاول وقد ندب به الى الحياء وانه لم ينسخ
فيما نسخ من شرايعهم ○ البتع سبق في الاشربه ○ نضب عنه الماء بفتح الضاد المعجمة
اي غار ونفد ○ رجل له راي اى راي للخوارج اي ما لا يرى المسلمون من الدين
فتاراكيه الناس اي وثبوا والذنوب الدلو الملوآ وكذلك السجل ○ خالط الناس

شبكة الألوكة www.alukah.net

ودينك لا تظلمنه ويروى لا تكلمنه بالكاف بفتح اوله واسكان ثانيه التغير تصغير
النغر وهو طائر مثل العصفور وقيل فراخ العصافير الواحده نغره والجمع نغرات
فينقمن اي يغتبن ودخلت في بيت اومن وآراستروا صله من القمع الذي على راس
التمرة اى يدخلن فيه كما تدخل التمرة في قمعها ٥ فيسترهن الى اي يعتهن ويرتكمن
الى ٥ انا لنكشر بكسر الشين المعجمة هو الكشف عن الاسنان كالتبسم وهو اول
الضحك وقال معوية لاحلم الا بتجربة رفعه ابن حبان في صحيحه ٥ لا يلدغ المؤمن
قال الخطابي يروي على النهي بالسكون وكسر الغين لالتقاء الساكنين وعلى الخبر
بالضم وهو ضرب مثل اى لا يستغفل ويلدغ مرة بعد اخرى في شي واحد وقيل المراد
به في امر الآخرة دون الدنيا ٥ ولزورك عليك حقا الزور بفتح الزاي الزاير وهو في
الاصل مصدر ووضع موضع الاسم كصوم وتوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زاير
كراكب وركب جايزته يوم وليلة قال السهيلي من رفع فعلى المبتدا اي جايزته تكلف
يوم وليلة او اتحاف يوم وليلة لانهما من ايام الضيافه يتحفه ويتكلف له وباقي الايام تطعمه مما حضر هذا
تفسير ابى داود واما تفسير الهروي فتقديره جايزته يراد يوم وليلة يريد بعد
الضيافة واما بالنصب فعلى البدل الاشتمال اى يكرم جايزة ضيفه يوما وليلة ونصب
يوما على الظرف ان ينوي بمثله اى يقيم حتى يحرجه من الحرج وهو الضيق والتاثيم وحديث
اضياف الصديق سبق في كتاب الصلاة في باب السمر مع الضيف وقوله الاولى
للشيطان يعني الحالة التي غضب لها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى
التي اخذ بها نفسه واكل ٥ متبذلا عشاة فوق ثم موجده ويروي بالعكس فتفرقا
في النخل اي نخل خيبر ٥ يحيصه وجوبصه باسكان ثالثهما وتشديده ٥ الكبر الكبر

بالنصب اي قدموا الكبير ٥ فتبركم يهود اى من الدعوي فودادهم ويروى فتداهم
من قبله بكسر القاف وفتح الموحده ويروى بفتح القاف واسكان الباء ٥ المربد بكسر
الميم موضع الابل ٥ الجدا بضم الجيم والمد الهلاك وكسرها مقصورا هلاك الا اسبع دميت
سبق في الجهاد وحديث ابن الاكوع سبق في المغازي ٥ الحبشة غلام اسود جادبا
للنسا حسن الصوت ٥ رويدك اى ارفق فوضع موضع الامر قال ابن مالك وهذا
اسم فعل بمعنى ارود اى امهل والكاف المتصله به حرف خطاب وفتحة دالة بنايته
ولك ان تجعل رويدك مصدرا مضافا الى الكاف ناصبها سوقك وفتحة دالة
على هذا اعرابيه وقال ابو البقا الوجه النصب برويد والتقدير امهل سوقك والكاف
حرف للخطاب وليست اسما ورويد يتعدي الى مفعول واحد سوقا بالقوارير
يعني النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف بنيتهن اى لا تحسن صوتك فربما
يقع في قلوبهن فكفه عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا اسرعت في
المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك قيل لان النسا يضعفن
عن شدة الحركة ٥ ينافي يدافع والنخ الدفع لان ممتلي جوف رجل قيحا يريه بفتح اوله
واسكان ثالثه وقال ابو الفرج في حديث سعد حتى يريه وها هنا باسقاط حتى
نرى جماعة من المتدينين ينصبون يريه ها هنا جريا على العادة في قراة الحديث
الذي فيه حتى وليس ها هنا مما ينصب سمعته من ابن الخشاب قلت ورواه الاصيلي
بالنصب على بدل الفعل من الفعل واجرى اعراب يمتلي على يريه وهو من الوري
الدا يقال وري يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الدا قال الازهري الوري
بوزن الرى دا يدا خل الجوف وقال الفراهو الوري بفتح الرا وقال ثعلب هو

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري وري الفتح جوفه يريه وريا
اكله وقيل معناه حتى يصيب ريته ورد بان الريه بهموز ووجه مطابقة هذا الحديث
للترجمة بالمفهوم لانه اما ذم الامتلاء الذي لا متسع له مع غيره يدل على ان ما دون
ذلك لا يدخله الذم ○ وحديث ام هانى سبق في الصلاة ○ ويل قيل اصله وي وصل
باللام وقدروا انها منه فاعربوها يقال وي لفلان اي حزن عليه وقيل ويلك
هو تقبيح للمخاطب فعله ○ وحديث ذو الخويصرة سبق والرصاف بكسر الراء وفتح
الصاد المهملة جمع رصف وهو شئ يلوى على مدخل النصل في السهم ينظر الى نضيه بفتح
النون وكسر الضاد المعجمة وتشديد الياء المثناه تحت بعدها هاء وهو القدح وهو
عود السهم وقيل ما بين الريش والنصل سمى بذلك لكثرة البري والنحت فكانه
جعل نضوي اي هزيلا والقذذ بضم القاف وفتح الذال المعجمة ريش السهم واحدتها
قذة ○ تدردر اصله تتدرد رحذفت احدى التاءين تخفيفا ومعناه تتحرك
وتضطرب ○ ما بين طنبى المدينه بضم الطاء المهملة تثنية طنب اي طرفيها والطنب
واحد اطناب الخيمه فاستعاره للطرف والناحيه ○ اعمل من ورا البحار سبق في
الزكاة ○ يضرب بعضكم رقاب بعض بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في الايمان
متى الساعة قايمة يجوز في قايمه الرفع والنصب وسوال الرجل عن الساعة استفهام
وجهين التعنت والتفقه فامتحنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها فظهر
في جوابه ايمانه فالحقه بالمومنين ان اخر هذا فلن يدركه الهرم فسره هشام في
موضع آخر بانخرام القرن ولم يلحق بهم في الرواية الثانيه ولما يلحق بهم النبي بلما ابلغ
وفي وجه مطابقه الاحاديث بباب علامة الحب في الله عسوا فلينظر ○ سلم بفتح السين

المهملة ابن زنبر بفتح الزاى وكسر الراء ○ وحديث ابن صياد سبق في الجهاد ○
فرضه بالضاد المعجمة وقال الخطابي انما هو بالصاد المهملة اي ضم بعضه الى بعض
ووقع في مسلم فرفضه وقال المازري اقرب منه ان يكون فرفسه بالسين اي وكله
وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره ○ لا تقل خبثت نفسي بضم الباء الموحده
ويقع في بعض الاصول بفتحها والصواب الضم وانما كره هذه اللفظه واختار كلمه
سليمه مما يستبشع لان من سنته صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح الى الحسن
يقال لقست نفسه اذا غثت وانا الدهر بالرفع وقيل بالنصب وسبق في التفسير
حدثنا عياش بن الوليد بمثناه تحت وآخره شين معجمه وانا الكرم قلب المومن اي
لانه محل التقوى قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فخزم تسميته كما حرم الله
سكره والغرض تاكيد تحريمها ومحو هذا الاسم عنها الان في اثنايه تقرير لما كانوا
يتوهمون به من التكرم في شربها ○ عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
بفتح اوله واسكان ثانيه وضم اوله وفتح ثانيه ○ غير سعد سمعته يقول ارمه فداك
ابي وامي ولا يرد عليه ما في صحيح مسلم من تفديته للزبير لان عليا انما نفى سماعه وهذا
لم يسمعه قلنا لا نكيك بفتح النون ولا تنكئ بضم النون اي لا تقرحنك بذلك
ووجه مطابقته للترجمة انهم انكروا عليه ان كناه بكنية النبي صلى الله عليه وسلم
لا اصل لكنيه وانه اشار عليه بعبد الرحمن وانما اشير بما هو خير عند الله كره الحزن
بفتح الحاء المهملة واسكان الزاي لما فيه من الصعوبة فان الحزن ما غلظ من الارض
وصعب وطاؤه ○ اتى بالمنذر بن ابي اسيد بضم الهمزة وابو اسيد الساعدي مالك
ابن ربيعه بن المنذر ○ فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الهاء وفتحها لغتان الفتح لطي

والكسر لغة في العرب وهو الصحيح المشهور ومعناه انصرف عنه وقيل اشتغل بغيره وقيل نسبه فاقلبوه اى اذوه الى منزلهم فاستفاق اى ذكره والاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفيه مردفها بالنصب وجوز الرفع ○ ان له مرضعا في الجنة بضم الميم اى من يتم رضاعه وروى بفتحها اى رضاعا ○ يا ابا هو بتشديد الراء ومنهم من خفف ○ يا عايش منادى مرخم فيجوز فيه الضم والفتح على لغة من ينتظر وعلى التمام يا انجش منادى مرخم ايضا ففيه الوجهان وسوقك منصوب على المصدر اى سق سوقك ○ كان لي اخ اى من ابى وابوه ابو طلحة وهذا لطف من النبي صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنية لصغر ذاته والنغر اصغر من العصفور قال احسبه فطيم كذا ثبت بالرفع في كثير من الاصول وفي بعضها بالنصب وهو الوجه ووجهه مطابقة للحديث للترجمة ان الكنية اسم جامد مرتجل مركب لا على حقيقته الاضافة المتوقف صدقها على ان المكنى واد اهو ابوه ○ اخفى الاسما اى انيجها وانخشها واخنع اى اقربها الى الذل والخضوع يقال خضع ذل ○ وحديث اسامة في عيادة سعد سبق في هذا امرقد توجه يعني قدم واقبل على التمام يحوطك يقال حاطه يحوطه حوطه وحياطه اذا احفظه وصانه ودب عنه ○ الضحضاح حيث يقل الماء يريد تخفيف العقوبة عنه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم هذا بالهمز اى سكن عنك الموت فظن ابو طلحة انه البرء من المرض ○ يخطفها بفتح الطاء المهملة على المشهور فيقرها بضم القاف اى يردد ها تحو الدجاجة بفتح القاف وتثليث الدال المهملة ويروى الزجاجة بالزاي وذكر الدارقطني انه تصحيف وصوبها غيره بدليل روايه قرا القارورة ذكرها البخاري في بدء الخلق

اى

اى كما يقرا الشي في القارورة اى يقرها بصوت وجس كجس الزجاجة اذا حركها وروى قرا الدجاجة بكسر القاف وكانه حكاية صوتها ○ ريب كاسية سبق في العلم في العشم الغوابر اى البواقي جمع غابر ثم نقذا بالذال المعجمة اى مضيا واسرعا ○ الحذف بالحاء والذال المعجمتين الرمي بالحصاة بين السبابتين ○ ولا ينكأ العدو بفتح الكاف بهمز وكذا الروايه وهي لغة والاشهر نكى معناه المبالغة في اداه قال القاضي وسبق في الصيد ○ التشميت بالمعجمة وللجوي بالمهملة في كل موضع ○ ابن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشدده ○ يجب العطاس لانه ينشا عن خفة البدن وعدم الكظة ويكره التثاوب اى سبب التثاوب يعني في امتلاء البدن وثقله وقال سلمن عبد الملك ما تثاوب نبي قط فانها من علامة النبوه ○ الاستيذان خلق الله آدم على صورته الها عايده على ادم نفسه لتنزه الباري عن الصورة والتشبيه بشي فان قيل فما معناه قيل خلق اولاده اطوارا كما قال من تراب ثم من نطفة ثم من علقة وخلق ادم بهيئته تاما ستون ذراعا لا يتغير عن حالة الى حاله فالمعنى خلقه على صورته اول امره الى اخر امره لم يكن صغيرا فكبر ويوبده قوله بعده ستون ذراعا هذا اولى مما قيل فيه واما ما رواه مسلم في الذي راه يضرب وجه عبده فاظهر ما فيه ان الها عايده على المضروب وجهه اى ان هذه الصوره التي شرفها الله وخلق عليها آدم وذريته عجز راطته بفتح العين المهملة وضم الجيم موخر الشي يؤنث ويذكر ○ اياكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما دخل حديث الحجاب في ابواب الاستيذان لانه صلى الله عليه وسلم لم يستاذنهم حين قام ففيه من الفقه انه لا يشرع حينيذ وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا وقد ترجمه البخاري فيما بعد بذلك وايراده حديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

عمر بعد قضية زينب لا ينافي ذلك لانه حرض على ذلك وقع بهذا السبب ○ المناصع
بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيه قبل اتخاذهم الكنف
المشقص بميم مكسوره نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو الخيله
المختال ان ياتيه من حيث لا يراه ليطعنه بضم العين المهملة ○ اللمم ما يلم به الانسان
من شهوات النفس ○ الحق اهل الصفة بهمزه وصل وفتح الحاء المهملة ○ بضاعه بالضم
وقد تكسر قال ابن سلمة نخل بالرفع اي هي السلق بكسر السين المهملة ○ تكوكر اي يطحن
وتجش واصله تكوضع وضعفت لتكرار عود الرحي رجوعها في الطحن مرة بعد اخرى
وقيل الكركره الصوت وسبق في التفسير تكركل قد فقئت الباب وروي فدفعت
بالفاء والعين المهملة ○ فقال انا كانه كرهها قال الخطابي قوله انا لا يتضمن الجواب
عما سال ولا يفيد العلم بما استعلم وكان الجواب انا جابر ليقع بتعريف الاسم الذي
وقعت المسلة عنه وحديث اسامة في عيادة سعد سبق في الجهاد ○ اذا سلم اهل
الكتاب فقولوا عليكم هذه الروايه الصحيحه عن مالك بغير واو وكذا رواه ابن
عيينه وهي اصوب من رواية غيرهما وعليكم بالواو لانه اذا حذف الواو رجع الكلام
عليهم وبادخالها يقع الاشراك لما تعطفه الواو في ظاهر اللفظ وحديث روضة خاخ
سبق في الجهاد والمغازي ○ بما حكم به الملك بكسر اللام يعني الله وروي بالفتح ○ ابن
عقيل بفتح العين المهملة ○ زهره بضم الزاي ○ محمد الله اصبح باديا هذا على لغه اهل الحجاز
يقولون برات من المرض واهل تميم يقولون بريت بالكسر ○ بالربده بفتحات استقبلنا
احد بفتح اللام ورفع احد وباسكانها ونصبه ○ القرفصا ان كسرت القاف والفاء
قصرته وان ضممتهما مددته عن الفراء وغيره وفسر بالاعتماد على عقبيه ومس الينه

الارض

الارض وقال ابو عبيد جلسة ابو عبيد ويديرد راعيه ويديه على ساقيه ○ بفناء
الكعبه بكسر الفاء والمد ○ الجرري بجيم مضمومة وجديث علقمة في قدومه الشام سبق
في المناقب ○ **باب** من زار قوما فقال عندهم من القيلولة وهي نوم نصف
النهار ○ النطع بكسر النون وفتح الطاء المهملة على الافصح ○ السك بضم السين المهملة نوع
من الطيب وحديث احرام سبق في الجهاد ○ لبستين وبيعتين بكسرا ولهما لان
المراد الهيئة ○ مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الميم **باب**
الاستلقاء قال ابن السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا وانكره بعض اللغويين وقال
انما يقال استلقى اذا رقد على قفاه ولا يقال استلقى ومن قال استلقى فالوجه فيه ان
معنى التي ومجيء استفعل بمعنى افعل قليل غير مطرد الا في الفاظ معدودة كاستوقد
نارا اي اوقد نارا واستجاب بمعنى اجاب من اجل ان يجزنه اي من اجل وقد يتكلم به
مع حذف شيء كقول الشاعر ○ اجل ان الله قد فضلكم ○ وقيل ان ذلك مظنة التهمة
لان الثالث ربما خافه انهما يريدان غيابه وهذا المعنى مامون عند الاختلاط ○
يجزنه بفتح اوله وضمه يقال جزني وأجزني لغتان وبهما قرئ ○ واجيفوا الابواب
بالجيم اي اغلقوها ○ تعرضه بضم الراء وكسرها ○ اختتن بالقدوم مخففه ثم ذكر
رواية التشديد وقال قال ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم النجارين
كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكسه والصحيح ان القدوم في الحديث الآلة
وفي رواية النجار القدوم والادخ فيه التخفيف ○ رعاة البهم سبق في الايمان ○
الدعوات وانا على عهدك ووعدك الرجا الى الجنة واللقا والبعث ما استطعت
اجتهد في اخلاص الطاعة ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن اداء ما يجب عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

من الشكر لنعمة أبوء اي اعترف واقر بريد الاعتراف بالنعمة والاستغفار من الذنب
الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حدثني حديثين احدهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم والآخر عن نفسه لم يبين المرفوع منه من الموقوف وقد رواه مسلم عن
الحرث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا
الله افرح الفرح غير جائز في حق الله تعالى ولكنه بمعنى الرضى اى لله ارضى واقبل له من
كذا كقوله كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون ○ مهلكة بفتح الميم واللام اي مهلك
سالكها بغير زاد ولا راحلة وحكى ثعلب ضم الميم مع كسر اللام سقط على بعيره كذا للبخاري
ورواه مسلم استيقظ على بعيره والصواب الاول الفصيح بفتح الضاد المعجمة وضع
الجنب بالارض ○ باب وضع اليد تحت الخد اليمنى ليس في الحديث الذي
اورده تعرض لليمنى لكنه ورد التصريح بها على غير شرطه فاشار اليها في الترجمة مفسرا
بها للرواية المطلقة ○ شناق القربة بفتح الشين المعجمة ما يشد به كراهية ان يراني
كيف ابقيه بفتح الهمزة واسكان الموحدة بمعنى ارقبه بقيت الشيء ابقيه بقيا اذا انتظرته
ويروى اتقيه بمثناة فوق مشددة ويروي ارقبه وسبع في الثابوت بمعنى الحد
وسكت عن خصلتين ذكرهما مسلم وهما اللسان والنفس وقال ابو الفرج الجوزي
انه يعني بالثابوت الصندوق اي هذه السبع مكتوبة عنده في الصندوق اي
لم يحفظها في ذلك الوقت وهي عنده مكتوبة وفيه بعد وهذه الاولى اولى وهذه
الانوار المعينة هنا هي والله اعلم الهداية الشاملة لهذه الاركان والاعضاء والسداد
بالتوفيق فقال رجل من القوم يرسول الله لولا امتعتنا به الغايل هو عمر وانما قال
ذلك لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط بخصه الا استشهد كذا رواه

ابن ابي شيبة وقال فقام عامر الى الحرب فبارزه مرحب اليهودي فاستشهد ○
فالتقت رجلا من ولد العباس قيل هو علي بن عبد الله بن العباس قاله ابو ذر الحافظ
يتنزل كذا الرواية هنا بمثناه تحت ثم شناه فوق وبها ينتشر رواية ينزل حين
يبقى ثلث الليل الاخير برفع الآخر صفة الثلث وبقيه للحديث سبق في الصلوة ربعي بن
حراش بحاء مهملة مكسورة فخاء معجمة وراء مفتوحتين من هنيا تك جمع هنة وروي
هنا تك يريد الاشعار القصار كالراجيز فنفث بمثلثة آخره وهو النفخ مع
الريقة شبه البزاق مثل نفل قال ابو عبيد الا ان النفل لا يكون الا ومعه شيء
من الريق وقيل هما سواء يكون معهما ريق وقيل بعكس الاول الا نصريق باسكان
الهاء وتحريكها قال اوذاك بفتح الواو وعلى معنى التقدير ○ ذو الخلصة سبق في الجهاد
حبان بن هلال بفتح الحاء المهملة وبعدها موحدة ○ الزبرين خرجت بكسر الخاء المعجمة
وكسر الراء المشددة وآخره تاء مثناة فوق ○ فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه لا يفعلون الا ذلك رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهذه
اشبه من رواية البخاري وقد اولت في بعض النسخ لا يفعلون الا ذلك الاجتناب
ورواه الطبراني عن البزار عن محمد بن السكن عن حبان بن هلال حدثنا هرون بن
موسى بسند البخاري ○ باب الدعاء مستقبل القبلة وفيه دعي واستسقى
واستقبل القبلة قال الاسمعيلي هذا في باب الدعاء غير مستقبل القبلة ادخل وتعقبه
البخاري اراد انه لما استقبل القبلة وقلب رداءه دعا حينئذ ايضا بعد في الوجه
الآخر ○ جهد البلاء اي الحالة الشاقة ودرك الشقاء الدرك اللحاق والوصول
الى الشيء اللهم الرفيق الاعلى منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي اختياري وزر الجملة سبق في المناقب حتى اجفوه اي اكثروا عليه والجفوا فاذا
رجل هو عبد الله بن حذافة ضلع الدين بفتحتين ثقله يحوى بضم الياء المثناة تحت وفتح
الحاء المهملة وتشديد الواو المكسورة وروي بفتح الياء واسكان الحاء واقتصر عليه
الخطابي وهو ان يجعل لها حويته وهو كساء يحشو بليف يدار حول سنام الراحلة
وروي ثابت يحول باللام وفتح يصلح اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل قال صاحب
تثقيف اللسان العجز ما تستطيعه والكسل ان تترك الشيء وتتراخى عنه وان كنت
تستطيعه ○ جنطب بفتح الجيم الاولى وسكون النون ثم طاء مهملة على وزن فيعل اربعوا
بكسر الهمزة وفتح الباء الموحدة اي اربعوا واقتصروا يكبر على كل شرف اي ما علا
كالجبل والتل ○ تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا تقديره اتزوجت بكرا
وقول جابر في الجواب ثيب يروي بالرفع اي بل هي ثيب او بل زوجتي ثيب ولو
نصب بتزوجت لكان احسن حديث عايشة في طب النبي صلى الله عليه وسلم سبق
اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا سنين جمع سنة وهي القحط اي
خذهم بالقحط يقللها يزهدها الزهيد القليل في كل شيء ورجل يزهد اي قليل المال
عدل بفتح العين المهملة ابن ابي السفر بفتحتين ربيع بن خثيم بخاء معجمة مضمومة ثم ثاء
مثلثة هلال بن يساف بفتح الياء المثناة تحت وكسرها وتخفيف السين المهملة ○ الا
ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله يحتمل ان يكون
موضع لا حول الجر بدلا من كنز والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هو ○ سه
تسعة وتسعون اسما ارتفع مايه على البدل او خبر مبتدا محذوف وانتصب الا
واحدا على الاستثناء ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى غير فيكون صفة لمائة كقوله

تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ○ اذ جا يزيد بن معوية هذا تابعي كوفي
من اصحاب ابن مسعود ○ يخولنا بالموعظة سبق في كتاب العلم كتاب
الرقاق وفي نسخة الرقايق افتتحه بحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ وكانه اقتدى بعبد الله بن المبارك فانه بدا به في كتابه في الرقايق ○
قال عباس العنبري بموحده واخره سين مهملة حدثنا محمد بن بشار بموحده وشين
معجمة وهذه الخطط الصغار بضم الخاء المعجمة والطاء المهملة ويروي للخطوط الاعراض
جمع عرض ما ينتفع به من الدنيا اعذر الله اي لم يبق فيه موضع للاعتذار حيث
امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في
العذر حبب المال وطول العمر ما الفقر عليكم اخشى بنصب الفقر مفعول اخشى
اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود عليه وانما جي
ذلك في الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم اى ما الفقر يخشى عليكم وهو ضعيف
ان هذا المال خضرة حلوة سبق في كتاب الزكوة ○ ابو جمرة بجيم زهدم بفتح
الزاي والدال المهملة وينذرون بضم الذال المعجمة وكسرها ويظهر فيهم السمن اي
لا يثارهم الشهوات ○ حدثنا عبدان عن ابي حمزة بالحاء المهملة والزاي ○ الاول
فالاول بالرفع والنصب سبق ○ خاله رد الله والفاء والثاء يتعاقبان كثوم وفوم
لا يباليهم الله باله لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا يقال ما باليته وما ابال به
مبالاة وباليه وباله ○ تعس بفتح العين المهملة وكسرها اي انكب على وجهه فلم تنجبر
عثرته ○ لو ان لابن آدم واديا لابتغى ويروي مثل ○ ومن اخذه باشراف اي يتطلع
ويتطلب وتضرع اليه ○ يا اباذر تعاله الها هنا للوقف ○ فنخ فيه النخ بالحاء

المهملة معنى العطا من تكلم في جانب الحرة بفتح التا المثناة فوق وضمها فالضم اى من تكلم
انت والفتح اى حضصه من تكلم معك ٥ القاع المستوى من الارض الواسع وجمعه قيعان
وقيعه ٥ الاشى بالرفع ويروي بالنصب ٥ ارصده لدين اى اعده له وهو بفتح الهمزة
وضم الصاد المهملة وفتح الهمزة وكسر الصاد ٥ ليس الغنى عن كثرة العرض بفتح الراقيل هو
ما يجمع من متاع الدنيا يريد كثرة المال كذا قاله القاضي في المشارق وقال ابن فارس في
المقاييس وذكر هذا الحديث انما سمعناه بسكون الرا وهو كل ما كان من المال غير نقد
وجمعه عروض فاما العرض بفتح الرا ما يصيبه الانسان من حظه في الدنيا قال تعالى
يريدون عرض الدنيا وان ياتيهم عرض مثله ياخذوه ٥ نهوند بها سبق في الجنايز ٥ سلم
بفتح السين المهمله وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاى وكسر الرا المكرره ٥ للخوان بضم الخا
المعجمه وكسرها المايده المعده ويقال فيه الاخوان ٥ الوف خشبه عريضه طرفها في
الحايط يوضع عليها الشي وشطوشعير اي قليل منه ٥ باب كيف كان عيش النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم بجوين نصف هذا الحديث هذا الموضع من عقد الكتاب
فانه لم يذكر من حديثه بالنصف الآخر ويمكن ان يقال اعتمد على السند الآخر الذي
تقدم له في كتاب الاستيذان الذي لا اله الا هو بالجر حذف منه حرف القسم ويجوز
فيه النصب والجر قال ابن جني اذا حذفت حرف القسم نصب الاسم بعده بالفعل
المقدر تقول الله لاذهبن ومن العرب من يجر اسم الله وحده مع حذف حرف الجر
تقول الله لا قومن لكثرة استعمالهم اياها كنت لاشد الجر على بطني من الجوع عادة اصل
الجاز انهم اذا جاعوا يشدون الجر على البطن لان المجاعه لا يمكن الانتصاب فتوخذ
صفايح رقاق طوال الكف فتربط على البطن تعدل قامة الانسان بعض الاعتدال

والاعتدال

والاعتماد بالكبد على الارض مما يسكن ذلك الا ليشبعني ولابي الهيثم يستتبعني ٥
ابا هريرو تخفيف الرا وتشديدها نادى مضاف والهر الذكر وانما كناه بابي هر
لانه وجد هرة في الطريق فاخذها فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت ابو هر ٥
الجبله بضمتين ومنهم من يسكن الباء الموحده ثم السمر يشبه اللوبيا ما له خلط بكسر الخا
المعجمة ٥ تعزوني بالزاى ثم الرا توذيني ما كان يعيشكم بضم اوله قال في المحكم اعايشة
الله قال ابن ابي داود وسالته ابوه ما الذي اعاشك فاجابه ٥ اعاشني بعدك واد
مقبل اكل من جردانه وانسل ٥ الصانح الديك ٥ سددوا اى اقصدوا السداد
اي الصواب وقاربوا اي لا تفلوا والمقاربه القصد في الامور الذي لا غلو فيها ولا
تقصير ٥ الدلجه بضم الدال المهملة سير الليل كله والقصد القصد منصوبان على الاغرا
اي الزموا الطريق القصد اي المستقيم ٥ اكلفوا من الاعمال ما تطيقون بالف وصل
وفتح اللام على الصواب يقال كلفت بالشي واولعت به وروى بالف القطع ولام مكسور
ولا يصح عند اللغويين ٥ كان عمله ديمة الديمة المطر الدايم في سكون شبهت عمله في
دوامه مع الاقتصار بديمة المطر واصله الواو وانقلبت ياء لكسرة التي قبلها ٥ الزرقان
بكسر الزاى وسكون الباء الموحده ٥ ثم رقى المنبر بكسر القاف اي صعد في قيل هذا
الجدار اي في قبلته ٥ خلق الله الرحمة يوم خلقها مايه رحمه ان قيل كيف هذا والرحمه
صفة الله وهي اما صفة ذات فتكون قديمه او صفة فعل فكذلك عند الحنفيه وقيل
عند الاشعري ان صفه الفعل حادثه واصل الرحمة النعمه وبه فسر قوله تعالى هذا
رحمة من ربي وقد سبق وتاول بما اول قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا ٥ حتى تفد
بكسر الفا حتى ترم بكسر الرا المخففه اي تنفخ يقال ودم يرم والاصل يودم ٥

باب ما يكره من قيل وقال بتنوينها على انها اسمان وبالفتح على انها فعلان
الضيافه ثلاثة ايام جايزته سبق والرواية المعروفه جايزته يوم وليله فقوله
الضيافه ثلاثه ايام واقل من ذلك جايزته اي ما يجوز به طريته في السفر اي يكفيه
يوم وليله ○ وان العبد ليتكلم بالكلمه لا يلقى لها بالا اي يتكلم بها على غفلة يهوي بها في
النار قال ابن عبد البر هي الكلمه عند السلطان الجاير وقال ابن عبد السلام هي الكلمه
التي لا يعرف حسنها من قبحها ويحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من
قبحه اتى ان كنت بنصبه اي قالوا خيرا بالنصب ومنهم من قيده بالضم على حذف المضاف
اليه اي خير اب على حد قراءة والله يريد الآخرة بالجر اي عرض الآخره ○ لم يتبيّر
عند الله خيرا قال اهل اللغة تبارت الشئ وابتارته اذا اخباته ○ فاسحقوني او قال
فاسهكوني السحق والسهك متقاربان يرجعان الى معنى الدق والطحن وقيل السهك
دون السحق فاذروني يقال ذروته اذروه وذريته اذريه فاخذ مواثيقهم على
ذلك وربي ففعلوا ذلك به كذا رواه البخاري ومسلم ففعلوا ذلك به وربي موخرا
قال بعضهم ما في البخاري هو الصواب وربي هنا قسم على صحة ما ذكره وكلتا الروايتين
تصح على القسم وروي وذري اي فعلوا اما امر هربه من ان يذروه وهذا اشبه واني
انا النذير العريان قيل ان الرئيه اذا كان على مرقب قال نبصر بالعدو ونزع ثوبه
والمح به ينذر القوم فبقي عريانا وروي العريان بفتح العين والرا والبا الموجده
اي المنصح بالانذار من عرب عن حاجته فالبها النجا مقصوران وعدان مع النصب
على الاغرا اي اسرعوا اسرعوا فاذلجوا بالتشديد اي ساروا بالليل على
مهلهم بفتح الهآ التوده فاجتاحهم استاصلهم فانا آخذ بحجزكم قيل صوابه بحجزهم ○ شراك

النعل

النعل احد سيورها التي في وجهها ○ ذباب السيف طرفه الذي يضرب به ○
غير ماله المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال سبق في كتاب الايمان ○ الجذر بفتح الجيم
وكسرها وسكون الذال المعجمه الاصل الوكث الاثر في الشئ والنقطه من غير لونه
المجل بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات التي تخرج في الايدي عند كثرة العمل مملوة
ما يقال مجلت ومجلت فتراه منتبرا انتبر انتفط والنبر وبه تشبه القراد اذا
دبت على الابل تورمت ○ بايعت من البيع لان المبايعه ترده على ساعيه اي والية
يعني اذا بايع مسلما قال لا تظلمني فانه مسلم وان بايع نصرانيا قال ان لم تنصفني اعانني
الوالي وتصفني منه وقد فسد اليوم الامر او على بمعنى عتى ووقع في طريق مسلم كذلك
انما الناس كالابل المايه لا تكاد تجد فيها راحله يعني ان النجيب المرضي من الناس في
عزه وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار التي لا توجد في كثير من
الابل وقال الازهري اي الزاهد في الدنيا قليل كقليل الراحلة في الابل والراحله
هي الناقه المختاره والها للمبالغه والعرب تقول لمن له مايه لفلان ابل ولمن له مايتان
له ابلان فقوله كالابل اي كمايه من الابل وقوله مايه توكيد وقوله لا تكاد جمله في موضع
الصفة لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل المايه فيه النعت بالعدد وقد حكى سيبويه
عن بعض العرب اخذ وامن بني فلان ابلا مايه وذكر الراغب ان الابل في عرفهم اسم
لمايه بعير فمايه ابل هي عشره الاف ○ من سمع سمع الله به سمعت بالرجل اذا شهرته
ومددت به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل
من اراد بعمله الناس سمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه ○ آخرة الرحل للمد الخشبه
التي يستند اليها الراكب من ركوب البعير ○ العضاه علم لها منقول من قولهم ناقه

شبكة الألوكة www.alukah.net

عضباً مشقوقه الاذن وقيل القصيره اليد ٥ القعود بفتح القاف ما امكن ان يركب
وادناه ما له سنتان فقد آذنته بالحرب اى اعلمته كنت سمعه الذي يسمع به الى آخره
قيل اى لا تحرك جارحه من جوارحه الا فى الله وبالله وبسبه فجوارحه كلها تعمل بالحق
وما ترددت عن شئ انا فاعله ترددي عن نفس المومن التردد فى حق الله تعالى مجاله
فمعناه اردد رسلي كما حكى عن ترداد ملك الموت لموسى او يشرف على البلايد عوافاعانه
واصرف السوء عنه كما قال الدعا يرد البلا الى ان ينقضى اجله فيموت ٥ بعثت انا والساعة
كهاتين بالرفع والنصب كما سبق ٥ اللجيم بفتح اللام ذات اللبن من النوق ٥ لاط
الحوض يليطه ويلوطه والاطه يليطه اذا طيبه ٥ فاشخص رفع ٥ اللهم الرفيق الاعلى
بالنصب اى اختار وبالرفع اختياري يتبعه اهله وماله وعلمه يريد بالمال نحو العبيد والاثاث
المنقول الى قبره وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوه من الادم
خبزته فى السفر بفتح السين المهمله واللام آيعنى الملة التي يصنعها المسافرون فانها لا تدوج
كالرقاق وانما تقلب على الايدي حتى تستوى ٥ يتكفاها الجبار اى يقلبها وعيلها من هاهنا
الى هاهنا بقدرته وقيل بضمها نزلا مصدر ويجوز ان يكون فى موضع الحال اداما
بكسر الهمزة بلام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون قال الخطابي النون الحوت واما
بلام فانه شئ بهم دل الجواب من اليهودي على انه اتم للثور وهو مالم ينتظم لم يصح ان يكون
على الفرقه انما للشي فيشبه ان يكون اليهودي اراد ان يعمى عن الاسم بتقطيع الهجا
وقدم لعدم الجزمين فقال بالام وانما هو فى حق الترتيب لا تاهما لاي على وجه لعا اي
ثور يقال للثور الوحشي اللآي والجمع الالا فصحف فيه الرواه فقالوا بالام فاشكل
واستبهم قال وهذا اقرب ما يقع لى فيه الآن ان يكون ذلك بغير لسان العرب فان

المخبر يهودي فلا يبعد ان يكون انما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك فى لسانهم بالا
واكثر العبرانية مما تقوله اهل المعرفة بها مقلوب بغير لسان العرب كتقديم الحروف
وتاخيرها قيل ان العبراني هو العربانى فقدموا الباء واخروا الراء ٥ عفرا بياض
ليس بالناصع وعفرة الارض وجهها كقرصه نقي يعني الخبز الجواري ٥ المعلم بفتح
الميم وسكون العين المهملة واجد المعالم وهي الاعلام التي يهتدي بها فى الطريق
اى ليس فيها بناء يستر ما وراه ٥ يحشر الناس على ثلاث طرايق قال الخطابي هذا الحشر
هو الذي يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس احياء الى الشام واما الحشر الذي بعد
البعث من القبور فان ذلك يخرجون حفاة عراة راغبين وراهبين اي طالبين
راجين وخايفين فزعين غرلا بضم الغين المعجمة اي قلفا والغرلة القلفة انهم
بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه اهتني الامر اجزنى واقلقني وهني الارض
اذا بي وحديث ارضون ان تكونوا ربع اهل الجنة سبق ترايا وترائى اي داو ظهر
فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا كذا البعض بالنصب على المفعول فاخرج
المذكور فى اول الحديث اي فانه يخرج منكم كذا وروي بالرفع على خبران واسمها
مضمر فى المجرور اي فان المخرج منكم رجل وعند الاصيلي الرفع فى الف واحد على
خبر مبتدا محذوف او على مبتدا موخر مقدرا المخرج منكم الف او الف منكم يخرج
الرقيم الخط تظلله بكسر اللام وضمها انما ذلك العرض بكسر الكاف لانه خطاب
لونث ٥ اشاح اى اعرض ٥ اسيد بن زيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وبعرف
بالجمال بالجيم من افراد البخاري وقد ضعفه ابن معين والدارقطني ثم قام رجل من
الانصار قيل انه سعد بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما ترك

الدعا لانه كان من المنافقين قلت ويظهر في تركه التنبيه على فضيلة السبق الى القربات
ولو اجابه لم يكن للسابق مزية وعكاشه مخففه وتثقل وهو الاكثر واصحاب الجد
بفتح الجيم اصحاب الثروة والحظوظ الدنيوية بالمال والجاه ويحتمل ان يريد الملوك
المعظمين ثم يذبح قيل الذابح له يحيى بن زكريا وقيل جبريل او هبلت بفتح الهمزة والواو
والهاء وكسر الباء الموحده وقد استعاره هنا لفقد العقل مما اصابها من الثكل بولدها
كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت للجنات جنة واجده او جنه بفتح
الواو وليسير الراكب الجواد المضمر هو نصب الجواد وفتح الميم الثانيه من المضمر ونصب
الراء وضبطه الاصيلي بضم المضمر والجواد صفة للراكب فيكون على هذا بكسر الميم الثانيه
وقد تكون على البدل والمضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان
يعلفها حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل يشد عليها سرجها وجلالها بالاجلة
حتى يعرق لحمها فيذهب وهلها وتشتد الكوكب الغابر ويروي الغارب الثعاريد
مثلثه ثم عين مهملة ويقال بالسين المهملة بدل الثا وفسرها في الحديث بالضغابيس
بضاد وغين معجمتين ثم موحده ثم مثناة تحت ثم سين مهملة وهذا التفسير يحتاج لتفسير
وقد قيل انها صغار القثا شبهه بها لسرعة نموها وقيل الغارب واحد الغروب
نبات كالقطن مستطيل قد يجتشوا بضم التا المثناة فوق وكسر الجاء المهملة على
ما لم يسم فاعله وقيل بفتحها يقال جشته النار اي اجرفته جما اي فجأ فيلقون في
نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة بكسر الحا المهملة حب الرياحين ونحوها مما ينبت
في البراري وسرعة انباته وحميل السيل مما يحمله السيل من الغثاء كما يغلي المرجل
بكسر الجيم قدر النحاس خاصه وهو مذكر من اسما القدر قاله ابن سيده في شرح

المثنى بالقمقم هو البسر المطبوخ هكذا قال ابو عمر المطرز الا انه حكاه بكسر القافين
ووقع في كتب الحديث بالضم قاله ابن السيد وهذا اجود ما قيل فيه ولم يقف صاحب
النهاية على ذلك وقال القاضي صوابه كما يغلي المرجل والقمقم قلت وروي كذلك
ورواه مسلم مقتصرا على المرجل اشاح جد في امره وحد رفاصا به سهم غرب كذا
روي هنا بالتنوين على البدل من الغرب والمحفوظ سهم غرب بالتنوين على النعت
وبفتح الرا وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا رمي شيا فاصاب غيره وبسكونها اذا
اتى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم غَرْب بفتح الرا
مضاف الذي لا يعرف رايه ○ او موضع قيده بكسر القاف اي مقدار سوطه لانه
يقدّ اي يقطع طولا وقيل موضع قدّه بلا اضافة ○ ولنصيفها اي الخمار وقيل المعجر
جبوا بالجا المهملة ويروي كبوا بالكاف للحسر بكسر الجيم وفتحها ○ هل تمارون سبق
ضبطه في الصلوة ○ فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون قيل معناه ان الله يظهر
لهم صورة هايلة امتحانا لهم وكما قال مسلم في هذا الحديث فيأتيهم في صورة غير التي
يعرفون اي بصورة فوق معنى البا كقوله يأتيهم الله في ظلل اي بظلل وقال بعض
الائمة المراد بالصورة الصفة وكانه يتجلى لكل احد بحسب عقيدته فقوله يأتيهم الله
في صورة غير الصورة التي يعرفونها فيقول انا ربكم خطابه هذا للمنافقين ومن كان يعتقده
على خلاف ما هو به واما تجليه على ما هو به من نعوت الجلال فهو في حق المومنين فالراي
هناك مختلف الاحوال واما العزيز فهو الذي لا يلحقه نحول ولا زوال ولا تبذل
ولا انتقال ولا تضرب له الامثال وهذا يحتمل والتسليم اسلم والله مراد رسوله اعلم ○
انا فرطكم بفتح الرا اي سابقكم ○ تختلجن اللج الجذب ○ جربا واذج جربا بالجيم مقصور

شبكة الألوكة www.alukah.net

عند البكري وغيره وجاء في البخاري ممدود من بلاد الشام واذرع بهمزة مفتوحة
وذال معجمة ساكنة وراء مضمومة بعدها مهملة بوزن اذرع تلقا الشراة من ادانى الشام
وقيل انها فلسطين وفي مسلم ان بينها وبين جرباء ثلاثة ايام وهذا مخالف للرواية الاخرى
كما بين المدينة وصنعاء او كما بين ايلة وصنعاء ووجه الجمع بينهما بين هذه الاقوال صورت
على جهة التمثيل في بعد اقطار الحوض وخاطب النبي صلى الله عليه وسلم اهل كل جهة بما
يعرفون من المواضع وهو تمثيل وتقريب لكل احد بما يعرفه من تلك المواضع ۞ ماوه
ابيض من اللبن فيه حجة للكوفي في مجيء افعل التفضيل من الالوان وربما نقل عنهم تخصيصه
بالسواد والبياض لانها الاصل وساير الالوان مركبة منهما ومنعه البصريون وقالوا
انما يتوصل الى التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي بافعل مصوغا من فعل دال على مطلق
الرجحان والزيادة نحو اكثر وازيد وارجح واشد قال في الصحاح تقول هذا اشد بياضا
من كذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقوله جارية في ذرعها انفضاض
ابيض من اخت بني اباض ۞ وجعله ابن مالك من المحكوم بشذوذه وقال غيره ليس هو
للتفضيل بل بمعنى بيض ۞ الجعظي بحاء مهملة ثم موحدة مفتوحتين فحاء ثم ظاء معجمة
جلاة الرجل عن الماء اذا منعته ان يرده ويروي بالجيم الساكنة يقال جلأ القوم عن
منازلهم اي خرجوا واجلى لغة ۞ الهمل بفتحتين ضوال الابل واحدها هامل اي الناجي
منهم قليل في قلة النعم الضالة وقيل الهمل الابل بغير راع ۞ كتاب القدر ۞
حديث ابن مسعود سبق في الحيض قال ان احدكم بفتح الهمزة عن ابن مالك كما تنجون بضم
اوله وكسر ثالثه ومنهم من فتحه ۞ من جدعا اي مقطوعة الاطراف احداها اي ان
البهيمة تولد مجتمعة الخلق سليمة لو لا تعرض الناس لها لبقيت كما ولدت كذلك المولود

يولد على فطرة الله متهيأ لقبول الحق لو خلته الانس والجن وما اختاره لم يخرج عنها ۞
او انكم تفعلون بفتح الواو وكسرها ۞ عبدان عن ابي حمزة بحاء مهملة وزاي حدثنا جبان
ابن موسى بكسر الجاء المهملة بعدها موحدة وجديث ابي هريرة في الجامع نفسه
سبق في الجهاد ۞ باب القآء النذر العبد الى القدر وهو نصب العبد
ويبينه قوله في الباب الاخر ولكن يلقيه القدر الى النذر ويروي باب القآء العبد النذر
برفع النذر ابن آدم بالنصب النذر بالرفع ۞ اربعوا بهمزة وصل وارتفعوا وقال منصور
ابن النعمان قيل صوابه ابن المعتمر ومنهم من عكس ۞ خبيئتنا الخبيئة الجرمان والخسران ۞ ثم
وفدت بفتح الواو والفآء الدرك بالفتح اللحاق والوصول الى الشيء خسا اصل الكلمة
غير مهموز يقال خسات الكلب بخسا اذا طردته فذهب وهو ذهاب معه ذل ۞
فلن تعدو بالنصب لان لن ناصبة للفعل ويروي تعد بالجزم وهي لغة قوم ۞ ان كنه
استدل به ابن مالك على ايصال الضمير اذا وقع خبرا للكان لكن في رواية في ~~رواية~~
ان يكن هو فلا دليل فيه ۞ الايمان والندر الاماره بكسر الهمزة وكلت بتخفيف الكاف
المكسورة وددت ۞ واذا حلفت على يمين ان قيل الحلف باليمين لا على اليمين قلنا فيه وجهان
احدهما ان على بمعنى الباء ففي رواية النسائي اذا حلفت بيمين الثاني انها على بابها وسمي
المحلوف عليه يمينا لتلبسه باليمين والتقدير على شيء مما يحلف عليه وجديث ابي موسى
سبق في الصيد ۞ لان بفتح لام لان وهي لام القسم ويلج بفتح الياء المثناة تحت واللام
وتشديد الجيم ۞ آثم بهمزة ممدودة وثاء مثلثة اي اكثر اثما استلج بالجيم استفعل من
اللجاج ومعناه ان يحلف على شيء ويروي ان غيره خيرا منه ليتم على يمينه ولا يحنث فيكفر
فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها فيلج ولا يكفرها ويروي استلج بفك

شبكة الألوكة www.alukah.net

الادغام وهي لغة قريش فيظهرونه مع الجزم ليس معنى الكفارة قال القرطبي ضبط في بعض الامهات يعني بالياآت المضمومة والغين المعجمة وليس بشيء ووجدناه في الاصل المعتمد عليه بالياآت المفتوحة والعين المهملة وعليه علامة الاصيلي وفيه بُعدٌ ووجدناه بالياء المثناة تحت وهو اقرب وعند ابن السكن بمعنى ليس الكفارة وهذا عندي اشبهها اذا كانت ليس استثناء بمعنى الا اي اذا لحاني فيمينه كان عظم الاثم ان يكفر وقال ابو الفرج قوله ليس معنى الكفارة كانه اشار الى ان اثمه في قصده ان لا يبر ولا يفعل الخير فلو كفر لم ترفع الكفارة سبق ذلك لا لقصد وبعضهم بفتح نون نعني والمعنى يترك من قول عثمن اغنها غنا اي اصرفها واتركها فيكون المعنى ان الكفارة لا ينبغي ان تترك ۝ في امرته ويروي في امارته وابراه الله بكسر الهمزة وفتحها واليم مضمومة وحكى الاخفش كسر اليم مع كسر الهمزة ولغاتها نحو العشرين لكثرة استعمالهم لها في القسم لاها الله اذًا سبق في الجهاد ۝ اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده اي بالشام قاله الشافعي في المختصر وحديث العسيف سبق عاملا هو ابن اللتبية وسبق في الزكوة سرقه بفتحتين اي خرقه بيضاء ۝ من اهل اخبائك او خبائك الاول بفتح الهمزة جمع خباء من خبات لانه يختبي فيه وستره ۝ مشيتك بالتشديد سبق بيانه ۝ مضيف ظهره اي مسند ظهره يقال اضفته اليه اضيفه ان رجلا سمع رجلا السابع قتادة ابن النعمان بينه البخاري في كتاب فضايل القران يتعاطاها بالتشديد اي يستقلها اي يراها قليله ۝ ذاكرا قال ابو عبيد ليس هو من الذكر بعد النسيان انما اراد بذلك كقولك ذكرت لفلان حديث كذا ولا اثر بالد اي مخبرا عن غيري انه حلف به يقال اثرت الحديث رويته اي لم احدث به من قبل نفسي ولا حدثت به غيري ۝ جرم بفتح الجيم وجاح مثله الدال ۝ نغفلته واستغفلته

اي عنيت غفلته تقطعت في الجبال بالياآ المهملة جمع جبل وهو ما طال من الرمل وضخم وتقال للجبال دون الجبال ويروي بالجيم ۝ ان ابنته سبق بيانها في كتاب الجنايز ۝ ارسلت اليها اسامة وسعد واني بضم الهمزة وعند ابي ذر اني او ابي على الشك والصواب اني من غير شك فقد تقدم في كتاب القدر في باب وكان امره قدرا مقدورا وابو سعد وابي بن كعب ۝ انما يرحم الله من عباده الرحماء سبق في الجنايز وكذا الذي بعده ۝ الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف قال ابو البقاء كل مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفرج والضعيف الفقير والمتضعف بفتح العين المهملة وبغلط من يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن خزيمة سيل عن الضعيف فقال الذي تبرا نفسه من الحول والقوة في اليوم عشرين مرة الى خمسين مرة لو اقسم على الله لابره اي لو اقسم على الله ليفعل ما اجب به فعل ما يكون قد برّ قسمه ۝ جواظ اي غليظ عتل اي جاف شديد متكبر اي دوكبر وسبق في تفسير سورة ق ما وسوست او حدثت انفسها بضم السين المهملة وفتحها وقد سبق عباد الله اخراكم نصب على الاغراء اي ادركوا اخراكم يعني آخر الجيش فاجتلدت هي واخراهم اي فاقتتلت ما اجزوا اي ما تانا هو ابقال اجزته فالجزاي منعته فامتنع فما زالت في جذيفة منها بقية خير اي بقية جزن وتحسّر اي لم يزل قلبه ضيقا ۝ يمين صبر بالاضافة اي الزم وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم اي يجبر عليها احاج لك بها اي اظهر بها الحجة ۝ الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب السكر بفتحتين كل مسكر ان ابا اسيد بضم الهمزة اعرس هذا هو الكبير ويروى عرس وسبق بيانه في العقيقة ۝ مسكها بفتح الميم واسكان السين المهملة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الغافر سبق في تفسير سورة التحريم وفي الطلاق ○ وبظهر فيهم السمن اي تكثرون عاليس فيهم وقيل جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشرب وهي اسباب السمن ○ الخزامة بخآء معجمة مكسورة خلبة من شعر تجعل في الانف ○ جليم بفتح الجآء المهملة ○ امراسه بوفآء الندر وهي ان نصوم يوم النحر هو من باب قول عثمان اجلتها آية وحرمتها آية حيث ذكر تعارض الادلة فتوقف عن الجواب لذلك ○ وحديث بيرحا سبق في الزكاة وحديث ابي هريرة في قتل مدعم سبق في المغازي ○ المجامع في رمضان سلمة بن صخر البياضي وقيل سليمن وقيل سلمان والذي جآء بالعرق فروة بن عمرو البياضي ايضًا قاله ابن بشكوال ○ فاتي بشايل لفظه لفظ الواحدة ومعناه للجمع يقال ناقة شايل ونوق شول اذا شولت فلزق بطنها بظهورها ولقلة البانها وهي في غير هذه الرواية فاتى شوايل الفرايض ○ حديث جابر فلم يجبني بشئ حتى نزلت اية الميراث يريد اية الكلالة على ما سبق في تفسير سورة النسآء ○ اياكم والظن سبق لا تورث ما تركناه صدقة سبق فلاولي رجل ذكر اي لاقرب رجل من العصبة والولي القرب هنا وانما اكد بذكر لينبه على انه لا يعصب اخته وقال السهيلي هو عندي على التاكيد متعلق بالحكم الذكورة والرجل قد يراد به معنى الجدة والقوة في الامور وحكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلهذا احتاج الكلام لزيادة توكيده واهل الفرايض ذوالسهام الذين يرثون سهمانا معلومة ○ وحديثه سبق مرات ○ ومن ترك كلا اي عيالا اوضيآعا بفتح الضاد المعجمة اي عيالا وسبق تجويز الكسر فيه وحديث عبد ابن زمعة سبق ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون يعتق العبد على من لا ميراث له منه ولا ولآء له عليه فجعل ميراثه حيث شآء

فابطله الاسلام وجعل الولآء لمن اعتق ○ لا يقبل منه صرف ولا عدل صرف اي توبة وقيل النافلة والعدل الفديه وقيل الفريضة ○ من اخفر مسلما بخآء معجمة ثم فآء اي نقض عهده ○ واسان سمعت ان نافيه بمعنى ما ○ يجزز بضم الياء وكسر الزاي المشددة ثم زاي سمي به لانه كان اذا اخذ اسيرا جز لحيته ومنهم من فتح الزاي الاولى ○ الجدود ○ جمع بالنعمان هو نعمان بن عمرو بن رفاعة شهد العقبة والمشاهد وكان صاحب مزاح توفي في خلافة معوية وليس له عقب ○ ماكنت لاقيم حدًا على احد فيموت فاحد بالنصب فيهما الاصاحب الخمر بالنصب على الاصح ○ لم يسنه بفتح اوله كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا قيل هذا وهم وانما اسمه النعمان وقد سبق في الباب قبله على الصواب نوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بتآ المتكلم مضمومة وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي علمت او لقد علمت وليست نافيه وانه وما بعده في موضع المفعول لعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزة وقيل انه وهم يجعل المعنى بضده ويجعل ما نافيه وعند ابن السكن علمتَ بتا المخاطب على طريق التقدير ويصح على هذا كسر ان وفتحها وقال ابو البقآء فيه وجهان احدهما ان تكون ما زايده اي فوالله علمت انه والهمزة على هذا مفتوحة والثانيه ان لا تكون زايده ويكون المفعول محذوفا اي ما علمت عليه او به سوآء ثم استانف فقال انه يحب الله ورسوله ○ لعن الله السارق يسرق البيضة والحبل قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد ومن الحبل ما يساوي دراهم روي يرون بفتح اوله وضمه قيل وهذا التاويل لا يطابق الحديث لانه قصد ما لا قيمة له في الجساسة تقطع يده فمعناه انه

شبكة الألوكة www.alukah.net

يبدا بالقليل فيتجري عليه فيسرق ماله قيمه فيقطع فزجره عن سرقة التافه
حتى لا يهون عليه سرقة الكثير ○ قالوا الا شهد نا بفتح الهمزة وتخفيف اللام وكذا
الذي بعده حرف استفتاح نصرت بالرفع وسبق في الايمان ○ المراة المخزومية
التي سرقت هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود
قتله حمزة يوم بدر ○ حِبٌّ بكسر الحاء المهملة اي حبيبه ○ وايم الله بكسر الهمزة
وفتحها واصلها ايمن الله فحذفت منها النون وتستعمل في القسم وهي مرفوعة بالابتدا
والخبر محذوف ام ايمن الله لازمه ○ المجن بميم مكسورة وجيم مفتوحة وعند
سيبويه ان ميمه اصلية وانه فعل وخالفه الجمهور فجعلوه مفعلا من جن اذا استتر
ولهذا اورده صاحب الصحاح في فصل جن ○ حجفه بحاء مهملة ثم جيم مفتوحتين ثم
الدرقه وقوله حجفة او ترس بدل من مجن ○ كتاب المحاربين ○ حديث
انس في عكل سبق ○ ابغنا رسلا بكسر الراء لبنا ○ من توكل لي ما بين رجليه
يريد تكفل كالرواية الاخري يقال توكل بالامر اي ضمن القيام به ووكلته امري
اي استكفيته اياه ○ باب الرجم بالبلاط الباء بمعنى عند بدليل الحديث
او بمعنى في وهو بفتح الباء مكان مبلط بالحجارة وهو بقرب مسجد المدينة ○ اذلقته
الحجارة بالذال المعجمة وبالقاف اي اصابته بحدها ○ الولد للفراش اي لصاحب الفراش
من الزوج والسيد وللعاهر الحجر اي للخيبة والحرمان ○ التجنيه بمثناة فوق
ثم جيم ثم نون ثم مثناة من تحت وهو ان يجمع وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار
ويخالف بين وجوههما واصلها ان يحمل اثنان على بعير او دابة ويجعل قفا احدهما
الى قفا الاخر قيل اصله التجنيه يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود واجنا عليها

اول من قتل وكان
عاهد الله يشرب
من حوض المسلمين او
ليهدمنه او ليموتن
دونه فخرج اليه حمزة
فقتله ع

بالهمز اي اكبّ ليقيها الحجارة وفيه لغة اخرى جثى يجثى واصل الجثي ميل في الظهر
او العنق ولم يعاقب عمر صاحب الظبي اي لما كان بحرما وقتله بل اوجب عليه
شاة واسمه قبيصه بن جابر ذكره الثعالبي وابن عطيه والله اعلم ○ باب
اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر فيه حديث انس وفيه دليل انه اذا
لم يصرح انه لا يستفسر بل يعرض فيه ويستر عليه او يقول لعل الرجل اقر بدون
الكاية كما قال في الخبر الآخر لعلك قبلت لعلك لمست وانها ندر اما وجد السبيل
وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب الحد ولعله كان بعض الصغائر فظن انه يوجب الحد
فلم يكشفه عنه النبي صلى الله عليه وسلم ورأى التعرض منه لاقامة الحد عليه توبة
منه وفيه ما يضاهي قوله ان الحسنات يذهبن السيئات وفي قوله الست قد صليت
معنا ○ جمز بفتح الجيم والميم والزاي اي اسرع او كان الحمل ويروي الجمل بالباء وقال
ابن جرير يعني جمل المحضه التي لا زوج لها ولا يذكر الزاني من زناه ○ رعاع الناس
جهالهم واحده غوغاء ستعلم على قرنك بضم القاف وبالموحدة كذا للحموي وعند
المروزي على قرنك والاول هو الصحيح ○ في عقب ذي الحجه بفتح العين المهملة وكسر
القاف وبضم العين وسكون القاف يقال جاء في عقب الشهر اذا جاء وقد بقيت
منه بقيه وجاء عُقبه بضم العين المهملة اذا جاء بعد تمامه ○ فلم انشب اي البث
وتطرون من الاطراء وهو الغلو في المدح في الباطل او عما لا يليق بالممدوح كما مدت
النصارى بالمسيح واليهود بالعزير ○ كانت فلته اي فجاة وفي الله شرها اي مثل
هذه البيعه جديره بان تكون مهيجه للشر والفتنة نعصم الله من ذلك والفلته بفتح
الفاء كل شيء فعل من غير روية وروي بجنون عن شهاب انه كان يقولها بضم الفاء

ما يوجب الحد وكيف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو افتلات الشيء من الشيء قال ولا يجوز الفتح لين معناه ما يندم عليه ولم تكن بيعة
ابي بكر مما يندم عليه وعلى الرواية المشهورة فالمراد به بغتة وفجاءة لانه لم ينتظرها
العوام وانما ابتدرها الصحابة من المهاجرين وعامة الانصار لعلمهم ان ليس لابي بكر
منازع ولا يحتاج في امره الى نظير ولا مشاورة وانما عوجل بها مخافة انتشار الامر
والشقاق حتى يطمع بها من ليس بموضع لها فلهذا كانت الفلتة التي وقى الله بها
الشر المخوف هكذا ذكره احمد بن خالد في مسنده حكى ذلك كله عيسى بن سهل
في كتاب غريب الفاظ البخاري ○ ليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يريد
ان السابق منكم الذي لا يلحق شاوه في الفضل لا يكون مثلا لابي بكر اي فلا يطمع احد
عن ه يبايع كما بويع ابوبكر ولا يطمع ان يبايع غير مشورة فلا يبايع من البيعة وروى يتابع
بمثناة تحت اوله ثم مثناة فوق وفتح الموحده من الاتباع تغره هي مصدر غررته اذا
القيته في الغرر وهو من التغرير كالتقلة من التقليل وفي الكلام مضاف اي
خوف وقوعها في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف الذي هو
تغرة مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغره
ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغره الى ان يقتلا معناه خوفه تغرة
ذكره صاحب النهاية ○ رجلان صالحان احدهما معن بن عدي اخو عاصم والاخر
عويم بن ساعده تمالا عليه القوم اي اجتمعوا ○ مزمل بفتح الميم اي ملفف ○ بين
ظهرانيهم بفتح النون اي بينهم توعك اي يالحمى والرعده وكان ذلك والله اعلم لهول
دافه اي نزلت ه ذلك المقام ودفت بها دافه وهم اهل البادية من الفقر ما خوذ من الدفيف
وهو السير الضعيف اي انتم قوم غربا اقبلتم من مكة الينا وقيل يريد انكم نفر

يسير ○ يختزلونا بالخاء والزاي المعجمتين اي يقتطعونا من اصلنا وان يحضونا بالحاء
المهملة والضاد المعجمة اي يخرجونا يقال حضنته عن الامر اذا نحيته عنه وانفردت
به وكانه من المقلوب اي يحضونا الامر دونا وقال ابو عبيد يخرجونا الى ناحية منه
زقوت هيات واصلحت قال الازهري واراد عمر بالمقاله قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يمت بعض الجد بفتح الجاء من الجدة على رسلك رفقك بها فقال قايل للانصار
هو حباب بن المنذر وقيل سعد بن عباده والصحيح الاول ففي صحيح البخاري في غير هذا
الموضع التصريح به من حديث عايشة انا جذيلها بضم الجيم وفتح الذال المعجمة تصغير
الجذل وهو الاصل ويراد به هنا الجذع الذي تربط اليه الابل الجربا وتنضم
اليه تجتك به ولذلك وصفه بالمجتك اي انكسر لكثره ذلك وهو تصغير تعظيم اي انا
استشفي به كما يستشفي الابل الجربا بهذا الاجتكاك وعذيقها بضم العين المهملة وفتح
الذال المعجمة تصغير عذق بكسر العين عرجون النخل وقيل تصغير عذق بفتحها النخلة
المرجب بالجيم المذلل المحسن لصي والرجمه هو ان يعد النخله الكريمه بيتا من حجاره
او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ○ منا امير ومنكم امير انما
قال ذلك لان اكثر العرب لم تكن تعرف الاماره انما كانت تعرف السياده لكل
قبيله سيد فلا تطيع الا سيد قومها فجرى هذا القول منه على العاده المالوفه لهم
فلما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش امسك عن ذلك ○ حتى فرقت
بكسر الراء خفت ○ ونزونا على سعد اي وقفوا عليه ووطيوه ○ مشوره باسكان
السين المعجمة وفتح الواو وبضم الشين قاله الجوهري وصوب غيره ضم الشين وهو من
شرت العسل اذا استخرجته من بيوت النحل ○ والمخت بفتح النون وكسرها ولغة

يثرب بالمثلثة اى لا يوبخها ولا يثرعها بالزنا بعد الضرب ولو بظفير اى بجبل مظفور
والظفير والظفر نسيج قوى الشعر وادخال بعضه فى بعض ٥ عبيده بن حميد بفتح العين
المهملة يطعن بضم العين المهملة ٥ التحرك بالراء والكاف ويروى بالتحول بالواو واللام
اللكز الضرب غير مصفح بفتح الفاء يقال اصفحت بالسيف اى ضربت بصفحه اى غير ضارب
بصفح السيف وهو جانبه بل اضرب به بحده ٥ الاورق الاسمر نزعه عرق بفتح النون
والزاى يقال نزع ولده فى الشبه اذا اشبهه ٥ عشر جلدات بفتح اللام وكذا ضربات
بتحريك الراء وحديث الوصال سبق فى الصوم وحديث الملاعن سبق فى الطلاق ٥
الدبات ثمانى بالتنوين والتشديد على قول ابن الخشاب ان ثمن ورطبات الامور
قيل بسكون الراى وقال ابن مالك صوابه التحريك الثمره وثمرات وحديث
المقداد سبق فى قال واقد بن عبد الله قال ابو ذر كذا وقع والصواب واقد بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ٥ يضرب بعضكم رقاب بعض سبق فى العلم
وحديث اسامة فى قتل الجهنى سبق فى الجهاد ٥ لا نصر هذا الرجل يعنى عليا القاتل
والمقتول فى النار هذا فى المتقابلين بغير تاويل بعداوة بينهما او عصبيه الاوضاح
نوع من الحلى من الفضة وقيل من الحجارة سمى به لبياضه واحدها وضح قال بعضهم
عن ابى نعيم القتيل هذا الذى ابهمه هو الامام محمد بن يحيى الذهلى النيسابورى والحديث
سبق فى العلم الا انه قال هناك اكتبوا لابى فلان هنا لابى شاة قال القاضى انه
مصروف وضبطه غيره معرفه ونكره وخطا الحافظ السلفى من قال ابو شاة بتاء وقال
هذا فارس من فرسان الفرس المرسولين من قبل كسرى الى اليمن وقول ابن عباس
كان فى بنى اسرائيل قصاص سبق فى تفسير سورة البقرة مجلد فى الجرح

مكة ويطلب دم امرى اى طالب دم امرى ليهريق بتحريك الهاء ومنهم من جوز الاسكان
احراكما اى ادركوا وخرجت اخت الربيع بضم راء الربيع قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب
الربيع ابنة النضر بن انس اللدود سبق فى الطب وغيره خذفه بالخاء المعجمة لاكثرهم
وعند ابى ذر بالمهملة فشد داليه مشقصا بالشين المعجمة لاكثرهم وعند الاصيلى
وابى ذر بالمهملة وهو الصواب اى سوى نحوه نصل سهم او سهما الرمية وحديث سلمة
ابن الاكوع من هنا تك سبق فى المغازى عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية قبل كذا
وقعت الرواية والصواب اخت النضر بن انس وهى الربيع ٥ باب
اذا قتل نفسه خطاء فلا دية له قال الاسمعيلى ليس فى حديث مكى انه ارتد عليه سيفه
فقتله والباب مترجم من قتل نفسه قلت قد رواه البخارى فى الدعوات فى باب
من خص بالدعاء اخاه دون نفسه بلفظ فلما تصاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر
بقائمة سيف نفسه فمات قال البخارى وذلك ان سيفه كان قصيرا فرجع الى ركبته
من ضربته فمات منها وقوله انه مجاهد سبق فى الجهاد وحديث اللدود سبق فى
الطب الكبر الكبر بضم الكاف ونصب آخره اى قدموا الاكبر اشار الى تقديم
السن ويروى الكبراى قدم الكبر بتشديد مختلط بضبط نقل خمسين من اليهود
بفتح الفاء هو الصواب يعنى ايمان خمسين منهم قال القاضى وسميت القسامة لان
الدم ينقل بها اى ينفى وقوله ثم ينقلون اى يحلفون والنقل اليمين خلعوا لهم خليعا
فى الجاهلية كانت العرب يتعاهدون على النصرة وان يوخذ كل منهم بالآخر
فاذا اراد ان يتبرا او من انسان قد جاء فوه اظهر واذلك للناس وسموا ذلك
الفعل خلعا والتبرا منه خليعا او مخلوعا فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم

الادب فى ٥

فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا مجازا واتساعا قطع في السرق بفتح السين المهملة والراء وسمل الاعين بالتخفيف كحلها بالمسامير المحماة وضبط بالتشديد قال القاضي والاول اوجه وذكر النسائي باسناده الى انس ان العرنيين سملوا اعين الرعاة وجعل يختله بكسر التاء المثناة من تحت اي يراوغه ويخدعه ليطعنه بضم العين المهملة فخذفه بخاء معجمة ٥ هل عندكم شئ ليس في القران قال ابن حبان في صحيحه يريد فيما كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رواه بلفظ ما كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة الا فيما يعطى رجل في كتابه يعني ما فهم من فحوى كلامه ويستدرك من باطن معانيه والعقل ما يتحمله العاقلة من دية القتيل خطأ وهو توقيف من جهة السنة وظاهره مخالف للكتاب وهو قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى وانما قصد في ذلك المصلحة ولو اخذ قاتل الخطا بالدية لاوشك ان ياتي على جميع ماله فيفتقر لان تتابع الخطا منه غير مامون ولو ترك لاهدر اما من المراة ان تلقي الجنين قبل وقت الولادة وهو في اللغة الازلاق بغرة عبد او امة بتنوين غرة وكذا ما بعده بدل منه وروي بالاضافة والاول اصوب وتويده رواية البخاري الاتية قضى بالغرة عبدا او امة وان العقل على عصبتها الضمير في عاقلتها يعود على العاقلة كذا جاء مفسرا في الرواية الاخرى النفجة هو نفخ الدابة برجلها وهو رفصها الا ان نخس بضم الخاء المعجمة وتكسر وتفتح والضم اعلى اللغات من قتل معاهدا سبق في من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر قيل ظاهره مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله صلى الله عليه وسلم [illegible]

يجب ما قبله فتاويله ان الذي اسلم ولم يزل يرتكب المعاصي فعاقبه الله بما فعل في الاسلام وبكت فيقال كنت تفعل وانت جاهل في الاسلام لم يمنعك منه ما ان تعاقب بما كان يفعله في الكفر فلا وقال به بعضهم يعني بالاساءة فيه الردة وقال القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص فيه حسن دخوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساءة فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص باطنه في اسلامه كان منافقا ولا ينهدم عنه ما عمل في الجاهلية من الكبائر بالنفاق بل بالاسلام الخالص فيضاف نفاقه الناجز الى كفره المتقدم فيكون مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ٥ شفته قلصت اي انضمت عنه وانقبضت ٥ لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله برفع قضاء على خبر المبتدا اي هذا قضاء الله وبالنصب على الاختصاص او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اقضي قضاء الله

باب

اذا عرض الذمي بسب النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم قال بعضهم ليس هذا تعريضا بالسب واجاب القاضي بان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس في الحديث التعريض لان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد او الحرب ولا حجة فيه لعدم القتل بالتعريض لخروجه مخرج الايتلاف اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم قيل الصواب حذف الواو وقد سبق توجيهه السام الموت ٥ الحرب خدعة سبق في الجهاد وكذا الحديث في الخوارج حدثنا يسير بضم اوله ويقال فيه اسير وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق في فضايل القران حدثنا ابو عوانة عن حصين بضم الحاء المهملة عن فلان هو سعيد بن عبيدة جبان ابن عطية بكسر الحاء المهملة وعوجده قيده النسائي ووهم من فتح الجاء والياء مثناة [illegible] تخاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وقال ابو عوانة جاج اي بالجاء والجيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهما ما حفظ من تصحيفه اغرورقت اي غرقت بالدموع وهو افعوعلت من الغرق ○
كتاب الاكراه ○ كان يحقوقا ان ينقض سبق في المناقب النشاد بهزة وياء
مثناة من تحت وشين ○ باب في بيع المكره ونحوه من الحق وغيره وقد
استشكل قوله وغيره فان لم يذكر في الباب الا بيع اليهود اموالهم مكرهين على الجلا
وهو اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد باب بيع المكره في الدين مثلا وغيره والكل
حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم لا بحق عليهم ولكن كان الاكراه حقا
فالاكراه على البيع على البيع وسبب اخر غير مال سواء ○ وحديث خنسا بنت خذام
سبق في النكاح ○ نعيم بن النحام سواء بالنحام مات عام اول بالفتح على البناء ○ يفترعها
بالفاء يقتضها قال الازهري افترعت الجارية اذا ابتكرتها سميت به لانه اول جماعها
ومنه الحديث لا فرع لانه اول النتاج ○ فغط اي خنق وعصره ○ ركض برجله
اي ضرب نهى عن النجش سبق في البيع فيه ضبط غريب واعلم ان ادخال حديث ساره
في الترجمة غير حسن ولا يطابق الا من جهة سقوط الملامة عنها في خلوته بها لانها
مكرهه وانها سقوط الملامة ظهور الكراهة في اجابة الدعوة ○ كتاب
الجنايات في ترك الحيل قيل ادخل الترك في الترجمة جذرا من افهام اجازة الحيل وهو
شديد على من اجازها فجرى في الترجمة خلاف الملائمة في قوله باب بيعة الصغير
وان كان صلى الله عليه وسلم لم يبايعه كما تقدم ولكن لا يدخل بيعته في الانكار
كالحيل ولهذا عوضه عن البيعة ان دعاله ومسح راسه ○ لا خلابة لا خداع وحديث
عايشة سبق في الغسل في تفسير سورة التحريم وفي الايلاء اجاز على لسانه يقال
جاز الوادي جوازا واجازه قطعه وقال الاصمعي جازه مشى فيه [illegible]

خلفه ○ سزغ بفتح الزاء وسكونها وبالغين المعجمة قرية بوادي تبوك من طريق الشام
فلا تعدموا عليه بفتح التاء والدال وضم التاء وكسر الدال ○ بضرعيني وسمع اذني
بكسر الصاد واللام وفتح الراء والعين عند اكثرهم قال سيبويه العرب تسمع اذني
زيدا وراعيني تقول ذلك بضم اخرها قال القاضي واما الذي في كتاب الجيل فوجهه
النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده وحديث الشفعة سبق في البيوع ○
ابن اللتبية سبق في الزكاة ○ لا آداء ولا خبثة ولا غائلة سبق في البيوع التعبير
حديث عايشة سبق اول الكتاب جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قيل في
تخصيص هذا العدد ان الوحي كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين
نوعا الرويا نوع من ذلك وقد حاول الجيلي تعداد ذلك الانواع وقيل انه
صلى الله عليه وسلم بعث على راس اربعين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة فمدة
الوحي ثلاثة وعشرون سنة منها ستة اشهر اولا رويا منام والباقي في اليقظة
فصدق ان الرويا جزء من ستة واربعين جزءا وادخال حديث ابي قتادة في
باب الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين لا وجه له بل هو ملحق بالباب قبله ○
البديع والمبتدع والبادي والخالق واحد كذا لابي الهيثم واكثرهم الباري بالراء
وعند ابي ذر البادي بالدال والصواب الاول ودعوى البخاري الوجدة في
ذلك ممنوع عند المحققين ○ باب التواطي على الرويا قال الاسماعيلي هذا
الحديث الذي ذكره خلاف التواطي وانما حديثه اري رويا كم قد تواطات على
العشر الاواخر فاذا حلم احدكم بفتح اللام الرويا من الله والحلم من الشيطان
هذا تصرف شرعي بتخصيص الرويا بما يراه من الخير والحلم بالشر وان كانا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في اصل اللغة لما يراه النايم رويا بغير تنوين كجلى مصدر راي وجمعها رويا منونا ٥
لولبث في السجن ما لبث يوسف لاجبته هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم
ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حين دعي ٥ اليقظه بفتح القاف لا يتزايا بالراي
ويروي يترآي بالرآء ٥ حدثنا خالد بن خلي بفتح الخآء المعجمة بوزن على النقث شبيه بالنفخ
وهو اقل من النفل لين لتفل يكون به ريق لكن سياتي روايه فليبصق وروايه فليتفل
وبينهما تقارب فينبغي فعل الجميع لانه دخن للشيطان فهو من باب رمي الجمار ٥
لا يتكونني اي لا يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كاينا في صورتي وانتم
تنتقلونها بالقاف من النقل اي ينقل من مكان الى مكان وروي بالفاء من النفل وهو
الغنيمة وروي بالثآء المثلثة يقال ثل ما في كانته اذا صبها ونثرها وحديث رؤية
عيسى والدجال سبق في المناقب وغيره وحديث ام حرام سبق في الجهاد وحديث
ام العلا في باب رويا النسآء سبق في الجنايز عبر الرويا يعبُر عبرًا وعبارة وعبرها
تخفف وتشدد والتخفيف اكثر واعلى بلري بكسر الراء وفتحها مصدر قال العلم بالنصب
ويجوز الرفع ٥ المنصف بميم مكسورة الخادم والجمع المناصف نصف ينصف كخدم يخدم
السرقه بفتحتين قطعة من جيد الحرير ٥ ان يكن من عند الله يمضه دخل الشرط لا مكان
ان تنع الرويه على ظاهرها اولا لان كونها حقا كما سبق في النكاح ٥ اذا اقترب الزمان
المراد به تقارب الليل والنهار هذا اشبه ما قيل فيه لم تكد رويا المومن تكذب اي لا تكون
رويا المومن الا صادقه ٥ قال وكان يكره الغل في النوم بضم الياء وفتحها وعليها ينصب
الغل ويرفع وهذا من كلام ابي هريرة مدرج وقد بينه معمر في روايته عن ايوب عن
ابن سيرين وبعضهم نسبه لابن سيرين قال ابو عبد الله الاغلال لا تكون الا

في الاعناق هذا خلاف ما ذكره صاحب المحكم الغل جامعه يوضع في العنق او اليد والجمع
اغلال لا يكسر على غير ذلك وفي الجامع للفزاز واليد مغلوله اي مجعوله في الغل قال
تعالى غلت ايديهم ٥ وحديث نزع الصديق في البير سبق في المناقب ٥ فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر قال الخطابي انما هو امراة شوها وانما اسقط الكاتب منه
بعض حروفه فصار توضا لا لباس ذلك في الخط لانه لا عمل في الجنة وقال
القرطبي الرواية الصحيحة تتوضا واما ابن قتيبه قال مكان تتوضا شوها قال ابن
الاعرابي وهي الحسنه والقبيحة ضدها وضوء هذه انما كانت لتزداد حسنًا ونورًا
لا انها تزيده وسخًا ولا قذرا اذ الجنة منزهة عن ذلك وقد سبق الحديث في
المناقب ٥ المقمعه بميم مكسوره واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها
معوجه ٥ في يدي سوادين كذا بالف وللاكثر في اللغة سواريان بغير الف وحكي
قطرب اسوار وذكر ان اسا ورجمع اسوار ٥ فقطعتها بضم القآء الثانية وكسر
الظآء المشالة من قطع الامر اشتد قال بعضهم هكذا روي متعد جملًا على المعنى
لانه بمعنى اكبرتها وخفتها والمعروف قطعت به اومنه ٥ العنسي بالنون اسمه
عبهلة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار زعموا ان الذي ياتيه ذو خمار ٥ مسيلمه
اسمه ثمامه بن يسره ٥ وعلى تحريك الهآء اي سبق وهي رايت فيها بقرًا والله خير
برفع الهآء مع اسم الله اي وثواب الله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
وعند بعضهم بالكسر على القسم وسبق ايضاحه في علامات النبوة ٥ بعد يوم
بضم الدال وفتح الميم من يوم في رواية الجمهور وضبط بعضهم بفتح الدال وكسر
ميم مال اليه القاضي اذ جعلنا ذكر خير فيه على التفاول اي واذا الذي كرهته وتخالت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيه الخبر والصواب فيه في الاخرة هو ما اصاب المسلمين بعد يوم بدر باحد وقال في موضع آخر روي خيرا بالنصب مفعول فرايت قال وقد سقط هنا في الحديث قوله تبجر ۝ مميعة بفتح الميم وسكون الهآء وفتح الياء عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الهآء فعيله هي المجفة ۝ الانك بالمد وضم النون هو الرصاص المذاب الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه ولم يجئ على فعل واجدًا غيره وقيل انما هو فاعل لا انعل ۝ الريان كان ينزل قصر الريان بواسط ۝ افرى الفرى اي اكذب الكذب والفريه الكذبه العظيمه وجمعها فواما تصور كليهما ولجا ۝ الظلة السحابة وكل شئ فوقك فقد ظلك ۝ ينطف بضم الطآء وكسرها يقطر ۝ يتكفنون ياخذون باكفهم والسبب الحبل والآخذون بالسبب الخلفا والذي انقطع به ووصل له هو عمر لانه لما قتل وصل له باهل الشورى ولعثمان والله اعلم عاخفي على ابي بكر من ذلك حتى نسبه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخطاء وقيل صوبه في تاويل الرويا وخطاه في التعبير لحضوره صلى الله عليه وسلم وقيل اخطاء حين عبر عن السمن والعسل قران فقط وهما شيان كان من حقه ان يقول قران وسنه لانها للكتاب المنزل عليه وفي قوله لا تقسم دليل على ان ابرار القسم انما يلزم في ما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الآ تراه منعه العلم فما اتصل بامر الغيب الذي لم يجز الاطلاع عليه ۝ فابتعثاني يقال ابعث وابتعث اذا اثاره واذهبه ۝ فيتدهده اي يتدحرج ۝ بكلوب من حديد بفتح الكاف وبالتشديد جديدة معوجة الراس فيتشوشر شدقه اي يوسعه ويقطعه ضوضوا صاحوا والضوضا بغير همز فيثلغ راسه اي ينشدخ وقيل ضربك الشئ الرطب بالشئ اليابس حتى ينشدخ فغرفاه اي نفتحه كريه المراة بفتح

اليم اي فيح المنظر يقال رجل حسن المراي والمراه مفعل من الرويه ۝ بحشتها بضم الحآء المهملة اي يوقدها ووضه معتمه اي تامة النبات والعم الطويل والنور بفتح النون زهره ۝ المحض اللبن الخالص بلا رغوه صعدا اي صعودا وارتفاعا ۝ الرباب السحابة التي ركب بعضها على بعض وجمعها الرباب ۝ الغتن اختلطوا بضم التاء المثناة من فوق اجتذبوا سحقا اي بعدًا بعدًا ۝ سترون بعدي اثرةً بفتح الهمزة والثآء اي يستاثر عليكم وفيها ضبط آخر سبق وقوله امورا منصوب على البدل من الذي قبله امورا بالعطف ۝ مات ميتة جاهلية بكسر الميم حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة في منشطنا مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له وتخف اليه ويوثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط كذا بواجا بفتح الباء اي جهارًا يقال باح السر يبوح بواحًا جهد به ويروى بالرآء وقيل صراحا الذي لا يحمله واذا كان كذلك جل قتالهم وهو معنى قوله ليس عندكم من الله فيه برهان اي من ربكم ۝ غلمه بكسر الغين جمع غلام ويروي اغيلمه ونبته بذلك على تحقيرهم ۝ ردم ياجوج الردم السد ۝ انهلك بكسر اللام اذا كثر الخبث قيل يعني اولاد الزنا تقارب الزمان المراد به في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقوله الله الله ويلقى الشح قال الحميدي لم يضبط الرواه هذا الحرف ويحمل ان يكون يلقى بتشديد القاف يعني يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها ولو قيل يلقى مخفف القاف لكان لانه لو الى لترك ولم يكن موجودًا وكان يكون مدحا والحديث مبني على المده ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم الشح ما دام موجودًا أثرهو بهمزة مفتوحة وآء مضمومة مشددة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويم مفتوحة يريد ما هو واصله اي ما هو أيّ أنّى شيء هو مخفف اليآء وحذف الف ما
كما قيل ايش في موضع اي شيء قال ابو موسى والهوج القتل بلسان الحبشة قال
الباجي هذا وهم من بعض الرواة فانها عربيه صحيحه اشر منه جآء به على الاصل فانه
افعل تفضيل ويروي شر وقد سيل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز
بعد زمان الحجاج فقال لابد للناس من تنفيس عاريه بالرفع والجر وقد سبق توجيهه
في الايمان من حمل علينا السلاح اي من قاتل فليس منهم اي على طريقهم وسيرتهم ٥ لا
ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض سبق في العلم مع ضبط بالرفع
والنصب عن عبد الرحمن بن ابى بكرة ورجل آخر هو حميد بن عبد الرحمن الحميري سماه
ابو عامر بن قرة عن ابن سيرين رواه مسلم ٥ والبلدة اسم مكة وبشار كم جمع بشره هي
ظاهر الجلد فلما كان يوم حرق ان الحصر في حرقه كذا وقع والوجه احرق واجرقه
جاره بجيم ٥ لود خلوا على بيستُ بفتح البآء والهآء اي ما مددت يدي اليها ولا تناولتها
لادانع بها وقيل معناه ما قاتلت بها لادانع بها ولاد افعت يقال بيس القوم بعضهم
بعضا اذا تواقعوا للقتال مَعاذا بفتح الميم بمعنى الملجاء ٥ من يتشرف له تستشرفه اي
مَن تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع فيها وفيه دخن بتحريك الخآء المعجمة اي فساد
واختلاف شبه بدخان الحطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر من
جلدتنا بكسر الجيم اى من انفسنا يتكلمون بالسنتنا اي يتكلمون بالعربية وقيل انهم
من بنى آدم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم وان بعض بفتح العين وحديث الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال سبق في الدعوات ٥ **باب** التعرب بالعين
المهملة والرآء ويروي بالغين المعجمة والتعرب ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب

بعد ان كان مهاجرًا وكان من يرجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعزر به
كالمرتد ويروي بالزاي اى بعدت عن الجماعات والجماعات سكن البادية الربذه
بفتحتين موضع قريب من المدينة ٥ ان يكون خير بالرفع والنصب شعف الجبال
بفتح الشين المعجمة والعين المهملة ٥ احفوه استقصوا في السوال ٥ عايذا بالله بالنصب
على الحال اي يقول ذلك عايذا بالله او على المصدر اي عياذا او بالرفع على جعل
الفاعل موضع المفعول كقولهم شركاهم اي انا عايذ ٥ نجد ناحية بالمشرق ومن
كان بالمدينة فنجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق اهلها وانما ذلك لان
ياجوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق وبره بفتح الواو والرآء
بوزن شجره قاله ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي ضبطناه في مسلم بالاسكان
فبادرنا اليه بفتح الرآء ٥ ثكلتك امك بكسر الكاف اي فقدتك ٥ الجرب اول ما يكون
فتيه كذا على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بفتح الفآء ويجوز فيه اربعة اوجه
رفع اول ونصب فتية ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول نصب فتية
فتقديره الجرب اول اجوالها اذا كانت فتية فالجرب مبتدا واول مبتدا ثان
وفتية حال يسد مسد الخبر والجملة خبر الجرب ومن نصب اول ورفع فتية فتقدير
الجرب في اول اجوالها فتية فالجرب مبتدا وفتية خبرها واول نصب على الظرف
ومن رفع اول وفتية فتقديره الجرب اول اجوالها فاول مبتدا ثان او بدل
من الجرب وفتية خبر وان كان مذكرا لانه مضاف الى مونث وهو بعضه وهو
فتية فانث لذلك خبره ومن نصبهما جميعا جعل اول ظرفا وفتية والتقدير الجرب
في اول اجوالها اذا كانت فتية وتسمى خبرعنها اي الجرب في حال ما هي فتية اي

وعكسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في وقت وقوعها ثغر من لم يحترز منها حتى يدخل فيها فتهلكه تسعى بزينتها الكل جهول
كذا رواه وروي سيبويه بزتها والبزة اللباس واصله من بززت الرجل ابزه اذا
سلبته فسمي اللباس بما يؤل اليه من السلب ○ حتى اذا اشتعلت بجوز في اذا ان تكون
شرطيه وجوابها وان تكون ظرفيه وشب ضرامها يقال شب النار اذا اوقدها
فتلألات ضياء ونورًا ○ ولت عجوزًا غير ذات خليل يروى بالخاء المعجمة وبالمهملة
شمطاء سوداء وهي بالنصب صفة لعجوز ○ وحديث جذيفة في الفتنة سبق في
المناقب ○ قف البر بضم القاف الركيه التي تجعل جولها واصل القف ما غلظ من
الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع جول البر يكون يابسًا
في الغالب فيطيف به ويطوف بمعنى ان فارسًا كذا ثابت مصروف في جميع النسخ والصواب
عدم الصرف قاله ابن مالك ○ شدق الاسد اي جانب الفم وقيده الاصيلي بالذال
المعجمة وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة ○ قيل لاسامة الا تكلم يعني هذا عثمان في
اخيه لامه الوليد لانه ظهر عليه ريح شراب وشهر امره وما دون ان افتح بابًا
اكون اول من يفتحه يريد لا اكون اول من يفتح باب الانكار على الائمة علانية
فيكون بابا من القيام على ائمة المسلمين فتفترق الكلمة اذا انزل الله عذابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم هذا بين حديث زينب انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث فيكون اهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي
ودل قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك العام يكون ظهيرة للمومنين ونقمة
للفاسقين ○ حتى تذبؤ اخراها بضم اوله وكسر ثالثه وفتح اوله وضم ثالثه اي تلجئها وتقوم
مقامها يقال ذبرت الرجل اذا بقيت بعده ○ الجشر بالتحريك جماعة الانسان

الملازمين لخدمته على بيع الله ورسوله اي بيعة الله وشرطه ○ النصيل القطيعة
العامة والباء زايده ○ عليه بضم العين وكسرها ○ حتى يضطرب اليات بفتح الهمزة
واللام كجفنة وجفنات اي اعجازهن ○ على ذي الخلصة بفتح اللام صنم كان يعبده
اهل اليمن يريد انهم يرتدون في اخر الزمان حتى يخرج رجل من قحطان سبق في
المناقب وانما ضرب العصى مثلًا والمعنى ان الناس ينقادون له كانقياد السوق
بالعصا لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من اهل الحجاز تضيء اعناق الابل ببصري
اعناق بالنصب وتضيء هنا متعدان والفاعل النار اي يجعل على اعناق الابل ضوءًا
قال الشاعر ○ اضات لنا النار وجها اغر ملتبسًا بالفواد التباسا ○ ان النبي
صلى الله عليه وسلم دفع الاضاحي بيده قال ابو البقا ولو روي بالرفع لكان له اوجه
اي تضيء اعناق الابل به كما جاء في الحديث الاخر اضات له قصور الشام بجسر
بكسر السين يكشف فيفيض بفتح اوله ونصب آخره ○ حتى يهم بضم الياء وكسر الهاء
وسبق في الزكاة فيه ضبط آخر ○ يليط بضم اوله اي يصلحه ويطيه ○ اكلته بضم
الهمزة فقال المغيرة يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء فقال صلى الله عليه وسلم
هو اهون على الله من ذلك يعني هو اهون من ان يفتن الناس به فيهلكه معايش
ابدانهم فيعلم بذلك فتنته بل سمي عليه ذلة العبودية باخراجه الى معالجة الناس
وحديث الدجال سبق في المناقب ○ الباب الطريق في الجبل كانه اراد لا يدخل
المدينة من طريقها وقيل نقاب المدينة اسم معه بعينها وقيل في ذلك انما هو على سبيل
الامتحان لعباده اذا كان معه ما يدل على انه مبطل في دعواه فايات الانبيا بريه
عما يعارضها من نقايصها وان بين عينيه مكتوب كافر كذا وقع بالرفع فيكون اسم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان يحذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر في موضع خبران والاسم المحذوف اما
ضمير الشان او عايد على الدجال ويروي مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان يحذوفا على
ما تقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه ومكتوبا باجاله او يجعل مكتوبا
اسم وبين عينيه خبر مبتدا والتقدير هو كافر ويجوز رفع كافر مكتوب وجعله خبرا
سادا مساد خبران على راي الاخفش في ان قايما الزيدان قاله ابن مالك باب
ياجوج وماجوج وذكر حديث ويل للعرب من شر قد اقترب وهو اول اسناد في
الصحيح وهو رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض ○ الاحكام ○ من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال الخطابي كانت قريش وغيرهم من العرب
لا يعرفون الامارة فكانوا يطعنون على الامرآء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا القول يحضهم على طاعتهم والانقياد لهم لما يامرون به من المعروف وان لا
يخرجوا عليهم ليلا تتفرق الكلمة وانكار معويه على عبد الله بن عمر وسبق في المناقب ○
اياكر والاماني بتشديد الياء لا جمع الا في اثنتين رجل بالرفع والجر والنصب
توجيهه سبق في العلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي قيل هو على
المبالغة فان الحبشة لا تولى الخلافة وقيل بل على الحقيقة في الامارة والعمالة
دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبة والحبشة توصف راسها بالصغر وذلك
يقتضي نوعا من الحقارة يحض على طاعتهم مع حقارتهم ○ ميتة جاهلية بكسر الميم وقد
سبق عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واتر عليهم رجلا
من الانصار هذا غلط من الراوي عن علي او من دونه لانه عبد الله بن حذافة
جاء بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحق

والواحدي

والواحدي وقيل انه شهد بدرا وانما امرهم بدخول النار مداعبة منه ليستفزهم
واشارة الى ما لغتي توجب دخول النار اذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبرون
على النار الكبري ولو راى منهم الجد في ولوجها منعهم واما قوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها
ما خرجوا منها فالمعنى قد علموا ان الطاعة لا تكون في المعصية ○ وكلت اليها بكان يكون
مخففه اي رددت اليها واعتمدت عليها ○ فنعت المرضعه وبيست الفاطمة ضرب
المرضعه مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه ○ يعقل بعين
مهملة ساكنة وقاف مكسورة فلم يحطها بنصيحة اي يذب عنها وينصونها بقول حاطه
واحاط به ○ الجوني بضم الجيم هو سعد بن اياس نسبه الى جوين بن عباد ○ ان من
سمع سمع الله به يوم القيمة اي من سمع الناس بعمله سمعه الله ثوابه واراده غيرما
يعطيه او اسمع الناس يوم القيمة ما يخجل به من الفضيحة عقوبة ما كان منه في الدنيا من
حب الشهوة والسمعة ○ ومن يشاقق الله يشقق الله عليه اي من يشقق على الناس ويضارهم
باموره يكرهونها بكون في شق عن المسلمين بمعزل عنهم ○ يعين بضم اوله ○ عند سدة المسجد
هي الظلة على الباب ليقيه من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحة بين يديه
استكان استفعال من السكون وهو الذل والخضوع ○ الخلو بالكسر الفارغ العالي
من الهموم عند اول صدمة اي عند فورة المصيبة وشدتها صاحب الشرط شرط
السلطان بضم اوله وفتح ثانيه حد اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال
ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي ○ لا يقضين حكم اي حاكم ○ رجل
متيك بتشديد السين وفيه ما سبق في البيوع ○ عامر بن عبده بالتحريك روى
له في الجزية ولا ثالث لهما في الصحيح وما عداهما بسكون الباء ○ الوصم بالاسكان العيب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويروي حطه فيهما بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغة صلبا اى شديدا ٥ وانت غير مشرف يقال اشرفت الشئ علوته اراد ما جال منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه رجبه المجد بالتحريك ساجته وحديث ابي قتادة في سلب القتيل تقدم في المغازي ٥ وان بي اضبيع وجهين ٥ خرافا بكسر الخاء اي ذا خراف فسماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل وقال القسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ ٥ العقدي بفتحتين نسب لبطن من نخيلة ٥ البتع بكسر الباء وسكون التاء وقد تحرك وهو نبيذ العسل عند اهل اليمن ٥ استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسد هو بسكون السين واصله ازد ابدلت الزاي سينا كما تقوله ازدي الى معروفا واسدي وصحف من قراه بالسين ٥ الاتبيه بفتح الهمزة سبق في الزكوة وحديث مروان والسور سبق في المغازي وكذا حديث ابن زمعة ٥ اذا حلف بالنصب ومنهم من جوز الرفع ٥ ان يطعنوا في امارته وجح بعضهم هنا ضم العين قيل انما طعنوا فيه لانه مولى وقيل انما قال ذلك المنافقون ٥ وابر اله بالكسر ان كان لخليقا ان المخففه من الثقيله واسمها مضمر فيها ولهذا جاءت اللام في الخبر أبغض الرجال الى الله الالد الخصم بكسر الصاد اي الشديد المخصومه واللدد الخصومة الشديدة بنى جَدِيمة بفتح الجيم وكسر الدال المعجمة صبانا يقال صبا اذا خرج من دين الى غيره ٥ التصنيح والتصفيق متقاربان وحديث زيد بن ثابت في جمع القرآن سبق في فضايل القرآن وحديث محيصه وحويصه سبق وقوله فيه وطرح في قَفِير بفتح القاف وكسر الفاء وهي البير وقيل هي القليلة الماء ٥ ابو جمرة بجيم الترجمان سبق اول الكتاب ٥ المشورة بضم الشين واسكانها المنشط والمكره بفتح اولها وثالثها طرقى

عبد الرحمن بعد هجع من الليل اي بعد طايفة منه ٥ حتى ابهارا الليل اي بضي نصفه وبهر كل شي وسطه وحديث المدينه كالكير سبق في اخراج ٥ اسعد تني اي ساعدتني على النياحة حتى يَدْبُرنا بفتح اوله وضم ثالثه بعد موتنا وبقي خلفنا يقال فلانا يَدْبُرُ فلانا ويخلفه اذا جاء خلفه وكانت شبهه عمر في ذلك ظاهر قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا ٥ عن ابي بكر قال لو قد براحه هذا طرف من الحديث انهم ارتدوا ثم تابوا فاوفد وا رسلهم اليه يعتذرون فاحب ابو بكر ان لا يقضي فيهم الا بعد المشورة في امورهم فقال لهم ارجعوا واتبعوا اذناب الابل في القجاري حتى يرى المهاجرون وخليفه النبي صلى الله عليه وسلم ما يريهم الله في مشاورتهم امرا يعذرونكم فيه وقوله يتبعون اذناب الابل كانه يشير الى نعيم وبراحه كانت به للمسلمين وقعة في خلافة الصديق وحديث المرماتين سبق في الصلوة ٥ كتاب التمني ٥ ان يخلفوا بعدي اي يتأخروا ٥ لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلث وعندي منه دينار ليس شيا ارصده في دين علي اجد من يقبله كذا للاصيلي شيا بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير بالتقديم والتاخير اختل به الكلام واصله وعندي منه دينار اجد من يقبله ليس شيا ارصده لدين ففصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله اجد بالمستثنى ارق بكسر الراء اسهر ٥ وغطيطه بالغين المعجمة ما يسمع من نخ النايم ٥ لا تحاسد الا في اثنتين رجل بالجر والرفع والنصب اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب انتصب بخبر كان محذوفه واصله اما ان يكون محسنا واما ان يكون مسيئا فحذف يكون مع اسمها مرين

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابقي الخبر واكثر ما يكون ذلك بعد ان ولو في فلعله يزداد ويستعتب شاهد على
نحو لعل للرجا المجرد من التعليل واكثر مجيها للرجا اذا كان معه تعليل كقوله تعالى
واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب يطلب
ان يرضى عنه كاسترضيته تلك امراة اعلنت اى اظهرت الفاحشه **باب**
ما يجوز من اللوتريد قول الراصي لما اراد الله لو كان كذا كان كذا فاد خل على لو الالف
واللام التي للعهد وذلك غير جايز عند اهل العربية اذ لو حرف وها لا يدخلان على
ان يُسْتَى الحروف كذا قاله القاضي وهو عجيب فان الحروف يجوز بها وتجري مجري الاسماء في
الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل لو حرف امتناع فاذا سمي بها زيد فيها
واو اخرى ثم ادغمت وشدت ثم قال القاضي الذي يفهم من ترجمة البخاري وما
ذكره في الباب من الادلة انه يجوز استعمال لو ولو لا فيما يكون للاستقبال مما امتنع
فعله لوجود غيره وهو من باب لو لا انه لم يدخل في الباب سوي ما هو للاستقبال
او ما هو حق صحيح متيقن دون الماضي والمنقضي وما فيه اعتراض على الغيب والقدر
السابق لو مُدّ لي الشهر بضم الميم وتشديد الدال وبعده الجار والمجرور ويروى
مُدَّ لي بفتح الميم والدال وبعده نون ○ لا يدع المتعمقون تعمقهم بضم العين وفتحها
من قولهم عمق النظر في الامور تعميقا وتعمق في كلامه اى بطح وبسعين بتخفيف
النون المكسورة خبرا لواحد ويسمى الرجل طايفه كقوله تعالى وان طايفتان من المومنين
اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية قال الراغب الطايفة اذا اريد بها الجمع
جمع طايفة واذا اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعا وكنى به عن الواحد ويصح ان
يجعل كراويه وعلامه شبهه ككاتب وكتبه متقاربون في السن ○ رفيقا بالفاء من

الرفق

الرفق ويروي بالقاف من الرقة ○ ليرجع بجيم مكسوره مخففه اي يرد بفتح الياء
ثلاثي وحكي فيه ثعلب ارجعت رباعيا فعلى هذا بضم اوله وفي المحكم حكى سيبويه رجعته
بالتشديد فاستقبلوها بفتح الباء على الخبر وبكسرها على الامر ○ الفضيخ بالضاد
والخاء المعجمتين شراب يتخذ من البسر المفضوخ اى المشدوخ ○ المهراس بكسر الميم
حجر منقور يدق فيه والهرس الدق ومنه سميت المهرسة ○ عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى كذا وقع في الحديث في الامهات
ولم يذكر فيه دحيه بعد قوله بعث والصواب اتيانه وقد ذكره البخاري فيما رواه
الكشميهني معلقا وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحيه بكتابه الى عظيم
بصري وانه يدفعه الى قيصر وهو الصواب قال رجل من اسلم قيل اسمه هند بن ابما
وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان ○ **الاعتصام** ان الله يغنيكم او يغيثكم والصواب
يغشاكم وانتم تلغثونها او ترغثونها بالغين المعجمة فيهما فبالام معناه ياكلونها يعني
الدنيا من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير وبالراى ترضعونها من رغث الجدي
امه اذا رضعها وسبق في وانتم تنتثلونها وان فيها روايات اخر ○ ان لا ادع فيها يعني
الكعبه صفرا ولا بيضا اي الذهب والفضه ○ نزلت من السما في جدر قلوب الرجال
بفتح الجيم واسكان الدال المعجمة ○ حدثنا محمد بن عبادة بفتح العين وتخفيف الباء وما
عداه في الصحيحين بالضم ○ ما دُبّ به بالضم ويجوز الفتح وهو الطعام يصنع يدعوا اليه
الناس فوق نردي باسكان الراء وتشديدها استقيموا فقد سُبِقْتُم يروي بفتح السين
وضمها ○ النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين وذلك ان روية القوم
تكون على مكان عال فاذا راى العدو اقبل ونزع ثوبه والاح لهم لينذر قومه وبقي

شبكة الألوكة www.alukah.net

عريانا فالنجا بالنصب ٥ فادلجوا باسكان الدال سار وا من اول الليل فاذا شدد
فالسير من آخره ٥ اجتاحهم استاصلهم ٥ الجرّ بن قيس بضم الجيم والراء وفي
الانصار الجد بن قيس بالجيم والدال سيد بني سلمه ٥ ما يعطينا الجزل اي الكثير
عطآ جزيلا اعظم المسلمين جرما اي ذنبا الحدجرة بالراء والزاي ٥ عُرض الحايط بضم
العين اي وسطه ٥ فلم اركاليوم في الخير والشر اي او مثل الخير والشر لا يمين بينهما
يبالغ في طلب الجنة والهرب من النار ٥ وحديث ابن مسعود في سوال اليهودي عن
الروح سبق في العلم والصلاة ٥ المدينة جرم من غير الي كذا سبق في الحج ٥ صرف ولا
عدل اي لا فريضة ولا نافلة ٥ كاد الخيران ان يهلكا بكسر اللام يقال رجل خيّر اي
كثير الخير ٥ كاخي السرار اي كصاحب السرار اي لا يرفع صوته اذا حدثه اي كلامًا
كمثل المسارة وشبهها بخفض صوته قال في الفايق ولو اريد باخي السرار المسار وجها
والكاف على هذا في محل نصب على الحال وعلى الاول صفة لمصدر محذوف لا يسمعه
حتى يستفهمه قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع للكاف اذا جعلت صفة للمصدر
ولا يسمعه منصوب المحل بمنزله القاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير
لها ايضًا الا ان قدر مضاف محذوف كقولك سمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير
مقامه ولا يجوز ان تجعل لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير
خلقا اي ركيكا انتهى وحديث عمرو حاجبه يرفي سبق في الجهاد ٥ اواوي مجدّثا بفتح
الدال وكسرها ٥ الا اسهلن بنا الي اير نعرفه اي انضين بنا امر سهل شهدت
صفين وبيست صفون سمي المكان بالجمع السالم كما سمي الرجل بزيدين وعمرو بن
فحمره في حال التسميه مجراه في حال الجمع وما كان من الواحد على بناء الجمع فاعرابه

اعرابها

اعراب الجمع كقولك دخلت فلسطين وهذه فلسطون واتيت قنسرين وهذه
قنسرون انشد المبرد ٥ وشاهدنا الخيل واليا سمون والستعان بعضها وفيه
لغة اخري وهي اعراب النون وجعله باليا على كل حال حتى ماخذاتي ماخذ القرون
قبلها اي حتى تسلك سبيلها يقال اخذ ماخذه اي سار بسيرته ٥ لتتبعن سنن من
قبلكم بفتح السين والنون اي طريقهم ٥ ممشقان اي مصبوغان بالمشق وهو الطين
الاحمر ٥ خ خ كلمة تعجب وفيها لغتان سبق ٥ الجعفيا بجآ مهلة ممدودة وتقصر
وبعضهم يقدم الياء على الفآء ٥ بنوا زريق بتقديم الزاي على الراء ٥ المركن بكسر الميم
اي الاجانه التي يغسل فيها الثياب ٥ وقل عمرة وحجه يجوز فيهما النصب والرفع ٥
بيت المدراس اي بيت درسهم وعلمهم ٥ بعث اخا بني عدي الانصاري هو سواد
ابن غزيه البلوي حليف بني عدي بن النجار استعمله على خيبر ٥ الجنيب تمر جيد والجمع
تمرد ونه ٥ **باب** الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت
ظاهره الى آخره قصد بهذه الترجمة رد قول من زعم ان التواتر شرط قبول
الخبر وحقق بما ذكره قبوله اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم الواسطه في الحديث
وان كان يمكنه المشافهه ٥ **باب** من راي ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم
حجة لا من غير الرسول وذكر فيه حديث عمر ونازعه الشيخ ابو الفتح القشيري وقال
عندي انه لا يدل لان ماخذ السلة اعني كون التقرير حجه هو عصمته من التقرير
على باطل وذلك متوقف على تحقيق البطلان ولا يكفي فيه عدم تحقيق الصحة **باب**
الاحكام التي تعرف بالدلايل ادخل هذه الترجمه في كتاب الاعتصام تحذيرًا من
الاستبداد بالراي ويثبتها على الراي المجرد فيها وهو المستند الى قول النبي صلى الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم او اشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا الاستنباط التعلق بما وراء
الظاهر وعدم الجمود عليه ○ الخيل ثلثه سبق في الجهاد وحديث الفرصه سبق في
الحيض واتي ببدر اي طبق شبيه بالبدر للاستدارته ○ خضرات بفتح الخاء وكسر
الضاد جمع خضره اي بقول خضره وضبطه الاصيلي بضم الخاء وفتح الضاد ليلوا
عليه الكذب اي يحرر عليه يعني انه يخطي بما يقوله في بعض الاخبار ولم يرد انه كان
كذابا ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقيل ان الخاء في عليه عايدة على الكتاب لا
على كعب لان كتبهم قد غيرت قال القاضي وعندي انه يصح عوده على كعب او على
حديثه وان يتعمد الكذب او يتعمد كعب اذ لا يشترط في الكذب عند اهل السنة
التعمد بل هو اخباره الشيء على خلاف ما هو عليه وليس في هذا تجريح لكعب بالكذب
وقال ابو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا سه فالاخبار التي
يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب الاحبار فهو من خيار الاحبار ○ نقطر
مذاكيرنا قال ابن الربيع هو جمع لمفرد لم ينطق به وحديث ابن عباس في كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم عند موته سبق في العلم ○ اللائمه بالهمز الدرع مشوره
بضم الشين على الافصح وحديث الافك سبق في الشهادات ○ الغستاني بغين معجمه
وسين مهمله وفي اصل ابي ذر بضم الغين وفتح الشين المعجمة **التوجيد** بعث رجلا
على سريه وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هذا الرجل كلثوم بن
زهدم قاله ابن منده وغيره ○ لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق وانما يرحم الله
من عباده الرحماء سبق في الجنايز يدعون له الولد باسكان الدال ويروى بتشديدها
قال يحيى هو الفراء صاحب معاني القرآن ○ تقول جهنم قط قط سبق في سورة ق ولا

تزال الجنة تفضل بضم الضاد عن حاجة النازلين بها ويروي تفضل بالتنوين
فيسكنهم فضل الجنة كذا لاكثرهم ولبعضهم افضل الجنة وهو وهم ○ عن عايشة
قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله كذا وقع ناقصا وتمامه
في مسند البزار وغيره قالت عايشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات جاءت
خولة تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخفي عليه اجيانا بعض ما
تقول وذكر الآية ○ اربعوا اي ارفقوا ○ واما ما ذكر في حديث ابي بكر علمني
دعاء وليس مطابقة للترجمة اذ ليس فيه سمتي السمع والبصر غير انه ذكر لازمهما ولكونه
ان سمع الله متعلق بالسر واخفى لما افاد الدعا في الصلاة سرا وما احسن جمعه في
هذا بين قوله عايشه وايها ○ استقدرك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدره
اقدر لي الخير حيث كان بضم الدال وكسرها ○ **باب** السوال باسم الله
تعالى قيل مقصوده بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى ولذلك صحة الاستعاذة
به والاستغاثة وظهور ذلك في قوله باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فاضاف
الوضع الى الاسم والرفع الى الذات دل على ان الاسم هو الذات وبها يستعان رفعا
ووضعا لا باللفظ ○ بنصفة ثوبه بفتح النون وكسر الصاد طرفه وقيل حاشيته
وقال الجوهري بطرفه وهو جانبه الذي لا هدب له ○ فخزق بالخاء المعجمة والزاي
سبق في الصيد ○ ابو اسيد بفتح الهمزة ○ ابو جارية بالجيم حديث خبيب سبق في
الجهاد والمغازي ○ ما احد اجب اليه المدح من الله فهم منه النووي انه يقال
مدحت الله وليس مرجحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح
غيره لان المراد يجب ان يمدحه غيره وهو وضع عنده تحت العرش باسكان

شبكة الألوكة www.alukah.net

الضاد وعند ابي ذر بفتحهما وقال الاصمعي الوضايع كتب يكتب فيها الحكمة او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر كذا عند السكن ولغيره هذا وسقطت هذه اللفظة عند الاصيلي وعند ابي ذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر ورواية غيره الصحيحة وبها يستقل الكلام تصنع على عيني تغذى بالغين والذال المعجمتين قال القاضي ثبتت هذه عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهما ○ كان غيثه عيبة طاهرة سبق في المناقب لا يغيضها ينقصها سحاء اي دايمة الصب والهطل بالعطاء وهو بالتنوين نصب على المصدر والدهنا كناية عن مجل عطاياه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستيفاء ولا ينقصها الامساح الليل والنهار منصوبان على الظرف ○ باب لا شخص اغير من الله قال الاسماعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله وهذا كما يقال ما في الناس رجل يشبهها يصف فضل امراة لان الممدوح به رجل غير مصنع يقال اصنعه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصنع والسيف مصنع ويروى ان معاه ○ الغيره بفتح الغين للحمية والانفة ○ باب وكان عرشه على الماء ترجم على ذلك العرش بالتنبيه على انه مخلوق حادث واقتفى بان ابن ابي شيبه في افراده كتاب العرش ان عين الله ملأخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطا على طريق المجاز والاتساع ○ وفوقه عرش الرحمن بضم القاف اي اعلاه وكذا قيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف قال القاضي وانكره ابن قرقول وقال انما قيده الاصيلي بالنصب ○ والمعلوم سبق ضبطه في الزكوة وحديث راس الخوارج سبق في ○ لا تضارون سبق في باب فضل السجود ○ انكم ترون ربكم عيانا نصب على المصدر ○ حدثنا سدد

حدثنا

حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عبايه بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وغبرات اهل الكتاب بضم الغين المعجمة اي بقاياهم وكانهم والله اعلم الموعودون من اليهود والنصارى ○ الجسر بكسر الجيم وفتحها بدحضة مزلة الدحض ما يكون عنه الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام وجسكه بالتحريك هو شئ مفرس ذو شوك يتشبث فيه كل ما مر به مثل الحجه الذي فيه عرض واتساع وقال الاصمعي واسعه الاعلى دقيقه الاسفل عقيفا بالقاف قبل الفا والتعقيف التعويج واجاويد الخيل جمع جواد واجتشوا بفتح الجيم اي اجرعوا وتغيروا وروي بالضم ○ الجبه بالكسر قال يحبس الومنون حتى يهموا بذلك هذه الاشارة الى المذكور بعده وهو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون جري ذكره قبل فاشار بذلك اليه ثم ذكر ما بعده منه طايفة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا وروي على ضمنا لو استشفعنا يعني لسعا لسته هنا كم هنا في الاصل ظرف مكان واستعمل للزمان ومعناها ثم هنا عندا اي لست عند حاجكم انفعكم والكاف والجيم لخطاب الجماعة ○ وقعت ساجدا في مسند احمد ان هذه السجدة مقدار جمعة من جمع الدنيا ○ ترجمان بفتح اوله وضم ثالثه ○ ان الزمان قد استدار سبق في بدء الخلق وانه ينشئ للنار من يشا فيقولون فيها قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب من بعض الرواة من الجنة الى النار فان الرواة الاثبات انما اخبروا بذلك عن الجنة وقال القاضي لا ينكر هذا واحد التاويلات التي قدمنا في القدر انهم قوم تقدم في علم الله تعالى انه يخلقهم لها مطابق للانشاء ووقع هنا

ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبيا فيقول الله بقيت شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل خيرا وعسك بعضهم على اخراج غير المومنين وهي معلوله من وجهين احدهما انها غير متصله كما قاله عبد الحق في الجمع بين الصحيحين والثاني على تقدير ايصالها فمحموله على ما سوي التوحيد كما بينته الاحاديث الاخر ٥

باب قوله تعالى ان الله عسك السموات والارض ان تزولا وذكر حديث ابن مسعود وظن المهلب ان قوله النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه رد على الحبر وليس كذلك فقد تقدم في رواية انه ضحك تصديقا للحبر والظاهر ان الحديث تفسير للاية والاصابع والقبضه واليد في حقه تعالى اما صفات فلا تكلم فيها واما راجعة الى القدرة على الخلاف ويحتمل انه انكر عليه فهمه من الاصابع الجوارح ولهذا تلى وما قدروا الله حق قدره ٥ ليصيبن اقواما سفع من النار بسين وعين مهملتين اي علامة تخير الوانهم يقال شفعت الشي اذا جعلته عليه علامة يريد اثرا من النار ان الله خلق احدكم قال ابو البقا لا يجوز في ان الا الفتح لان قبله جدثنا فان وما عملت فيه معمول جدثني ولو كسرت لصار مستانفا وقد سبق عن غيره تجويز الكسر لا تخرجه الا الجهاد بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اي لا تخرجه المخرج الا الجهاد او يرجعه بفتح الياء ثلاثي وحكي تعلب فيه ارجعته فعلى هذا يجوز الضم ٥ ولن تعدو امر الله فيك اي لم يتجاوزه كذا في البخاري وفي مسلم لن تعدى وروح الوقتي الاولى وقال القاضي توجهان جايزان ليعقرنك ليهلكنك ٥ طرقه اتاه ليلا ٥ مثل المومن كمثل خامة الزرع هي الطايفة الغضه اللينه من الزرع اول ما ينبت على ساق واحد وقيل

ضعيفه والفها منقلبه عن واو وتكتبها بضم اوله وتشديد الفاء المكسورة مع الهمز ٥ الارزه بزاء مجمه وساكنه بعدها زاي شجر الصنوبر ٥ حمي تفور على شيخ كبير توزيره القبور يريد الاعرابي انه صلى الله عليه وسلم ترجى حياته لقوله ان شا الله فلما لم يوافق الاعرابي على ذلك قال فنعم اذا وذلك على ازدلك قاله على طريق الترجي لا على الاخبار بالغيب ٥ يسرة بن صفوان بياء مثناة من تحت وسين مهملة مفتوحة يفوى فويه بفتح الراء واسكانها وانكر الخليل التثقيل وغلط قايله ومعناه يعمل عمله ويقوي قويه قال تعالى لقد جيت شيا فريا اي عظيما ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر العباد فينادي بهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان قلت كذا ذكره هنا معلقا بصيغة التمريض وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب العلم في باب الرحله قال القاضي والمعنى يجعل ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس واما كلام الله فليس بحرف ولا صوت وقال ابو العباس القرطبي هذا والحديث الذي قبله غير صحيحين كلاهما معلق متطوع والاول موقوف فلا يعتمد عليهما في كون الله متكلما بصوت وان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت الادله القاطعه ٥ خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران ويروي بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع ٥ ما اذن الله لشي بكسر الذال المعجمه اي ما اسمع لشي كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه بجهر به ٥ حين يبقى ثلث الليل الاخر برفع الاخر لانه صفة لثلث فاجسبه بضم الباء على مذهب سيبويه في المضاعف اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران قاله ابو ذر فيه تقديم

وتاخير تقديره اسمعهم حتي ياخذوا عنك القران ولا تجهر به ٥ وانا الدهر
بالرفع سبق في التفسير المخلوف بالضم من يدعوني فاستجيب له بالرفع والنصب
سبق توجيهه في الصلاة ٥ قال فذلكِ لكِ بكسر الكاف لان المخاطب مونث
قال مه قيل هو زجر مصروف الي المستعاذ به تباركَ وتعالي لين قدر الله بالتخفيف
رواه الجمهور وروي بالتشديد واختلف في تاويله فقيل كان يومنا لكنه جهل
بعض صفات الله واختلف هل هو بجهلها ام لا وقيل قدر بمعني قدر بالتشديد
يقال قدَرَ وقدّر بمعني ضيق من قوله تعالي ومن قدر عليه رزقه وقيل ماله في
حين خوف ودهش فلم يضبط قوله قال الله اي عبدي ما حملكَ علي ما فعلت قال
مخافتكَ او فرق هو بالنصب علي اسقاط الخافض قال لبنيه اي اب كنت لكم
قال ابو البقا الصواب نصب اي علي انه خبر كنت ووجب تقديمه لكونه
استفهاما واما قولهم خير اب فالجيد نصب خير علي تقدير كنت خير اب ليكون
موافقا لما هو جواب عنه والرفع جايز علي معني انت خير أبٍ ٥ لم يتيئر او يا تير هو
بالهمز عند الاصيلي ينتبرنون اي لم يقدم لنفسه ذخيره خير وروي بتهو بالهاء
وروي يتيز بالزاي هيه يقال للرجل اذا استزدته من الحديث وكذلك ايه
كيفه بفتح النون اي ستره ٥ **باب** وكلم الله موسي تكليما فيه حديث شريك
عن انس وقد خلط فيه شريك باشيا وذكر الفاظا منكره وقدم واخر ووضع
الانبيا في غير مواضعهم في السموات وقد خالفه الثقات الحفاظ عن انس وقد رواه
قتاده عن انس واتي به ملخصا مرتبا علي ما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه
مسلم من حديث ثابت عن انس علي نحو رواية قتاده فليستمسك برواية

هذين الامامين عن انس ولا يعول علي رواية شريك قاله القرطبي رحمه الله وقال
ابن حزم وقال ابن حزم في هذا الحديث الفاظ معجمه فمنها قوله قبل ان يوحي اليه وهو
باطل ولا خلاف ان الاسرا كان بعد النبوة بمدة واوله غيره علي ان المراد يوحي
اليه في شان الصلاة او الاسرا ونحوه واجراه للشيخ شهاب الدين ابو شامه علي ظاهره
والتزم ان الاسرا كان مرتين قبل النبوة وبعدها ومنها قوله دنا الجبار وعاينته
تروي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الذي دني فتدلي جبريل واجاب
ابن الجوزي بان هذا كان منامًا وحكم المنام غير حكم اليقظة قلت عجيب فان روبا
الانبياء وحيٌ ٥ اللّة بفتح اللام وتشديد الباء الموحده ٥ الهزمه التي فوق الصدر
وفيها يخر الابل ٥ ثم اتي بطست بحشوا ايمانا كذا وقع بحشوًا بالنصب وهو حال
وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من
المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور لين تقديره بطست كاين
من ذهب او مصوغ من ذهب فنقل الضمير في اسم الفاعل الي الجار ورواه البخاري
في باب الاسرا بالجر علي الصفة واما ايمانا وحكمةً فمنصوبان علي التميز ٥ لغاديه
بالمعجمة جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضًا وجمع الغادا ٥
يطردان اي يجريان يتعلان من الطرد ٥ عُنصرها بضم العين وفتح الصاد الاصل
وقد تضم والنون مع الفتح زايده عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح مسك
اذفر بذال معجمه اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع علي الطيب والكريه ويفرق
بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ٥ ان امتي ضعفا اجسامهم وقلوبهم واسماعهم
وابدانهم ثراي مشددة منون علي راي ابن الخشاب النحوي ولما كان الشرك

اعظم الذنوب بدأ به لانه حجة للوعيد ثم ثناه بالقتل لانه محو للتوحيد ولم
يكف كونه قتلا حتى جمع بين وصف الولادة وظلم من لا يعقل وعله المحلة فلذلك
خصه بالذكر من بين انواع القتل ٥ كثيرة بضم طونهم قليله فتحه قلوبهم بالرفع على
الصفة وفيه تانيث الشحم والفقه لما اضيف الى المؤنث وهو القلوب والبطون والتانيث
يسري من المضاف اليه الى المضاف وقد يكون تانيثه قليله لتاول الشحم بالشحوم والفقه
بالمفهوم ٥ بابـــ قوله الله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر من
ربهم محدث الى آخره وزعم بعضهم ان البخاري قصد بهذا موافقة داود الظاهري
في اجازة وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس المراد بالاحداث
ضد القدم بل انزله علمه على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لان علومهم محدثه
ويحتمل ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث فمعنى قوله من ذكر من
ربهم محدث اي يتحدث به ٥ بابـــ قوله واسروا قولكم او اجهروا به
الى آخره قال ابن بطال قصده بالترجمه اثبات صفة العلم ورد بانه لو كان كذلك
لكان اجنبيًا من هذه التراجم وانما قصد الاشاره الى لكنه التي كانت سبب محنته
حيث قيل عنه انه قال لفظي بالقران مخلوق فاشار بالترجمة الى أن تلاوات الخلق
تتصف بالسر والجهر وذلك يستدعي كونها مخلوقه وهذا وان كان يجب الحقه
العقليه لكنه لا يسوغ شرعا اطلاقه لفظا ٥ لا تحاسدا الا في اثنتين رجل بالرفع
والجر وقالت عايشه اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرا الله عملكم ورسوله
والمومنون ولا يستخفنك احد ياي لا يستخفنك بعمله فيظن به الحسن لكن حتى
يراه عاملا على ما شرع ورسوله والمومنون على ما عملوا وقال معرد ذلك الكتاب

هذا القران قد فسرت ذلك بهذا وذلك مما يخبر به عن الغايب وهذا اشارة الى الحاضر والكتاب
لحاضر وابده البخاري بقوله تعالى وجرين بهم فلما جاز ان يخبر عنهم بضميرين مختلفين
ضمير المخاطبه في الحضره وضمير الخبر عن الغيبة فكذلك اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك
وهو يريد هذا الحاضر ويقال دلال بين الدلاله بالكسر قاله ابو عمر الزاهد حدثنا
عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان قال هذا وهو وصوابه المعمر بتشديد الميم
لان عبد الله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمان ٥ عمرو بن غلب بثناة من فوق ثم غين
معجمة البوع والباع سواء وهو مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل لقرب الطاف الله
من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة عن ابي العالية هو ربيع بن مهران عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انه خير من يونس بن متى هذه الروايه بجعله من الاحاديث الالهيه ترد قول من جعل
الضمير في روايه اي يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والترجيع في القرآة سبق في فضايل
القران قال ابن عباس يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم
يحرفونه يتاولونه على غير تاويله قد اغتر بعض المتاخرين بهذا وقال ان في تحريف التوراة
والانجيل خلافا هل هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ومال الى الثاني ورأى جواز مطالعتها
وهو قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والاشتغال بكتابتهما ونظرهما لا يجوز
بالاجماع وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين راى مع عمر صحيفه فيها شيء من التوراة وقال
لو كان موسى حيًا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصيه ما غضب فيه غلبت غضبه رحمته
هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله
والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى اراده الثواب والعقاب وصفاته لا توصف

شبكة الألوكة www.alukah.net

بغلبه احدهما الاخري وانما هو علي سبيل المجاز للبالغة وحديث ابي موسي سبق مرات
في الصيد والايمان الاانه قال هنا خمس وقال في الايمان والنذور ست ولا منافاة بينهما
اوليس في ذكر الثلث نفي للخمس والزيادة مقبولة كذا قاله النووي في شرح مسلم وحديث
عبد القيس سبق في الايمان الظروف المزفته المطلية وهو نوع من القار تنبذ فيه
كالترجة سبق في الاطعمة فيقرقرها في اذن وليته كقرقرة الدجاجة كذا يقرقر بالتكرير
واصل القرقرة الكلام في اذن المخاطب حتي يفهم فان رددته قلت قرقرت والدجاجه
بتليث الدال ورواية الاسمعيلي الزجاجة بالزاي لصوتها اذا صب فيها الماء كانه اعتبره
بالقارورة وقد سبقت في بدء الخلق وقال الدارقطني صحف الاسمعيلي في هذا الصواب
الدجاجة ماية كذبه بالفتح والكسر سيماهم اي علامتهم التسبيد بدال مهملة الحلق
واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهين وغسل الراس ويروي التسبيت بالمثناة
آخره بدله الدال قاله جعفر الطيالسي قلت لاحمد ما التسبيت قال الحلق الشديد
كتسبيه النعال السبتيه الغوث بضم الغاء وهو موضع الوتر من السهم ○ باب
قول الله تعالي ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال بني آدم واقوالهم يوزن
قد اعترض عليه بان الموزون الصحايف المكتوب فيها الاعمال كما نص عليه في حديث الترمذي
الذي في السجلات لا الاعمال اذ هي اعراض عند اهل السنه لا ثقل ولا جسم لكن قيل
ان الله تعالي يصورها جواهر واجسام فتصور اعمال المطيعين في صورة حسنه واعمال
العاصين في صورة قبيحه ثم يزنها وجنيد وصف العمل بالوزن وحكي بعضهم خلافا
فقال ان الوزن في الاخرة يصعد الراجح عكس الوزن في الدنيا وهو غريب ويقال
القسط مصدر المقسط اعترض عليه بان مصدر المقسط الاقساط واجيب بان ذلك في

الجاري علي فعله وليس هو مراد البخاري وانما اراد بالمصدر المحذوف الزوايد
كالقدر مصدر قدرت اذا جذفت زوايده وردده الي الاصل وهو كثير وانما
تحذف العرب زوايد المصادر ليرد الكلام الي اصله كلمتان خبر مقدم وثقيلتان
وخفيفتان صفة له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وانما قدم الخبر علي
المبتدا لقصد تشويق السامع الي المبتدا كقوله ثلثه تشرق الدنيا بهجتها شمس
الضحي وابو اسحق والقمر ○ قال الكرماني وكون التقديم يفيد التشويق حقه
تطويل الكلام في الخبر والا لم يحسن ذلك الجمل لانه لما كثر وقد اشتمل علي انواع
من البديع فالسجع والمقابلة بين الخفيفه والثقيلة واختتامه بحديث ثقيلتان في
الميزان نصب علي ان الاعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبة كما ظهر في
افتتاحه لحديث النية فكانه يذكر نفسه ان عمل ابن آدم يوزن قولا كان او فعلا
وكتابه الذي صنفه من جمله عمله واشعر ذلك انه وضعه قسطاسا وميزانا يرجع اليه
وذلك سهل علي من سهله الله عليه وصدق بعين العناية اليه وسبحان الله وبحمده
ملئ الميزان ومنتهي العلم ومبلغ الرضي وزنة العرش وانا اسال الله الكريم المنان
ان يجعل جايزة هذا الكتاب القبول منه والرضوان والعفو والعافيه والغفران
وان ينفع به قاريه وكاتبه والراجع اليه عند الاشكال بمنه وكرمه لا رب سواه
ولا معبود غيره ○ قال مولفه العلامه بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي
رحمه الله فرغت منه في تامن ذي القعده الحرام سنه ثمان وثمانين وسبعماية
وتوفي رحمه الله سنه اثنين وتسعين وسبعماية ○ والحمد لله وحده
وصلي الله علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

عدد اوراق
١٧٠

من الكتب الموقوفة على مدرسة السلطان

بايزيد خان عليه الرحمة والغفران

الواقعة بقسطنطينية المحمية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net